التعليم

١٩٩٦

١٨


بسم الله الرحمن الرحيم

التعليم

(١٩٩٦)

المجلد الثامن عشر

إعداد
مركز المحروسة للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات
٤ ش ٩ب المعادى - ت: ٣٧٥٢٠٣٣



مجلد رقم ١٨ التعليم (١٩٩٦) المجلد الثامن عشر

العنوان

المؤلف

المؤلف / العنوان	المصدر	رقم الصفحة	التاريخ
رسالة			
احمد بهجت	الاهرام	٣٦٧٦	٩٦-١١-٠٤
مخالفات جامعة حلوان إلى متى ؟!			
عبد باطة	مايو	٣٦٧٧	٩٦-١١-٠٤
اغتيال ملاعب المدارس !			
يسرى موافى	الاهرام	٣٦٨٠	٩٦-١١-٠٤
الضرب فى المدارس !			
-----	الاحرار	٣٦٨٢	٩٦-١١-٠٤
توابع لتحويل المعاهد العليا وطلابها إلى الجامعات الخاصه !			
محمد حسب	الاهرام	٣٦٨٣	٩٦-١١-٠٤
الانفاق على القوائم الحكومية داخل غرف الحرس !			
كرم حميس	العربى	٣٦٨٤	٩٦-١١-٠٤
محاور تنفيذ استراتيجية التعليم			
لبيب السباعى	الاهرام الاقتصادى	٣٦٨٥	٩٦-١١-٠٤
اولويات التطوير			
-----	الشعب	٣٦٨٧	٩٦-١١-٠٥
من يوقف اضطهاد "الأبنية التعليمية" ضدنا ؟			
-----	الشعب	٣٦٨٨	٩٦-١١-٠٥
منحة إيطالية لطلاب هندسة الاسكندرية			
-----	الاهرام	٣٦٨٩	٩٦-١١-٠٥
٨ ملايين جنيه لتطوير قسم الاستعاضة الصناعية بكلية طب اسنان القاهرة			
محمود عبد العزيز	الاهرام	٣٦٩٠	٩٦-١١-٠٥
حذار من البخاخات المخدرة !			
حسين الشاعر	الاهرام	٣٦٩١	٩٦-١١-٠٥
مواجهة حول خصخصة التعليم الجامعى			
-----	العالم اليوم	٣٦٩٢	٩٦-١١-٠٥

العنوان			
المؤلف	المصدر	رقم الصفحة	التاريخ
٦٠ محاضرة بالكليات والمدن الجماعية بالقاهرة والأقاليم			
-----	عقيدتي	٣٦٩٣	٩٦-١١-٠٥
"عقيدتى" قدمت لنا يدها .. بعد أن تخلى عنا الجميع			
محمد الابنودى	عقيدتى	٣٦٩٤	٩٦-١١-٠٥
المؤتمر القومى لتدريب المعلم ينعقد فى نهاية الأسبوع القادم برعاية سوزان مبارك			
مها عبد الفتاح	الاخبار	٣٦٩٦	٩٦-١١-٠٥
فحص طلبات المتقدمين لانتخابات الاتحادات الطلابية بالجامعات اليوم			
محمد حسب	الاهرام	٣٦٩٧	٩٦-١١-٠٥
دور المعلمين فى عالم متغير			
محسن توفيق	الاهرام	٣٦٩٨	٩٦-١١-٠٦
على هامش المؤتمر القومى للمعلم			
يسر البكرى	الاهرام	٣٦٩٩	٩٦-١١-٠٦
حوار فى اللهو			
-----	الاهرام	٣٧٠١	٩٦-١١-٠٦
تأسيس أول جمعية لشباب رجال الأعمال المصريين - الألمان			
-----	الاهرام	٣٧٠٢	٩٦-١١-٠٦
التعليم والتنمية معا يدا فى يد .. !			
مها عبد الفتاح	الاخبار	٣٧٠٣	٩٦-١١-٠٦
إلغاء إجازة السبت حرصا على وقت وجهد التلاميذ			
-----	الاهالى	٣٧٠٤	٩٦-١١-٠٦
الجامعات الخاصة وانهيار الجدار الأخير			
-----	الاهالى	٣٧٠٥	٩٦-١١-٠٦
عنصرية فى معهد دمنهور !!			
بهيجة حسين	الاهالى	٣٧٠٧	٩٦-١١-٠٦
ولأن العلم يتطور دوما ولا يتوقف			
-----	الاخبار	٣٧٠٨	٩٦-١١-٠٦
إعدادى طب الأسنان !! والطالب العليان !!			
مصطفى كامل مراد	الاحرار	٣٧٠٩	٩٦-١١-٠٧
معركة ساخنة .. حول الجامعات الخاصة			
حزين عمر	المساء	٣٧١٠	٩٦-١١-٠٧
قصة ورأى			
محمد عرفة	الاخبار	٣٧١٣	٩٦-١١-٠٧

العنوان / المؤلف	المصدر	رقم الصفحة	التاريخ
برنامج للحصول على ماجستير "إدارة أعمال" بين جامعتى القاهرة وجورجيا / -----	الاهرام	٣٧١٤	٩٦-١١-٠٧
مدرسون لا يصلحون للتدريس ! / عمر صلاح الدين	صباح الخير	٣٧١٥	٩٦-١١-٠٧
هذه السياسات التعليمية .. إلى متى ؟! / سعيد عبد الخالق	الوفد	٣٧١٦	٩٦-١١-٠٧
ميكروفونات المدارس / صلاح منتصر	الاهرام	٣٧٢١	٩٦-١١-٠٧
العلوم .. فى مصر القديمة / مينا بديع عبد الملك	الاهرام	٣٧٢٢	٩٦-١١-٠٨
تذمر طلبات الزقازيق / -----	الشعب	٣٧٢٣	٩٦-١١-٠٨
"البحث العلمى وتحديات المستقبل" فى مؤتمر بجامعة عين شمس / -----	الشعب	٣٧٢٤	٩٦-١١-٠٨
قوائم لرابطة العمل الإسلامى بالانتخابات الطلابية .. والتزوير مازال مستمرا / طارق عبد الحميد	الشعب	٣٧٢٥	٩٦-١١-٠٨
جامعة جنوب الوادى تحتفل بعيدها الثانى / -----	الاهرام	٣٧٢٦	٩٦-١١-٠٨
الفلسفه تقوم بدور هام فى خدمة الدين / مرفت عبد التواب	الاهرام	٣٧٢٧	٩٦-١١-٠٨
العدالة فى جامعاتنا / الشافعى بشير	الشعب	٣٧٢٨	٩٦-١١-٠٨
الجامعات الخاصة تهدد الأمن القومى لمصر / اشرف خليل	الشعب	٣٧٢٩	٩٦-١١-٠٨
قضيه ورأى / محمد عبد السلام	الاخبار	٣٧٣١	٩٦-١١-٠٨
لائحة الجامعات الخاصة أمام مجلس الشعب خلال أيام / ماجد كريم	العالم اليوم	٣٧٣٢	٩٦-١١-٠٩
الإشعاع النووى يغزو الجامعات !! / محمد طه	الحقيقة	٣٧٣٣	٩٦-١١-٠٩
حتى نظل لغتنا جميلة / -----	المساء	٣٧٣٥	٩٦-١١-٠٩

العنوان / المؤلف	المصدر	رقم الصفحة	التاريخ
سوزان مبارك تفتتح مؤتمر اعداد المعلم وسوق النور والأمل			
-----	الاهرام	٣٧٣٩	٩٦-١١-٠٩
منع استخدام مكبرات الصوت بالمدارس			
-----	الاهرام	٣٧٤٠	٩٦-١١-٠٩
قواعد دخول امتحان الشهادة الإعدادية هذا العام			
يسرى موافى	الاهرام	٣٧٤١	٩٦-١١-٠٩
المؤتمر القومى لإعداد المعلم واستعادة كرامة مهنه التدريس			
هانى المكاوى	الاحرار	٣٧٤٢	٩٦-١١-٠٩
مؤتمر إعداد المعلم ومستقبلنا الحضارى			
سليمان نسيم	الاهرام	٣٧٤٣	٩٦-١١-٠٩
إصلاح التعليم يبدأ من رفع مستوى المعلم ثقافيا وماديا			
-----	الاهرام	٣٧٤٤	٩٦-١١-١٠
المعلم مركز الثقل والمدخل الطبيعى لتطوير التعليم كله			
هناء جوهر	الاحرار	٣٧٤٥	٩٦-١١-١٠
لابد من الاهتمام .. بمظهر المعلم			
حنان عبد القادر	المساء	٣٧٤٧	٩٦-١١-١٠
قبل ٥٠ يوما من امتحانات نصف السنة			
حامد دنيا	اكتوبر	٣٧٤٩	٩٦-١٠-١٠
من الآخر			
محمد نور الدين	حريتى	٣٧٥٢	٩٦-١١-١٠
وزير التعليم والقرار ١٤٤			
على هاشم	حريتى	٣٧٥٤	٩٦-١١-١٠
علماء الأزهر سفراء مصر فى العالم			
ابراهيم عبد الغنى	اكتوبر	٣٧٥٥	٩٦-١٠-١٠
نتطلع لمعلم عصرى وأساليب تربوية جديدة			
-----	الجمهورية	٣٧٥٧	٩٦-١١-١٠
تطوير التعليم المدخل الطبيعى لتحقيق التنمية الشاملة			
سيد مصطفى	الاهرام المسائى	٣٧٥٨	٩٦-١١-١٠
الجامعات تسوق ابحاثها العلمية لزيادة الإنتاج			
محمد حسب	الاهرام	٣٧٦١	٩٦-١١-١٠
قضية تطوير التعليم لابد أن تشمل تحسين أوضاع المعلم الماديه والوظيفيه			
-----	الاهرام المسائى	٣٧٦٢	٩٦-١١-١٠

مجلد رقم ١٨ التعليم (١٩٩٦) المجلد الثامن عشر

العنوان	المؤلف	المصدر	رقم الصفحة	التاريخ
النهضه التعليمية تحتاج إلى إعاده النظر فى نظمنا التربويه	ماجده مهنا	الاهرام	٣٧٦٣	٩٦-١١-١٠
كلمة قرينه الرئيس وثيقة أساسيه للمؤتمر	-----	الاهرام	٣٧٦٤	٩٦-١١-١٠
نحن والتعليم ! ؟	محمد صالح	الاهرام	٣٧٦٦	٩٦-١١-١١
ميثاق أخلاقى .. للمعلمين	سيد جاد	المساء	٣٧٦٧	٩٦-١١-١١
المكتبه المركزية بجامعه الزقازيق تفتح أبوابها أمام طلاب مصر	نرمين السوادقى	الاهرام	٣٧٦٨	٩٦-١١-١١
حول تأسيس قسم الإعلام بجامعة الزقازيق	-----	الاهرام	٣٧٦٩	٩٦-١١-١١
مرة ثانيه الجامعات الخاصه	ضياء الدين داود	العربى	٣٧٧٠	٩٦-١١-١١
اقتراح لتدريس الرياضيات والعلوم بالعربية فى مدارس اللغات التجريبيه	يسرى موافى	الاهرام	٣٧٧١	٩٦-١١-١١
الإدارات التعليميه .. تدأب الحرب على الدروس الخصوصية	سيد جاد	المساء	٣٧٧٣	٩٦-١١-١١
الجامعات الإقليمية .. والدور المفقود فى تطوير المجتمع	صابر عبد الوهاب	الاهرام	٣٧٧٦	٩٦-١١-١١
قضايا الشباب النفسية واستغلال طاقاتهم فى الإنتاج	نيفين سحابة	الاهرام	٣٧٧٧	٩٦-١١-١١
توجيه وتوضيح	صلاح منتصر	الاهرام	٣٧٧٨	٩٦-١١-١١
المؤيدون : ١٠٠ مليون دولار توفرها للدولة سنويا	انس الوجود رضوان	العالم اليوم	٣٧٧٩	٩٦-١١-١١
الارتفاع بالمستوى المهنى للمعلم وتنمية قدرته	مصطفى بلال	الاخبار	٣٧٨٣	٩٦-١١-١١
تمكين ٤٦ طالبا جامعيا من دخول الانتخابات الطلابية	-----	الاهرام	٣٧٨٣	٩٦-١١-١١
خمسون ألف مرشح للانتخابات الطالبية المصرية	-----	الحياة	٣٧٨٤	٩٦-١١-١١

العنوان			
المؤلف	المصدر	رقم الصفحة	التاريخ
تنظيمات الوزراء تتصارع فى انتخابات الطلبه !			
كرم خميس	العربى	٣٧٨٥	١١-١١-٩٦
الدولة مع "الغلابه" .. وأصحاب المصالح الشخصية لا يعرضون نظاما عليا			
يسرى موافى	الاهرام	٣٧٨٦	١١-١١-٩٦
التعليم .. ومصر المستقبل ..			
لبيب السباعى	الاهرام الاقتصادى	٣٧٨٨	١١-١١-٩٦
تحت البحث : استثناء الطالبات من قواعد التحويل بالجامعات			
-----	العربى	٣٧٩٠	١١-١١-٩٦
اجازة يوم السبت يا وزير التعليم			
-----	العربى	٣٧٩١	١١-١١-٩٦
إيه الموضوع ؟!			
اكرم القصاص	العربى	٣٧٩٣	١١-١١-٩٦
طرح جديد فى نظامنا التعليمى ..			
محمود وهيب السيد	الوفد	٣٧٩٣	١١-١١-٩٦
شكر خاص لوزير الاعلام			
-----	الاخبار	٣٧٩٤	١٣-١٢-٩٦
لجنة التعليم بمجلس الشعب تطالب بدراسه أسباب انخفاض نسبه النجاح فى بعض المدارس			
-----	الوفد	٣٧٩٦	١٢-١١-٩٦
المطالبه بإحداث تغييرات جذريه فى مفاهيم التعليم لتطوير المعلم			
هانى المكاوى	الاحرار	٣٧٩٧	١٢-١١-٩٦
احداث تغيير جذرى فى مفاهيم التعليم والتدريب لتطوير أداء الطالب			
يسرى موافى	الاهرام	٣٧٩٨	١٢-١١-٩٦
وزير التعليم يشيد بدور الأحزاب السياسية ولجنة التعليم بحزب العمل			
عبد الحى محمد	الشعب	٣٧٩٩	١٢-١١-٩٦
توفير الرعايه المتكاملة للمعلم باعتباره مركز الثقل لتطوير العمليه التعليميه			
مصطفى بلال	الاخبار	٣٨٠٠	١٣-١١-٩٦
تغييرات جذرية فى التدريب والترقيات			
يوسف عز الدين	الجمهورية	٣٨٠١	١٢-١١-٩٦
القضاء يوقف انتخابات جامعتى القاهرة وحلوان			
عبد الحى محمد	الشعب	٣٨٠٣	١٢-١١-٩٦
منافسة ساخنة بين المرشحين للانتخابات الطلابية فى الجامعات			
-----	الوفد	٣٨٠٤	١٢-١١-٩٦

العنوان / المؤلف	المصدر	رقم الصفحة	التاريخ
مناقشة الحالات الحرجة وطوارئ القلب بجامعة القناة بالإسماعيلية -----	الاهرام	٢٨٠٥	١٢-١١-٩٦
لماذا كليات طب خاصة ؟ -----	الشعب	٢٨٠٦	١٣-١١-٩٦
إنشاء ٧ كليات جديدة تابعة لأكاديمية السادات محمد العجرودى	الاهرام	٢٨٠٩	١٣-١١-٩٦
تأجيل نظر دعوى نقيب الاطباء ضد قرار إنشاء جامعة ٦ أكتوبر -----	الاهرام	٢٨١٠	١٣-١١-٩٦
إسكان جميع الطالبات حتى الراسبات بالمدينة الجامعية محمد حسن	الاهرام	٢٨١١	١٣-١١-٩٦
تبادل الامتحانات بين طب لندن وعين شمس -----	الاهرام	٢٨١٢	١٣-١١-٩٦
المقاطعة العربية كلفت إسرائيل ٦٤ مليار دولار -----	الشعب	٢٨١٣	١٣-١١-٩٦
مركز حقوق المنصورة -----	الاهالى	٢٨١٤	١٣-١١-٩٦
نجحة تعليم الدلنجات -----	الاهالى	٢٨١٥	١٣-١١-٩٦
مسيرة فى جامعة القاهرة بعد شطب ٤٩٢ مرشحا -----	الاهالى	٢٨١٦	١٣-١١-٩٦
أربعاء حديد -----	الاهالى	٢٨١٧	١٣-١١-٩٦
.. وتراجع الإسلام السياسى و"حورس" فى "عين شمس" داليا موريس	الاهالى	٢٨١٨	١٣-١١-٩٦
.. وانتخابات سرية فى جامعة الأزهر !! ياسر راشد	الاهالى	٢٨١٩	١٣-١١-٩٦
الانتخابات الطلابية بين الإعادة والتزكية -----	الاهالى	٢٨٢٠	١٣-١١-٩٦
.. لكن رأس المال شاء !! فى أمريكا قلعة الرأسمالية الجامعات الخاصة ليست مشروعات حامد عمار	الاهالى	٢٨٢١	١٣-١١-٩٦
اللجنة المصرية للتضامن واتحاد الكتاب يدقان ناقوس الخطر من الجامعات الخاصة زكريا ابو حرام	اخر ساعة	٢٨٢٦	١٣-١١-٩٦

العنوان / المؤلف	المصدر	رقم الصفحة	التاريخ
دعوة لاتحاد بديل فى جامعتى الزقازيق والمنصورة -----	الاهالى	٢٨٢٢	٩٦-١١-١٣
حوارات ذات شجون مع المدرس الأمريكى .. ! مها عبد الفتاح	الاخبار	٢٨٢٣	٩٦-١١-١٣
إعادة الانتخابات الطلابية فى بعض كليات جامعة القاهره محمد حسب	الاهرام	٢٨٢٥	٩٦-١١-١٤
تزوير انتخابات الطلبه حلال جدا ومطلوب محمد الحيوان	الوفد	٢٨٢٦	٩٦-١١-١٤
جولة ميدانية بالمعاهد الأزهرية لفضيلة الامام الأكبر -----	عقيدتى	٢٨٢٧	٩٦-١١-١٤
تعليم بماله .. وتعليم سوبر ماركت ! عفاف على	صباح الخير	٢٨٢٨	٩٦-١١-١٤
وزير التعليم : لجنة عليا للتنسيق بين مراكز التطوير وقطاعات التعليم يوسف عز الدين	الجمهوريه	٢٨٤١	٩٦-١١-١٥
ماذا يجرى فى التعليم ؟ ! طلعت رميح	الشعب	٢٨٤٢	٩٦-١١-١٥
لهم رب اسمه الكريم خليل ثابت	الاهرام	٢٨٤٣	٩٦-١١-١٥
مواقف انيس منصور	الاهرام	٢٨٤٥	٩٦-١١-١٥
مدرس خصوصى من خلال القناة الفضائية نهانى القنعى	الاهرام	٢٨٤٦	٩٦-١١-١٥
مدرسه خاصه تتحدى قرارات الوزير وطلاب بكالوريوس تجارة عين شمس فى ورطه -----	الجمهورية	٢٨٤٧	٩٦-١١-١٥
إعادة النظر فى منهج العلوم للصف الخامس الابتدائى سلوى مصباح	الجمهوريه	٢٨٤٨	٩٦-١١-١٥
ترخيص بمزاولة مهنة التدريس وميثاق شرف للمدرسين ايمان رسلان	المصور	٢٨٤٩	٩٦-١١-١٥
بعيدا عن السياسة عربى	الاهرام	٢٨٥١	٩٦-١١-١٥
فكرة ! مصطفى امين	الشعب	٢٨٥٢	٩٦-١١-١٥

العنوان / المؤلف	المصدر	رقم الصفحة	التاريخ
شطب ٦ آلاف طالب اسلامى من قوائم الانتخابات / طارق عبد الحميد	الشعب	٣٨٥٣	٩٦-١١-١٥
دعم التعاون بين الجامعات ومركز تطوير المناهج / يسرى موافى	الاهرام	٣٨٥٦	٩٦-١١-١٥
البحث العلمى فى الجامعات وتحديات المستقبل / -----	الاهرام	٣٨٥٧	٩٦-١١-١٥
افتتاح فرع جديد لجامعه الأزهر بمدينه "الحايكة" / ابو سريع امام	الاهرام	٣٨٥٨	٩٦-١١-١٥
٣٥ ألف طالب وطالبة قبولهم بالمدن الجامعية بالأزهر / -----	الاهرام	٣٨٥٩	٩٦-١١-١٦
إنشاء مراكز تسويقية بالجامعات للخدمات المباشره / حسن امام	الاحرار	٣٨٦٠	٩٦-١١-١٦
انتهاء الدراسه للمرحله الثانوية الساعه الواحدة يومى الاثنين والخميس / -----	الاهرام	٣٨٦١	٩٦-١١-١٦
استمرار الدراسة الاكلينكيه لطلاب قصر العينى / -----	الاهرام	٣٨٦٢	٩٦-١١-١٦
جميع المقبولين اجتازوا الاختبارات ولا مجال للوساطة أو المجاملة / احمد موسى	الاهرام	٣٨٦٣	٩٦-١١-١٦
محترفو الدروس الخصوصيه نجحوا فى الوقيعة بين الوزارة وأولياء الأمور / -----	الجمهورية	٣٨٦٤	٩٦-١١-١٦
إحالة مدير مدرسه القومية العربيه بأسيوط للنيابة / كمال جبر	الجمهورية	٣٨٦٥	٩٦-١١-١٦
داخل الحرم الجامعى ! / محمد سعير	الاهرام	٣٨٦٦	٩٦-١١-١٦
المعلم المصرى قضيتنا الأولى / نبلة حافظ	حواء	٣٨٦٨	٩٦-١١-١٦
سوزان مبارك فى مؤتمر التعليم : نتطلع إلى المعلم العصرى ليحترم أبناؤنا العمل / -----	حواء	٣٨٧٢	٩٦-١١-١٦
السياسة التعليمية في قفص الاتهام / محمد امين	الوفد	٣٨٧٣	٩٦-١١-١٧
كثرة المتفوقين .. ليست ظاهرة صحية / سيد عبد المنعم	حريتى	٣٨٧٨	٩٦-١١-١٧

مجلد رقم ١٨ النعليم (١٩٩٦) المحلد النامن عسر

العنوان

المؤلف

العنوان / المؤلف	المصدر	رقم الصفحة	التاريخ
عودة فرق الكسافه والمرسداب إلى المدارس			
-----	الاهرام	٣٨٨١	٩٦-١١-١٧
ملنوبا حسه لبلامبذ مبلب حلاب			
-----	الاهرام	٣٨٨٢	٩٦-١١-١٧
كيف نصل إلى "المعلم العصرى" ؟			
-----	اكتوبر	٣٨٨٣	٩٦-١١-١٧
هذا ما نريده لاصلاح حال المعلم فى صوء بحارب الدول البى اسبعدب للقرن ٢١			
-----	اكتوبر	٣٨٨٤	٩٦-١١-١٧
نحيه لفائدة العمل الاحتماعى			
-----	اكتوبر	٣٨٨٧	٩٦-١١-١٧
سوران مبارك : المدحل الوحيد للتنمية الشاملة هو التعليم			
-----	اكتوبر	٣٨٨٩	٩٦-١١-١٧



المصدر : الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٤ - نوفمبر ١٩٩٦



رسالة

الاستاذ أحمد بهجت

اصدق واخلص تحياتى وبعد....

ارفق لسيادتكم توضيحا لمبررات إلغاء إجازة يوم السبت من المدارس التجريبية.

نلاحظ من متابعة العملية التعليمية بالمدارس المختلفة ان المدارس التجريبية للغات فى بعض المحافظات تمنح طلابها اجازة يومين اسبوعيا، فى حين ان محافظات اخرى تكتفى بإجازة يوم واحد، شانها شان باقى المدارس الحكومية التابعة للوزارة.

وقد ترتب على منح طلاب هذه المدارس إجازة يومين فى الاسبوع :

١ - تكدس اليوم الدراسى بعدد من الحصص بين ٨ - ١٠ حصص، وتقليص مدة الحصة الدراسية فى بعض الاحيان لاقل من ٣٠ دقيقة، فى حين أن المقرر ان تكون مدة الحصة ٥٠ دقيقة، وإنقاص عدد ومدة حصص المستوى الرفيع الذى تتميز به هذه المدارس.

٢ - ارهاق الطلاب فى يومهم الدراسى نتيجة هذا التكدس فى الحصص الدراسية وتقليص فترات الراحة والفسح بين الدروس، وعدم سماح اليوم الدراسى بمزاولة الأنشطة الرياضية والثقافية.

٣ - عودة تلاميذ وطلاب المدارس التجريبية إلى منازلهم بعد انتهاء اليوم الدراسى متاخرين، ومنهم تلاميذ رياض الاطفال والابتدائى والإعدادى، الامر الذى لا يتناسب مع اعمارهم الصغيرة ويسبب ازعاجا لاولياء الامور.

٤ - من الحقائق المعروفة ان البعد مدة عن موقع العمل او الدراسة يسبب نوعا من الاسترخاء بعد العودة من الاجازة ويحتاج إلى تنشيط جديد فى فترة زمنية وتعود التلميذ على يومين اجازة قد يكون احد الاشكال السلبية فى تقدير قيمة الوقت.

٥ - ان عدد أيام العام الدراسى فى مصر لا يتجاوز ١٧٩ يوما ، فى حين ان الدول المتقدمة تتفاوت فيها ايام الدراسة بين ٢٦٠ يوما و٢٤٠ يوما، و٢٢٠ يوما (امريكا واليابان وبعض الدول الاوروبية) فهل من المعقول ان ينتقص من عدد أيام العام الدراسى فى مصر ٣٤ يوما اخرى، هى إجازة السبت فى المدارس التجريبية، بما يعنى أن يصبح عدد ايام الدراسة ١٤٥ يوما فقط فى عصر السباق العلمى بين الدول.

إلى هنا تنتهى رسالة الاستاذ محمد عبدالسلام المستشار الإعلامى لوزارة التعليم.

أحمد بهجت

مخالفات جامعة حلوان إلى متى ؟!

تدمير التقاليد الجامعية هوايه .. «الجوهرى»

حريه الرأى بين الاساتذة ممنوعة والمعترض عقابه الإقالة أو التحقيق

جامعة حلوان تعيش على فوهة بركان .. المخالفات فيها فاقت كل تصور .. والاساتذة اصبح همهم الأول الاستعداد لدفع الشر القادم اليهم من رئيس الجامعة الذى يتفنن كل يوم فى انتهاك التقاليد الجامعية العريقة .

تحدث الاساتذة عن عمليات التعسف والظلم التى يتعرضون لها وشرحوا كيف ان الامور تخضع للهوى والمزاج الشخصى من رئيس الجامعة فهو يريد بالجميع العودة الى عصر الظلام .

د. نجلة مرتجى

د. عبد الفتاح الصباحى :

كل الأمور تخضع للمزاج الشخصى

د. نجلة مرتجى :

لن نعود إلى عصور الظلام

تحقيق :

عيد باطه

٠٠٣٦٧٧



المصدر : مايو

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٤ - نوفمبر ١٩٩٦

الاغرب انني عندما تظلمت فوجئت بخصم مرتبي في الفترة من ٩٦/٨/١ وحتى ٨/١٣ دون اى سند قانوني لخصم المرتب .. وتقرر تحويلي الى التحقيق امام عميد كلية حقوق حلوان .. ولم اخطر بنتيجة التحقيق حتى الآن .

وعندما تقابلت مع الدكتور رئيس الجامعة واوضحت الاسباب القانونية لاعتراضي على ما يحدث لي قال «اذهب وارفع قضية .. انا رئيس جامعة .. يعني وزير .. ولا احد يمكن ان يساءلني !! فكيف يكون ذلك ونحن في مجتمع تعلو فيه الكلمة الحرة والاسلوب الديمقراطي على اعلى المستويات .

واتساءل هل من حق رئيس الجامعة ان يضطهد اساتذة الجامعة بهذا الشكل ؟!

اوضح د. عبدالفتاح الصباحي ان كثيرا من اساتذة جامعة حلوان خبرة ولهم مكانة علمية ودولية مشهود لها .. ولكن قدر جامعة حلوان واساتذتها في الا يتفرغوا للعملية التعليمية وافادة الطلبة والمجتمع .. بل يتفرغوا للمشاحنات والدفاع عن انفسهم امام هجمات رئيس الجامعة المستمرة والمستفزة !!

العجب العجاب

ويقول احد الاساتذة بجامعة حلوان رفض ذكر اسمه : منذ تولى الدكتور الجوهري رئاسة الجامعة .. ونحن نرى كل يوم العجب العجاب .. فأصبح منصب العميد داخل الكليات يخضع لمقاييس شخصية بحتة .. ومن يقع على هوى الدكتور الجوهري يعين عميدا .. والنتيجة ان معظم الكليات يديرها اساتذة ليس لديهم خبرة ادارية ولا يقومون بدورهم القيادي داخل كليات الجامعة .. مما جعل المشاكل التي يعاني منها الطلبة والاساتذة وايضا الاداريون تتراكم .. بلا حلول حازمة لها .

يضيف لاول مرة في تاريخ الجامعات المصرية يقوم رئيس الجامعة بتحريض مجموعة من رجاله داخل احدى الكليات ويطالبون بسحب الثقة من عميد الكلية لان هذا العميد تجرأ ووقف امام تدخلات رئيس الجامعة في كل صغيرة وكبيرة داخل الكلية .. وهي سابقة خطيرة تؤدي الى هدم العلاقة الودية والحميمة داخل الكلية الواحدة .. وانشقاق الصفوف والمحصلة النهائية هي تدهور القيم الجامعية .. وفساد العملية التعليمية مما يؤثر بالسلب على اجيال الشباب والذين يتتلمذون على ايدي الاساتذة في الجامعة .

يواصل الاستاذ حديثه مستنكرا وقائلا ان رئيس الجامعة يعمل على الاساءة الى الاساتذة واوضح مثال على ذلك انه قام بندب احد الاساتذة الذي لم يمر عليه اكثر من خمس سنوات في منصب نائب رئيس الجامعة متخطيا الف استاذ من الكفاءات العلمية النادرة مما جعل الاساتذة يعيشون على فوهة بركان يغلي .

كما قام بترميم ٣ بدرومات داخل احدى الكليات وجعلها مخازن للعفش ووضع عليها لوحات رخامية بطول متر كتب عليها في عهد الاستاذ الدكتور محمد الجوهري رئيس الجامعة تم افتتاح صالة الجوهري ١ .

ولوحة ثانية تحمل صالة الجوهري ٢ .. وصالة ثالثة تحمل صالة الجوهري ٣ مع ان هناك ١٧ استاذا داخل الكلية من كبار الاساتذة توفوا الى رحمة الله .. ولم يتم تكريم اى منهم ووضع اسمه على احدى اللوحات .. فكيف يكون ذلك ؟!

اوضح ان جامعة حلوان عندما انشئت .. كانت بهدف خدمة المجتمع اى انها جامعة ذات طبيعة خاصة .. لانها قامت على اساس مجموعة من المعاهد العليا التكنولوجية والمتخصصة .. ولكن عندما اعتلى الدكتور الجوهري رئاسة الجامعة خرج بها عن الخط التي تسير عليه .. وادخل بها كل الكليات الاخرى كالحقوق والآداب .. ودون التزام بعدد الطلبة المقبولين .. واصبح اكثر من ٨٠ الف طالب بلا مدرجات .. واصبحت كتب رئيس الجامعة تدرس على كل طلبة الجامعة دون رقيب !!

اشار الى ان الجامعة لم تستقر حتى الآن منذ بداية العام الدراسي .. رغم ان امتحانات الفصل الدراسي الاول اصبحت بعد شهر ونصف تقريبا .. فكيف يقوم الطالب بأداء الامتحان وسط هذه الظروف الفوضوية .. والتي تسبب فيها رئيس الجامعة .. ولمصلحة من كل هذا ؟!



المصدر : صابر

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ٤ - نوفمبر ١٩٩٦

حذروا من ان هذه الممارسات سيكون لها تأثير سلبى وخطير على اجيال الشباب لعدم استطاعة الاساتذة القيام بالعملية التعليمية على خير وجه .

طالبوا بضرورة التصدى بحزم وقوة لهذه الافعال !!

تروى الدكتورة نجله مرتجى استاذ التنمية البشرية بكلية التجارة الخارجية جامعة حلوان حكايتها مع رئيس جامعة حلوان فتقول ذهبت الى امريكا عام ٩٤ وزرت ١٣ جامعة امريكية ووجدت ان بجامعات امريكا مراكز للمشروعات الصغيرة والمتوسطة .. واعجبت بالفكرة وقمت بتنفيذها فى بلدى مصر بعد عمل الاتصالات اللازمة والحصول على موافقة المجلس الاعلى للجامعات .. وظهر مركز المشروعات الصغيرة والمتوسطة كأول مركز له طابع خاص يقوم بتدريب الطلبة وتأهيلهم وتوعيتهم واكسابهم اكبر قدر من المهارات عن العمل .. وفعلا نجحت التجربة .. واقبل الشباب داخل كليات الجامعة على المشروع .. وتعاقدت مع الصندوق الاجتماعى للتنمية لتمويل مشروعات الشباب واخذ الشباب يشقون طريق الحياة بأمل وتلتمح وبناء مشروعاتهم الصغيرة او المتوسطة .. وكانت تجربة فريدة فى مصر ظهرت نتائجها بصورة مدهشة وكان شعار المركز الذى وضعته نحن نخطط لك لمستقبل افضل » .

!! وماذا حدث ؟

!!!! تدخل رئيس جامعة حلوان الدكتور محمد الجوهرى وطلب ان تحصل الجامعة على عائد مادى من هذا المركز فقلت له : أن المركز خدمة عامة .. والعمل فيه تطوعى من اجل خدمة شباب الجامعة .. ولكن رئيس الجامعة لم يعجبه الرد .. ولأنه رئيس جامعة ويمسك جميع الخيوط بيده فقد حاول اعاقة عملنا بإسلوب متسلط .. عقدنا اجتماعا لكل الوحدات ذات الطبيعة الخاصة داخل جامعة حلوان وطالبنا بمزيد من الحرية والديمقراطية واطلاق قدرات اساتذة الجامعة للعمل من اجل مستقبل مصر .. والابتعاد عن جميع اشكال الروتين والتسلط الادارى .

مسلسل التعسف

وكان رد رئيس الجامعة على هذه المطالب المشروعة ان اصدر قرارا بإقالتى من رئاسة المركز دون ابداء الاسباب متجاهلا كل التقاليد الجامعية .. والاجراءات القانونية الخاصة بهذا القرار .

ولم تتوقف حلقات المسلسل التعسفى فقد ارسل لجنة تفتيش على المركز بعد اقالتى وتم توجيه اتهامات باطلة كثيرة لى ثم قام بتحويلى الى التحقيق !!

المشكلة ان رئيس الجامعة يعرف ان المركز تكبدت فى انشائه الوقت والجهد والمال الخاص بى .

فقد وجهت نشاطى منذ زمن بعيد للشباب وشغل تفكيرى اهمية مد يد العون لهم ومساعدتهم بكل ما اوتيت من قوة وكانت النواة جمعية اهلية بادرت بانشائها عام ١٩٨٨ بهدف حفز الشباب وتشجيعهم لاقامة المشروعات الصغيرة وجهت لها كل اهتمامى وجهدى وساعدت من خلالها عشرات الشباب فى بدء هذه المشروعات ..

واختتمت د . نجله مرتجى حديثها مؤكدة ان تصرفات رئيس جامعة حلوان تعود بنا الى عصر الظلام مرة اخرى .. ونحن نرفض هذا بكل قوة وتحد .. فالعصر الذى نعيشه لايمكن ان يقبل ان نتقهقر الى الوراء مرة ثانية .

اضطهاد

اما الدكتور عبدالفتاح الصباحى استاذ الاثار بجامعة حلوان فقال تعرضت لشتى انواع التعسف والظلم داخل اسوار جامعة حلوان ونقلت من كلية السياحة والفنادق الى كلية الاداب بقرار من رئيس الجامعة .. والغريب ان القرار لم يأخذ موافقة مجلس القسم بكلية الاثار او موافقتى او حتى موافقة عميد الكلية ..

اضاف تظلمت من القرار وتقدمت بمذكرة الى الدكتور رئيس الجامعة بتاريخ ٩٦/٧/٣ ولم يتم البت فيها حتى الان .. مع اننى اعمل فى كلية الاداب مدة اربع ساعات اسبوعية واعمل داخل كلية السياحة والتى نقلت منها ١٢ ساعة اسبوعيا عن طريق الندب .. فكيف يكون ذلك ؟!



للبحوث و التدريب و المعلومات

المصدر: الأهـــــرام

التاريخ: ٤ - نوفمبر ١٩٩٦

عاجل إلى رئيس الـــوزراء ووزيـــر التعليم

اغتيـــال مـــلاعب المـــدارس!

الملاعب الشهيرة
للمدارس العريقة
أصبحت مرعى للأغنام
ومرتعا للكلاب الضالة

ملاعب السعيدية
الثانوية تحتاج إلى
مليونى جنيه لإصلاحها
وإنقاذهـــا



للبحوث و التدريب و المعلومات

المصدر: الأهـــــرام

التاريـــخ: ٤ - نوفمبر ١٩٩٦

قبل بداية العام الدراسى الحالى أعلن الرئيس مبارك أن هذا العام سيكون عام الرياضة المدرسية وعودتها بمسابقاتها ومبارياتها بجميع المدارس الرسمية والخاصة، إيمانا منه بأهميتها فى بناء أجسام وعقول الطلاب، وتحقيقا لذلك تولى الدكتور كمال الجنزورى رئيس الوزراء مسئولية رئاسة المجلس الأعلى للشباب والرياضة، وعقد العديد من الاجتماعات مع الدكتور حسين كامل بهاء الدين وزير التعليم والمسئولين عن الرياضة والأندية والساحات الشعبية لتوفير الملاعب أمام الطلاب لممارسة هذه الرياضة التى كادت أن تندثر.

فى الوقت الذى يبذل فيه وزير التعليم جهداً غير عادى لعودة الأنشطة التربوية، ومن أهمها التربية الرياضية إلى المدارس وعدم إهدار الحصص المخصصة لها، يفجر الزميل الأستاذ إبراهيم حجازى رئيس تحرير الاهرام الرياضى فى ٧ ايام رياضة جريمة خطيرة لمدرسة روض الفرج، وهى إحدى المدارس العريقة التى خرج منها الأبطال فى شتى اللعب الرياضية، بينما ينادى الوزير بالحفاظ على هذه الملاعب، وعمل حملات قومية لإقامة الاف الملاعب لخدمة المدارس المحرومة من ممارسة الرياضة، وهناك امثلة عديدة نسوقها فى هذا التحقيق إلى كل من رئيس الوزراء ووزير التعليم لاتخاذ القرارات المناسبة والعادلة لحلها.

فقد فوجىء أهالى الساحل بشبرا بإقامة شارع يسير العمل فيه بسرعة البرق على غير العادة فى بعض المشروعات، وقد رجح الكثيرون أن وراء هذا العمل أحد المسئولين فى الدولة من أصحاب المصلحة، وقد شطر هذا الشارع الجديدة مدرسة «روض الفرج الثانوية» التابعة لإدارة الساحل التعليمية إلى جزءين، وبدون أسوار، وتعمد المسئول مرور هذا الشارع من وسط ملاعب المدرسة.

ويكفى أن نعلم - كما يقول محمد عبد الرحمن طبل مدير المدرسة، أن مساحة الملعب نحو ١٣ الف مترمربع، وكان ملتقى طلاب جميع مدارس حى شبرا، فتقام فيه مباريات كرة القدم، ودورى المدارس والمهرجانات الرياضية والاحتفالات القومية لطلاب هذه المدارس، وفجاة وبهذا التخطيط - غير السليم -

يسرى موافى

يختفى الملعب وتصبح هذه المدرسة العريقة جزءا من الشارع ومأوى للباعة الجائلين، ومكانا امنا لكى يقوم أصحاب ورش الميكانيكا والدوكو والسمكرة باعمالهم فيه.

وتبدأ قصة إقامة هذا الشارع واسمه «شارع دنشواى» بأن قامت الهيئة العامة للابنية التعليمية ببناء مدرسة إحلال جديدة لمدرسة روض الفرج الثانوية للبنين تضم ٣٣ فصلا، مجهزة باحدث الوسائل الحديثة لتخدم جموع الطلاب وتتمشى مع فلسفة تطوير التعليم وتحديثه، بينما كانت المدرسة القديمة تضم ٦٥٠ طالبا فى ٢٢ فصلا، إلى جانب أن مساحة المدرسة القديمة كانت ١٦ الف مترمربع، تشغل المدرسة منها ثلاثة الاف متر، والباقى ملاعب. ومن الطبيعى أن تشغل المدرسة الجديدة جزءا من الملعب الكبير الذى كان رمزا للرياضة المدرسية منذ زمن بعيد.

وبدون استئذان من وزارة التربية والتعليم تم التفكير فى مد شارع دنشواى الذى يبدأ من شارع شبرا بجوار السنترال إلى شارع الجسر، وكان الشارع موجودا فعلا حتى مدرسة روض الفرج التى كانت تعترض الشارع، وبدون تفكير فى قدسية دور العلم .. وما حدث يثير الشك والتساؤلات لماذا؟

● لأن شق هذا الشارع وسط ملاعب المدرسة والقضاء على الانشطة الرياضية بها ليس له مبرر، وليس لوجود مثل هذا الشارع حاجة ملحة، فالشوارع الجانبية كثيرة ويمكن استخدامها للوصول إلى شارع الجسر، ولأن هذا الشارع ملىء بالمدارس وإقامة هذا الشارع وتوصيله لشارع الجسر، سوف تزداد حركة المرور فيه، ثم تزداد الحوادث بين الطلاب، ولن يفيد الندم ولأن المنطقة التى يمر بها الشارع ليست حيوية او منطقة استراتيجية أو ضرورة ملحة لعمل شارع يخترق مدرسة عريقة، ولأن شق هذا الطريق تسبب فى هدم معامل المدرسة التى كانت مبنية على احدث طراز التى يقول عنها الأستاذ طبل مدير المدرسة اتحدى أن يوجد مثلها فى اى جامعة او كلية، وسوف يقيم للأدوات الموجودة بها معرضا خاصا يضم الأجهزة والوسائل المجسمة وانابيب الاختبار التى انعدم وجودها.

ولهذا السور قصة أخرى - كما يقول مدير المدرسة - فالمطلوب بناء سور يبعد عن مبانى المدرسة بحوالى خمسة مترات ونصف المتر على الأقل، حتى لا يكون ملتصقا بها، ولكن المقرر فى التنفيذ ثلاثة امتار ونصف المتر فقط، ومن الجهة البحرية طلب المدير أن ينقل السور البحرى للمدرسة ثلاثة امتار ونصف المتر خارج المدرسة، وذلك للقضاء على العشوائيات التى تحيط بالمدرسة على ان يعلو السور بالقدر الذى يمنع اللصوص ويطلب المدير سرعة نقل المدرسة القديمة إلى مبانيها الحديثة، خاصة بعد أن حققت المدرسة قدرا من الانضباط والنتائج العالية، وتحولت من مدرسة لم ينجح فيها احد إلى مدرسة حققت نسبة نجاح ٩٥٪.

ويحذر مدير المدرسة من وجود كابلات تليفونات تخدم المنطقة، كان قد تم مدها تحت سور المدرسة قبل بناء سنترال شبرا، والمطلوب نقل هذه الكابلات إلى نهر الشارع الجديد لكى تقوم الهيئة ببناء السور.

وإذا كان هذا الحدث قد وقع على مدرسة روض الفرج، فمن الممكن ان ياتى الدور على مدرسة شبرا الثانوية للبنين الموازية لمدرسة روض الفرج، حيث يفكر مسئول اخر فى توصيل شارع طوسون من خلالها إلى شارع الحسر، ثم ياتى الدور على المدرسة التوفيقية، ويكون الفاعل فى كل الحالات عبقريا لا يفكر إلا فى مصلحته والإضرار بدور العلم، وهذا المصير يدفعنا لأن نطالب ايضا بإنقاذ ملاعب المدرسة السعيدية الثانوية التى خرجت العديد من الابطال الرياضيين، الذين احتلوا مراكز مرموقة فى هذا المجال، حيث لم تمتد إليها يد الصيانة والترميم، واصبحت مرتعا للاغنام والماعز التى ترعى الحشائش التى نمت فى ربوعه،

مع العلم بأن مساحة ملاعب السعيدية ٢٤ الف متر مربع، تمتد إليها يد مصلحة البساتين المجاورة لها، لتستولى كل عام على مساحات منها، وهى تحتاج إلى مليونى جنيه لاصلاحها، حيث أنها كافية لاستقبال طلاب جميع مدارس الجيزة على ملاعبها كما كان يحدث فى الماضى، ويعود الدورى العام للمدارس على ارضها ومثلها ملاعب الخديوية الثانوية التى تتهاون فى ملاعبها، لدرجة أن مركز شباب عابدين يستولى على جزء منها بالقوة؟ والمدرسة التوفيقية الثانوية، مطلوب الحفاظ على ملاعبها وحمام السباحة بها لإحياء الرياضة فى هذه المدارس،

وإذا كنا نسوق بعض هذه الأمثلة من ملاعب مدارس القاهرة العريقة، فإن المحافظات مليئة بالملاعب المناسبة لممارسة الرياضة وعودتها بالمدارس، خاصة المدارس القديمة التى لم تمتد أيدى البناء عليها.



المصدر : الأهرام

التاريخ : ٤ - نوفمبر ١٩٩٦

الضرب فى المدارس!

فى رسالة بعثت بها والدة الطالب طاهر لاشين بالمرحلة الثانوية بإحدى مدارس اللغات تقول فيها عاد نجلى من المدرسة فى حالة عصبية وهو يبكى وثائرا للغاية ومصمما على عدم الذهاب للمدرسة مرة أخرى ، وعلى وجهه علامات ضرب حكى قصتها بعد ساعات بان مدير المدرسة ضربه ضربا مبرحا بسبب انه كان اخر الطلاب الذين يصعدون إلى اتوبيس المدرسة بعد انتهاء اليوم الدراسي.

ومع إصراره على عدم الذهاب مرة أخرى وللإهانة التى لاقاها امام زملائه ذهبت للمدرسة لاستفسر من مدير المدرسة عما حدث فقد يكون ابنى قد اخطأ.. ولكن ما قاله المدير هو نفس ما قاله ابنى ، وسالت المدير لماذا الضرب ، فقال إن ابنى اتاخر بسبب تركه لنظارته فى الفصل.. ولم أجد أى داع للإصابات التى فى وجهه وجسده.. ثم استطرد المدير قائلا: «إن باب المدرسة مفتوح للى مش عاجبه».

واكتشفت أن هذه المشكلة تحدث يوميا فى المدرسة من أولياء الأمور ولا احد يستطيع أن يفعل شيئا خوفا على ابنائهم من بطش المدير ومع اصرار ابنى على عدم الذهاب للمدرسة قمت بتحويله إلى مدرسة أخرى حافظا على مستقبله.

ونبعث هذه المشكلة لوزير التعليم الدكتور حسين كامل بهاء الدين ولدينا اسم المدرسة والمدير وهى صورة تتكرر كثيرا فى مدارسنا تقهر التلاميذ وتوجد اجيالا غير قادرة على تحمل المسئولية والقرار.



المصدر : الأهرام
التاريخ : ٤ - نوفمبر ١٩٩٦



بعد ردود الفعل القوية وزلزال إنشاء كليات الطب فجاة بدات تظهر توابع الجامعات الخاصة في صراع تحويل المعاهد العالية الخاصة التى انشئت منذ سنوات قليلة إلى كليات تابعة والتى بدات الدراسة بها لاول مرة هذا العام بعد الموافقة على إنشائها.. واصبحت هناك اصوات تنادى بتحويل الطلاب الدارسين ايضا فى السنوات المختلفة إلى نفس الكليات الخاصة وهناك يظهر اللا معقول والمستحيل ومنطق المال والعبارة القديمة البالية والغريبة «طالب تخرج فى كلية افضل من طالب تخرج فى معهد عال».. وتصبح المشكلة رخصة الكلية واحترامها وضعف المعاهد والمسميات وليس العلم والعلوم ونتاج ما تعلمه ودرسه الطالب ليفيد نفسه ومجتمعه بعد التخرج؟

وعن هذه القضية التى شغلت الراى العام واولياء امور الطلاب الدارسين بالمعاهد والمهتمين بقضايا التعليم يقول الدكتور حسين كامل بهاء الدين وزير التعليم إن هناك فهما خاطئا لدى البعض ومن يرددون من تحويل المعاهد إلى كليات خاصة وهو أن المعاهد العالية الخاصة يحكمها قانون مختلف نهائيا عن القانون الذى ينظم الجامعات الخاصة وإنشائها، وليس هناك تشابه بينهما، فالمعاهد العالية الخاصة تابعة لوزارة التعليم العالى تحدد مناهجها وساعات الدراسة والمصروفات فيها وشهادة التخرج معتمدة من الوزارة بواسطة الوزير ويقوم على تنفيذ جميع اعمالها الدراسية والادارية وغيرها الوزارة ولا لاحد سيطرة عليها غير الوزارة وطلابها يقبلون بها عن طريق مكتب التنسيق فى حدود الحد الادنى لكل منها وبعدد محدد، والوزارة هى الوحيدة التى تقوم عن طريق لجنة منها لتسليم مبانيها ومعاملها ولا يمكن تغييرها او تحويلها إلى اماكن اخرى إلا بعد موافقتها وعن طريق اللجنة ايضا.

ويضيف : اما الجامعات الخاصة فتقبل الطلاب عن طريقها وليس عن طريق مكتب التنسيق والإشراف من جهة الدولة حسب ما حدده القانون بوزير التعليم والمجلس الاعلى للجامعات وتحديد المناهج والمصروفات وبها مجلس امناء يقوم بتحديد ما تحتاجه الجامعة ومصروفاتها الدراسية وغيرها..لذلك نقول إن الجامعات الخاصة غير المعاهد العالية الخاصة.

واكد الوزير انه لا يمكن ومن المستحيل تحويل المعاهد العالية الخاصة إلى كليات تابعة للجامعات الخاصة مهما تكن الاسباب وايضا الطلاب لا يمكن تحويلهم ، وحذر الوزير من قيام احد باية عمليات من هذه والا سيكون الحساب وفقا للقانون، كما حذر من استخدام الطلاب فى اعمال لا يعرفون عنها شيئا وتحريضهم او اجبارهم للتحويل إلى كليات خاصة.

واشار الوزير إلى ان وزارة التعليم العالى حددت هذا العام المصروفات الدراسية لطلاب المعاهد العالية الخاصة، وتم تخفيضها بنسبة عالية حتى تكون فى مقدرة اولياء الامور وتمت كتابتها فى اوراق مكتب تنسيق القبول بالجامعات والمعاهد والمظروف الذى يحصل عليه الطلاب لتدوين الاوراق حتى يكونوا على علم ودراية بالمصروفات قبل تدوين الرغبات.. واكد انه اصدر تعليماته لجميع المعاهد بالالتزام بالمصروفات المحددة وعدم قبول اى مبالغ اخرى تحت اى مسمى من الطلاب ، وقد شعر الطلاب القدامى بانخفاض هذه المصروفات لان الهدف من إنشاء هذه المعاهد ليس الربح، بل تقديم نوع متميز من التعليم ويكمل الكليات الموجودة بالفعل فى الجامعات وهى معاهد يحتاج المجتمع إلى تخصصاتها.

واعلن الوزير ان مجلس الوزراء يدرس حاليا اللائحة التنفيذية للجامعات الخاصة بعد ان انتهت منها اللجنة العليا برئاسته والتى ستكون فى صالح الطلاب والعملية التعليمية والتى ستحدد الكثير من النقاط حتى تقوم الجامعات الخاصة بدورها التعليمى، حيث إن الدولة تهدف إلى مساعدتها حتى تنجح كتجربة جديدة حديثا، وقال إن هناك لجنة شكلها مجلس الوزراء للتاكد من القيام بالمقومات الاساسية لإنشاء كليات الطب بالجامعات الخاصة لحماية الطلاب وحتى يكون لدينا خريج قادر على إحداث تنمية فى المجتمع وللتاكد من ان الطالب يدرس جميع المواد الدراسية التى يحتاج إليها خريج الطب وقد تدرب عليها التدريب الكافى فى المعامل والمستشفيات.

محمد حبيب



المصدر : العربي

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٤ - نوفمبر ١٩٩٦

غلق باب الترشيح للانتخابات الطلابية غدا

الاتفاق على القوائم الحكومية داخل غرف الحرس!

برنامج الناصرية: لا للتطبيع مع العدو الصهيونى

كرم خميس

تدخل الانتخابات الطلابية هذا الأسبوع مرحلة الحسم، حيث يغلق غدا الثلاثاء باب الترشيح.. لتبدأ بعده عملية الانتقاء من قبل الإدارة والأمن، لاختيار افضل العناصر التى تستطيع المعاونة ليس فى تمثيل الطلاب طبعا ولكن فى مواجهتهم.. المعالم الأولية تؤكد أن عمليات شطب واسعة قادمة لا محالة، وأن المطلوب من الطلاب هو التصديق على الأسماء المرشحة من قبل الحكومة وقد يكون أقل من ذلك حيث يتوقع أن يفوز عدد كبير من المرشحين بالتزكية ودون حاجة لأصوات الطلاب من الأساس والنتيجة النهائية أن يكون اتحاد الطلاب هو الناطق الرسمى باسم الحكومة فى مواجهة الطلاب!! وهناك العديد من الشواهد التى تؤكد ذلك فمن ناحية أولى تحولت حجرات الحرس الجامعى - ومازالت - إلى غرف عمليات يتم فيها الاتفاق بين قادة الحرس وشباب الحزب الحاكم على القوائم النهائية التى ستنجو من مقصلة الإبعاد لدرجة أن أسماء رؤساء الاتحادات قد تحددت ولم يعد ناقصا إلا تصديق الطلاب عليها فى يوم الانتخاب!!

ومن ناحية ثانية جاءت انتخابات جامعة الأزهر التى انتهت يوم الاثنين الماضى نموذجا لكيفية صنع اتحاد طلابى ناطق باسم الحكومة.. الانتخابات الأزهرية بدأت بتهديد أصحاب الاتجاهات السياسية والطلاب غير الموالين للحكومة بعظائم الأمور إذا ما فكروا فى خوض الانتخابات حيث شهدت كلية الدعوة الإسلامية فرع أسيوط نموذجا للبلطجة العلنية بقيام طلاب أسر حورس بالتهديد الصريح لأحد الطلاب.. وهو ما تكرر فى كلية الشريعة والقانون بالدراسة، وتؤكد الشواهد أن الاتحاد القادم سيكون حكوميا صرفا..

على جانب آخر اتخذت إدارة العديد من الكليات والمعاهد احتياطات مشددة حتى تتم الانتخابات بأكبر قدر من الإتقان، وقامت إدارة معهد التعاون التجارى بإصدار قرار يمنع الخريجين من دخول المعهد، ويحظر تواجد أى طالب بغير مدرج فرقته طوال فترة الانتخابات، كما قامت جامعة القاهرة وعين شمس بتشديد عملية التفتيش عند الدخول لمنع أى مطبوعات قد تثير الطلاب فى الأيام المقبلة.

أما عن التواجد الناصرى فى انتخابات الاتحادات الطلابية، فقد أكد أعضاء مجلس الطلاب العربى الناصرى على ضرورة خوض المعركة بالتقدم للترشيح فى معظم جامعات مصر وإن كان طوفان الشطب الأمنى سيطولهم قبل الجميع، وحتى كتابة هذه السطور تقدم الناصريون فى جامعة القاهرة بقوائمهم داخل كليات الآداب والحقوق والتجارة مع وجود عدد من المرشحين فى الاقتصاد والإعلام والعلوم والآثار، كذلك فى جامعة عين شمس حيث شكل الناصريون قوائمهم فى الحقوق والآداب مع وجود مرشحين فى الألسن والهندسة والطب ومن بين تسع كليات بجامعة بنها يخوض الطلاب الناصريون المعركة فى ثمان منها (الآداب والحقوق والتجارة والعلوم والتربية (أساسى)، والتربية النوعية، والخدمة الاجتماعية، ومعهد التكنولوجيا). وفى جامعة أسيوط يعتزم أعضاء المجلس فى كليات التجارة والحقوق والعلوم والهندسة تقديم قوائمهم المستقلة بالإضافة لعدد من المرشحين فى باقى الكليات.. كما تقدموا بقوائمهم فى معظم كليات جامعة الزقازيق والمنوفية والإسكندرية وحلوان والفيوم وبنى سويف جنوب الوادى وقد أصدر مجلس الطلاب العربى الناصرى بيانا بضرورة توحيد الصف الطلابى لمواجهة التطبيع ومحاولات إسرائيل المتكررة للتغلغل فى الأوساط الجامعية وصرح مصدر طلابى أن الاقدام على عملية الترشيح برغم العلم المسبق بأن الجهات الأمنية لن تسمح للناصريين بإكمال الجولة، يهدف إلى طرح البرنامج الناصرى باعتباره مخرجا من الأزمة العامة التى تحياها الجامعة وبوصفه بديلا جماهيريا يمكن من خلاله تجاوز الطرح الحكومى الهادف إلى تقييد الجامعة والطرح المتطرف الرامى إلى تغييب الطلاب باسم الدين.. ويتلخص البرنامج الذى يقدمه الطلاب الناصريون فى الانتخابات الطلابية فى ضرورة قيام الاتحادات بوصفها ممثلا لمليون طالب بالتصدى للهجمة الشرسة على مجانية التعليم والمتمثلة فى «موجة» الجامعات الخاصة ورفع المصروفات والأعباء الدراسية بشكل غير مسبوق والتمييز الفج بين أبناء المجتمع داخل الجامعات الحكومية من خلال إنشاء أقسام بمصروفات تتلاءم مع الوضع الطبقى المختل.. كما يركز البرنامج على ضرورة ارتباط الجامعة بقضايا المجتمع بحيث يكون الاتحاد معبرا بحق عن مواقف الطلاب بخصوص قضايا الديمقراطية وبيع القطاع العام والسلام والعلاقات الخارجية لمصر، وعبر البرنامج عن رفض الناصريين التام لأن تتحول الجامعة إلى مساحة يفرض فيها الحزب الحاكم سطوته من بعض أتباعه هنا أو هناك ويطالب البرنامج بضرورة إلغاء لائحة ٧٩ التى أتاحت الفرصة للتدخلات الأمنية فى شئون الجامعة.



محاور تنفيذ استراتيجية التعليم

التعليم و الجامعات



لبيب السباعي

يستلزم تحقيق الإستراتيجية، قيام الاجهزة المتخصصة برسم الخطط التفصيلية اللازمة لاجراءات التنفيذ.

وفيما يلى أهم المحاور التى تنصب عليها خطط اصلاح العملية التعليمية فى ضوء المؤشرات التى سبق ذكرها.

ففى التعليم العام ينبغى ان تكون الأولوية فى التنفيذ كما يأتى :

١ - المبانى المدرسية : من الضرورى اعداد المبانى المدرسية الكافية اللازمة للتوسع فى التعليم بجميع مراحله واستيعاب جميع التلاميذ، والتخلص من الفترات المتعددة وتقليل كثافة الفصول.

ويقتضى الامر القيام بحصر شامل للاوضاع الراهنة للمبانى المدرسية من حيث مدى مناسباتها للمواصفات النموذجية، وعمل احصائيات دقيقة للمبانى الجيدة، والمبانى المحتاجة الى توسع او اصلاح ، او المبانى المحتاجة الى الهدم واعادة البناء.

وفى ضوء الاحصائيات التنبؤية بعدد التلاميذ فى كل مرحلة دراسية وفى كل محافظة، يمكن حصر الاحتياجات الواقعية للاصلاح والتطوير فى الوقت الحاضر.. ثم وضع خطة واقعية للتوسع فى المبانى المدرسية، بما يحقق الاهداف الاستراتيجية المستقبلية على المدى القريب والمدى البعيد.. مع اهمية مراعاة تزويد المدارس بما تحتاجه من : ملاعب ومرافق ومعامل، وامكانات لمزاولة الانواع المختلفة للنشاط المدرسى والدراسات العملية.

وهذه هى مهمة الهيئة العامة للابنية التعليمية بالتعاون مع المحافظات فضلا عن تشجيع المبادرات الفردية فى هذا المجال. والأمر يحتاج الى الحصول على الاحصائيات التنبؤية الدقيقة لعدد السكان وعدد التلاميذ الملزمين، وعدد الملتحقين بكل مرحلة تعليمية فى كل سنة من السنوات القادمة حتى عام ٢٠١٥.

ب - اعداد المعلم والارتفاع بمستوى كفايته : من الضرورى ايضا اعداد المعلم اللازم لكل مرحلة من المراحل على مستوى التعليم قبل الجامعى، وفقا للمتطلبات التربوية الحديثة.. وهذا يقتضى التقريب بين مصادر اعداد المعلمين بقدر الامكان فى مختلف مراحل التعليم، واعادة النظر فى الاسلوب الحالى لاعداد المعلمين فى كليات التربية ليساير النظام المطبق فى العالم المتقدم والذى يقوم - اساسا - على الاعتماد على خريجى الجامعات فى التخصصات المختلفة الحاصلين على درجة البكالوريوس فى العلوم البحتة والتطبيقية او درجة الليسانس فى الاداب ثم يدرسون لمدة عام للحصول على دبلوم فى علوم التربية من كليات التربية على أن يتم : تقدير احتياجات التعليم فى مختلف مراحله كما وكيفا - بدءا بمرحلة ماقبل المدرسة الى مراحل السلم التعليمى كلها، من المدرسين والنظار وجميع العاملين فى مرفق التعليم، ووضع خطة متكاملة للوفاء بهذه الاحتياجات على مدى السنوات القادمة حتى عام ٢٠١٥، مع مراعاة القضاء على العجز فى عدد المعلمين فى بعض التخصصات فى الوقت الراهن، وهو مايستلزم التنسيق بين الوزارة وكليات التربية، وتوزيع المقبولين فيها على الشعب المختلفة، وفقا للاحتياجات المطلوبة فى كل سنة.

ومن ناحية اخرى، يجب التاكيد على التدريب المستمر اثناء الخدمة لمسايرة التطورات التربوية - بما يناسب التطورات العلمية والتكنولوجية والاجتماعية.

كما يجب العمل على حل قضايا المعلمين، بجانب الاهتمام برفع الكفاءة الوظيفية للمعلم لمقابلة احتياجاته المادية والاجتماعية ، حتى يمكنهم القيام بعملهم على الوجه الاكمل.

هذا ولابد ان يشمل اهتمام الوزارة : العناية بمدرسى المعاقين، ومدرسى المتفوقين وهيئات التدريس بالمدارس الخاصة، وان تتعاون المحافظات مع الوزارة فى تحقيق الاهداف السابقة كلها.

ج - تطوير المناهج : من الضرورى اعادة النظر فى مناهج التعليم للمراحل الدراسية كلها، ومراجعتها بما يحقق الاهداف التربوية الحديثة ويساير الاتجاهات العالمية.. وذلك بمراعاة : التنسيق الافقى والرأسى فى المقررات للمواد الدراسية المختلفة، واختيار الموضوعات المناسبة للمستوى

العقلى للتلاميذ فى كل مرحلة، وتحقيق التكامل بين المواد المختلفة.

ولا يقتصر تطوير المناهج على المقررات الدراسية بحذف الحشو أو اضافة موضوعات جديدة، بل اننا فى حاجة ماسة الى وضع بنية جديدة للمناهج، وأن يمتد التطوير الى تحديث الكتب، واتباع طرق التدريس التى تؤكد على فاعلية التلميذ ومشاركته فى النشاط الدراسى. وتطوير نظم التقويم للتلاميذ، باتباع نظام البطاقة المدرسية الشاملة لجميع مكونات شخصية التلميذ، وتطوير نظم الامتحانات - بالاسئلة الموضوعية، وغير ذلك.

ويقتضى تطوير برامج رياض الاطفال : التركيز على اللعب والنشاط الفنى والثقافى، وفى التعليم الاساسى يجب التأكيد على الربط بين تدريس المواد الدراسية والمجالات العلمية. كما يجب ان يراعى فى التعليم الثانوى العام ادخال الدراسات العملية مع المواد الثقافية. وفى التعليم الفنى يجب الاهتمام بالمعامل والورش والممارسة العملية، بجانب الاهتمام بالمواد الثقافية للتقارب بين التعليم العام والتعليم الفنى. والاهتمام بالمهن المستقبلية والتدريب العملى - بحيث يتم الاعداد لذلك مبكرا، مع مراعاة احتياجات مواقع العمل والانتاج والخدمات من العمالة الفنية خلال السنوات القادمة.

وينبغى ان يراعى فى تطوير المناهج مناسبتها لبيئة المدرسة، بحيث تظهر فى المناهج صورة البيئة الزراعية مختلفة عن البيئة التجارية، او صورة مايدرس فى البيئة الساحلية عن صورة مايدرس فى البيئة الصحراوية، والاهتمام بمناهج المدن والمناطق السياحية والمناطق التى تكثر بها الآثار القديمة، مع مراعاة المساواة فى المستوى التعليمى لجميع البيئات المختلفة.

د - البحث التربوى والتجريب قبل التنفيذ : يعتبر انشاء المدارس النموذجية والتجريبية عاملا اساسيا لضمان نجاح التطوير التربوى، حيث يمكن تطبيق التجارب التربوية الجديدة فى المناخ التربوى المناسب، تمهيدا لتعميمها عندما يثبت نجاحها، ويمكن الافادة من تجارب الماضى فى هذا الشأن.

ولابد من تهيئة أذهان العاملين فى التعليم على مختلف مستوياتهم لتقبل المتغيرات التربوية المنشودة، وضمان مشاركة المدرسين والنظار فى التجارب التربوية، والتدريب على الاساليب التعليمية والادارية والتنظيمية الجديدة المراد ادخالها على نظم التعليم القائمة، بحيث لا يجدوا انفسهم غرباء عنها، وهذا يقتضى

التدريب المتجدد على الاساليب التربوية والادارية المتطورة، بما يضمن نجاح المحاولات الجديدة فى تطوير التعليم، ويحقق الاهداف المقصودة.

وهذا يستوجب : تدعيم مراكز البحوث التربوية ومركز تطوير المناهج ومركز التقويم والامتحانات ، وتأكيد تعاون هذه المراكز مع كليات التربية، والافادة من المستحدثات فى البحوث التربوية فى الدول المتقدمة، عن طريق الزيارات المتكررة لخبراء البحوث التربوية الى مختلف بلاد العالم.

هـ - زيادة فاعلية الادارة التربوية : لابد من البدء فى تقويم التنظيم الادارى لديوان الوزارة والمناطق التعليمية بدراسة ميدانية، للوقوف على نواحى القوة والضعف فى هذا التنظيم، وصولا الى تنظيم جديد يضمن نجاح تنفيذ برامج التخطيط التربوى، والربط بين الادارة المركزية والمحافظات.

ولضمان تأدية الادارة التربوية لدورها الفعال، يجب العمل على تطوير نظم الادارة بما يضمن سرعة وصول التعليمات بوسائل الاتصال الحديثة، ويتيح الفرص للوقوف على اتجاهات التطوير والتحديث لجميع مستويات الادارة التعليمية.

وهذا يقتضى الاهتمام بالاستعانة بالكمبيوتر ، وتطبيق التكنولوجيا فى العمل الادارى، ووسائل الاتصال لنقل المعلومات بالسرعة الكافية.. ومن الممكن ان يتم ذلك بالافادة من الخبرات العالمية فى هذا المجال.

ولابد من الاهتمام ببرامج التدريب للقيادات التربوية على مختلف مستوياتها على النطاق المركزى والمحليات. مع الأخذ بالدراسة التخصصية للوظائف الادارية المختلفة، بحيث يصبح اختيار مديرى المدارس والموجهين الفنيين والاداريين ومختلف نوعيات القيادة المختلفة، مبنيا على اساس الاعداد الفنى والعملى لفن الادارة التربوية، لا على مجرد الاقدمية المطلقة، بما يؤدى الى أن يعيش الجميع فى مناخ تربوى متكامل فنيا واداريا، على مستوى المدرسة والمحافظة والوزارة

ولابد ان يسود المناخ التربوى السليم جميع المشاركين فى العملية التربوية - بما فى ذلك الاباء والمواطنين - لايجاد نوع من الفهم المشترك بين القائمين على التخطيط والقائمين على التنفيذ، والمستفيدين من هذه البرامج التربوية المتطورة، والامر يقتضى : تنظيم لقاءات منتظمة بين القائمين على التخطيط والقائمين على التنفيذ، وكسر الحاجز بين الجانبين بما يضمن التعاون للتغلب على الصعوبات ، وتحقيق الاداء المتميز وفقا للاهداف المنشودة.



أولويات التطوير

يرى حزب العمل أن التعليم نسق ثقافى، وليس نظاما مكتفيا بذاته، وإنما هو نسق فرعى فى نظام كلى «سياسى، وإدارى، واقتصادى، واجتماعى، وثقافى» وأن الأهداف المنوطة بالتعليم تتأثر إيجابا وسلبا بمجريات الأمور فى النظام الكلى وفى سائر الأنظمة التى تتشعب منه.

لذا فإن تطوير التعليم يحتاج إلى تطوير المناخ العام فى مصر، سياسيا بتوفير الظروف التى تؤكد الديمقراطية للحياة فى مصر وفى سائر مؤسساتها، واقتصاديا بتحقيق العدل الاجتماعى وتكافؤ فرص التعليم وفرص العمل بين المواطنين، وثقافيا بتآزر أنظمة الإعلام والثقافة مع نظام التعليم فى تحقيق الأهداف المنشودة.

ويرى الحزب أن إعادة بناء التعليم الجامعى أو تطويره لا يمكن أن تتم بقرارات سلطوية علوية يصفها بعضهم بأنها قرارات سياسية، ويشتط البعض الآخر فيصفها بأنها قرارات سيادية، وحزب العمل يرفض هذا القصور فى تطوير التعليم بعامة والتعليم قبل الجامعى بخاصة.

وبدائل حزب العمل لتحقيق التطوير ترتكز على استبدال التطوير السلطوى الحادث الآن بآخر ينطلق من أن التعليم مهمة قومية، على أن تُنشأ فى الأقاليم مراكز إقليمية لتطوير التعليم لإحداث توازن بين المركزية واللامركزية فى كل ما يخص التطوير.



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الشعب

التاريخ : ٥ - نوفمبر ١٩٩٦

بلاغ إلى رئيس الوزراء:

من يوقف اضطهاد «الأبنية التعليمية» ضدنا؟

أشكال الاضطهاد والتعسف الإدارى موجودة، ولكن أن يصبح الاضطهاد ظاهرة فى الهيئة العامة للأبنية التعليمية بمختلف مؤسساتها.. وقد انهالت على «الشعب» شكاوى موظفيها التى تئن تحت مرارة الاضطهاد، فهل يكون السبب هو تطفيشهم لتعيين غيرهم؟ فتلك قضية أخرى فى حاجة إلى تدخل رئيس الوزراء نفسه.

* طارق محمد سعيد -مدخل بيانات رابع- تعرض للعديد من الجزاءات وإجباره على العمل المتواصل من الثامنة صباحاً وحتى الحادية عشرة مساء دون حافز أو بدل غداء.

جهات التحقيق تجاهلته رغم عشرات الاستغاثات، وأخيراً صدر قرار بنقله إلى محافظة البحيرة بحجة «صالح العمل»، علماً بأن فرع الهيئة بدمنهور لا يتطلب وجود مدخل بيانات، بالإضافة إلى مصاريف يومية ٢٠ جنيهاً وعدم استقرار، مما تسبب فى تطليقه زوجته ومرض ابنته.

* عاطف أحمد عبد الحافظ حدث معه نفس ماتعرض له سابقوه من اضطهاد؛ حيث تم نقله نقلا تعسفياً بتاريخ ١٩٩٦/٩/٥ إلى محافظة كفر الشيخ، الأمر الذى يكلفه أكثر من ٢٠ جنيهاً للمواصلات يومياً، حيث لا يوجد له أى سكن بهذه المحافظة، وبسبب عدم رعايته أسرته نتيجة هذا الاضطهاد مرضت زوجته ووالدته.

* مجدى سعد عبد الفتاح: تعرض لخصومات عديدة وتم نقله تعسفياً إلى محافظة قنا ليتحمل أكثر من ٥٥ جنيهاً نفقات للسفر ذهاباً وإياباً، بالإضافة إلى نفقات معيشته بفرع الهيئة ونفقات معيشة أسرته.

* محمد يس محروس -موظف بالهيئة- رغم أن راتبه حتى شهر أغسطس الماضى كان ٤٢,٢٥ جنيه فقط، فقد تعرض للعديد من جزاءات الخصم التى بلغت ٩ أيام علماً بانه يعول أسرة مكونة من والدته وشقيقه الأصغر بعد وفاة والده، وتحتاج والدته المريضة بالقلب إلى نفقات علاج شهرى باهظة، والمصيبة الكبرى أن مدير الهيئة أصدر مؤخراً قرارا بنقله إلى محافظة بنى سويف دون أى مبرر.

* على فرغلى عمر: بعد توقيع مجموع ٩ أيام خصما من راتبه تم نقله إلى محافظة الدقهلية والأكثر من ذلك أن مدير عام الهيئة -زيادة فى اضطهاده- أوصى عليه مدير الفرع بالمنصورة الذى قام بتسليمه عهدة أجهزة كمبيوتر حتى يضطر للمبيت يومياً بالمنصورة ويحرم من رعاية أسرته، بخاصة والدته المريضة علماً بأن هذه العهدة من المفروض الا تسلم إلا لأبناء المحافظة.

د. الجنزورى

التعذيب وقوفاً فى المنيا

* مجدى كامل عبد القوى: تعرض لخصومات عديدة دون أية أسباب إضافة إلى العديد من صور الاضطهاد وحرمانه من حقه فى الحصول على أى إجازات وأخيراً صدور قرار بنقله للعمل بمحافظة المنيا، حيث لم ينته اضطهاده حيث يقضى عمله طوال اليوم واقفاً بحجة عدم وجود مقاعد، مما عرضه للإرهاق والمرض.. الأمر الذى عرضه لحادث سقوط من القطار أثناء سفره، مما أدى إلى إصابته بتهتك باربطة القدم اليسرى. والعجيب أن وزارة الأبنية التعليمية كشفت نفسها وفضحت السر حين أعلنت فى نفس الأسبوع بالصحف عن حاجتها لمدخل بيانات واشترط الإعلان أن تكون محل الإقامة القاهرة ترى هل وضح السر.



المصدر : الأهـــــــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٥ - نوفمبر ١٩٩٦

منحة إيطالية لطلاب هندسة الاسكندرية

تقرر سفر عدد من طلاب كلية الهندسة جامعة الاسكندرية إلى ايطاليا لقضاء عدة اسابيع هناك لزيارة مصانع النسيج المتطورة تكنولوجيا والتدريب على صناعة النسيج.

وصرح الدكتور فيلبولنشيتو المستشار التجارى بالسفارة الايطالية بان المنحة الايطالية تأتى فى إطار دعم التعاون فى مجال صناعة النسيج مع مصر التى تعتبر من اهم الدول المنتجة للقطن.

ومن المقرر ان يتم سفر الطلاب فى اوائل ديسمبر القادم.



المصدر : الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٥ – نوفمبر ١٩٩٦

٨ ملايين جنيه لتطوير قسم الاستعاضة الصناعية بكلية طب أسنان القاهرة

يقوم الآن فريق من الأطباء والباحثين والفنيين بقسم الاستعاضة الصناعية بكلية طب الاسنان جامعة القاهرة باستكمال وتجهيز خمس وحدات بالقسم

وتشمل الوحدات غرس الاسنان والاطقم الكاملة والاطقم الجزئية والاستعاضة الجراحية وتطابق الاسنان لكي تؤدى دورها بكفاءة وتكون جاهزة لاغراض الابحاث الطبية المتقدمة واستقبال مرضى الاسنان وعلاجهم بالمجان على مستوى يضاهى احدث المستشفيات الخاصة فى اوروبا ويقول الدكتور عصام الغمراوى رئيس قسم الاستعاضة بالكلية أن تطوير القسم بدأ منذ حوالى عشر سنوات وتكلف نحو ثمانية ملايين جنيه مكنت القسم من الحصول على اجهزة حديثة متطورة لرسم عضلات الفك ودراسة قدرتها وكفاءتها عند استعمال اطقم الأسنان والأجهزة التعويضية. ويضم القسم طاقما من المتخصصين فى الاستعاضة الجراحية على اعلى مستوى من الكفاءة والخبرة،وسوف يتم تعميم الاجهزة والاجزاء التعويضية للمرضى. كما يقول الدكتور الغمراوى ـ للحصول على بيانات من ثمانى نقاط فى وقت واحد لتغذى بيها الحاسبات الآلية من اجل اعطاء بيانات حسابية عن كفاءة عملية المضغ والتناسق العضلى والعصبى لعضلات الوحدة المشتركة فى المضغ وتقول الدكتورة جيهان فكرى اخصائية غرس الاسنان بالقسم بان هناك جهازا يقوم بقياس الحرارة عند اتصال اللثة بالاسنان فى ١٦ نقطة فى لحظة واحدة بصفة دورية عند اتصال اللثة بالاسنان حيث تنقل البيانات الى شاشة الحاسب بصفة دورية لاجراء المقارنة اللازمة بين الاطقم الفوقية المبنية على الجذور الطبيعية للاسنان والجذور الصناعية المغروسة من مادة التيتانيوم للوقوف على مدى ملاءمة الاطقم للمريض ويقوم الجهاز الثالث باعداد صور بانورامية باشعة الليزر حول الفك من اجل اعطاء قياسات فائقة الدقة عن علاقة الفك بالجمجمة وبصفة خاصة مفصل الفك فى وضعة الطبيعى وعند الانزلاق واثناء المضغ.

ويضيف الدكتور الغمراوى ان القسم اصبح قادرا الان على اعداد اكثر من ثمانية الاف طقم فى العام تصرف مجانا للمرضى وقد تم انشاء دائرة تليفزيونية لتمكين اكبر عدد من الطلبة من متابعة عمليات الاسنان من داخل المدرجات للتعليم والمناقشة دون تشويش على الاطباء اثناء العمل،وهناك اربعة اجهزة للتعقيم الفائق ومعالجة المياه تعمل بالكمبيوتر ولكنها معطلة وتنتظر دفعة من وزارة التعاون الدولى وهيئة المعونة الامريكية وادارة الكلية لكى تدخل العمل الفعلى.

د .عصام الغمراوى

محمود عبدالعزيز



وجهة نظر

حذار من البخاخات المخدرة!

البخاخات «المخدرة» او ما يطلقون عليه اسم «سلف ديفنس» خطر جديد قادم الينا من خارج البلاد حيث لا تصنع فى بلادنا، واصبحت هذه البخاخات تباع علنا ببعض المحلات والصيدليات والمكتبات التى تتاجر بالسلع والبضائع الاجنبية خاصة فى شارع الشواربى وغيره من امثلة هذه المحلات.

وهذه البخاخات المخدرة تعرض عند استخدامها حياة الناس للخطر حيث يفقد الرذاذ المنبعث منها توازن الانسان ويجعله يذهب فى غيبوبة وحالة من الاغماء تستغرق ٢٠ دقيقة تقريبا.

وقد شهدت احدى مدارس اللغات بالدقى بمحافظة الجيزة معركة بين طلاب الفصلين الثانى والثالث الثانوى بها بسبب كرة القدم استخدمت فيها ولاول مرة هذه البخاخات المخدرة، وقد حدث من جراء ذلك وجود حالة جماعية من الاغماءات بين عدد كبير من الطلاب، خاصة ان هذه المعركة نشبت وقت فسحة نصف اليوم الدراسى المخصصة لطلاب هذه المدرسة.

ولاشك ان مبررات استخدام بعض الطلاب لهذا النوع الجديد من البخاخات، انما يرجع الى كونه سلوكا انحرافيا، او نوعا من الفتونة والتباهى والشقاوة وخفة الدم والجراة لترويع الآخرين وتهديدهم وفرض السيطرة عليهم بالاضافة الى نقصان الوعى وعدم إدراك المسئولية.

وخطورة هذه البخاخات المخدرة فى انها لا تعرض حياة الانسان الذى يتعرض للرذاذ المنبعث منها للخطر فقط، وانما يمكن استخدامها لما هو أخطر من ذلك فى جرائم السرقة والابتزاز وتهديد الآخرين والاغراض الإجرامية الاخرى، خاصة لو عرف طريقها أصحاب السوابق والمنحرفون من المجرمين فى المجتمع.

كما ان طلاب المدارس يمكن ان يتعدوا استخدامها فيما بينهم الى استخدامها ضد المدرسين والمشرفين عليهم داخل المدارس وفى ذلك ترويع وتخويف وتهديد لهم للحد من استخدام دورهم التربوى والقيادى فى انضباط المدرسة.

وحتى لاتنتشر هذه البخاخات المخيفة وتصبح ظاهرة لاستخدام انواع تكنولوجية جديدة من اسلحة العنف فى مجتمعنا الآمن، فإننى أناشد وزير التعليم النشيط الدكتور حسين كامل بهاء الدين ووزير الداخلية الحاسم اللواء حسن الالفى اتخاذ الاجراءات الرادعة لمنع تداول هذه البخاخات او بيعها او السماح بدخولها داخل مصر، ووضع الضوابط لعدم استخدامها وبدرجها ضمن الاسلحة الممنوع حملها كالاسلحة النارية والاسلحة البيضاء، وتغليظ العقوبة لمن يحملها او يتاجر فى بيعها او يقوم بجلبها من الخارج، وتطبيق قانون العقوبات عليهم، بالاضافة الى تغليظ العقوبة على طلاب المدارس الذين يستخدمونها من عقوبة الفصل لمدة اسبوع كما حدث للطلاب الذين استخدموها من قبل الى عقوبة الفصل النهائى وتحويلهم الى النيابة العامة لتطبيق العقوبة الجنائية عليهم.

حسين الشاعر



المصدر : العالم اليوم

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٥ - نوفمبر ١٩٩٦

مواجهة حول خصخصة التعليم الجامعى

تنظم جبهة المثقفين المصريين مواجهة ساخنة بين المؤيدين والمعارضين لخصخصة التعليم الجامعى فى مصر مساء الاربعاء القادم بمقر اتحاد الكتاب وسوف يشارك من المؤيدين الدكتور محمود الجوهرى رئيس جامعة حلوان والدكتور خيرى السمرة عميد كلية طب القاهرة السابق والدكتور حسن حمدى رئيس جامعة القاهرة الاسبق ومن الجبهة الرافضة الدكتور حمدى السيد نقيب الاطباء والدكتور حامد عمار الخبير التربوى والدكتور حسام عيسى، وسوف يحكم بين الطرفين فى المواجهة الأستاذ سعد الدين وهبة والدكتور يحيى الجمل.



المصدر : الرأي ..... مقيدتس

المحروسة للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٥ - نوفمبر ١٩٩٦

في الموسم الثقافي بجامعه الأزهر :

٦٠ محاضرة بالكليات والمدن الجماعية بالقاهرة والأقاليم

يبدأ الاسبوع القادم الموسم الثقافي لجامعة الازهر بمحاضرة للدكتور محمد سيد طنطاوي شيخ الازهر وموضوعها «الاتجاهات الحديثة في تفسير القرآن» .. ويتضمن الموسم ١٥ محاضرة يلقيها كبار العلماء في المجالات المختلفة .

صرح الدكتور احمد عمر هاشم .. رئيس جامعة الازهر .. أن اهم محاضرات الموسم «الصراع الحضاري بين الشرق والغرب» للدكتور محمود حمدي زقزوق وزير الاوقاف .. ومحاضرة «التأويلات الخاطئة للسنة في العصر الحديث» للدكتور احمد عمر هاشم .. محاضرة «العلاقات المصرية - السودانية» للدكتور جعفر عبدالسلام .. محاضرة



د. عصمت عبدالمجيد

للدكتور عبدالصبور مرزوق .. محاضرة «جامعة الدول العربية في خمسين عاما» للدكتور عصمت عبدالمجيد .. محاضرة «معالم السياسة المصرية» لعمرو موسى وزير الخارجية .. محاضرة «النظام التربوي وتأثيره على الاقتصاد» للدكتور رفعت العوضي .

واضاف الدكتور جعفر عبدالسلام - نائب رئيس الجامعة - أن هناك مجموعة اخرى من المحاضرات اهمها «السوق الافريقية المشتركة» للسفير حسن جاد الحق .. ومحاضرة «اللغة العربية الواقع والمستقبل» للدكتور سعد ظلام - ومحاضرة «الدين في مواجهة العلمانية» للدكتور جميل ابوالعلا .. ومحاضرة «الوفاق بين الانسان والبيئة» للدكتور عبدالدايم حسن .. ومحاضرة «استراتيجية السياسة الزراعية في مصر» للدكتور حسين عويضة .. ويختتم الموسم بمحاضرة عن «المشكلة الفلسطينية» للدكتور اسامة الباز .

واشار كمال اسماعيل .. مدير ادارة رعاية الشباب انه تم اعداد ٣٠ محاضرة اخرى يلقيها كبار العلماء في الكليات المختلفة للبنين بالقاهرة والاقاليم .. بالاضافة الى ٣٠ محاضرة اخرى بكليات فرع البنات .



المصدر : عقيدتي

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٥ - نوفمبر ١٩٩٦

أوائل الشهادات الأزهرية بعد أدائهم العمرة :

«عقيدتى» قدمت لنا يدها .. بعد أن تخلى عنا الجميع

.. والفائزون فى المسابقة الدينية ومحو الأمية :

لم نكن نحلم بزيارة الكعبة .. وقبر الرسول

رسالة مكة المكرمة

محمد الأبنودي

عادت يوم الخميس الماضى بعثة عمرة وزارة الاوقاف من الاراضى المقدسة والتى ضمت من بينها اوائل الشهادات الازهرية فى مختلف المراحل.. وكذلك الفائزين فى مسابقة عقيدتى الدينية التى نظمتها خلال شهر رمضان.. والفائزين فى مسابقة محو الامية رافقت «عقيدتى» هؤلاء الاوائل والفائزين منذ بداية الرحلة إلى نهايتها.. لتنقل شعورهم تجاه هذه الرحلة المباركة .

فى البداية قالوا. جميعا لم نصدق انفسنا ونحن نطوف حول الكعبة.. هل صحيح نحن نسعى بين الصفا والمروة.. إلى آخر لحظة لم نكن على يقين بأننا سوف نرى الاماكن المقدسة.. بهذه الاستفهامات بدأ الاوائل حديثهم معى بعد ادائهم العمرة .

لم أصدق

يقول حسام عنتر محمد جابر.. اول الثانوية الازهرية القسم الادبى.. انا لم اصدق حتى قبل صعودي الباخرة بأننى سوف اؤدى العمرة وازور الاراضى المقدسة وقبر الرسول صلى الله عليه وسلم.. لاننا نعلم ان الازهر لاينظر إليه احد.. ولم نعهد بأن اى هيئة أو مؤسسة كرمت الاوائل فيه من قبل.. لذلك كنت فاقد الامل إلى ان تحقق ماأراد الله واديت العمرة مع زملائى .

اما الطالب الكفيف الاول على الجمهورية فى القراءات وهو : مصطفى فتوح من الاسكندرية.. فيقول ان هذه الزيارة كانت املى من الله سبحان وتعالى منذ نشأتى.. والحمدالله تحقق ماأردت.. ورغم اننى فزت بالعمرة لتفوقى منذ عامين الا اننى لم أفقد الامل لحظة فى كرم الله وعطفه.. وفور ان اتصل بى المسئولون بالجريدة ليبلغوننى بموعد السفر زاد يقينى ان الله معى وبجانبى لحظة بلحظة حتى تحقق الحلم.. او قال مصطفى بأن تكريم المكفوفين سنة حسنة سنتها عقيدتى.. لكن لابد وان معه مرافقه الخاص حتى لايكون المكفوف عالة على أحد .

لفته كريمه

وأشار الطالب محمد سيد اسماعيل.. الاول على الشهادة الاعدادية.. ان ماقامت به عقيدتى من تكريم لاوائل الازهر لفتة كريمة فى سجل التاريخ خاصة وان البعض يعتبر الازهر والتعليم الازهرى على جناح المجتمع.. وقال ان عقيدتى بمثل هذه السنة الحسنة مدت يدها لابناء الازهر الاوائل واحتضنتهم بعد ان تخلى عنهم الجميع .

وفى لهجة شديدة تحدثت رحاب ثروت محمد الصيفى.. الاولى على الجمهورية فى الشهادة الابتدائية قائلة.. لقد تأخر كثيرا تكريم الازهر وابنائه هل لاننا نتزود بالثقافة الدينية الصحيحة ونحفظ القرآن وان البعض لايعجبه هذا.. لاننا نواجه التطرف ونصحح الفكر المغلوط.. أم لان زملائنا فى التعليم العام افضل منا؟!

واشارت ان هذا التكريم السنوى الذى تقوم به عقيدتى للاوائل بتقديم جوائز الحج والعمرة والجوائز المالية كان من ضمن الدوافع التى حفزتنى على التفوق المستمر.. وان شاء الله اتمنى ان اكون الاولى فى الشهادة الثانوية حتى افوز بجائزة الحج .

مسئولية كبيرة

اما الطالبة هبه محمد عبدالجليل.. اوائل الاعدادية.. فأوضحت ان اداءها للعمرة بعد تفوقها حملها مسئولية كبيرة امام الله سبحانه وتعالى وامام الازهر وعقيدتى بأن تبذل كل جهدها للحفاظ على هذا التفوق والحصول على المرتبة الاولى دائما.

ليس مصادفة

ايضا سجلت «عقيدتى» انطباع الفائزين من القراء فى المسابقة الدينية الكبرى التى تنظمها الجريدة

اجمع الفائزون على ان فوزهم بالعمرة ليس من قبيل المصادفة ولكن بالبحث والاطلاع والمعرفة وان هذه

الجائزة وسام على صدورنا

قال سيد يوسف حسن بسيونى - من الاقصر.. اننى اديت فريضة الحج قبل ثلاثة اعوام ماضية والحمدالله ولكن هذه المرة كان لرحلة العمرة طعم خاص.. حيث جاءت نتيجة مجهود.. ورعاية.. لذلك فأنا اعتز بهذه المنحة التى قدمتها لنا «عقيدتى».. كما اننا استمتعنا بزيارة الاماكن المقدسة بعيدا عن الزحام وفى صحبة آمنه.. فشكرا لعقيدتى.. وللقائمين عليها لانها اتاحت لنا فرصة البحث والمعرفة والتشجيع وجنى الثمار .

فرصة ذهبية

اما محمد اسماعيل محمد النجار.. فأوضح ان عقيدتى اتاحت لنا فرصة ذهبية لزيارة الكعبة وقبر رسول الله صلى الله عليه وسلم.. فلم اكن احلم يوما بأننى سأزور هذه الاماكن دون ترتيب لكنى لم افقد الامل فى ترتيب الله الذى اراد ولاراد لمشيئته وارادته .

ويشير موسى البهجى - الفائز فى مسابقة محو الامية.. الى ان ماقامت به عقيدتى فضل لاينسى وانها اول جريدة او هيئة تكرم كبار السن الذين محو اميتهم بأنفسهم.. فشكرا لها على ماقامت به خاصة وان رحلة العمر كانت كل املى من الله سبحانه وتعالى



المحروسة للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

وزير التعليم يعلن فى واشنطن:
المؤتمر القومى لتدريب المعلم ينعقد فى نهاية الأسبوع القادم برعاية سوزان مبارك

واشنطن - مها عبد الفتاح :

عاد الى القاهرة أمس د. حسين كامل بهاء الدين وزير التعليم والوفد المرافق له بعد ان انعقدت لجنة التعليم والتنمية البشرية بالاعضاء الامريكيين للجنة والتى ترأسها عن الجانب الامريكى السفيرة سالى شلتون نائب رئيس وكالة التنمية الدولية. عرض د. بهاء المنجزات التى حققتها اللجنة المصرية فى مجال النهوض بالتعليم منذ اخر اجتماع عقد فى اول يوليو الماضى بالاسكندرية.

واعلن وزير التعليم عن انعقاد المؤتمر القومى لتدريب المعلم يومى ١١ - ١٢ نوفمبر الحالى تحت رعاية السيدة سوزان مبارك كما اعلن عن عقد عدة مؤتمرات بالفيديو قريبا وهو النظام المتبع الحديث الذى يجمع بين عدة مواقع فى آن واحد تتجاور معا وهو ما يوسع من فرص تدريب المعلمين ومدها الى خمس محافظات اخرى غير القاهرة كما اعلن د. بهاء الدين فى الاجتماعات عن دخول تكنولوجيا التعليم بالكمبيوتر وربطه مع المكتبة القومية التابعة لوزارة التعليم فى واشنطن وقال ان هناك الفى (٢٠٠٠) مدرسة فى مصر ادخلت الكمبيوتر وان الفين اخرى ستزود بالكمبيوتر للالتحاق خلال العام القادم. وبناء على هذا الاتفاق الذى تم توقيعه تقدم وكالة التنمية الامريكية ٦٥ مليون دولار لمصر على مدى خمس سنوات وتخصص للنهوض بتعليم البنات وتأهيل المراة وتتسلم مصر منها حاليا (١٥) مليونا عن السنة الاولى. كما تم توقيع اتفاق اخر يتيح لمصر اعداد نسخة مصرية باللغة العربية لبرنامج الاطفال الامريكى الشهير شارع سمسم وهو احد انجح البرامج الترفيهية التعليمية للطفل الامريكى. ولأول مرة تقوم هذه اللجنة المصرية الامريكية للتعليم بزيارة الكترونية الى عدة مواقع تعليمية فى مصر من خلال الشبكة العالمية انترنيت كما اطلعت اللجنة على الصفحة الجديدة الموجهة من وزارة التعليم فى مصر على الشبكة العالمية. انضم الى لجنة التعليم من الجانب الامريكى رئيس مجلس ادارة شركة وستنجهاوس (ت - تايمان) وهو ايضا عضو فى المجلس الرئاسى التابع لمبادرة مبارك - جور.



المصدر : الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ٥ - نوفمبر ١٩٩٦

فحص طلبات المتقدمين لانتخابات الاتحادات الطلابية بالجامعات اليوم

كتب ـ محمد حبيب:

تبدأ اليوم لجان فحص طلبات الطلاب المتقدمين للترشيح فى انتخابات الاتحادات الطلابية بالجامعات اعمالها، وتعلن بعد غد الخميس إعلان أسماء المرشحين وفقا للقواعد المنظمة للترشيح، وفى ضوء القانون، وتتلقى من السبت القادم الطعون حيث ستعلن الاسماء النهائية يوم الأحد القادم.. وقد تقدمت اعداد كبيرة من الطلاب حتى امس بلغت تقريبا ٢٥ الف مرشح.

ومن المقرر أن تجرى الانتخابات فى جميع الكليات، بالجامعات يوم الاثنين ١١ نوفمبر الحالى لانتخاب لجان مجالس اتحادات الكليات وفى اليوم التالى انتخابات الإعادة على ان تجرى انتخابات الأمناء والأمناء المساعدين لمجالس اتحادات الكليات ١٦ نوفمبر وانتخابات الامين والأمين المساعد لمجلس اتحاد طلاب كل جامعة الأحد ١٧ نوفمبر. ويشترط للتقدم فى الترشيح والادلاء بالصوت فى هذه الانتخابات ان يكون الطالب من المنتظمين المستجدين فى فرقته وغير باق للإعادة فيها لاى سبب، والمسدد لرسوم الاتحاد وان يكون متمتعا بالجنسية المصرية، ويكون للطلاب الوافدين والمنتسبين حق ممارسة أوجه النشاط الخاص بالاتحاد دون ان يكون لهم الحق فى الترشيح او التصويت.. والا يكون الطالب المرشح من الذين صدر ضدهم اى عقاب تاديبى خلال العام الدراسى الماضى او الحالى ومن أصحاب الانشطة المتميزة فى كليته.



المصدر : الأهـــــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٦ - نوفمبر ١٩٩٦

دور المعلمين فى عالم متغير

د . محسن توفيق

السفير المندوب الدائم لمصر
لدى اليونسكو

العالم يتغير، وعلى الرغم من ان الإنسان هو صانع هذه التغيرات فإنه يبدو كانه لايستطيع أن يلاحقها . وهذه التغيرات السريعة لا يمكن الحكم الفورى على اثارها ولكنها فى جميع الأحوال تحديات صعبة تواجه العالم . ولتحويلها إلى اتجاه يخدم البشرية فإنه ينبغى أولا السيطرة على اثارها ثم على توجهاتها ومعدلات تدفقها ونوعيتها

والعالم الآن يعيد اكتشاف نفسه ويعود - ولو ببطء - لاكتشاف حقائق بدهية ليس فقط عن اهمية المعارف ولكن عن اهمية ابعادها الخلقية

وحيث ان الانسان هو المعنى بكل هذا، فهو المتاثر بالتغيرات وهو كذلك صانعها، لذا فإن توجهاته التربوية هى التى ستوجهه فى النهاية إلى الإستفادة من مستجدات المعارف وخاصة فى مجال العلوم والتكنولوجيا لتكون فى خدمة البشر . كذلك فإن العالم يعيد اكتشاف حقائق معروفة عن الدور الاساسى للمعلم فى التكوين التربوى للبشر، وهى حقائق كاد يخفيها الغبار الناتج عن السرعة الهائلة التى تجرى بها مركبة التغيرات .

نحن إذن امام تحديات جديدة تتمثل فى ظواهر التدويل والعولمة والثورة الهائلة فى نظم المعلومات والاتصال وأوجه التقدم التكنولوجى الاخرى، إضافة إلى المشاكل التى تعانى منها العديد من المجتمعات مثل البطالة وخاصة بين الشباب وإعلاء القيم المادية على القيم الاخلاقية كنتيجة لضعف التوجهات التربوية السليمة على اثر خفوت دور الاسرة نظرا للتغيرات الاجتماعية وانكماش دور المعلم نتيجة لتدهور او صناعه الادبية والمادية وزيادة هيمنة وسائل الإعلام (خاصة فى ظروف العولمة) على منابع سلوكيات الفرد والجماعة وانماط فكرهم .

ولهذا كله فلقد عقدت اليونسكو المؤتمر الدولى للتربية فى دورته الـ ٤٥ فى بداية الشهر الماضى وكرست له موضوعا هو : تعزيز دور المعلمين فى عالم متغير - القضاء والآفاق والاولويات . ولقد سبق عقد المؤتمر اجتماعات إقليمية خمسة توصلت إلى مجموعة من الافكار الاساسية فى هذا الموضوع طرحت على جميع دول العالم لتعلق عليها ولقد عهد إلى لجنة دولية مكونة من حوالى ٤٠٠ خبير يمثلون ١٤٠ دولة و٥٦ منظمة دولية إعداد إعلان المؤتمر وتوصياته . ولقد كان لى شرف انتخابى رئيسا لهذه اللجنة الدولية . لجنة خبراء التربية والتى تضم هذا العدد الكبير من افضل خبراء التربية فى العالم حيث قمنا بعمل جاد وشاق توصلنا فى نهايته الى نصين لإعلان المؤتمر وتوصياته وافق عليها المؤتمر ليس فقط بالإجماع وإنما بالترحيب والثناء. لقد اعلن وزراء التعليم فى العالم - فى إعلان المؤتمر - عن عزمهم على أن يضمنوا المشاركة الفعالة للمعلمين وجميع الشركاء فى عمليات تغيير النظم التربوية وفقا لاشكال من التشاور والتنسيق تناسب ظروف كل مجتمع، وعلى أن يضعوا سياسات متكاملة ترمى إلى أن يعين فى مهنة التعليم افراد مهرة مقبلون على هذه المهنة، وعلى ان يتم إصلاح إعداد المعلمين وتدريبهم اثناء الخدمة بما يسمح لهم بمواجهة التحديات التربوية الجديدة، وعلى اعتماد إجراءات تحث على التجديد التربوى وتعزيز الاستقلال المهنى والإحساس بالمسئولية وتحسين ظروف عمل المعلمين واوضاعهم كما اعلن الوزراء كذلك عن عزمهم على أن تكون هذه السياسات المتكاملة فى إطار استراتيجيات تهدف إلى ضمان الجدوى والانصاف فى الانتفاع بتعليم جيد، وإلى التشجيع على التعلم مدى الحياة، وجعل المدرسة أداة من الادوات الرئيسية للتلاحم الإجتماعى والتدريب على القيم الديمقراطية وثقافة السلام . كذلك اعلن الوزراء عن عزمهم على حث كل الشركاء فى المجتمع من معلمين ومتعلمين وجميع قطاعات المجتمع وافراده على ان يعملوا على نشوء مدرسة تكون مركزا نشيطا للتعلم الفكرى والاخلاقى والروحى والمدنى والمهنى يواكب عالما متغيرا مستهدين بالتوصيات التسع التى صدرت عن لجنة الخبراءواقرها المؤتمر

وتتناول التوصية الاولى الطرق الواجب اتخاذها لاجتذاب اكثر الشباب كفاءة إلى العمل فى مهنة التعليم . اما التوصية الثانية فتتناول موضوع ربط إعداد المعلم بمتطلبات اداء مهنى تجديدى مطلوب من المعلم وهو موضوع متسع شملته التوصية . وتقول التوصية الثالثة إن التدريب اثناء الخدمة هو حق لكل العاملين فى مجال التربية كما انها واجب عليهم . اما التوصية الرابعة فتتناول الكيفية التى يجب بها إشراك المعلمين وغيرهم من الاطراف فى عملية تغيير التربية مع منحهم مزيدا من الاستقلال فى اتخاذ القرارات على المستويين المحلى والمدرسى مع تحمل قدر اكبر من المسئولية عن النتائج . وتتناول التوصية الخامسة الوسائل التى يمكن اتخاذها ليكون التعليم مسئولية الجميع بالفعل وليست مسئولية الحكومات والمعلمين فحسب وتهتم التوصية السادسة بالكيفية التى يمكن بها وضع التكنولوجيات الحديثة للمعلومات لتكون فى خدمة تحسين نوعية التعليم للجميع . اما التوصية السابعة فتنبه إلى ضرورة تحسين القدرات المهنية للمعلمين كاستراتيجية لتحسين وضعهم وظروف عملهم . وتقترح التوصية الثامنة الطرق التى يمكن بها التضامن مع المعلمين الذين يعملون فى ظروف شاقة (الفقر الشديد ، النزاع المسلح ، الحرمان الإجتماعى ، المناطق النائية) . اما التوصية التاسعة والاخيرة فتهتم بالجهود المشتركة على المستويات الوطنية والإقليمية والدولية لتعزيز كفاءات المعلمين وخاصة تدريبهم إثناء الخدمة، إن الدور الرائد الذى تقوم به اليونسكو ومكاتبها الدولية الثلاثة فى مجال التعليم هو الذى دفع إلى تنظيم اخر مؤتمر عالمى عن التعليم يعقد فى هذا القرن ، ولقد كان مسك الختام هو عن المعلم إعادة لاكتشاف دوره الرئيسى وتعزيزا لقدراته ومكانته . فمعلم جيد يعنى تعليما جيدا وهذا بدوره يعنى مجتمعا متقدما قادرا على السيطرة على عوامل التغير بل وإحداث تغيرات فى صالحه ومن أجل كل البشر .

على هامش المؤتمر القومي للمعلم

د. بشير البكرى

معلم المجتمع وآفاق القرن الـ ٢١

بينما تقلع صناعة «المعرفة» باقصى سرعتها، وتنتشر اوعيتها فتمحق مسافات المكان وتمحو فوارق الزمان، فيقرر رئيس امريكا مثلا تخصيص مائة مليون دولار ليوفر لكل مدرسة فى بلاده جهازا لشبكة «الانترنت» وتتعالى الاصوات هنا وهناك مستقبلة «المجتمع الذى يعلم نفسه بنفسه» ويغدو التعليم سلعة الناس جميعا فلا يختص بسياساته المربون وحدهم، ولا وزير بعينه، ولكن الدولة جميعها بل «المجتمع المدنى» وخصوصا الاباء والاسرة، وتصبح اداوات «مجتمع المعلومات والتكنولوجيا» ادوات تعليم اصلية لا مساعدة فحسب، ويحيط كل هذا «المدرسة» بظلال من علامات الاستفهام من حيث دورها الجديد ووضوح الرؤية، ذلك ان المدرسة تبقى لتساهم فى بناء كفاءات المجتمع وتبقى للحفاظ على تماسكه: ذاكرة الماضى، ومنار المستقبل.. فلابد من استمرارها ولكن لابد ان تجدد نفسها..

اقول بينما تحدث كل هذه التغيرات او ارهاصا تها على الاقل، تعقد منظمة اليونسكو مؤتمر مكتب التربية الدولى الخامس والاربعين فى «جنيف» وهو اخر مؤتمرات هذا القرن، وقد تناول هذا المؤتمر «دور المعلم الجديد فى هذا العالم المتغير» عالم القرن القادم الذى يسوده «مجتمع المعلومات والتكنولوجيا»، والذى يبشر بالمجتمع الذى يعلم نفسه بنفسه، وقد يجول بالخاطر، ان كل هذا يخفف من اعباء «المعلم» ويحمل عنه العنت والظلم الذى ينوء به، واذ بنا نواجه فى المؤتمر نقاشا مختلفا يطلب من المعلم ان ينقل مايدور فى العالم الى قاعة الدرس، كما يحمل الفصل او المدرسة مهمة علاج مايدور فى العالم من هزات العنف وانتشار المخدرات والوقاية من الاوبئة القديمة والمستحدث والاضرار بالبيئة ومواجهة البطالة.. واذا بالمؤتمر يصدر «اعلانه» ويذيع توجيهاته التسعة والتى لاتقتصر على تحسين دور المعلم المهنى ليعد الطالب للحياة معتمدا على نفسه، مستقلا بفكره، مزودا بابداعه، بل دوره فى ان يحبب الفصل للطالب رغم مغريات مايحيط به من وسائل اتصال جماهيرى تنقل اليه عالما حقيقيا او محتملا، ومع الحفاظ على الثقافة الشعبية وادخال التجديدات التكنولوجية التربوية.

ويطلب الى المعلم فضلا عن ذلك المشاركة في اعداد «المناهج» بل والمشاركة فى ارساء سياسات التعليم العليا وتنفيذها وحسن ادارتها ثم ينتقل دور المعلم من اعداد الطالب ليواجه مطالب الحياة، ولا ينتهز «فرص العمل» بل يخلقها ويصيغها على عين منه..

وبينما لاتعفى هذه التوصيات المعلم من استنفار وسائل التكنولوجيا والتقدم فى مستجداتها بل ان المعلم مطالب ان يأخذ في اعتباراته ان «التعليم» يتحول شيئا فشيئا مع قدوم القرن الجديد الى «سلعة» تنتقل الى المنازل فيما يسمى بالتعليم الذاتى او الى سلعة تحمل فى برامج Sajtwear الكمبيوتر فضلا عن التعليم عن بعد او عن الطريق التقليدى للاذاعة والتليفزيون والسينما.

ان «المعلم» كما تشير التوصيات لم يعد «الملقن» او مجرد ناقل المعلومات، ولكنه مهندس الفكر الذى يعد لطالبه شبكة الاتصال بالعالم الخارجى، وهو المهندس الاجتماعى الذى يصل طالبه بتغيرات المجتمع وكيف يتأثر بها ويؤثر فيها، هو ايضا او يجب ان يكون مغيرا اجتماعيا او على الاقل مساهما فى تقدم مجتمعه عن طريق تربية جديدة تسهم فى التنمية البشرية وتراكم راس المال البشرى الذى لايقل اهمية عن راس المال السلفى.

اذا هذا المعلم مطالب ان يرفع راسه «المدرسة الجديدة» التى لايحتكر فيها كما كان فى الماضى «بالعزف المنفرد» ولكنه يوقع فى «سمفونية» مشتركة بينه وبين المعلمين الاخرين، بل بينهم وبين الدارسين ا وكل افراد المجتمع الذى يعيش المعلم ويسهم فى قيادته وريادته.

وسوف لا اتعرض هنا بتفصيل الى التوصيات التسع التى اصدرها المؤتمر فى بداية هذا الشهر ولا لنقاش «حلقات الدرس» وموائده المختلفة التى حفلت المؤتمر وحواره: الحوار الذى راس جلسته الاولى «دى لور» مستعرضا لدور المعلم كما جاء فى تقريره تعليم القرن الحادى والعشرين وراس جلسته الثانية «فريدرك مايور» مدير السيد نسكو وخصصها لدور المعلم فى «ثقافة السلام» ولن اتعرض لموائد البحث المستديرة التى تعرضت لدور المعلم فى تغيرات المجتمع الثقافية والاقتصادية ولا دوره فى عالم المعلومات والتكنولوجيا الجديدة او دوره ومشاركة فى وضع السياسات التعليمية او تحسين مستوى مهنته واستراتيجياتها التربوية..

ولكن لابد من التوقف عند دورين رئيسيين ونحن نواجه القرن القادم.. تاركين محتوى الوصايا التسع لمؤتمر جنيف لفرصة اخرى.

الدور الرئيسى الاول، دوره فى «التعليم مدى الحياة».. فى مفهوم اللجنة الدولية التى راسها «دى لور» رئيس اللجنة الاوروبية سابقا ومرشح رئاسة الجمهورية الفرنسية والتى اصدرت من قبل شهور تقريرها عن تعليم القرن الحادى والعشرين واطلعت على عنوانه «التعلم. ذلك الكنز المكنون» الكنز المكنون هذه اللجنة المكونة من اربعة عشر عضوا من شتى ضروب الحياة ومناطق عالمها المختلفة، اعطت للتعليم مدى الحياة، مفهوما جديدا لم يسبق اليه فمفهوم التعليم المستمر الذى ولد قبل تقرير لجنة اليونسكو التى راسها «انجارفور» رئيس الوزراء السابق وعنوان تقريره «تعلم لتكون» كان هذا المفهوم يعتبر التعليم المستمر مكملا لمراحل التعليم الاخرى سواء الاساسية منها او الثانوية او الجامعية . واما مفهوم «مدى الحياة الجديد انه ليس مرحلة تضاف الى المراحل، ولكنه مفهوم يبدأ فى مرحلة تعليم «الطفولة المبكرة» لينشأ الطالب نشأة تؤكد له فى هذه الحقبة الهامة من عمره ولها ما بعدها ان التعليم ليس مرحلة زمانية ولا احتكارا مكانيا، ولا مسئولية لا يتحمل جزءا منها، ولكن التعليم مدى الحياة، هو عرض مساحات الحياة مكانا، وهو طول مساحات الحياة زمانا، بل هو عمق الحياة فى بيئتها وفى مجالاتها المختلفة روحية وفنية وجمالية، وهو تعليم ذو مسئولية، على المتعلم ان يعلم غيره فهو تعليم للجميع ولكنه من الجميع هذا التعليم يقوم على اعمدة اربعة، تعليم للمعرفة، وتعليم العمل، وتعليم لتكوين الفرد والحفاظ على هويته وذاتيته وتماسك المجتمع، وتعليم لمعرفة الغير والتعايش معه وهذه هى ثقافة السلام التى يجب ان تسود..

ودور المعلم فى كل هذا ان يبدأ بنفسه ويعدها للتعليم مدى الحياة ويواكب التغيير ويقف عند المبادئ ويتدرب على كل ذلك ان التعليم فن تربوى ولكنه ايضا علم مهنى كذلك يدرب مدربو المعلم على كل ذلك فى مرحلة الاساس والإعداد وفى مراحل الخدمة والممارسة، كل ذلك بصلة مع دور البحث والجامعات وبتغيير اساسى فى اجراءات حشد المعلمين وانتقائهم لصفاتهم الشخصية والعناية بتدريبهم الاساسى وان يكون التدريب اثناء الخدمة حقا وواجبا.

اما الدور الاساسى الثانى، والدور الذى يتجاوز التعليم كفن وكعلم. هو الدور الروحى والاخلاقى، هو هذه الصلة الحميمة بين المعلم



المصدر : الأهـــــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٦ - نوفمبر ١٩٩٦

والمتعلم، وهنا لابد من الاشارة الى التراث حيث كانت هذا العلاقة فى تراثنا هى علاقة «المريد» التى تجمع بين القدوة والحب الذى قد يكون حبا إلهيا، وهو الرسالة التى تجعل من المعلم رسولا او يكاد يكون.. إن توصيات «جنيف» تشير جميعها الى ان فاقد الشئ لا يعطيه، فإذا اردنا ان نعد المعلم ليكون فعلا «معلم المجتمع» فيجب الا نقتصر على اعداده جامعيا لكل المراحل ويجب توفير السبل والوسائل له ليكون ايضا «معلما مدى الحياة» ولكن لا نبخسه الحق فالمهر غال ومن طلب العلا لا يغلها المهر، فلابد من مضاعفة «التكلفة» الحقيقية لا التضخمية التى تظهرها ارقام الميزانية دون فعالية واقعية..

ولابد من «الوجاهة» والمكانة والتقدير والعناية بالمعلم الذى يكافح ظروف الشدة.

ومن هذا كله كانت دعوتنا الى ان يكون المعلم للمجتمع لا للمدرسة وحدها، وبذلك يتطلع المعلمون الى افاق جديدة. تلعب فيها الارادة السياسية الدور الاول.. ونفتتح الحوار بالرجوع الى احدى حكايات «لافونتين» المسماة «الفلاح واطفاله» التى ختم بها «دى لور» تقرير لجنته «التعليم هو ذلك الكنز المكنون»..

قال الفلاح مخاطبا ابناءه عند شعوره بمناورة الحياة:

احذروا بيع الميراث، الذى تركه لنا اباؤنا ففيه كنز مكنون»

ونحن نحور قليلا قول الشاعر واستشهاد «دى لور» ونقول: «ولكن العجوز كان حكيما.. عندما اوضح لامته قبل وفاته

«ان المعلم هو ذلك الكنز المكنون»



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الأهـــــرام

التاريخ : ٦ - نوفمبر ١٩٩٦

حوار فى البهو

سال النائب زميله ما هذا الذى يجرى فى الجامعات الخاصة، وكيف نجد نقابة الأطباء مثلا تتخذ هذا الموقف الرافض جدا للأطباء الذين يحصلون على مؤهلهم من هذه الجامعة وماذا وراء تشدد نقيب الأطباء فى هذا الشان اليس ذلك يعنى أن النقابة لا تعترف بهم ويعنى أيضا انهم ليسوا جديرين أو مؤهلين لممارسة المهنة من وجهة نظر النقابة، وبالتالى فهم فى عرفها الخاص ليسوا أطباء.

يجيبه زميله.. الغريب ان نقيب الأطباء متشدد بالفعل فى هذه القضية وموقفه لم يتغير ويبدو انه لن يتغير، وبالتالى سوف يصبح مصير هؤلاء الأطباء معلقا بين السماء والأرض وينتظرون الفرج، حينما تعدل النقابة عن وجهة نظرها وتنعم عليهم بالاعتراف الرسمى.

ويعود النائب يتساءل.. كيف تتم الموافقة على مثل هذه الجامعات أى انها فى نظر الدولة سوف تكون جامعات لها شانها وقادرة على تخريج دفعات مؤهلة بالفعل وعلى المستوى المطلوب بينما نقابة الاطباء مثلا تحكم مسبقا على خريجى الطب بما هو على النقيض بل إن الموقف تطور بالفعل بصورة مؤسفة، حيث الواضح الآن ان هناك صداما حادا بين النقيب الدكتور حمدى السيد وبين المسئولين عن هذه الجامعات. ويجيبه الزميل اننى رغم كل هذه التطورات فإننى أرى أن طبيب الجامعة الخاصة لا يعنيه شىء من هذا كله، فسوف يتخرج وهو مطمئن إلى وجود زبائن قادرين وواثق انهم سوف يذهبون إليه ويفضلونه.

ويضيف النائب قائلا: أعتقد أنه مادامت ان رسوم الالتحاق بهذه الجامعات قد بلغت هذه الأرقام الفلكية، فلابد ان تتغير الحسابات والموازين وهذا ما نراه أمام أعيننا اليوم وسوف نرى فى الغد ما هو اكثر غرابة سوف نجد هذا الطبيب الخاص الذى يتخرج فى كليات خاصة سوف يتدرب فى مستشفيات خاصة وسيعالج مرضى خصوصيين ومن يعلم ربما يستعين بأطباء مجاميع الـ ٩٥٪ ليعملوا عنده وحينئذ نقول بأعلى صوت لا عزاء للمتفوقين.



المصدر : الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ٦ - نوفمبر ١٩٩٦

تأسيس أول جمعية لشباب رجال الأعمال المصريين.الألمان

يشارك الدكتور حسين كامل بهاء الدين وزير التعليم والدكتورة نوال التطاوى وزيرة الاقتصاد والتعاون الدولى والدكتور يوسف بطرس غالى وزير الدولة بمجلس الوزراء فى الندوة التى تنظمها - اليوم - الغرفة التجارية الالمانية العربية بالقاهرة حول سبل دعم شباب رجال الأعمال ودورهم فى التنمية الاقتصادية واعدادهم لقيادة مجتمع الأعمال فى المستقبل وتناقش الندوة الأساليب الحديثة فى الإدارة والجهود المبذولة فى مصر لدفع عملية التنمية الاقتصادية.

وقال الدكتور بيترجويفريش المدير التنفيذى للغرفة التجارية الالمانية العربية بالقاهرة انه سيتم اعلان تاسيس أول جمعية لرجال الاعمال الشباب من مصر والمانيا من خريجى المدارس الالمانية فى مصر، وتم إنشاء لجنة استشارية تدعمها الغرفة لتقديم الدعم وتوفير فرص للتدريب.



للبحوث و التدريب و المعلومات

المصدر: الأخبار

التاريخ: ٦ - نوفمبر ١٩٩٦

من وراء البحار — بقلم: مها عبد الفتاح

د.حسين كامل بهاء الدين:

التعليم والتنمية معا يدا في يد..!

هذا الوزير الذى يقول لو كنت بلا مقدرة مادية وامامى ان اختار مابين ان اعلم بناتى أم ابنائى الذكور لفضلت تعليم البنات لأن كل بنت هى اضاءة فى غدها لاسرة والأسرة نواة المجتمع.. هذا الوزير الفاضل لابد وانه كان يبجل ويحترم أمه التى ولدته وامتد الاحترام لزوجته ولاخته ومثل هذا الرجل جدير بكل الاحترام.

ولا غرابة اذن وقفة د.حسين كامل بهاء الدين الذى يتصدى بحزم لهبوب التخلف والجهالة التى حاولت ان تفرض على بنات صغيرات فى المدارس ان يغطين شعورهن.. فهب الطبيب فيه قبل الوزير والسياسى ورفض ذلك التعدى على طفولتهن بكل اثاره الصحية والنفسية السيئة وقال لقد اؤتمنت عليهن فى هذه السن ولن اسمح.!

وربما ليست مصادفة ان تكون الاتفاقية التى وقعها هذه المرة فى العاصمة الأمريكية تختص بالتوسع فى تعليم البنات فى المناطق الريفية وتاهيل المراة التى لم تتعلم، والتزم الامريكيون بموجبها تقديم ٦٥ مليونا على خمس سنوات مساهمة فى تكاليف هذا البرنامج.

فى يوم ٨ نوفمبر ١٩٩٥ اى بعد يومين يمر عام واحد على ميلادها.. ومع عمرها الصغير فقد تفوقت وفاقت اخواتها الثلاثة الذين سبقوها الى الوجود فهى صغراهن واصبحت مثار الاهتمام ومحط الأنظار وخطت خطوات مدهشة.. اصبحت لجنة التعليم والتنمية البشرية رابع اللجان المنبثقة من مبادرة جور - مبارك هى البرهان على نجاح هذه المبادرة التى قيل فيها وعنها الكثير ولكن لم يتوقع أحد ان تكون هى بدء التعاون الأمريكى الفعال مع مصر وكما يتبدى من خلال هذه اللجنة.

● لقد ذكر لنا د.بهاء الدين وزير التعليم ان ابراهيم كامل رئيس لجنة رجال الاعمال المصريين لدى المجلس الرئاسى المصرى الامريكى قال لآل جور ان رجال الاعمال المصريين يؤمنون باهمية النهوض بالتعليم الى حد رغبتهم لو وجهت المعونة الأمريكية السنوية الى مصر كاملة الى هذا المجال.. فالتعليم ينعكس على الاقتصاد ويدفعه على نحو مباشر.. وبلغ اهتمام المجلس الرئاسى بهذه اللجنة ان رئيس مجلس ادارة شركة (وستنجهاوس) وهو يراس لجنة السياسات فى مجلس رجال الاعمال الأمريكى داخل مبادرة جور - مبارك شارك هذه المرة فى اجتماعات لجنة التعليم التى راسها هنا.

د بهاء الدين وهذا غير رئيس شركة (جنرال الكتريك) الذى جاءه فى اليوم التالى يستطلع ماذا عسى ان تفعله الشركة مساهمة مادية او عينية فى برامج النهوض بالتعليم!

● قضى وزير التعليم بضعة ايام تعد على اصابع اليد الواحدة فى العاصمة الامريكية وانما لزيارته دوما وجهتان او اكثر.. الوجهة الاولى والاساسية هى مع الامريكيين من خلال اللجنة واستعراض ماتم انجازه ومابسبيله ان يتم ومتطلبات التمويل وبرامج النهوض على كافة المستويات.. ووجهة ثانية هى لقاؤه كلما جاء مع جمعية العلماء المصريين - الامريكيين ومحاولته بلورة مساهمة فعالة منهم ولو نوعية فى برامج النهوض بالتعليم.. والوجهة الثالثة مع ممثلى الجالية المصرية والذين يجمعهم معه دوما لقاء يستمعوا اليه ويسمع منهم. لقاء فى المكتب الثقافى المصرى والذى استطاع د.عبدالمنعم المشاط ان يحوله بحق الى ملتقى ثقافى اسبوعى دائم للجالية المصرية.

● قدمه سفير مصر احمد ماهر بقوله «سنسمع من الوزير المفكر والسياسى والعالم يحدثنا عن مستقبل مصر لان التعليم هو مستقبل مصر!».

وتحدث الوزير د.بهاء الدين وهو فى منطقه واسلوبه مقنع موهوب فى عرضه للامور.. فإذا كان قد استطاع بداية فى العام الماضى مع مولد هذه اللجنة ان يعرض امام الجانب الامريكى لنقطة فى غاية الاهمية جذبت الانتباه وجعلتهم لا يتوانوا عن تدعيم هذه اللجنة وذلك بعرضه للتعليم ركيزة امن قومى لمصر وهى زاوية جديدة وواقعية دونما شك فالجهل يفرخ التخلف ويدفع الى فرض الراى على الاخرين بالعنف ناهيك عن سهولة التأثير على الجاهلين وانصاف المتعلمين!

● ربما لهذا قال وزير التعليم ضمن ماقاله لممثلى الجالية المصرية ان ادخال المناظرات والجدل فى المدارس اصبح جزءا اساسيا فى المناهج التعليمية الجديدة.. لأنها بذلك تعلم ادب الحوار وحق الاختلاف بالعقل والمنطق وليس بقرن الغزال!

وعرض د بهاء الدين الى تجارب التنمية فى دول النمور الاسيوية وقد تبين من الدراسات التى اجريت عن اسباب تلك الطفرة التى تحققت لديهم ان وراءها مستوى تعليم واسع عرضيا - وراسيا.. وعلى حد قول وزير التعليم لم يعد التقدم يقوم على الاكتشافات بقدر مايقوم على تطويرها.. اما بتجويدها او بالحد من تكلفتها و تطويعها للظروف المحلية فان فرص العمل فى القرن الجديد ستكون محصورة فى قطاع المعرفة فهو قرن السوبر - تكنولوجى او التكنولوجيا الفائقة والتى لن تدع مجالا للعمالة (التكرارية) اى تلك العمليات اليدوية المكررة سواء فى المصانع او المزارع وقد بدأت البوادر بالفعل.. فالقوة سوف تستمد من العقل، واى قوة عمل ستكون قوة نوعية وليست بالكم او الحجم.. وعلى ذلك فالعلم سيقلل من كم راس المال المطلوب لأنه سيختصر العناصر التقليدية المطلوبة للانتاج.. وهو مايساعد أكثر على التنمية.. اذن التنمية والتعليم ■ [illegible]

٠٠٣٧٠٣



إلغاء إجازة السبت حرصاً على وقت وجهد التلاميذ

كشفت المتابعة والدراسات حول منح طلاب المدارس التجريبية إجازة يومين عن تكدس اليوم الدراسى بعدد من الحصص يتراوح بين ٨ و١٠ حصص وتقليص مدة الحصة إلى اقل من ٣٠ دقيقة بدلاً من ٥٠ دقيقة. كما أدت إجازة اليومين إلى الارهاق الشديد للطلاب نتيجة التكدس فى الحصص الدراسية. وعودة التلاميذ إلى منازلهم متأخرين . وتقليص فترات الراحة والفسح وعدم وجود وقت للمارسة الانشطة الرياضية والثقافية. اعلن ذلك محمد عبد السلام المستشار الإعلامى لوزير التعليم، واضاف أن عدد ايام العام الدراسى فى مصر لا يتجاوز ١٧٩ يوماً فهل من المعقول أن ينتقص من ايام العام الدراسى ٣٤ يوماً أخرى بسبب إجازة "السبت" بالمدارس التجريبية؟! بالإضافة إلى أن البعد مدة اكثر من اللازم عن موقع العمال او الدراسة يسبب نوعاً من الاسترخاء ويعد احد الأشكال السلبية فى تقدير قيمة الوقت. ولذلك كان قرار د. حسين كامل بهاء الدين وزير التعليم بمساواة المدارس التجريبية بالمدارس الرسمية وجعل الأجازة الأسبوعية يوماً واحداً.



المصدر : الأهالي

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٦ - نوفمبر ١٩٩٦

الجامعات الخاصة وانهيار الجدار الأخير



د. أحمد السيد الصاوي

مدرس بكلية الآثار - جامعة القاهرة

إن مساعي «الحضارة الغربية» لتنميط العالم وفق معاييرها عبر جهود "الخصخصة" التي وصلت إلى مرافق التعليم بكل مستوياته لم تثبت بعد نجاحاً واحداً في أي بقعة خارج أوروبا الغربية وامريكا الشمالية، وإنما هي على طرف النقيض من ذلك قد جرت ويلات وكوارث على دول عدة؛ «ذلت من بعد عز» في وقت كانت تظن فيه أنها قد خرجت «من الحرج إلى الفرج». ونأتي إلى بيت القصيد فنقرر أولا أن مصر من بين البلدان القليلة إن لم تكن البلد الوحيد الذي مابرح التعليم فيه مسئولية "حكومية" ومجتمعية من الدرجة الأولى وذلك منذ فجر التاريخ.

ولم يحل انتقال مصر من طور إلى اخر ومن هوية حضارية إلى اخرى مغايرة دون استمرار هذه الحقيقة التاريخية سواء انتقلت فيها المسئولية من الفرعون ومعابد آمون إلى الأوقاف الخيرية، إسلامية وقبطية، او من الاخيرة إلى دولة محمد علي باشا ثم إلى وزارات المعارف العمومية والتعليم.. إلخ.

وقد اقتضت الحكمة الخالدة لهذه الامة ان يكون اهل العلم، وهم عماد الدولة وضمان تطورها وتنظيم قواها، من بين اكفا العناصر دون أن يقف أصل المحتد او ثراء الارومة حائلاً دونهم ودون تحصيل العلم والارتقاء فيما يؤهلهم له من وظائف. وبفضل هذه الفلسفة ظل جهاز الدولة معنيا بشئون البلاد، ومتمتعا في ذات الوقت بقدر كبرى من الاستقرار والاستمرارية، ورغم ان مصر قد شهدت في فترات مختلفة جهودا محمومة لتركيز الثروة في ايدي قلة متحكمة، فإن عقد الدولة المركزية لم ينفرط لان عمليات التعليم المؤهلة للالتحاق بوظائف الدولة الإدارية والفنية والعسكرية والدينية لم تطلها هذه الجهود.

وفي خضم الصراع المذهبي بين السنة والشيعة تدخلت "الدولة" بنفسها في إنشاء المدارس العليا والجامعات فظهر الازهر ودار العلم بالقاهرة وانتشرت المدارس السنية منذ تاسيس المستنصرية والنظامية في بغداد وترسخ بذلك تيار التعليم المجاني في دار الإسلام بدءا من الكتاب إلى أعلى الدرجات في مدارس إيران وتركيا والعراق والشام ومصر وبلاد المغرب والاندلس.

فضل المجانية

إن اثر هذه السياسة التعليمية لم ينعكس فقط على الازدهار العلمي والحضاري الذي سطعت شمسه على ظلام العصور الوسطي ولكنه ايضاً عبر عن نفسه في هذا النظام الاجتماعي الفريد الذي لم يعرف «الطبقات المغلقة» وظل من المتاح فيه لمن يقبعون في اخر السلم الاجتماعي ان يقتحموا صفوف النخبة بفضل المجانية التعليمية حتى في اشد الحقب ظلاما وهي التي احتكرت فيها عساكر المماليك الارقاء مناصب الحكم والنخبة العسكرية.

إن مانتحدث عنه ليس تاريخا قد مضى ولكنه تيار حضاري.
وفلسفة إنسانية واجتماعية بعيدة النظر، قاومت بكل بسالة
الاستعمار الاوربي وخططه التعليمية وعادت منتصرة في حقبة
الاستقلال الوطني ولا فرق في ذلك بين دول اليسر او دول العسر
إن تجاوز حقيقة المجانية التي هي جزء اصيل من نسيجنا

الحضاري سيكون له ولا شك عواقب وخيمة ليس من الصعوبة التكهن بها، وإن كان هناك ما ينبغي ان نتطرق إليه على الفور.

فالذي لامراء فيه ان مجتمعنا، لدواع مختلفة، يشهد مرحلة من مراحل تركيز الثروة في ايدي الافراد ليس فقط عن طريق تشجيع المبادرات الفردية ولكن ايضاً بتحويل الملكيات العامة إلى ممتلكات خاصة.

إن هذا المتغير سيفضي في نهاية الامر إلى تبدل ملحوظ في البنية الاجتماعية لعلنا نلحظ بشائره في تراجع شرائح واسعة من البرجوازية الصغيرة والنخب إلى قرب خط العوز والحاجة.

مجلس رجال الأعمال

ومن المنطقي ان تبحث الطبقات الجديدة لنفسها عن مكان يتناسب وثقل ما تملكه، داخل صفوف النخبة المصرية، وهو ماحدث بالفعل خلال الانتخابات البرلمانية الاخيرة حسبما تشهد بذلك النشرة الرسمية لمجلس الشعب التي اوضحت وقوع طفرة واضحة في تمثيل من يحملون بصفة رسمية وواضحة صفة «رجل اعمال» ناهيك عن اخرين يمارسون ذات المهنة حتى بين المصنفين من العمال والفلاحين.

وإزاء ما أصاب التعليم قبل الجامعي من تدهور نتيجة لازدحام الفصول ونقص الاعتمادات وانخفاض رواتب المعلمين ظهر نوع من التعليم الاستثماري الموازي متزامنا مع نمو القوى الاجتماعية الجديدة. وعلى الرغم من ان الاموال الطائلة التي تدفع كمصاريف دراسية في مثل هذه المدارس كانت توفر لطلابها من سعداء الحظ فرصا افضل للتحصيل وحيازة درجات جيدة، إلا ان مكتب تنسيق قبول الطلاب في الجامعات ظل حائط الدفاع الاخيرة، والناجع إلى حد بعيد، لضمان تكافؤ الفرص بين الطلاب في الدخول إلى



تستثن من شرط المجموع عند التحاقه بالجامعة مهما عظمت ثروة والده او تزايد نفوذه. ونضيف إلى ذلك ان بعض الكليات والمعاهد الخاصة التى كانت تتلقى مصروفات ظلت هى الاخرى خاضعة لاعتبارات مكتب التنسيق. وعند هذا الحد لم تكن هناك مخاطر حالة وعاجلة على "النخبة المصرية" من ان تتعرض هى الاخرى لتركيز يحصرها مع الثروة فى شرائح اجتماعية بعينها.

اما وقد تمت الموافقة على إنشاء جامعات خاصة، فقد وقعت الواقعة وزاد الطين بلة. ذلك ان الذين لم تسعفهم قدراتهم لتحصيل المجموع المؤهل لدخول الجامعة يمكن لثرواتهم ان تقيل عثراتهم وترتفع بهم إلى تخصصات لم يبلغها من هم اعلى درجة واقل ثراء من اقرانهم.

وهكذا يظهر جليا ان ثمة خطرا ماحقا يهدد «الحراك الاجتماعي» ومدى سيولته ذلك ان التعليم المجانى كان الوسيلة الوحيدة والمشروعة لمن هم اكثر فقراً للحاق بركب النخبة والانتقال من شريحة او قوة اجتماعية إلى اخرى ، ومعنى إغلاق هذا الباب جزئيا تعطيل هذه السيولة وظهور الطبقات شبه المغلقة . وغنى عن كل بيان ان النخبة ستفقد تبعا لذلك إحدى اهم خصائصها الا وهى تعدد روافد وتمثيلها بصدق للنسيج الاجتماعى واوزانة العددية المختلفة. ويزيد فى الطنبور نغمة ، مانعانيه من اثار البطالة ومايستتبعه ذلك من اعتقاد ، اراه صحيحا، بان الخريجين من الجامعات الخاصة سيجدون بسهولة طريقهم إلى وظائف لدى ذويهم او حتى فى مجالات الدفاع عن مصالحهم أمام الراى العام، بينما ينضم ابناء الجامعات الحكومية إلى جيوش المتعطلين.

كما إن الجامعات الحكومية نتيجة لضيق ذات اليد ستعجز فى مدى قريب عن استيعاب اغلب الطلاب الحاصلين على الثانوية العامة الذين يتزايدون عاما بعد عام بحسب معدلات الزيادة السكانية . وليس من المتوقع فى ظل سياسات الخصخصة ان تتزايد موارد الدولة على النحو الذى يغطى هذه الفجوة .

وليس ذلك فحسب بل هناك ماهو أمر من كل مر، فعلى سبيل المثال ، لا الحصر، فإن معيار "المثوبة" سيفقد اعتباره امام الهيئة الاجتماعية طالما إن الاقل ذكاء "سيثابون" لاشىء سوى أن لديهم قدراً من الثروة، والمثوبة جزء حيوى من النسق القيمى لاى مجتمع إنسانى ، وإهدارها يفتح الباب على مصراعيه امام شريعة الغاب.

بل إن "الحافزية" لدى الناشئة ستفقد هى الاخرى بعضا من تقديرها واى رد فعل يمكن ان نلقاه لدى طلاب يحصلون العلم وهم يعلمون مسبقا اقدارهم مهما تراوحت معدلات اجتهاداتهم، فالاغنياء قد ضمنوا مقاعدهم الجامعية باقل جهد بينما تركت الغالبية من الفقراء لتتصارع على أعداد من المقاعد تتضاءل يوما بعد يوم.

لست بحاجة هنا للحديث عن خطورة معيار الربحية فى هذه الجامعات او مناقشة مدى توفر شروط الجودة الاكاديمية ووجود ما يلزم من المعامل والمكتبات والاجهزة الإدارية وهيئات التدريس، فذلك كله مما ينبغى للمدافعين عن الجامعات الخاصة إن يشغلوا به انفسهم ترويجا لهذا النوع من الجامعات الاستثمارية.

ويبقى إ هذا التركيز الجديد للنخبة ستنجم عنه متغيرات قد تبدل وجه مجتمعنا وتقوض سلمه الاجتماعى بل إنها قد تمس دون هوادة فكرة الدولة المركزية ذاتها وقوة الولاء لها، ولا شىء ننتظره بعدها إلا ما ينتظره المنذرون.



المصدر : الأهـالي

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٦ - نوفمبر ١٩٩٦



عنصرية في معهد دمنهور!!

نعرف جميعا كما يعرف طلبة السنة الثانية بالمعهد الفني التجاري بدمنهور، أن الدستور المصري ينص على المساواة بين المواطنين، وأنه لم يميز بين مواطن وآخر في الحقوق والواجبات، ولم يميز بين المواطنين من حيث الجنس، فلم ينص على التمييز بين حقوق وواجبات «الأنثى» و «الذكر»، ولا على التفرقة بينهما، فالمواطن في الدستور مواطن أيا كان نوعه.

وانطلاقا من هذه القاعدة الدستورية أرسل لنا طلبة الفرقة الثانية بالمعهد الفني التجاري بدمنهور رسالتهم التي يقولون فيها:

«قرر مدير عام المعهد توزيع الطلبة على الأقسام الدراسية وفقا للجنس بقصر الدراسة في شعبة الموارد على الطلاب، والمحاسبة على الطالبات.. وهم يتوجهون إلى الدكتور حسين كامل بهاء الدين ليتدخل إنقاذا لمستقبلهم قبل نهاية «الترم» الأول».

من المعروف أن اختيار قسم أو شعبة ما في الكليات والمعاهد يخضع لمعيارين لا ثالث لهما، إما الدرجات في المادة التي يريد الطالب التخصص فيها والتي تؤهله للدراسة في قسم معين، أو اختيار الطالب الحر، والطالب في المرحلة الجامعية مسئول عن اختياراته وهو قادر على تحديد نوعية الدراسة التي تتفق وميوله وقدراته أثناء الدراسة وطموحه وأحلامه بعد التخرج وهو أولا وأخيرا يدفع ثمن اختياره ولا ينوب عنه أحد في الدفع، فهو إنسان عاقل وراشد وحر. وبالضرورة كل من يمارس حريته مسئول عن تبعاتها.

لذا رأى هؤلاء الطلبة أن هذا الفصل ماهو إلا فصل تعسفي ضد اختيارهم وإرادتهم ومستقبلهم وما نخشاه أن يكون هذا الفصل هو تداع لأشكال الفصل بين الجنسين التي يدعو إليها دعاته ممّن يرون ضرورة فصل النار عن البنزين، فهم يرون أن أحد الجنسين نار والآخر بنزين وأن اختلاطهما سيشعل الدنيا، ولن يجدوا من يطفئها!!

ونخشى أيضا أن يكون هذا الفصل هو امتداد لرياح السواد التي هبت من أفغانستان لتقتلع كل ماهو إنساني والتي أغلقت مدارس البنات ومنعت النساء من الذهاب إلى أعمالهن وفرضت عليهن عدم الخروج إلى الشارع بدون الخيمة السوداء التي تحيط أجسادهن ووجوههن، أو تلك التي هبت في السودان بقرار يقضي بالفصل بين الطلبة والطالبات في الجامعات وربما يكون تداعيا لمحاولات سابقة تطل برأسها علينا على فترات وتختفي وتعود تطالب بالفصل بين الطالبات والطلبة في المحاضرات الجامعية، بل وتبشر بنوعية دراسة تليق بالمرأة وأنوثتها ونوعية دراسة لا يقدر عليها إلا الرجال!!

أيا كانت الدوافع وراء اتخاذ هذا القرار فنحن مع طلبة المعهد ننتظر تدخل د. حسين كامل بهاء الدين، ولنحاول أن نقدر وأن نرسي معنى الحق في الاختيار، وقيمة الحرية، فهؤلاء الطلبة الذين يستقبلون الحياة ويرسمون أول خطوطهم على صفحات مستقبلهم سيدمر القهر والتعسف الكثير من أحلامهم وطموحاتهم وإحساسهم بذواتهم.. وأساسا سيقتل معنى الحرية في نفوسهم. ومعنى المسئولية تجاه اختياراتهم.

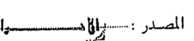
بهيجة حسين



● ولأن العلم يتطور دوما ولا يتوقف بل زادت سرعة التجديد والتطور على نحو ملحوظ والى حد ان صار لزاما على كل من يريد ان يتقدم فى موقعه ان يظل يتعلم ويكتسب المعرفة طوال العمر! وهذا مايسرى بالضرورة ايضا على المعلم والذى عليه الآن ان يعلم ويتعلم فقد انتهى عصر كان العلم فيه مجرد شهادة او رخصة تلحق المرء بعمل يدر دخلا وانتهى الأمر!

ولكن لم ينته بعد موضوعنا فان له فى الاسبوع القادم بقية.



المصدر : الأهرام


للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٧ نوفمبر ١٩٩٦





إعدادى طب الأسنان ؟؟ والطالب الغلبان ؟؟



من المشاكل التعليمية التى يصادفها ابناؤنا الملتحقون بالجامعات خاصة بعد تطبيق نظام الثانوية العامة الجديد..من هذه المشاكل ما يواجهه طلبة اعدادى طب الاسنان فى جامعة القاهرة!!

وتتلخص هذه المشكلة التى ارجو ان تحظى بعناية الدكتور مفيد شهاب رئيس جامعة القاهرة وعميد كلية طب الاسنان وكلية العلوم بجامعة القاهرة فيما يلى:

اولا: ان مادة الفيزياء (الطبيعة) التى يدرسها طلبة اعدادى طب الاسنان تتطلب دراسة برنامجين من برامج الرياضيات البحتة وعليهما يترتب فهم الطالب للرياضيات المتعلقة بالفيزياء فى حين ان الطلبة الذين كانوا يهدفون للالتحاق بكلية الطب لم يدرسوا الا البرنامج الاول فقط فى الرياضيات والنتيجة الطبيعية لذلك هو الدروس الخصوصية لدراسة المنهج الثانى من الرياضيات وهذا متاح للطلبة ذوى القدرة المالية اما الطلبة الغلابة الذين لا يستطيعون دفع ثمن الدروس الخصوصية فانهم ضائعون فى هذه المادة (الفيزياء) لا محالة!!

ثانيا: إن المرحلة الاعدادية للعلوم الطبيعية (الكيمياء والطبيعة والنبات والحيوان) وهى ما يطلق عليها اعدادى الطب قد إلغيت فى دراسة علوم الطب البشرى لعدم حاجة الطالب اليها فى دراسة الطب وكان من باب اولى ان تلغى السنة الإعدادية لطب الاسنان رحمة بالطالب الغلبان!!

فما راى رئيس جامعة القاهرة وما راى عميد طب الاسنان بجامعة القاهرة وكذلك عميد كلية العلوم فى نفس الجامعة؟!

اننى اطالبهم جميعا بسرعة البت فى هذا الموضوع الخطير الذى يمس مستقبل المئات من ابنائنا الطلبة.

اما بالغاء السنة الاعدادية لطب الاسنان - وهو منطق الامور - واما بتدريس المرحلة الثانية من علم الرياضيات فى السنة الاعدادية لطب الاسنان بجامعة القاهرة لعلنا نعالج هذه الظاهرة ونريح الطلبة من الأوضاع القاهرة!!



معركة ساخنة .. حول الجامعات الخاصة

د. حمدي السيد : هدفها الربح .. ولن تقدم جديداً ..!!

د. خيرى السمرة : بل فرصة .. لتحقيق طموحات الجميع !

كتب ـ حزين عمر :

شهدت المناظرة التى اقامتها رابطة المثقفين المصريين بمقر اتحاد الكتاب حول مستقبل التعليم الجامعى والقطاع الخاص معارك جدلية ساخنة.. ففي حين قال فريق ان الجامعات الخاصة مجرد مشروعات استثمارية هدفها الربح فقط.. ولن تقدم اضافات جديدة للجامعات الحكومية.. أكد فريق آخر انها فرصة لتحقيق طموحات الجميع.. وانها ستوفر العملة الصعبة التى ينفقها ابناء مصر للحصول على الشهادة من الخارج..!!

قال د.حمدي السيد نقيب الاطباء.. ان الجامعات الخاصة بشكلها الراهن تخالف نص القانون وروحه.. وقد



المصدر : ....المســـــاء........

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٧ - نوفمبر ١٩٩٦

توافرت لها جميع الحقوق والتسهيلات بدون اى نوع من الرقابة او المحاسبة من احد.. وحتى الان لم توضع لها اللوائح التى تنظم مناهجها، وطريقة القبول فيها، وامكاناتها التعليمية من مستشفيات ـ لكليات الطب ـ ومعامل، ومكتبات.. وكلها ضرورات لممارسة العملية التعليمية.. ولايمكن قيام جامعة حقيقية بدونها.

مشروعات استثمارية

اكد ان هذه الجامعات مجرد مشروعات استثمارية خاصة تهدف الى الربح فقط شأن اى نوع من الشركات الاستثمارية التجارية والصناعية.. واذا كانت تدعى انها قامت لتوفير التخصصات النادرة فانها بهذا الشكل لايمكن ان توفر اية تخصصات ولن تقدم اية اضافات للجامعات الحكومية الراهنة.. كما ان لدينا حاليا ١٢٣ الف طبيب يمارس العمل منهم ٩٥ الفا فى جميع التخصصات العلمية الدقيقة من خلال المستشفيات التعليمية فى ١٤ كلية طب بمصر وكذلك المستشفيات العامة. اضاف ان لدينا حاليا كليات سيئة فهل ننشىء كليات جديدة اكثر سوءا ام نتجه لاصلاحها وتوفير الامكانات لها؟!

التجربة الامريكية

قال د.حمدى السيد: اذا كان بعض المدافعين عن هذه الجامعات يذكرون ان اوروبا وامريكا وحتى الدول المجاورة كالاردن سبقتنا الى هذا النظام فان كلامهم هذا غير صحيح وغير دقيق.. فجامعة مثل (هارفارد) فى الولايات المتحدة الامريكية ٦٠٪ من رأسمالها دعم اهلى ـ ليس استثماريا ـ و٣٠٪ اشتراكات من المواطنين والطلاب و٢٠٪ دعم حكومى.. وقد كانت هناك ٦٠٪ من الجامعات الخاصة تنفق على نفسها حتى أفلست فطلبت دعم الحكومة التى اشترطت عليها زيادة عدد المقبولين من الطلاب، ودخول جميع المواطنين الامريكيين الاكفاء لها، ودخول البنات كذلك.. وكانت بعض هذه الجامعات ترفض الحاق البنات بها.

اكد د.حمدى اننا لانرفض الجامعات الاهلية، شريطة ان يتم تمويلها تبرعا من المواطنين.. بدون اهداف الربح وان يكون مقياس القبول فيها بالكفاءة العلمية من خلال الثانوية العامة.. ويمكن للدولة ان تدعمها بالاعفاءات الضريبية والجمركية وتدريب طلابها اما بصورتها الراهنة فهى عمل استثمارى بحت يهدف الى الربح فقط.. لذا رفعنا دعوى قضائية ضدها، لمخالفتها للقانون والدستور.

١٠٠ مليون دولار

وقف الدكتور خيرى سمرة على الطرف النقيض من هذا الرأى، مؤكدا ان القادرين من المواطنين من حقهم تعليم ابنائهم فى الكليات التى يرغبونها، باموالهم.. ومن حق المهندس ان يخرج ابنه مهندسا باى شكل من الاشكال.. وكذلك من حق الطبيب ان يخرج ابنه طبيبا.

واذا لم يحدث هذا من خلال الجامعات المصرية الحكومية فان المواطنين يلجأون للجامعات الاجنبية.. وهذا ماحدث فعلا.. ففى مصر حاليا حوالى عشرة آلاف طالب يتعلمون بالخارج يكلفون الدولة ـ من خلال اسرهم ـ حوالى مائة مليون دولار سنويا.. فلماذا لانوفر هذه الاموال لخزينة الدولة وننفقها فى الداخل؟!

ان علينا ان نأخذ من هؤلاء القادرين لننفق على غير القادرين لان الدولة تتحمل اعباء جسيمة من خلال الانفاق على ٥٥٠ الف طالب جامعى.. فما العيب فى ان تتحمل الجامعات الخاصة جزءا من هذا العبء؟!

اوضح ان خطأ هذه الجامعات هو سرعة القائمين عليها فى التنفيذ.. ويرجع هذا الى تجميد قانون انشائها منذ صدوره عام ١٩٩٢ حتى ١٩٩٦ عندما حركه الدكتور كمال الجنزورى رئيس الوزراء مؤكدا ان هذه الجامعات نشأت لتبقى.. ولتخفف عبء انفاق مائة الف جنيه سنويا على كل طالب فى كلية الطب بالجامعات الحكومية.

مجرد وهم

اما عما يمكن ان تحدثه هذه الجامعات من عجز فى هيئات التدريس الحالية فهو مجرد وهم.. لان الاساتذة لدينا فى قصر العينى مثلا اكثر من عدد الاسرة!! ولدينا منهم مايكفى للتدريس فى ثلاثين كلية!!.. كما ان قصر العينى لديه خمسة آلاف سرير وتكفى لتدريب طلاب هذه الجامعات الخاصة، اذا كان هناك النية لمساعدتها.

التماسك الوطنى

تناول الخبير التربوى الدكتور حامد عمار القضية من منظور اجتماعى عام .. مؤكدا ان سيطرة الدولة على التعليم الجامعى وغيره قضية سيادية وليست عرضه للمساومات .. فليس الهدف من التعليم هو توفير التخصصات المختلفة فى العلوم التطبيقية والانسانية فقط ، بل هناك هدف قومى اكبر من هذا يتمثل فى



المصدر : الـعـالم

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٧ - نوفمبر ١٩٩٦

ممارسة حق المواطنة .. وصهر الاطفال والشباب فى بوتقة الهوية الوطنية والثقافة القومية .

قال ان للجامعة بعدا اساسيا واجتماعيا واقتصاديا من خلال توفير قدر من الانسجام والتماسك بين المواطنين .. ونظام الجامعات الخاصة ـ التى هى استثمارية فى حقيقتها ـ ينسف هذا الهدف ويؤدى الى التفرقة بين المواطنين على اساس مادى .. !!

اكد د . حسام عيسى ان اصحاب الجامعات الخاصة يقيمونها من اجل تحقيق الربح الذى قد يصل الى ٤٠٠٪ من رأس المال كما هو حالهم فى المضاربات العقارية .. ولو كانوا يريدون تقديم خدمة للمجتمع فعلا لقدموا اعانات وتبرعات للجامعات الحكومية التى تنقصها الامكانات

ولدينا الان تجربة مماثلة فى التعليم هى « المدارس الخاصة » التى لم تفد التعليم فى شىء .. وكل ما فعلته هو التفرقة بين ابناء الاغنياء وابناء « الفقراء » .

ارض صحراوية !!

ختم سعد الدين وهبة سخونة الجلسة بالتأكيد على عدم جدية هذه الجامعات الى حد ان بعضها لايملك من الامكانات غير قطعة ارض صحراوية فضاء وعليها لافتة تحمل لفظة « جامعة » !!!

اقيمت الندوة باشراف « لجنة التنسيق لجبهة المثقفين » وتحدث فيها د . حمدى السيد نقيب الاطباء و د . خيرى السمرة و د . حامد عمار و د . حسام عيسى .. وادارها سعد الدين وهبة و د . صلاح فضل .. كما حضرها حشد كبير من الادباء منهم : سعد الدين وهبة نائب رئيس اتحاد الكتاب وعبدالعال الحمامصى سكرتير عام الاتحاد وسليمان فياض ومحمد قطب ورفقى بدوى واحمد سويلم وفتحية العسال .



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : صباح الخير

التاريخ : ٧ - نوفمبر ١٩٩٦

٧ حقيقة مفزعة يكشف عنها هذا المؤتمر :

مدرسون لا يصلحون للتدريس!

وحقائق أخرى :

- **مدرسون بلا مقاعد .. أو أدراج !**
- **مناهج بلا مدرسين .. و[illegible] على كليات التربية**
- **الوزير يأمر بتحويل [illegible] من التدريس .. إلى [illegible]**

اخيرا .. جاء الوقت لكى نسمع صوت المعلم ..

اخيرا .. تكلم المعلم الذى لم ينل من المجتمع سوى نظرات الغضب والحقد والتحقير والامتهان .

لأول مرة يجد المعلم الفرصة للحديث عن همومه والامه وايضا أماله .

اكثر من ٢٠٠ معلم من مختلف انحاء الجمهورية اجتمعوا على مدى اسبوع كامل بمبنى اتحاد الطلاب لمناقشة قضاياهم خلال ورشة العمل الخاصة بالمؤتمر القومى لإعداد المعلم الذى يعقد فى التاسع من نوفمبر .

الجميع كانوا يصرخون .. معلمون وموجهون ، وكلاء وزارة واساتذة جامعة .. الجميع لديهم رغبة قوية فى الإصلاح رغم كل الظروف والمعوقات .



قضيـــة ورأى

اذا كان وزير التعليم فى حاجة لدعم دينى.. يسانده فى مواجهته مع مافيا الدروس الخصوصية.. فقد حصل على مايريد.. ولعل تصريح فضيلة الامام الاكبر الشيخ محمد سيد طنطاوى شيخ الأزهر الشريف باعتبار ان من يروج للدروس الخصوصية او يجبر الطلاب عليها يعد فى رأى الدين خائنا للامانة.. يصلح لان يكون بداية حقيقية لوقف هذا الفيروس الفتاك الذى ينخر فى عظام واساس العملية التربوية والتعليمية ويهدد بانهيار كل القيم فى عيون الطلاب واولياء الامور.. فلا احد منا ينكر ما للدروس الخصوصية من سلبيات اقلها خطر عدم تكافؤ الفرص بين الطلاب.. فالذى ياخذ دروسا يحصل على التفوق والمجموع العالى ولاعزاء للفقراء!!!

ففى ظل هذه الآفة الخطيرة.. اصبح المدرس لا يبذل ما عليه من جهد داخل المدرسة.. وتحول الى الة تذيع ما تحفظه من دروس فى البيوت.. بلا روح وبلا وعى.. فالهدف هو جمع الفلوس ولتذهب المثل الى الجحيم.. ولم يعد الأمر يحدث فى الخفاء.. بل أصبح تذاع علنا أسماء المدرسين الخصوصيين فى وسائل الاعلام المختلفة.. ولم يعد احد يستحى.. وتحولت الحالات الفردية التى يحتاج اصحابها الى تقوية فى بعض الدروس الى حالات جماعية يشارك فيها المتفوقون فى لهاث غريب لنيل أعلى درجات المجموع .. وفى كل الحالات تستولى هذه الدروس على نصيب الاسد من ميزانية كل بيت مصرى.

لقد أن الاوان ليضرب وزير التعليم بيد من حديد.. ويقتحم قلاع اباطرة الدروس الخصوصية.. فالاسماء معروفة.. ولا داعى للتراخى او التراجع.. فكل الاسباب مهياة للقضاء على هذا الوباء التعليمى.. فاضرب ياوزير التعليم .. وثق أنك ستحقق نصرا حقيقيا يؤازرك فيه الجميع!!!

محمد عرفه



المصدر : الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٧ - نوفمبر ١٩٩٦

برنامج للحصول على ماجستير «إدارة أعمال» بين جامعتي القاهرة وجورجيا

كتب - محمد حبيب:

وقعت جامعة القاهرة أمس إتفاقية برنامج ماجستير إدارة الاعمال المشترك مع جامعة جورجيا الامريكية وسيتاح للطلاب المصريين وغير المصريين الدارسين بالجامعة الذى سيبدأ فى سبتمبر القادم للحاصلين على درجة البكالوريوس فى التجارة وادارة الاعمال وتستمر الدراسة مابين ٤٢ و٤٨ ساعة معتمدة تتم دراستها فى ٣ فصول دراسية بالاضافة الي ورش العمل فى الاتصالات ومهارات الكمبيوتر.

واعلن الدكتور مفيد شهاب رئيس جامعة القاهرة ان البرنامج سيوفر الفرص لتنمية وتدريب الطلاب فى مجالات الادارة ولطلاب جورجيا الحكومية للدراسة بمصر ويعتمد علي التفرغ الكامل والتركيز فى النواحى الدولية وتتم الدراسة فى الفصلين الاولين فى تجارة القاهرة والفصل الثالث فى اتلانتا فى حالة رغبة الطالب فى الحصول على درجة M.B.A. تخصص عام اما فى حالة رغبته فى التخصص فى احد المجالات فيجب ان يدرس ٦ مقررات على فصلين دراسيين او فصل دراسى مع فصل اخر صيفى، ويحصل فى النهاية على شهادة تصدرها الجامعتان وسيتم تدريب الخريجين لمدة فصل دراسى واحد فى بعض الشركات فى الولايات المتحدة الامريكية



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : صباح الخير

التاريخ : ٧ - نوفمبر ١٩٩٦

حقيقة مفزعة يكشف عنها هذا المؤتمر :

وحقائق أخرى :

اخيرا .. جاء الوقت لكى نسمع صوت المعلم ..

اخيرا .. تكلم المعلم الذى لم ينل من المجتمع سوى نظرات الغضب والحقد والتحقير والامتهان ..

لاول مرة يجد المعلم الفرصة للحديث عن همومه والامه وايضا أماله .

اكثر من ٢٠٠ معلم من مختلف انحاء الجمهورية اجتمعوا على مدى اسبوع كامل بمبنى اتحاد الطلاب لمناقشة قضاياهم خلال ورشة العمل الخاصة بالمؤتمر القومى لإعداد المعلم الذى يعقد فى التاسع من نوفمبر .

الجميع كانوا يصرخون .. معلمون وموجهون ، وكلاء وزارة واساتذة جامعة.. الجميع لديهم رغبة قوية فى الإصلاح رغم كل الظروف والمعوقات .



المصدر : صوت الأحرار

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٧ نوفمبر ١٩٩٦

● كرسي وطباشير :

● كان العمل موزعا على عشر لجان ، تختص كل لجنة بمناقشة هموم مرحلة تعليمية معينة (رياض أطفال - إعدادى - ثانوى) - أو نوعية خاصة من التعليم (الفنى - التجريبيات - اللغات - الفئات الخاصة - محو الأمية) ، بالإضافة إلى لجان تختص بالمشاكل والقضايا المهنية الأخرى .

داخل لجان العمل كان الحديث يدور حول مايتعرض له المعلم من ضغوط أثناء لجان تقدير الدرجات وإرغامه على رفع نسب النجاح ، وتساءل البعض .. هل تضاعفت حقا مرتبات المعلمين كما يصرح الوزير ؟ !!

● وكشف القادمون من المحافظات المختلفة عن تدخل أعضاء مجلس الشعب فى نقل المعلمين من مدرسة لأخرى بقرار من محافظ المدينة (المدارس تتبع المحليات) أو ندب معلم إلى مدرسة معينة لبعض الوقت وهكذا ، وتكون النتيجة تكدس المعلمين فى مدرسة معينة وعجزاً فى أخرى .

بينما ناقش البعض غياب أبسط حقوق المعلم من إيجاد مقعد له داخل الفصل أو حتى مكان ملائم لحفظ الكراسات ومكتب أو منضدة .

● صفيرة وطباشير طبى (!!)

أيضا دار الحديث عما يتعرض له المعلم من شكاوى فى أقسام الشرطة من الطلاب لأتفه الأسباب وعدم وجود حماية كافية له ، بالإضافة إلى مايتعرض له الكثيرون من مخاطر أثناء الامتحانات من تهديدات واعتداءات ، وجاءت بورسعيد فى المرتبة الأولى فى اختراق لجان الامتحانات ثم الوردیان فى الإسكندرية .

وفى الجلسة العلنية التى حضرها وزير التعليم وممثلو الأحزاب المختلفة ، انحصرت شكوى أولياء الأمور فى الدروس الخصوصية وقيام بعض المعلمين غير المتخصصين بتدريس مواد معينة لسد العجز بها ، بينما طالب حزب العمل بضرورة إيجاد كادر وغيرهم ، ورفع مكافآت المعلمين ، بينما ركز حزب التجمع على التأكيد على السلام الاجتماعى والوحدة الوطنية من خلال منع الدروس الخصوصية وبث روح الوطنية بين أبناء الوطن الواحد ، وضرورة مساهمة القطاع الخاص فى مجال التعليم .. بينما كانت أمنية (الأحرار) أن تكون توصيات واقتراحات هذه الورشة موضع التنفيذ .

أما الدكتور حسين كامل بهاء الدين وزير التعليم فقد صرح بأن مهمتنا جميعا هى تطهير هذه المهنة الشريفة ممن يسيئون إليها ، وتحسين صورة المعلم أمام الرأى العام الذى يشكو من الدروس الخصوصية ، وأضاف : أن شيخ الأزهر قد أصدر فتوى بأن الدروس الخصوصية خيانة للأمانة لأنها تحرم الأغلبية من غير القادرين من تعليم حقيقى يمكنهم من فرص عمل حقيقية فى المستقبل ، وأن إحدى وسائل مواجهة هذه المشكلة هى الارتفاع بمستوى المعلم وتوفير البديل الشرعى للدروس الخصوصية داخل المدارس نفسها ، ففى اليابان هناك ٥٠٪ من الطلاب يذهبون إلى مدارس خاصة عقب انتهاء اليوم الدراسى - كالمجموعات الدراسية عندنا .

وأكمل : نحن لم نلغ أعمال السنة ، لكن ألغينا فقط احتسابها ضمن درجات الطلاب حتى لا تكون أداة للضغط على الطالب ، أما ظاهرة الضرب فلا أوافق عليها لما فيها من إهدار للكرامة تنفيذا لاتفاقية حقوق الطفل ، وأن البديل هو تمكن المعلم من مادته وتنمية عنصر الأخلاق ، لدى الطلاب ، وأنهى الوزير حديثه بضرورة تصدى الأحزاب المختلفة للدروس الخصوصية (؟ !!) .

● مقررات بلا معلم :

وفى نهاية الأسبوع كانت الجلسة العلنية الأخيرا لسماع مقترحات كل لجنة .

● كشفت لجنة إعداد معلم التعليم الثانوى عن عدم وجود هوية واضحة المعالم لإعداد معلم المرحلة الثانوية ، فليس هناك سوى الأقدمية فقط التى تؤدى إلى انتقال المعلم من الإعدادى إلى الثانوى ، مع اختلاط الدور الذى يجب أن يقوم به المعلم من مرحلة دراسية إلى أخرى ، وكيفية تعامله مع الفئة الجديدة ، كما كشفت أيضا عن عزوف بعض المعلمين عن التدريس بالثانوى ، وأن هناك مقررات دراسية بلا معلم متخصص كالجيولوجيا وعلوم البيئة والتربية الدينية والاحصاء وغيرها ..

لفت الحاضرون الانتباه إلى الدرجات العالية التى حصل عليها الحاصلون على الثانوية العامة هذا العام ، ومايعنيه ذلك من أننا مازلنا نحصر التفوق فى الجانب التحصيلى فقط ، وهو بالتأكيد ليس كذلك .

واعترض الجميع - دون استثناء - على الطريقة التى يعد بها المعلم فى كليات التربية وضعف مستوى



المصدر : صوت الكويت
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٧ نوفمبر ١٩٩٦

خريجي هذه الكليات وطريقة القبول بها التي يجب أن تخضع لامتحانات في القدرات الخاصة ، وضرورة زيادة سنوات الدراسة بكليات التربية إلى خمس سنوات والموازنة بين ما يدرسه الطالب المعلم من مواد أكاديمية ومواد تربوية ، وإلحاق التربية العملية بمدارس تجريبية تابعة للكليات ، وإضافة شعب خاصة بالتعليم الثانوي ، وأخرى خاصة بتعليم الفئات ذات الاحتياجات الخاصة ، وأخرى خاصة بمحو الأمية أسوة بشعب رياض الأطفال .

● بينما طالب مدرسو المدارس الفنية بإلغاء شعبة التعليم الفني بكليات التربية بالرغم من أنها تسد العجز في مختلف التخصصات وضرورة الاستعانة بخريجي الكليات المتخصصة كالهندسة والتجارة والزراعة والفنون الجميلة والتطبيقية وغيرها ، مع حصول الخريج على دبلومة عامة في التربية .

وكانت هناك مطالبة جماعية من مدرسي المواد الفنية من حملة المؤهلات المتوسطة بإعطائهم منحة دراسية للتأهيل للمستوى العالي ، والحصول على المؤهلات التربوية .

● معك ترخيص ؟!

كانت هناك أكثر من شكوى ضد الموجهين الذين لا يقومون بواجبهم تجاه المعلمين الجدد ورعايتهم وحل مشاكلهم وتدريبهم قبل بداية العام الدراسي على مايستجد من مناهج .

أما الدكتور فؤاد أبو حطب رئيس المركز القومي للامتحانات والتقويم التربوي فكان رئيسا للجنة القضايا المهنية بهذه الورشة ، وعرض على الحاضرين مطلبا جديداً يقضي بمساواة مهنة التعليم بمهنة الطب في ضرورة تدريب خريجي كليات التربية لمدة سنة كاملة - كسنة الامتياز عند الأطباء - بعدها يحصل المعلم على ترخيص لمزاولة مهنة التدريس بعد إعلانه لقسم الولاء للمهنة ، ولا يجوز دخول أي معلم للفصل بدون هذا الترخيص ، ويحصل العاملون الحاليون جميعهم على هذا الترخيص ، ويمكن سحب هذا الترخيص من كل من يرتكب مخالفات تسيء إلى المهنة ، ويكون التعيين في النهاية بالمسابقة والاعلان لاختيار أفضل العناصر .

● وعرضت إحدى لجان الورشة أزمة مدرسي اللغات الأجنبية ، وضرورة التأكد من سلامة نطقهم وتمكنهم من اللغة التي يدرسونها ، وإنشاء شعبة خاصة بكلية التربية لمعلمي الرياضيات والعلوم باللغة الإنجليزية الذين يعانون الآن من مشاكل كثيرة أهمها عدم القدرة على وضع امتحانات تقيس القدرات المختلفة للطالب ، واشتراط أن يكون معلم المستوى الرفيع ممن حصلوا على دراسات عليا في اللغة والأدب .

● برامج تعليمية للمعلمين !!

وكشفت الدكتورة عايدة أبو غريب عن أخطر مايعاني منه التعليم من مشاكل من خلال إحدى لجان الورشة ، ويتمثل ذلك فيما يطلق عليه تدريب المعلمين أثناء الخدمة ، ولاحظت عدم وجود تنسيق بين مؤسسات التدريب المختلفة ، وصعوبة حصر الاحتياجات التدريبية للمعلم ، وغياب المتابعة الفعلية لبرامج التدريب ، وعدم وجود معايير لاختيار وترشيح المتدربين ، وعدم ملاءمة أماكن وتجهيزات التدريب لهذه العملية ، واقترحت هذه اللجنة أن تكون هناك برامج تعليمية للمعلمين في التليفزيون أسوة ببرامج الطلاب ، لأن المعلم في حاجة دائمة إلى التدريب وإعادة التأهيل والتثقيف ، وهنا علق المقرر العام للورشة قائلا : لقد وصلت حالة التدريب إلى درجة من السوء جعلت الوزير يهدد محذرا بأنه سيحيل المسئولين عن التدريب إلى المدعي الاشتراكي (!!) .

ويتعالى صراخ فئة كبيرة من معلمي الأنشطة المختلفة بالمدارس كالزراعة والتربية الرياضية والفنية والاقتصاد المنزلي وغيرهم ، بضرورة إيجاد مصادر دخل إضافية لهؤلاء أسوة بمعلمي المواد العلمية الأخرى ، وأوضح المتحدثون العجز الكبير الذي تعاني منه مدارسنا في مدرسي الأنشطة نتيجة إحجام الكثيرين عن التعيين ، والمفروض أن تشغل الأنشطة ٣٣٪ من العملية التعليمية ، لكن هذا لا يحدث سوى على الورق فقط ، وطالبوا بضرورة تخصيص جزء من حصيلة المجموعات الدراسية لهذه الفئة ، للحصول على بدل طبيعة عمل ، والسماح لهم بإنتاج بعض المنتجات وتسويقها والحصول على نسبة كبيرة من ربحها .



المصدر : صباح الخير

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٧ نوفمبر ١٩٩٦

وأخيراً كان هناك مطلب جماعى من جميع الحاضرين بإلغاء القانون (٢١٣) الذى ظلم المعلم والعملية التعليمية بأسرها ، عندما ربط الترقية لمناصب أعلى بالحصول على الدرجة المالية ، فلا يكون أمام المعلم سوى انتظار أكثر من ستة عشر عاما حتى يرقى لمدرس أول ، وسنوات أخرى حتى يصبح مدرسا بالثانوى ثم سنوات ليصبح وكيلا وهكذا ليصل إلى المراكز القيادية مع طلوعه إلى المعاش !

●● انتهت ورشة العمل .. الجميع كانوا سعداء لأنهم - أخيرا - وجدوا من يستمع إليهم .

□ تحقيق

عبير صلاح الدين



المصدر : الوفد

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٧ - نوفمبر ١٩٩٦

هذه السياسات التعليمية.. الي متى؟!

بقلم: **سعيد عبدالخالق**

لاينكر احد.. ان حكومة الدكتور كمال الجنزورى واجهت كمية من المشاكل الموروثة، والتى يعانى منها المصريون وغيرهم.

ولا شك.. ان هذه الحكومة رفعت جبالا من عوائق الاستثمار بقوانين وقرارات اعدتها باسلوب يفوق الخيال، واشادت به الهيئات الدولية والمستثمرون المصريون والاجانب والعرب.. نعم.. اصدرت حكومة الجنزورى ٣٥ قانونا خلال فترة لاتزيد على ٦ اشهر، وصدرت فى نفس المدة عشرات القرارات الجمهورية. وهذه القوانين او القرارات تؤكد مصداقية الجهاز القانونى للحكومة والذى جمع بين القانون وفن الصياغة وبين الالمام بمشاكل مصر الزراعية والصناعية والسياحية والخدمية. لقد اثبتت الايام ان هذا الجهاز القانوني على دراية واسعة بالاداة التشريعية المناسبة لتحقيق الحلول الجذرية لمشاكل مصر.. وهذا حدث غير مسبوق على مدار السنوات الطويلة الماضية والتى عانينا فيها من استمرار المشاكل دون حلول ودون الاداة التشريعية المناسبة للقضاء عليها ولذلك وقعت مصر قبل حكومة الجنزورى فى بحر من المشاكل الذى ترتفع امواجه يوما بعد أخر.. ورأينا وقتها إحجام الكثيرين عن الاستثمار فى مصر وارتفاع العمارات الشاهقة بدون تراخيص او ضابط ورابط. وحقيقة.. اختلف الحال منذ «يناير» الماضى.

ولكن.. هناك امر يثير الدهشة ويبعث على الاستغراب وسط هذا الاداء الحكومى المتميز والذى حاز اعجاب الهيئات الدولية والمؤسسات المالية ورجال الاعمال فى العالم كله.. اننا نري بعض اعضاء حكومة الجنزورى يعبثون بمقدرات هذه الامة ووصل الامر بهذا البعض ان يجعل الحياة فى مصر وعلى المصريين جزءا من جهنم!! واعنى بذلك مشكلة التعليم فى مصر.. لقد اصبح ماساة بكل ماتحمله الكلمة من معان وهناك تخبط بين سياسات متناقضة! راينا قسمة الثانوية العامة الى قسمين بحجة تخفيف العبء والقضاء على رهبة شبح الثانوية، وماهي النتيجة الآن؟! ازداد ثقل العبء، وحطم ظهور العائلات المصرية واتسعت الرهبة الى عامين او اكثر بدلا من عدة شهور خلال عام واحد وازدادت الدروس الخصوصية على مدار العامين بل ولاربعة امتحانات فى العامين!! واصيب كل بيت بتوتر نفسى وعبء مالى ينوء به كاهل رب الاسرة، واصبحت العملية التعليمية فى مصر تهدف الى الانتقام من كل بيت وعادت بنا - وسط الامل الذى اوجدته حكومة الجنزورى - الى الماضى البغيض ماضي الحكم الشمولي الذى جعل من فصل الصيف.. فصل العذاب والتوتر والقلق والخوف والرعب والرهبة مما قد يصيب كل بيت من اجراءات شمولية اطلقوا عليها كذبا القوانين الاشتراكية!!.. وكانت دائما وابدا تحقق الخراب وتبسط راية الظلم على ربوع مصر!! وهذا النهج انتهى فى كل انحاء العالم اللهم فى مجال التعليم فى مصر، واصبحت شهور الصيف اشهر توتر وقلق وخوف ورهبة فى كل بيت بسبب الامتحانات وتعددها.. هناك امتحان وملحق ثم تحسين وملحق ثم امتحان وملحق.. وهكذا مأساة تتكرر على مدار العامين.. كل هذا بسبب نهج شمولي ظالم وللاسف.. تحولت آمال الناس الى ياس.. وافراحهم الى احزان.. ورضاهم الى قنوط.. وبهجتهم الى حزن ونكد وغم.. ويسرهم الى عسر!! وفى هذا العهد الذى استبشرنا به خيرا.. ترعرعت ظاهرة الدروس الخصوصية التي تغنى القائم على التعليم بالقضاء عليها ونري الآن عمليات الضخ الى شرايين هذه الظاهرة المرضية بكل مايجعلها تنمو وتكبر وتتوحش! ولم نسمع فى محاربة هذه الظاهرة المتوحشة سوي الكلام والكلام والكلام فقط!.. لا عمل جاد ولا تصرف مؤثر ولا علاج حاسم.. اغراق فى التصفيق،



المصدر : الأسبوع

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ٧ - نوفمبر ١٩٩٦

واغـراق فى المظهرية، واغـرآق فـى الظهـور على شـاشـات التليفزيون والصحف،بلا معنى .. ولا سبب لها بفيد العملية التعليمية باستثناء المزيد من النجومية والذى غطى على كل شئ حتى على مستقبل الملايين والملايين من ابناء هذه الامة الذين ضلوا الطريق فى متاهة التعليم وفقدوا الامل فى العثور على المعلومة الصحيحة ويئسوا من وجود نهر المعرفة الذى ينساب فى دول العالم من امريكا الى اوربا الى الصين، وبعض الدول العربية المحيطة بنا، والتى كات مصر دائما وابدا رائدة لها فى مجالات التعليم والثقافة والمعرفة بل والحرف والمهن ابضا!!

ياسادة.. لقد ادت هذه السياسة التعليمبة المتردية الى عدم الاعتراف بشهادة بكالوريوس الطب المصرى فى بلد عربى شقيق.. انشات مصر فبه اول مدرسة واول طريق مرصوف"! هل تحرك القائم على التعليم بعد ابلاغه بهذه المأساة؟ وهل شكل لجانا لبحث اسباب انهيار وتردى العملية التعليمبة فى مصر رغم ان الدولة فى عهد الرئيس مبارك خصصت له اعتمادات مالية تجاوزت هذا العام ١٢ مليارا من الجنيهات.. ماذا فعل بها؟ وكيف انفقها؟ وما العائد منها؟! ولن نذهب بعيدا. اننا ندعو الدكتور كمال الجنزورى الى زيارة مدرسة روض الفرج الثانوبة التى شهدت دراسته الثانوية. اننا ندعوه ان يقارن ببن الماضى والحاضر.. بين مدرسة الامير فاروق التى درس فبها وبين نفس المدرسة التى تحمل الآن اسم روض الفرج.. المدرسة تحولت الى «خرابة» والمبانى آيلة للسقوط، وباب المدرسة اصبح «مزبلة» وسورها تحول الى دورة مياه عمومية واكشاك لبيع الشاى والقهوة وترويج الشيشة و«الجوزة» وخلافه!! كل هذا . لم يشغل بال القائم على التعليم، ثم.. ثم نرى وضع العراقيل امام كل امل فى اصلاح العملية التعليمية! مثلا.. أصدرت الدولة قانونا للجامعات الخاصة بقصد تخفيف العبء عن الجامعات الحكومية والاسر التى اضطرت الى ارسال ابنائها لدول اوربا الشرقية للالتحاق بكليات الطب بها ثم العودة بعد عام للالتحاق بكلية طب قصر العينى.. وطبعا هذا الطريق الملتوى فيه استنزاف لموارد مصر من العملة الحرة، واكتساب اولادنا لعادات وتقاليد غريبة على مجتمعنا ونفاجا بعد صدور قانون الجامعات بغلبة التفكير الشمولى على مصلحة مصر، وحبس طلبات انشاء الجامعات الخاصة فى المكاتب لفترة تزيد على اربع سنوات وجاءت حكومة الجنزورى وارادت فتح نوافذ العلم الحديث، والفكر المتحضر الذى افتقدناه فى ظل سياسة تعليمية ادت الى انهيار العملية التعليمية واصبحنا مضغة فى افواه من كنا نسبقهم بقرون وقرون، واصدرت حكومة الجنزورى قرارات بانشاء اربع جامعات خاصة وانزعج القائم على التعليم من دخول اساليب العلوم الحديثة التى ستكشف مدي الانهيار الذى اصاب العملية التعليمية فى عهده، وبدات حرب شعواء لتخريب القرارات الجمهورية بإنشاء هذه الجامعات واستخدم فى هذه الحرب الاسلوب الشمولى الذى انقضى عهده فى ظل حكم «مبارك».

وهناك كلمة عتاب.. لماذا تجاهل هذه السياسة التعليمية الشمولية.. لماذا نترك الحبل على الغارب فى اعظم صناعة وهى صناعة البشر؟! اننا نهيب بالرئيس مبارك والدكتور الجنزورى مدوا اياديكم الى كل بيت فى مصر.. ارفعوا عنه كابوس رهبة الثانوية اعيدوا البسمة إلى الاباء والامهات.

انها كلمة من اجل مصر.. ومن مواطن غيور على بلده وفخور بما تحقق من انجازات منذ «يناير» الماضى.. اننا اشد الناس حرصا على ان تكون مصر هى الرائدة.. وهى التى تفتح نوافذ المعرفة.. وهى المعلمة.. وهى القبلة لكل من يعيش هذه المنطقة كما كانت دائما.



المصدر : الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٧ نوفمبر ١٩٩٦

مجرد رأى

ميكرفونات المدارس

ونعود إلى موضوع ميكرفونات المدارس الذى اثرته فى عمود (١٠/٩) بعد ان اتضح انه ظاهرة سائدة حتى اليوم تقريبا فى كل المدارس الحكومية بالذات سواء منها الذى فى مناطق شعبية او متوسطة او حتى جاردن سيتى التى تعتبر من المناطق الراقية ولكن من يستمع إلى البرنامج اليومى لمدرسة الابراهيمية هناك ودرس الصباح الذى يلقيه واحد من السادة المدرسين مستخدما العديد من الفاظ السباب والشتائم الموجهة إلى التلاميذ يعرف لماذا الغت وزارة التعليم كلمة التربية من اسمها:

وابدا اولا برسالة تلقيتها شاكرا من الاستاذ محمود متولى وكيل الوزارة بمديرية التربية والتعليم بمحافظة الجيزة تعليقا على هذا الموضوع: أود ان اوضح لسيادتكم بخصوص ميكرفونات المدارس ان تعليمات السيد الوزير الدائمة لنا ولجميع المدارس هى الغاء مكبرات الصوت الكبيرة بالمدارس والاكتفاء فقط بالسماعات الصغيرة الداخلية التى تكفى المدرسة داخليا دون اى تاثير خارج هذه المدرسة. وهذه التعليمات منفذة بالفعل واى قصور فى التنفيذ فى اى مدرسة يمكن معالجته سريعا.

ويختتم السيد وكيل الوزارة رسالته قائلا: ان ماذكر فى عمودكم هو احسن ماكتب عن هذا السلوك غير المرغوب ولذلك فاننا قمنا بتصويره وارساله إلى مدارسنا كنشرة عامة ملزمة للجميع.

وشكرا للسيد محمود متولى وكيل الوزارة هذه المجاملة الرقيقة وقد كنت اود لو شمل خطر استخدام الميكرفونات كل المدارس وليس مدارس الجيزة: فقط او بعضها ولكن الواضح ان القضية ليست محصورة فى مدرسة او محافظة وإنما هى ظاهرة استشرت فى كل المدارس وكل المحافظات وانها اصبحت برنامج ثابتا مقررا على البيوت المجاورة للمدارس لايمكنهم كما يفعلون بالنسبة لاجهزة التليفزيون او الراديو اغلاقها إذا ارادوا فهذه الميكرفونات تقتحم حياتهم وفيهم المريض او السليم الذى مازال نائما، وفيهم ايضا الذى لاهو مريض او سليم ولكن لايريد ان تشنف اسماعه وصلة «الملابس غير النظيفة» التى ينشرها نظار ومدرسو هذه المدارس علنا على حبال ميكروفوناتهم العالية. وهذا فى حد ذاته فيروس ننقله إلى تلاميذنا وهم صغار يتعودون عليه فيصبح حديثهم بالصراخ وينتهى إلى ماوصلنا إليه من اساءة استخدام الميكرفونات ومكبرات الصوت فى كل افراحنا واحزاننا ولهونا وترفيهنا وتجارتنا واعيادنا ورياضاتنا وعباداتنا .. وهذه هى الظاهرة المأساة التى اضيفت اخيرا إلى عاداتنا لتنغص علينا اكثر واكثر.. يعنى ناقصين هذه الميكرفونات وكانه لا يكفينا الورش والمسابك والعشوائيات!

صلاح منتصر



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الأهـــرام

التاريخ : ٨ - نوفمبر ١٩٩٦

العلوم.. فى مصر القديمة

د. مينا بديع عبد الملك

استاذ الرياضيات ... هندسة الاسكندرية

فى تطوير التعليم الجامعى تقرر إدخال مادة «تاريخ العلم» على طلبة الجامعات المصرية، بسنواتهم المختلفة. ومساهمة فى اثراء المادة العلمية، اقدم عرضا موجزا لتاريخ العلوم فى مصر القديمة.

المدنية المصرية التى بنت الاهرام، وشيدت معابد الكرنك والأقصر والدير البحرى ومدينة هابو وادفو، ونحتت مقابر سقارة ووادى الملوك، وصنعت الزجاج، وصاغت الذهب والفضة والنحاس، ووضعت اول اساس علمى الكيمياء والطب، ووصفت التقويم الشمسى، وكانت اول مدنية عرفت علم الهندسة وحساب المثلثات وبرعت فيهما، واول مدنية اهتدت الى الكتابة، واول مدنية صنعت الورق وكتبت عليه. هذه المدنية التى عرفت كل هذا، وعرفت الله الواحد والآخرة والثواب والعقاب، لم يكن لها ان توجد ولا ان تعيش اكثر من اربعين قرنا إلا لانها قامت على اساس علمى وخلقى صحيح.

السبب الرئيسى وراء اهتمام المصريين القدماء بعلم الرياضيات وهو علم اكاديمى بحت يرجع إلى الخوف والقلق ازاء الظواهر الطبيعية. فظاهرة فيضان النيل اثارت مشاكل عديدة فى المجتمع الزراعى القديم مما اضطر الانسان المصرى إلى تحديد وحدات طولية ومساحية حتى يمكنه اعادة تقسيم الارض بين المزارعين وتقدير الضرائب المستحقة عنها. وقد نتج عن ذلك ابتكار مقاييس محددة للموازين والمكاييل.. وقد أبتكر المصرى القديم فى ذلك النظام العشرى (وهو مستوحى من عدد أصابع اليدين) وقد وضعوا رموزا للتعبير عن الارقام ١، ١٠، ١٠٠، ٠٠ لكنهم لم يبتكروا للصفر رمزا، ولارموزا مستقلة للأرقام ٢.٣.٤.٠٠.٩، فيمابعد ابتكر البابليون نظاما عدديا يعتمد على الرقم ٦ ومضاعفاته، بينما ابتكر الهنود (حوالى سنة ١٠٠ق.م.) رمز الصفر. كما عبر المصريون القدماء عن الكسور بعلامات اخرى. وقد عثر فى بردية مشهورة باسم ريند Rhind، او بردية احمس، والتى اكتشفها عالم الآثار الاسكتلندى Alexander Rhind عام ١٨٥٠م ويرجع تاريخها الى عصر بناء الهرم الاكبر وهى محفوظة حاليا فى متحف بروكلين بنيويورك، عثر بهذه البردية على اشارة واضحة لكسور الارقام التى استعملها المصرى القديم فى (عين حورس) والقصة التاريخية تذكر ان اوزيريس (زوج ايزيس) عندما تولى حكم مصر حقد عليه أخوه (ست) الذى شكل مجموعة من الناس لقتل (اوزيريس). فى ذلك الوقت لم يكن (حورس) قد ولد بعد فبعد ولادته وعندما اشتد ساعده صار قادرا على الانتقام من قاتل ابيه.

نشبت معركة بين (حورس) و(ست) وفيها فقد (حورس) عينه بيد (ست) الشرير، ولكن تحوتى (اله الحكمة) استرد (لحورس) عينه المفقودة. اخذ(حورس) يبحث عن أبيه عابرا البحر فى سبيل العثور عليه ويقدم له عينه المصابة التى ضحى بها من أجله. هذا العمل الذى يدل على البر بالوالدين ضاعف تقديس (عين حورس) وصارت رمزا لكل تضحية. هذه العين المقدسة كانت تعتبر أعظم رمز منتشر نال احتراما عظيما فى الديانة المصرية القديمة. كل جزء من هذه العين المقدسة اخذت الارقام الكسرية التى هى مقلوب الارقام ٢, ٤, ٨, ١٦, ٣٢, ٦٤.هذه رياضيا . تكون متسلسلة هندسية مجموعة ٦٣ جزءا من ٦٤، هذا النقص الذى مقداره جزء من ٦٤، هذه يعود الى الاصابة التى اصابت عين (حورس). هذه المتسلسلة متقاربة ومجموعتها إلى مالانهاية يساوى الواحد الصحيح، اى أن العين المصابة سوف تسترد شفاءها الكامل فى الابدية وهذه عقيدة مصرية راسخة. السبب الثانى وراء اهتمام المصرى القديم بعلم الرياضيات هو ظاهرة الموت فافترض وجود حياة أخرى ومانتج عن ذلك من بناء المقابر الهرمية الضخمة وماتبعه من حساب حجم الهرم ومايحتاج اليه من عمالة واحجار وتقدير مايلزم من اجور وغذاء يومى (كان ذلك نحو عام ٣٠٠٠ ق.م.) تجلت الدقة فى بناء الهرم الاكبر فى الآتى : مستوى قاعدة الهرم يميل عن المستوى الافقى بمقدار نصف بوصة فقط. زوايا قاعدة الهرم تقترب كثيرا من الزاوية القائمة بنسبة خطأ لاتتعدى ٠٧، فى المائة. طول ضلع القاعدة ٢٢٧ مترا ونسبة الخطأ فى اطوال أضلاع القاعدة المربعة لاتتعدى ٠٤٤، فى المائة، اتجاه كل جانب من جوانب الهرم يكاد يكون موازيا تماما للجهات الأصلية الأربعة . هذه الاتجاهات الاصلية الاربعة تم تحديدها بواسطة حركة الشمس والنجم القطبى. هذا يتطلب حساب زوايا ومن هنا كانت بداية حساب المثلثات.



المصدر : الشعب

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٨ نوفمبر ١٩٩٦

تذمر طالبات الزقازيق

قامت طالبات جامعة الزقازيق المقيمات بالمدن الجامعية بإرسال العديد من الشكاوى إلى ادارة المدن الجامعية؛ ورئيس الجامعة بسبب تصدع مبنى مدينة شيبة وخوف الطالبات من إنهيار المبنى وبخاصة بعد عمليات هدم أسقف المخازن بجميع الطوابق التى تتم بالمبنى حاليا.

أكدت الطالبات أن المبنى غارق فى مياه المجارى منذ عدة سنوات، ولم يتم إصلاحها بصورة جذرية حتى الآن، وتحولت حديقة المدينة إلى بركة لمياه المجارى، وبنفس المبنى تم إغلاق معظم دورات المياه نظرا إلى تهالكها.

وفى مدينة العبور ثارت حالة من التذمر بين الطالبات بسبب شروع إدارة المدينة فى تحويل مسجد الطالبات بها إلى غرفة للسكن.



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الشعب

التاريخ : ٨ نوفمبر ١٩٩٦

«البحث العلمى وتحديات المستقبل» فى مؤتمر بجامعة عين شمس

تحت عنوان «البحث العلمى فى الجامعات وتحديات المستقبل» اختتم أمس الخميس المؤتمر السنوى الثالث لمركز تطوير التعليم الجامعى بجامعة عين شمس والذى استمر لمدة ثلاثة أيام.

شارك فى المؤتمر نخبة ممتازة من الأساتذة والعلماء فى مختلف التخصصات، تحدثوا عبر (٨) جلسات مطولة؛ للبحث عن مخرج لأزمة البحث العلمى فى مصر. وأكد د. حسن شحاته -مقرر المؤتمر «مدير المركز- لـ«الشعب» أن المؤتمر قد ناقش دور البحث العلمى فى علاقته بالتنمية الشاملة وارتباطه بخدمة المجتمع، وكشف الجهود المبذولة والاحتياجات البحثية اللازمة لمجلس الوزراء، ووزارات التعليم والشباب والإعلام، والتنمية الإدارية ورجال الأعمال.

عُقد المؤتمر تحت رعاية د. حسين كامل بهاء الدين -وزير التعليم- ود. عبدالوهاب عبدالحافظ -رئيس جامعة عين شمس- وبرئاسة د. حامد زهران عميد تربية عين شمس.



المصدر : [illegible]

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٨ نوفمبر ١٩٩٦

قوائم لرابطة العمل الإسلامى بالانتخابات الطلابيـــة.. والتزوير مـازال مستمراً

كتب طارق عبدالحميد:

تدخل الانتخابات الطلابية مراحلها النهائية خلال الأيام القليلة القادمة، حيث تبدأ الانتخابات صباح الإثنين القادم فى مختلف الجامعات.

ومازال المخطط الأمنى لتزوير الانتخابات الطلابية وضرب الطلاب الإسلاميين قائماً، حيث ظهرت ملامحه خلال الأسبوعين الماضيين فى جامعتى القاهرة وحلوان بالإضافة إلى جامعة الازهر التى زُوِّرت انتخاباتها حين أُجريت الاسبوع الماضى وسبقها شطب الطلاب الإسلاميين، وبخاصة قوائم رابطة طلاب العمل الإسلامى.

وفى جامعة حلوان تم فصل (٢٢) طالبًا من الدراسة لمدد تتراوح ما بين أسبوعين وشهر بكليات الفنون التطبيقية، والتجارة، والخدمة الاجتماعية، والأداب.. وذلك لمنعهم من الترشيح للانتخابات الطلابية.

أما فى جامعة القاهرة، فقد بدأ المخطط مبكرًا برفض قبول (١٥٠) طالبًا بالمدينة الجامعية معظمهم من الطلاب الإسلاميين بكلية دار العلوم وبخاصة طلاب رابطة العمل الإسلامى، وكذلك اعتقال (٧) طلاب إسلاميين بكلية طب قصر العينى ونقل بعضهم لسجن طرة لحين مرور زوبعة الانتخابات الطلابية.

ومن ناحية أخرى، تدخل رابطة طلاب العمل الإسلامى الانتخابات الطلابية عن طريق إعلان القوائم فى مختلف الجامعات المصرية.

وفى هذا الإطار أصدرت الرابطة بجامعة القاهرة بيانها الاول قبيل إجراء إجراء الانتخابات تحت عنوان «صوت الحق(١) لماذا رابطة طلاب العمل الإسلامى!!» حيث أكد البيان أن الرابطة تخوض الانتخابات ببرنامج إسلامى خدمى متكامل ماديًا ومعنويًا.

وحدد البيان خطوات البرنامج من الجانب المادى عن طريق دعم الكتاب الجامعى عبر ميزانية اتحاد الطلاب، والمطالبة بتوفير سكن لجميع الطلاب المغتربين بالمدينة الجامعية، ودعم الأسر الطلابية الموجودة بالكليات، وكذلك صرف المكافأة للطلاب المتفوقين بالفصل الدراسى الأول.

فيما حدّد البيان خطوات برنامج الرابطة الإسلامى معنويًا عن طريق تنظيم موسم ثقافى متكامل تقدم فيه ندوات فكرية ومعارض صور فى جميع المجالات، وعن أغلب القضايا العربية والإسلامية، ورعاية الطلاب الموهوبين فى جميع المجالات الثقافية والفنية والرياضية، وكذلك تنظيم لقاءات مفتوحة بين الطلاب وعمداء الكليات وإدارة الجامعة فى فترات زمنية محددة لعرض مشاكل الطلاب ومحاولة حلها.



— جامعة جنوب الوادى تحتفل بعيدها الثانى

★ الدكتور على الدين هلال الأمين العام للمجلس الأعلى للجامعات وعميد كلية الاقتصاد والعلوم السياسية تستضيفه جامعة جنوب الوادى بعد غد بالمسرح الكبير بآداب قنا فى حوار مفتوح مع الطلاب فى إطار الاحتفال بمرور عامين على إنشاء الجامعة التى يرأسها عرفات كامل



عميــــد كليـــة دار العلـــوم

الفلسفة تقوم بدور هام فى خدمة الدين

يرى بعض العلمـــاء والمفكرين الإسلاميين أن الفلسفة الإسلامية لم تخدم الدين فى شىء وليس لهـا دور إيجابى فى الدفاع عن قضاياه وماهى إلا فرق ومذاهب يصارع بعضها بعضا دون تقديم فائدة مهم للمؤمنين .

وفى حوار مهمة مع الدكتور حامد طاهر عميد كلية دار العلوم وأستاذ الفلسفة حول هذا الموضوع أكد فى بدايته :

حوار أجرته

مرفت عبد التواب

د. حامد طاهر

أن الفلسفة الإسلامية لم تنشأ إلا للدفاع عن الدين والذى حدث فى تاريخ المسلمين ان خصوم الإسلام القدامى حاولوا بكل الطرق إيقاف مسيرة الدين الظافرة ، وتشكيك المسلمين أنفسهم فى معتقداتهم بإثارة قضايا ومشكلات تغرس الشك فى صدورهم بأساليب جدلية تبدو من حيث الظاهر انها صحيحة ولكنها فى الواقع ليست كذلك وهنا انبرى المسلمون للرد على هؤلاء فتعلموا طرق الجدل والمناظرة واستعانوا بالمنطق والفسلفة لكى يردوا عليهم ويفحموهم وبمرور الوقت تكونت فلسفة خاصة بهم أهم خصائصها أنها مرتبطة بالإسلام مؤمنة تماما بمبادئه صادرة عن قيمه وتعاليمه ..

وعن صراع واختلاف المذاهب يوضح عميد كلية دار العلوم أن هذا ليس بسبب الفلسفة الإسلامية وإنما حدث نتيجة عوامل سياسية كانت تحاول الإستعانة بكل الوسائل المتاحة ومنها الفلسفة لكى تنصر حزبا على حزب آخر ومثالا لذلك المعتزلة فقد قاموا بدور هام فى الدفاع عن الإسلام ضد خصومه ثم تصارعوا مع الفرق الأخرى خاصة فى عصر المأمون .

● هل يعنى ماقلت أن الدين بحاجة إلى الفلسفة الإسلامية ؟

●● أن الدين يستطيع أن يكتفى بذاته بناء على مافيه من حجج وبراهين ودعوة للنظر والتأمل والتجريب وتوجيه لحواس الإنسان ووجدانه لكن بعض الناس لايستجيب للدين تماما وقد يتخذ موقفا عدائيا منه فيقوم بإثارة البلبلة والشطط وهنا ينبغى أن يتصدى له مفكرون إسلاميون لكى يبينوا للناس زيف مايدعو اليه هذا الفريق الهدام

● الناس يتفاوتون فى تفكيرهم وثقافتهم فما مدى ملاءمة الفلسفة لهم؟

● أنا أشبه الفسلفة بالدواء .. لاينبغى تعاطيه إلا بقدر الحاجة ولن يحتاجه بالفعل وهذا يعنى ان الفلسفة لايجب أن يدرسها كل مسلم إنما من يحتاج اليها فقط بهدف تكوين تصور كلى عن الدين او البحث عن أفضل الوسائل لعرض الإسلام على غير المسلمين أو التدريب على منهج الحوار وطرق المناظرة ونحن اليوم أحوج ماتكون الى فهم منهج الحوار لمواجهة المشككين والمتطرفين والمضللين وغيرهم.

ومضى محدثنا يقول : لقد فهم الفيلسوف العربى ابن رشد الآية الكريمة (ادع الى سبيل ربك بالحكمة والموعظة الحسنة وجادلهم بالتى هى أحسن، فهما جيدا فالدعوة للدين بالموعظة الحسنة لعامة الناس الذين لايحتاجون للمنطق وإنما يؤثر فيهم الأسلوب الخطابى ويستجيبون بالانفعال .. والدعوة بالمجادلة تكون مع أنصاف المثقفين الذين يظنون أنهم على حق وهم لايعرفون إلانصف الحقيقة وهؤلاء لايستجيبون إلا بعد مجادلة ومناظرة أما الدعوة بالحكمة وهى عنده الفلسفة الحقة فتكون مع الصفوة من العقلاء الذين يلتزمون بقواعد التفكير المنطقى الخالص ويخضعون للحق عندما يظهر .

هل أثرت الفلسفة الإسلامية فى الفكر الغربى الحديث وإلى أى مدى ؟

■■ للفلسفة الإسلامية مناهج البحث المختلفة مثل المنهج العقلى ومنهج الحدس الصوفى ومنهج التجريب الحسى التى تتعاون كلها فى الوصول الى اليقين .. وكان للفلسفة تأثيرها العميق لكن الغرب ظل لفترة طويلة جدا ينكره ويحاول التستر عليه بل ويسعى لتشويهه لكن الدراسات الحديثة التى قام بها المسلمون أخيرا غيرت الصورة ومازلنا نكتشف كل يوم مخطوطات عربية كان لها تأثير حاسم على ظهور حركات فكرية وأدبية فى أوروبا وقد قام الغرب فى نهاية عصوره الوسطى بحركة ترجمة واسعة من اللغة العربية الى اللاتينية شملت العلوم والفلسفة الإسلامية وهناك العديد من الأفكار المتشابهة بل المتطابقة بين الغزالى وديكارت وابن رشد وتوماس الاكوينى وابن عربى إن المتخصصين الغربيين وحدهم يعرفون تلك الحقائق ولكنها مازالت غائبة عن الجماهير وحين يتم تعميمها ونشرها سوف تتغير صورة العرب والمسلمين إلى الأفضل مما يعود عليهم بكثير من النفع.

إذا كان للفلسفة الإسلامية الدور العظيم قديما فهل توقفت عن رسالتها فى العصر الحديث؟

إن الفكر الإسلامى الحديث بدأ يستعيد دوره منذ النهضة التى شملت العالم الإسلامى ابتداء من مطلع القرن التاسع عشر لكن موضوعات الفلسفة تغيرت فقد أصبح التركيز على وسائل الإصلاح وطرق التخلص من التبعية ورسم الخطوط العامة لاستعادة الدور الحضارى للشعوب الإسلامية وبرزت قديما اسماء شخصيات كالفارابى وابن سينا والغزالى ولمعت فى العصر الحديث اسماء الافغانى ومحمد عبده والكواكبى وكان من المع الفلاسفة زكى نجيب محمود.

كيف ترى الدور الذى يمكن للفلسفة الإسلامية أن تلعبه فى الوقت الحاضر والمستقبل القريب؟

لا حدود لهذا الدور، فالإسلام يتعرض حالياً لفهم خاطئ من البعض كما يتعرض لفهم منقوص من البعض الآخر وهناك من يحاول ربط الإسلام بظواهر شاذة مثل التخلف والتعصب والإرهاب وهنا يأتى دور الفلسفة الإسلامية لكى تخاطب الناس بلغة معاصرة وبمنهج اقناعى يبين أن الإسلام فى جوهره دعوة عالمية جاءت لهداية الإنسانية كلها ونشر المحبة والسلام وتقوية أواصر الأخوة والتعاون كذلك فإن الدين الذى يلبى حاجات البدن ويسمو بأشواق الروح وهو يحتوى على أفضل منهج لسعادة الفرد وأرقى نظام لخير المجتمع وفى تصورى أن الفلاسفة والمسلمين الجدد وحدهم هم القادرون على عرض هذا المفهوم والإعلام به ومحاورة المخالفين له دون تشنج أو استعلاء.

ومن ناحية أخرى فإن المسلم فى هذا العصر الملئ بالأفكار والمذاهب ينبغى أن يكون لديه تصور متكامل عن الإسلام يستطيع أن يصمد به فى وجه الأفكار والمذاهب الوافدة إليه من شتى انحاء العالم وليس مثل الفلسفة الإسلامية وسيلة إلى منهج يعينه على تحقيق هذا الهدف لخدمة المسلمين والإسلام.



المصدر : الشعب

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٨ نوفمبر ١٩٩٦

العدالة فى جامعاتنا

بقلم: د. الشافعى بشير

عندما تولى الأستاذ الدكتور فتحى سرور وزارة التعليم دعا رؤساء نوادى أعضاء هيئة التدريس إلى الاجتماع به من أجل التعارف والتفاهم حول أنسب سبل التعاون بين ممثلى أعضاء هيئة التدريس والوزارة.. وثار فى اللقاء اقتراح بتعديل قانون تنظيم الجامعات.. فوافق سيادته على تشكيل لجنة مشتركة من رؤساء نوادى أعضاء هيئة التدريس المنتخبين من القاعدة العريضة لأساتذة الجامعات، والسادة رؤساء ونواب رؤساء الجامعات.. وعهد إلى اللجنة بمهمة دراسة تعديل قانون تنظيم الجامعات وتقديم مشروع بذلك.. وقسمنا العمل إلى لجان فرعية، من بينها لجنة حقوق وواجبات أعضاء هيئة التدريس التى تناولت بالدراسة موضوع مجالس التاديب بالجامعات.. وكان الرأى متجها نحو تعديل اسم هذه المجالس إلى مجالس المساءلة بدلا من التاديب كنوع من الحفاظ على كرامة عضو هيئة التدريس أمام زملائه وموظفى الكلية وطلابها، حيث لا يظل أمر الإحالة إلى لتاديب سرا مما ينال من منزلة عضو هيئة التدريس حتى قبل الحكم ببراءته..

واتجهنا إلى دعم مجالس المساءلة بما يكفل تحقيق العدالة على أكمل وجه.. غير ان المشروع العام الشامل الذى أعدته اللجنة لم ير النور لأسباب عديدة منها ميله نحو تحقيق المزيد من ديمقراطية اختيار القيادات، وديمقراطية الإدارة وتلك أمور مرفوضة من الدولة بالإضافة إلى تغيير وزير التعليم، حيث ذهب الدكتور فتحى سرور إلى رئاسة مجلس الشعب.. ودخل المشروع فى الدرج.. وهكذا حال بلدنا.. تعقد لجان ولجان وتدرس وتقترح ثم تلقى المقترحات والمشروعات والأفكار فى الأدراج ونزيد تخلفا وجمودا بينما تسابقنا منافستنا إسرائيل فى كل شىء وتسبقنا فى أبحاثها وجامعاتها وصناعاتها وزراعاتها وشتى فنونها من الإبرة إلى الصاروخ كما كان يقال لنا وهما قبل نكستنا فى ٥ من يونيو ١٩٦٧.

المهم أننا فوجئنا بحملة ضارية على ما تبقى من مظاهر الديمقراطية داخل جامعاتنا.. فصدر قانون بإلغاء انتخابات عمداء الكليات، بينما كنا نكافح من أجل إقرار انتخاب رئيس الجامعة ذاته ضمانا لاختيار افضل العناصر ولكفالة استقلال الجامعة كصرح علمى يشعر كل عضو هيئة تدريس فيه باستقلاله الفكرى والعلمى مما ينعكس بالتقدم على الحركة العلمية والفكرية فى البلاد.. ثم شددت وزارة التعليم قبضتها على العمداء ورؤساء الجامعات وأساتذتها، وخنقت أصوات صفوة هذا البلد فى نواديها التى كانت تجرى انتخاباتها بحرية ونزاهة، وتفرز قيادات علمية وفكرية وسياسية عظيمة تقف إلى جانب الدولة فى أزماتها وتعبر عن الرأى العام فى القضايا القومية بروح علمية وفكرية وقومية يتردد صداها فى المجتمع الدولى، فيقال: إن شعب مصر يعترض على كذا، ويؤيد كذا؛ لأن صفوة أساتذة الجامعات تقف تلك المواقف المشرفة تعبيرا عن القاعدة العريضة لأساتذة الجامعات، بل وشبابها من الطلاب المتعطشين للإسهام فى القضايا الوطنية والقومية مثل قضية القدس وغيرها..

هل سمع أحد فى الداخل أو الخارج عن مواقف الصفوة العلمية والفكرية الجامعية فى أزماتنا الأخيرة والراهنة مع أسرائيل وأمريكا بنفس القوة التى كان يمثلها المؤتمر العام لنوادى أعضاء هيئة التدريس عن طريق حل مجالس إداراتها المنتخبة وتحويل رؤساء مجالس إداراتها إلى مجالس التاديب بسبب مواقفهم الاعتراضية والإصلاحية مثلما حدث لرئيس نادى جامعة الزقازيق الأستاذ الدكتور محمد عبد الله، ورئيس نادى جامعة قناة السويس الأستاذ الدكتور سعيد سلامة.. ووصل أمر الكيد لهذا الأخير إلى درجة عزله من الوظيفة، ثم انصفته المحكمة الإدارية العليا بإلغاء ذلك القرار الظالم، وانصفه مجلس تاديب الجامعة فى باقى الاتهامات الكيدية، إذ أصدر حكمه فى ١٤ من سبتمبر ١٩٩٦ ببراءته من إحدى عشرة تهمة نسبت إليه ظلما منذ أربع سنوات.

تصوروا حضراتكم.. أن تنسب أكثر من عشر اتهامات إلى أستاذ بكلية الزراعة وهو فى نفس الوقت رئيس ناد منتخب لقطع رقبته بالعزل من الجامعة.. ويترك ليدوخ فى المحاكم ومع المحامين إلى أن تحكم المحكمة الإدارية العليا ببطلان إجراءات المحاكمة التاديبية التى انتهت بعزله من الوظيفة، ثم يعقد مجلس تاديب ثان ويحكم أخيرا وبعد أربع سنوات ببراءته من جميع التهم المنسوبة إليه؟!

وهنا يثور التساؤل.. هل هذه هى العدالة داخل الجامعة؟ التربص بالقيادات الجامعية الممثلة خير تمثيل لأساتذتها والنيل منها كيدا وظلما وتخويفا لجمهور أعضاء هيئة التدريس، ووأد الرأى الحر داخل الجامعة من خلال حل مجالس إدارات نواديها وإدخالها فى متاهات قرارات وزارة الشئون الاجتماعية والمحافظين، وتغييب الرأى القومى والوطنى والعلمى عن الساحة الوطنية والقومية المصرية والعربية كما هو حادث الآن ونحن فى أشد أزماتنا مع إسرائيل والصهيونية العالمية ومشاكلنا الاقتصادية والاجتماعية التى كانت نوادينا المنتخبة الحرة تسهم فيها بالخبرة العظيمة مثلما حدث فى موضوعات زراعة الصحراء والساحل الشمالى والعوينات والزلازل وحل مشكلات البطالة ونقص الغذاء وإصلاح العجز فى الموازنة العامة للبلاد واستقلال الإرادة الوطنية عن المؤثرات الخارجية.. إلخ.

ومع ذلك.. وفى ظل تلك العتمة التى تلف جامعاتنا وتقلل إلى حد كبير من مسيرة الديمقراطية والعدالة.. فإننا نتلقف بصيص النور من مجلس تاديب جامعة قناة السويس فى حكمه العظيم الصادر يوم ١٤ من سبتمبر بتبرئة ساحة الأستاذ الدكتور سعيد سلامة –رئيس ناديها– من جميع التهم المنسوبة إليه ظلما منذ أربع سنوات.. ونرجو الإخوة الزملاء أعضاء هيئة التدريس فى كل جامعاتنا أن يتلقوا هذا الحكم كعلامة من علامات العدالة التى نرجو أن تسود جامعاتنا بدءا من اللجان الدائمة للترقية التى تتحكم فى المناصب والارزاق إلى مجالس التاديب التى تتحكم فى المصائر عقوبة أو براءة.. وممارسة من القمة العالية فى الجامعة حتى المعيد فى قاع الهرم الجامعى.. بل حتى الطالب ومجالس تاديبه وخصوصا فى حالات التظاهر وإبداء الرأى لأسباب وطنية وقومية أو المواقف الحرة فى الأسر الطلابية وانتخابات الاتحادات القادمة.

وندعو الله أن يصلح أحوالنا جميعا.. خارج الجامعات حيث الوطن الرحب فى مواجهاته أمام قوى الشر المحيطة به ومشاكله الداخلية والدولية.. أو فى مواجهاتنا نحن داخل جامعاتنا بحثا عن الديمقراطية والعدالة.



المصدر : المصرى
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ٨ نوفمبر ١٩٩٦

خبراء التعليم يحذرون:

الجامعات الخاصة تهدد الأمن القومى لمصر

متابعة: أشرف خليل

شن خبراء التربية والتعليم هجوما عنيفا على الجامعات الخاصة وعلى الحكومة المصرية التى سمحت لأربع منها بالبدء فى الدراسة هذا العام. وأكدوا أن فكرة إنشاء هذه الجامعات يهدد بإحداث خلل اجتماعى بين أبناء الشعب مما يضر بالأمن القومى المصرى. جاء ذلك خلال مناظرتين ساخنتين شهدت وقائعهما القاهرة على مدار يومى الثلاثاء والاربعاء الماضيين، أقيمت الاولى بمقر اللجنة المصرية للتضامن وحضرها كل من د. حامد عمار ود. يونان لبيب رزق (معارضين) ومثل فيها كل من د. محمد الجوهرى ود. محمود محفوظ فريق (المؤيدين).

بينما استضاف اتحاد الكتاب المناظرة الثانية والتى حضرها إضافة إلى د. حامد عمار كل من د. حمدى السيد ود. حسام عيسى، وسعد الدين وهبه(معارضين) ولم يحضر من المؤيدين سوى د. خيرى السمرة، وغاب عنها د. حسن حمدى

فى اللقاء الاول أكد د. حامد عمار -شيخ التربويين- رفضه قبول الجامعات الخاصة التى بدات عملها بالفعل كأمر واقع.

وأوضح عمار رفضه لهذه الجامعات على أسس عديدة يأتى فى مقدمتها أن متوسط تكلفة الطالب بها يتجاوز ٢٠ الف جنيه وهو مايوازى ١٠ أمثال تكلفة الطالب فى الجامعات المصرية عامة بالإضافة إلى أن متوسط دخل الفرد فى مصر وفق الأرقام الدولية لايتجاوز ٦٥٠ دولارا فى العام مما يعنى أن أكثر من ٩٠٪ من الشعب لا قبل لهم بهذه النوعية من التعليم ومن ثم لايقبل منا أن نهلل بتاسيس نوع آخر من التعليم الموازى خاص بفئة معينة لاتتجاوز ٥٪ من الشعب تملك المال فقط.

وكشف عمار أن الدول الرأسمالية نفسها لاتزال تحتفظ بالجامعات تحت سيطرتها فى مقابل نفوذ أقل للجامعات الأهلية؛ مشيرا إلى أن مارجرت تاتشر -رئيسة وزراء إنجلترا السابقة- حاولت إنشاء الجامعات الخاصة إلا أنها فشلت تحت ضغط الرأى العام. بالإضافة إلى أن تكلفة الطالب فى الجامعات الخاصة فى الولايات المتحدة الامريكية لاتتجاوز ٢٠ الف دولار وهو رقم يتناسب تماما مع متوسط دخل الفرد هناك، مما يجعل هذا النوع من التعليم فى متناول كل فئات المجتمع دون استثناء والح عمار فى ختام كلمته إلى خطورة إعلاء قيمة المادة. كما أن هؤلاء الطلاب الجدد سوف يمثلون النخبة التى تتوافر لها سبل ارتياد المواقع القيادية فى المستقبل القريب.

من جهته قدم د. يونان لبيب رزق رصدا تاريخيا للجامعات الأهلية فى مصر وأكد أن الجامعات الخاصة حاليا لاتمت بصلة لسابقتها التى تأسست عام ١٩٠٨ والتى أقامتها الارستقراطية الزراعية من طبقة كبار الملاك فى مصر. مشيرا إلى تحول هذه الجامعة عام ٢٥ إلى جامعة فؤاد الاول. وكشف يونان لبيب أن فكرة الجامعات الخاصة برزت فى اوربا والعالم فى ظل غياب دور الدولة الحديثة تماما. كما كان يلعب الأزهر هذا الدور فى مصر والكنيسة فى أوربا وبقيام الدولة الحديثة فقد آلت إليها هذه المهمة القومية. وأوضح المؤرخ المصرى المعروف أن فكرة إنشاء الجامعة الخاصة الآن تعبر عن بروز طبقة جديدة بدأت إرهاصاتها منتصف السبعينيات مع انطلاق سياسة الانفتاح والخصخصة وظهور طبقة رأسمالية طفيلية لها قيمها الخاصة وأفكارها التى تعلى قيمة المادة وأن المال قادر على شراء كل شىء وحذر رزق من ازدياد التفاوت الطبقى من جراء إنشاء هذا النوع من التعليم الموازى لأن هذه الطبقة غير مرشدة، ولا أقول متوحشة على حد وصفه؛ مشيرا إلى أنها توظف أموالها بدءا من العمارات التى تنهار فوق رؤوسنا إلى الجامعات الخاصة التى تهدف إلى الربح.

واختتم حديثه متسائلا: أيهما أفضل أن نحدث التعليم القائم حاليا ونقيله من عثرته وننهض به ليواكب العصر؟! أم ناخذ بنظام تعليمى محدث لطبقة اجتماعية معينة؟! مؤكداً انحيازه للخيار الاول ورافضا مبدا تعزيز الفوارق الطبقية والاجتماعية.

فى معرض رده ودفاعه عن هذه الجامعات أكد د.محمد الجوهرى -رئيس جامعة حلوان- أنها أصبحت أمرا واقعا وعلينا أن نتعامل معه دون أن نرفضه، فلا مجال للرجوع عنها الآن لأن المجتمع والقنوات الشرعية لن يسمحا بذلك. وزعم الجوهرى أن الآراء المعارضة تنطلق من إيديولوجيات محددة يعتنقها أصحابها ومن ثم فعليهم الابتعاد عن مناقشة القضية من هذا المنظور فنحن بصدد قضية لهيئة فنية تعليمية.

وطالب الجوهرى بدراسة الضوابط التى ينبغى وضعها لمراقبة عمل هذه المؤسسات

العلمية الجديدة بالصورة التى لاتسمح بانحرافها عن الخطط الإستراتيجية للدولة. وأضاف الجوهرى: علينا وضع اللوائح ومراقبة العمل داخل هذه الجامعات كى لا تتحول إلى مؤسسات تمنح شهادات كالتى يحصل عليها البعض بحفنة دولارات من جامعات الدول الشرقية. كما هاجم الجوهرى نقابة الاطباء ود.حمدى السيد لموقفه المتشدد والرافض للاعتراف بهذه الجامعات وانتساب خريجيها إلى نقابة الاطباء.

من جهته شن د.محمود محفوظ -رئيس أمناء إحدى الجامعات الخاصة- هجوما كاسحا على نظام التعليم فى مصر وعدد ما به من أوجه القصور وتساءل منفعلا: لماذا نسمح بالهباشين فى كل المجالات وعندما يأتى من يستثمر أمواله فى مجال التعليم نتصدى له؟! وأضاف محفوظ.. لانستطيع ان نعزل أنفسنا عن العالم. كما أن النظرة القومية والإيديولوجية عفى عليها الزمان ونحن الأن فى زمن التجارة الحرة والخصخصة قادمة ولن نقف مكتوفى الايدى ونحن على مشارف القرن الواحد والعشرين. وأكد محفوظ ضرورة احترام رغبة الطالب فيما يود دراسته دون النظر إلى مجموعه فى الثانوية العامة؛ مشيرا إلى أن نظام الدرجات هو أسوأ مقياس لمعرفة قدرات الطالب.

إلا أن الخبراء فندوا ما طرحه د.محفوظ وأكدوا أن ماقاله حول أوجه القصور فى نظام التعليم يتطابق تماما مع مانقول: إلا انه لم يقنعنا بجدوى إنشا هذه الجامعات الخاصة التى لايمكن أن يعول عليها بإنهاء أزمة التعليم فى مصر.

وفى اللقاء الثانى جدد د. حمدى السيد -نقيب الاطباء- موقفه الرافض لهذه الجامعات وأكد أنه قرر اللجوء للقضاء لوقف عمل هذه الجامعات التى خالفت نص القانون الذى تأسست على أساسه، وشرح النقيب الظروف التى ظهرت فيها فكرة إنشاء هذه الجامعات الخاصة، وقال: للأسف كنت عضوا بالمجلس الذى أقر القانون ١٠١ وسيقت لنا مبررات كثيرة لتمرير القانون، والغريب أن الذين عارضوا المشروع هم من المؤيدين للنظام، إلا أن أننا فوجئنا بالتحايل الراهن، وتساءل: ما السبب فى استعجالنا لبدء الدراسة بهذه الجامعات التى لم توفر حتى مبانى الدراسة. كما أشار د. حمدى السيد إلى أن هذه الجامعات مشروعات استثمارية تستهدف الربح، وقد تم استثمار أكثر من ٤٨٠ مليون جنيه فيها حتى الأن، وتساءل: عن مصير هذه الجامعات فيما لو تعثرت فى وسط الطريق؟ وأين يذهب الطلاب؟! محذرا من احتمال فرضهم فى كليات الجامعة المصرية دون وجه حق مما يخل بمبدأ تكافؤ الفرص والعدالة الاجتماعية بين أبناء الشعب الواحد، وأكد النقيب أنه عازم على رفض قبول خريجى هذه الجامعات محذرا من أن إخراج طبيب نصف متعلم إلى المجتمع يمثل كارثة لا يمكن لنا تحمل نتائجها.

إلى ذلك أشار د. حسام عيسى -أستاذ القانون بجامعة القاهرة- أن هذه الهجمة الجديدة على مجال التعليم تأتى من قبل الفئة التى دمرت الاقتصاد الوطنى وخربت الصناعة المصرية بعدما أغرقتنا فى بحور الأحلام بأن سماء ملايين الدولارات سوف تمطر فى أرض مصر فى ظل سياسة الانفتاح، وإذ بنا نفاجأ بأن ملايين الدولارات قد خرجت من مصر بلا رجعة، ثم اتجهت هذه الفئة التى لا تسعى إلا للربح السريع إلى مجال المضاربة فى الارض والعقارات؛ مشيرا إلى أنها حققت أرباحا تجاوزت الـ٤٠٠٪ من المضاربة، وأضاف: والأن جاء دور التعليم.. فهل يسترجى من هذه الفئة خير؟ وهل يمكن أن نسمح بالتجارب والتربح من عقول مصر ومستقبلها؟

ومن جهته كشف سعد الدين وهبه أن جامعتين من الاربع التى صدر بشأنها القرار الجامعى لا تملكان سوى لافتة على أرض فضاء، كما أن إحدى الجامعات أشار القرار الجمهورى إلى أنها تقع فى الطريق الصحراوى بين القاهرة والإسماعيلية دون أن يحدد موقعها بالضبط، ومن ثم وجب التساؤل: ما السر وراء الاستعجال فى بدء الدراسة، وأكد وهبة أن أجهزة وقيادات سياسية كبرى وراء دفع هؤلاء المستثمرين، وطالبهم بوضع مصلحة مصر وأمنها القومى نصب أعينهم، إضافة إلى مصالحهم الشخصية.

وتحمل د. خيرى السمرة وحده عبء الدفاع عن هذه الجامعات الخاصة، دون أن يقدم رؤية واضحة وراء إنشاء هذه الجامعات. واعترف باقتناعه بكل ما طرحه المعارضون إلا انه يرى أننا بحاجة إلى إنشاء هذه الجامعات، وأشار إلى أن أكثر من ١٠ آلاف شاب مصرى يدرسون بالخارج يصرف الواحد منهم فى المتوسط ١٠ آلاف دولار، إذن فمصر تفقد ما يعادل ١٠٠ مليون دولار سنويا فلماذا لا نسعى لاسترداد هذا المبلغ واستثماره لصالح الفقراء وغير القادرين ولتحسين أحوال التعليم فى مصر.



المصدر : الأخبار

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٨ نوفمبر ١٩٩٦

قضيـــة ورأى

نحن نحيى الدكتور حسين كامل بهاء الدين وزير التعليم على وقفته الصارمة ضد مافيا الدروس الخصوصية خاصة فيما يتعلق بنقل امثال هؤلاء الى خارج نطاق محافظاتهم. كما نحيى الوزير بشدة على اهتمامه البالغ بتطوير العملية التعليمية وصموده امام الحملات التى يتعرض لها من جانب أعداء النجاح. من هذا المنطلق فاننا نطالب الوزير الوقوف الى جانب المعلمين الذين يرفضون اعطاء الدروس الخصوصية وفى نفس الوقت يلتزمون بالعملية التربوية داخل الفصل الدراسى.. فلا يعقل ان تتم معاقبة مدرسة بمدرسة حلوان الثانوية البنات لمجرد انها عاقبت طالبة رفضت الإنصياع لاوامر المدرسة باحضار كشكول دون بقية التلميذات واصرت على اخراج أوراق الدروس الخصوصية للمذاكرة فيها بالفصل بدلا من الاستماع لشرح المدرسة.. وحينما همت المدرسة بمعاقبة هذه الطالبة فاذا بها تبعث بشكوى الى ادارة حلوان التعليمية التى سارعت بارسال مدرس تربية فنية سابق للتحقيق فى الواقعة وكان قراره بنقل المدرسة الى خارج مدرستها حتى يكون ذلك رادعا لكل مدرسة او معلم يهم بمعاقبة كل من لا يلتزم فى الفصل ولكى يكون ذلك مبدا لبقية المدرسين وهو التسيب حتى لا يتعرض لمثل هذا العقاب. ان هذا المبدا ياسيادة الوزير من شأنه ان يثير الفوضى فى المدارس ويضر بالعملية التعليمية من اساسها وهى التربية قبل التعليم الأمر الذى ينعكس سلبا على مستقبل ابنائنا.

محمد عبدالسلام



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : العالم اليوم

التاريخ : ٩ - نوفمبر ١٩٩٦

وزير التعليم ينفى التخلى عن المجانية

لائحة الجامعات الخاصة أمام مجلس الشعب خلال أيام

□ كتب - ماجد كريم:

يعرض الدكتور حسين كامل بهاء الدين وزير التعليم قريبا مشروع اللائحة التنفيذية المنظمة لعمل الجامعات الخاصة فى مصر على لجنة التعليم والبحث العلمى بمجلس الشعب قبل اصدارها بصورة نهائية ليبدأ العمل بها على الفور.

يأتى ذلك فى إطار ما وصفته مصادر برلمانية مطلعة بمحاولة تطويق الاختلافات الحادة فى وجهات النظر بين نواب المجلس من جانب وداخل اروقة الحكومة من جانب آخر حول وضع الجامعات الخاصة فى اعقاب بدء تشغيل أول كلية للطب فى جامعة السادس من أكتوبر الخاصة.

وأكدت المصادر ان اللائحة التنفيذية الجديدة لاترتب تعديلات فى قانون الجامعات الخاصة الذى أصدره البرلمان عام 92 ولكنها تجدد فى بنودها القواعد والاسس المنشئة لتلك الجامعات وأوضاعها غير التقليدية.. بحيث تكون صورة غير مكررة من الجامعات الحكومية القائمة وتحقق اضافة جديدة إلى

حسين كامل بهاء الدين

عملية التنمية الاقتصادية فى مصر.

واضافت المصادر انه من المنتظر ان يقوم أصحاب أربعة مشروعات لاقامة أربع جامعات خاصة جديدة فى مصر بتوفيق اوضاع هذه المشروعات وفقا لبنود اللائحة الجديدة قبل الحصول على ترخيص بالبدء فى تنفيذها.

وكان الدكتور حسين كامل بهاء الدين قد اشار إلى ان المشروعات الاربعة تتضمن عددا من السلبيات لابد وان تواجه بوضع الضوابط التى ستذكر ضمن مواد اللائحة التنفيذية.

وأكد الوزير انه يجب الا ننظر إلى الجامعات الخاصة على انها مؤسسات مربحة ولكنها تأتى فى إطار نشاط أهلى مثلها مثل المدارس الخاصة وقائم على الهبات والتبرعات.

فى الوقت نفسه من المقرر ان يتم الاتفاق مع أصحاب الجامعات الخاصة الجديدة على اتخاذ الخطوات الكفيلة بالمساهمة فى تطوير العملية التعليمية فى ضوء عمليات التطوير التى تقودها الوزارة سواء فى جانب التعليم النظرى أو العملى.

فى الوقت نفسه نفى الوزير ان تكون الجامعات الخاصة أول درجات السلم والتخلى عن مجانية التعليم المقررة بحكم الدستور وقال انه لا أساس لذلك من الصحة.



المصدر : الحقيقة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٩- نوفمبر ١٩٩٦

في انتظار وقوع كارثة

الإشعاع النووى يغزو الجامعات !!

تحقيق : محمد طه

● طلاب كليات العلوم يتلاعبون بالمواد المشعة .. وأجهزة القياس خردة!!

● السرطان والعقم أقل الأضرار !!

عميد علوم القاهرة :

أقمنا حجرة فى باطن الأرض لحفظ المواد المشعة

كالعادة الجامعات المصرية تعيش فى كوكب ثان.. فعلى الرغم من انها اقدر الجهات العلمية معرفة بخطورة المواد المشعة على الانسان الا انها تترك طلاب كليات العلوم يتلاعبون بهذه المواد المشعة فى المعامل دون وعى او حماية تذكر .. هذا فى الوقت الذى يتخذ فيه العالم كله اجراءات حاسمة فى الوقاية والأمان من اخطار المواد المشعة بعد انفجار المفاعل النووى الروسى تشرنوبيل عام ٨٦ .. وزاد الاهتمام داخل مصر بعد ما اثير عن تسرب نووى من مفاعل ديمونة الاسرائيلى وتهديده للاراضى المصرية .

لكن يبدو ان المسئولين بهيئة الجامعات فى انتظار اشعاع طائش يحركهم كعادة الحكومة التى لا تتحرك الا بعد وقوع الكارثة !!

الحقيقة تدق اليوم ناقوس الخطر من وقوع اى تسرب للمواد المشعة فى الجامعات الأمر الذى يهدد الاعداد الكبيرة من طلاب كليات العلوم خاصة وان قصص تسرب هذه المواد ليست جديدة على الجامعات !!

إجراءات الأمان

وكان الدكتور فوزى حماد رئيس مركز الأمان النووى فجر هذه القصة فى كلية العلوم بجامعة القاهرة .. واكد أن الجامعات لا تتخذ اى اجراءات امان ضد ما قد تتعرض له من تسرب اشعاعى ينبعث من المواد المشعة التى تستخدمها كليات العلوم على الاخص فى اقسام الفيزياء والجيو فيزياء والبيو فيزياء والطبيعة والكيمياء .

واضف الدكتور حماد ان الجامعة لا تجرى اى تنسيق مع مركز الامان النووى فى اجراء بعض وسائل الامان التى تضمن عدم حدوث اى مشكلات فيما بعد وتعجب الدكتور حماد من اهمال المسئولين بالجامعات على اختلاف مستوياتهم لهذا الموضوع .. وقال ان عمداء الكليات ورؤساء الاقسام فى بعض الكليات لم يكونوا على علم باماكن حفظ هذه المواد وطرق تخزينها وكيفية نقلها واجراءات الامان المتبعة بشانها .. واكد ان ذلك قد يؤدي الي حدوث كارثة حقيقية بالجامعات

وطالب الجامعات بان توكل موضوع الرقابة على استخدامات المواد المشعة بها الى هيئة رقابية مستقلة تتولى تكوين نظام دفاعى ضد الاخطار الاشعاعية وتراقب اجراءات الامان النووى التى تضمن عدم حدوث مثل هذه الاخطار.

المواد المشعة

توجهنا الى الجامعات وسالنا اساتذة بكليات العلوم .. عن المواد المشعة التى تستخدمها الجامعات .. حيث اكدوا انهم يستخدمون بشكل رئيسى اليورانيوم ٢٣٥ و٢٣٨ .. والثوريوم .. والبوتاسيوم المشع .. والكوبلت ٧٠ و٩٠ .. واوضحوا ان هذه المواد تصدر عنها اشعاعات الفا وبيتا الضعيفة نسبيا بسبب قصر المدى الخاص بها وعدم قدرتها على اختراق اجسام سميكة ولكن هناك اشعاع جاما الخطير جدا الذى يستطيع النفاذ عبر اجسام سميكة .. ثم اشعاع النيوترون الذى يصعب التعامل معه !!

الاجهزة الاثرية !!

وكشف الاساتذة بالكليات عن قضية خطيرة هى ان اجهزة قياس قوة الاشعاع بالجامعات مازالت قديمة ومتخلفة جدا .. وبها نسبة خطا كبيرة فى القياس نتيجة تاثرها بالاشعة الطبيعية الموجودة فى الجو.. وعلى راسها اشعة الشمس .. وقالوا ان ذلك يمثل خطورة بالغة على الطلاب فى حالة تعاملهم مع مواد مشعة ينبعث منها اشعاعات تمثل خطرا عليهم .

واوضح الاساتذة ان هناك تقدما مذهلا فى صناعة هذه الاجهزة .. حيث ظهرت اجهزة حديثة اكثر دقة يجب على الجامعة توفيرها لضمان امان وصحة الطلاب واساتذتهم ..مثل جهاز جيجلى ويلر.

وحتى لا نكون فى حالة تجنى على المسئولين عن الجامعات نؤكد لهم ان فكرة الخوف من المواد المشعة امر وارد وتكرر فى حوادث عديدة اخرها وقع العام الحالى .

وفى لقاء مع د. محمد الشرقاوى عميد كلية العلوم بجامعة القاهرة الذى اكد ان الكلية تتخذ اجراءات الامان بقدر المستطاع وانها اقامت مبنى ملحق بقسم البيوفيزياء يحتوى على حجرة فى باطن الارض تم مراعاة الشروط الدولية فى إنشائها لحفظ المواد المشعة بها .. واوضح انه لم يسمع فى حياته عن اى حادث تسرب وقع فى احدي الجامعات المصرية سوى مرتين.

المرة الاولى فى بداية السبعينات عندما وضع صندوق به كوبالت ٩٠ فى احد مخازن الكلية المتنازع عليها مع كلية التجارة .. ومع بداية الدراسة اخليت ادارة كلية التجارة هذا المخزن ووضعت الصندوق فى احدى طرقات الجامعة وكان يجلس عليه الطلاب الى ان تنبهت الادارة لذلك وتداركت الموضوع ولم يصب اى طالب باذى فى هذا الحادث .

والمرة الثانية فى بداية العام الدراسى الحالى عندما اتهم احد اعضاء هيئة التدريس زميلا له بالاهمال فى استخدام مادة مشعة أختفت فجاة ونشرت عنها احدى المجلات المصرية .. واكد الدكتور الشرقاوى ان هذا الموضوع كان خلافا شخصيا بين الاستاذين .. وقال انه لا يجب تضخيم حجم بعض المواد المشعة التى لها تاثيرات ضعيفة . وعن خطورة هذه المواد على الطلاب اكد الدكتور السيد جعفر الخبير فى المواد المشعة ان الاشعاع يسبب العقم وتلف وتهتك الانسجة .. ويتسبب ايضا فى زيادة كرات الدم البيضاء مما يجعلها تاكل كرات الدم الحمراء السليمة فى جسم الانسان وقد يصاب على اثر ذلك بالسرطان .

وطالب الدكتور جعفر بان تكون اجراءات الوقاية ضد اخطار الاشعاع تتم بالتنسيق بين المجلس الاعلى للجامعات مع وزارة الصحة خاصة وان خطورة تاثير الاشعاع على الانسان لا يمكن ان لا يظهر الا بعد مرور فترة تتراوح من ٥ الى ١٠ سنوات .. فالتاثير المباشر يبعث على الحذر اما مثل هذا التاثير المتاخر يدفع الى التراخى وعدم المبالاة فى الوقت الحاضر وهنا تحدث الكارثة .



المصدر : الـمــســـــاء

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٩- نوفمبر ١٩٩٦

حتى تظل لغتنا جميلة

العلماء يعترفون:

الأخطاء الشائعة .. لم تعد استثناء

د. عبد الحميد ابراهيم

أطالب بدورات لتصحيح اللغة

قواعد اللغة مشكلة لايفلت منها الا المتخصصون .. بل ان بعض المختصين يواجه العديد من المشكلات فى قواعد النحو والاملاء ويقع فى اخطاء مبعثها غياب القاعدة التى يجب ان يلتزم بها الجميع والاستكانة الى الرأى الغريب بأن الخطأ الشائع افضل من صحيح مهجور .. وعلى سبيل المثال : متى توضع الهمزة على الالف ، ومتى توضع على السطر ومتى توضع على الواو او الياء .. اخطاء تبدو بسيطة ولكنها تحير عددا من الكاتبين بالعربية حتى ان الكتب التى تحاول تبسيط اللغة تتباين فى اجتهاداتها .

د. أحمد السعدنى

إنها أيضاً مشكلة طلاب الدراسات العليا

د. حماسة عبداللطيف : **هذه ليست مسئولية المجمع**

د. عبدالمنعم تليمة :

أطالب بمناهج عصرية موحدة مبسطة !



الدكتور عبدالحميد ابراهيم عميد كلية الدراسات العربية العليا يعترف ان هذه الاخطاء اصبحت ظاهرة منتشرة بين المتعلمين ولم يفلت منها حتى طلاب الماجستير والدكتوراه.. ومن هنا احيى صفحة «قضايا ادبية» التى تبنت دراسة هذه الظاهرة بما تمثله من تهديد لكيان اللغة العربية لان اية لغة فى العالم لها شكلها واملاؤها ونحوها وباهمال اهلها لها تفقد شخصيتها وخصبها ولو استمر الحال على هذا تفقد اللغة وجودها وتصبح لهجة من لهجات اللغة العربية وكل الامم تهتم بلغاتها وتدافع عنها لان اللغة هى الحافظة لتراثها والوعاء لفكرها. انها التاريخ والحضارة. ومن هنا كانت اهمية معالجة هذه الظاهرة وهى ليست مهمة المجمع وحده بل مهمة كل المراكز والوسائل التعليمية والثقافية. وفى ظنى ان البداية تبدأ فى المدارس الابتدائية.. فالمجمع لايعلم ولايلقن ولكنه يبحث ويدرس ويوجه.. البداية تكمن فى المرحلة الابتدائية وفى: المدرس الذى يدرس للطلبة لان المدرس ينقل اخطاءه للطلبة ونحن فى الجامعة على صلة بهؤلاء المدرسين لانهم ابناؤنا فى النهاية ونعانى صدمة عندما نقرأ اوراقهم وعندما يضيفون الى الالف كلمة «ارجو» !..

وفى رأى الدكتور عبدالحميد انه من المهم ان تعد دورات ليس فى التربية وعلم النفس وانما بدورات فى اللغة وتصحيح الاخطاء الشائعة. ان عليه ان يتلقى الهجائية الاملائية من خلال كتيبات بسيطة يمكن ان يصدرها مجمع اللغة العربية ويتفق على رسم واحد للكلمة لان هناك عدة رسوم للكلمة الواحدة.. ورغم ان هذه الظاهرة قليلة الا انها تحدث بلبلة.. وبالمناسبة لقد كتبت مرة فى احدى المجلات احارب ظاهرة تعدد مجامع اللغة العربية فى العالم العربى.. فهناك مجمع فى دمشق واخر فى القاهرة. ولاننا ازاء لغة واحدة فان انفصال المجامع عن بعضها البعض يؤدى الى تعدد النظرة وهذا يؤدى بدوره الى وجود لغات متعددة.. فثمة من استخدم كلمة «هاتف» ومن استخدم كلمة «مسرة» واخر استخدم كلمة «تليفون».. وطالبت بمجمع موحد للغة العربية يكون على مستوى العالم العربى حتى لاتتحول اللغة العربية الى لغات منفصلة

ظـــاهرة

ويقول د. أحمد السعدنى الأستاذ بآداب المنيا : لا أجد أن المجمع اللغوى له علاقة بهذه القضية، فانتشار الاخطاء الاملائية أصبح ظاهرة، ومن أسبابها العملية التعليمية منذ المرحلة الأولى .. فعدم التدقيق من جانب المدرسين فى تصحيح الاخطاء الاملائية للتلميذ بتدريبه عليها، يشجعه على مواصلة الفهم الخاطىء للكلمة غير الصحيحة .. ورغم أن التلميذ يمر بثلاث شهادات هى إتمام الدراسة الابتدائية، ثم الاعدادية، ثم الثانوية .. ولكن لا يحصل التدقيق من جانب الاساتذة .. ولو ان هناك دقة فى معاملة التلميذ، ومحاسبته على هذه الأخطاء، بحيث تؤثر على نجاحه فى مراحل التعليم المختلفة، لما كانت هذه الظاهرة منتشرة بيننا .

وأحب أن أشير إلى أن هذه الأخطاء يقع فيها - للأسف طالب الجامعة، بل يقع فيها طالب الجامعة المتخصص فى اللغة العربية ! والأدهى من ذلك أن بعض رسائل الماجستير والدكتوراه فى اللغة العربية محشوة بالأخطاء الاملائية .. والسبب - كما قلت منذ البداية - أن التلميذ فى جميع مراحل التعليم لايحاسب على الخطأ الاملائى، فيظنه صحيحا.. والاخطر من ذلك ان بعض الكتب التى تدرس للطالب بها اخطاء املائية فضلا عن الاخطاء النحوية. كذلك الحال بالنسبة للصحف التى قد تضع الخطأ فى المانشيت نفسه !..

ويشرح الدكتور حماسة عبداللطيف عضو مجمع اللغة العربية دور المجمع فى القضاء على اخطاء اللغة: لقد اتجه المجمع من قديم فى دورته الاولى الى تبسيط القواعد النحوية والاملائية. وكان التيسير هدفا من اهدافه الواضحة. ولو راجعنا الاصدارات التى اصدرها المجمع فسوف نجد فى الكثير منها نزوعا الى التيسير فى الكتابة وفى القواعد على حد سواء .

وعلى سبيل المثال فان كلمة «مائة» المشهور انها كانت تكتب ميم الف ثم الهمزة على النبرة. وكان القدماء يكتبونها «مائة» حتى لاتلتبس بكلمة فئة.. لكن المجمع رأى ان تكتب مئة مثل فئة معتقدا ان الميم لاتلتبس مع الفاء لان الفاء فوقها نقطة.. وهناك جوانب كثيرة يمكن قراءتها ومتابعتها فى الاصدارات الكثيرة التى اصدرها المجمع.. ولكن مع الاسف كثير من الناس لايطلعون على قرارات المجمع. فتبقى دائما موجودة فى مكتبته دون ان تذاع والشأن ان يكون لها الذيوع والانتشار حتى تستقر وتثبت فى التعامل مع الناس حتى المتخصصين لايعلمون بها.. ومن هنا يضيع جهد المجمع بسبب الاهمال او الاغفال فى القواعد النحوية. لقد اتخذ عدة قرارات لكنها ظلت حبيسة فى المجمع وكتب المدارس ولايلتفت اليها المؤلفون ولايعملون بها ولايأخذون بالآراء التى يراها الاعضاء وفى المناقشات والمؤتمرات التى يعقدها المجلس كل عام .

يضيف د. حماسة : يبدو أن المجمع فى حاجة الى ان يكون له مكتب اعلامى يمثل حلقة اتصال او همزة وصل بين المجمع والاعلام والعالم الخارجى حتى تكون هناك معرفة بما يدور. ويبدو ان المجمع محتاج لان يكون من بين اعضائه من يعمل فى التربية والتعليم حيث الذين يؤلفون الكتب مع ان وزير التربية والتعليم هو رئيس المجمع بحكم منصبه .

محاولات ضائعة

ويقول الدكتور صلاح رزق الاستاذ بجامعة القاهرة: الحقيقة اننا لانريد اقحام مجمع اللغة العربية فى كل صغيرة وكبيرة ولانريد ان نعود الى بحث كل نقطة فرغنا من بحثها مرة بعد مرة انما المطلوب ان نكون عمليين فى استيعاب مافيها واخراجه الى حيز الوجود. عار جدا ان يقع الخطأ فى العناوين الكبرى فى الصحف او فى المجلات الثقافية.. والتنبيه الى ذلك يؤخذ بالاستخفاف ومحاولات التصحيح تضيع هباء بعد ان حدثت مرارا وقد تناولتها الدراسات القديمة والحديثة.. وهناك جهود معروفة فيما يعرف بالنحو العملى او الوظيفى.. وهناك اعمال كثيرة ترصد اخطاء الاملاء لكن تبقى المشكلة ان هذه الامور تؤخذ ببساطة فلا نصوبها واذا تم تصويبها فلا يوجد الاهتمام بدور المراجع فى الاشياء التى تنشر على الناس والاهتمام بدور المصحح فيما يكتب.. فمراجعة هذه الاخطاء والالحاح عليها كفيل بانهائها .

المشكلة ان الكاتب الصغير ترسب فى وعيه الاخطاء منذ كان صغيرا والكاتب الكبير لايأبه بمراجعة مايكتب وبالتالى فان الكاتب الصغير لاحرج فى توجيهه مرة بعد مرة والكاتب الكبير عليه ان يراجع ماكتب مستعينا بالمراجع او يعهد بما يكتب الى احد المراجعين .

اقتـــراحات

اخيرا فان د. عبدالمنعم تليمه رئيس قسم اللغة العربية بآداب القاهرة يلخص المشكلة ويقترح الحلول المناسبة :

ان سلامة اللغة من سلامة مجتمعها وقوتها من قوة اهلها وضعفها من

المصدر : الحياة
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٩- نوفمبر ١٩٩٦

ضعفهم. وقد جاهد العرب المحدثون جهادا مشهودا لبناء النهضة العربية فى التاريخ الحديث ولتوفر وسائل التحديث لمجتمعهم العربى. ولاشك ان هذا الجهاد العربى الحديث قد اثمر

ثمرات طيبات، فالمجتمع العربى فى ايامنا الراهنة غيره منذ عقود قريبة لكن هذه الثمرات كانت - ولاتزال - اقل بكثير جدا من غايات النهضة. لقد تعثرت النهضة العربية بصورة خطيرة حتى وصلنا الى الوضع الردىء الراهن.. ومن اخطر علامات رداءة وضعنا ما اصاب اللغة العربية من وهن

واضطراب وتراجع. ضعفت الاساليب التى وجدت مجلاها الرفيع عند امثال طه حسين وجبران وشوقى والحكيم ومحفوظ ومن فى طبقتهم وتراجعت العربيـــة فى المـــدارس والمعاهـــد والجامعات وتردت فى وسائل الاعلام واجهزة الثقافة.. ولم يقف الخطر عند الاساليب وطرائق التعبير بل لقد امتدت

امتدادا واسعا الى قوانين النحـــو وقواعد الاملاء ووصل هذا الامتداد الى ان صار عادة مقبولة لدى الكافة من المتعلمين والمثقفين بل لدى الكرام المتحدثين والمحاضرين والكاتبين انفسهم ولاعاصم من هذا البلاء الا بنهضة عامة لبنية العربية الاجتماعية والثقافية. .فاذا اردنا ان نوجه القول الى اللغة بالذات فلابد مما يلى :

- توحيد المجامع اللغوية العربية فى مجمع قومى رفيع المستوى يعطى من الامكانـــات والصلاحيـــات مايجـــعل لاعماله وقراراته هيبة ملزمة .

- مؤتمر علمى سنوى دائم على مستوى العالم العربـــى ينظـــر فى مشكلات العربية ويضع نتائج عمله بيد ايدى كافة الجهات والمـــؤسسات المسئولة .

- وضع مناهج عصرية موحدة للغة العربية للمدارس والمعاهد والجامعات نتوخى فيها تيسير قواعد النحو والاملاء واستخلاص هذه القواعد من نصوص شعرية ونثرية مشرقة..

- التزام المتعاملين مع وسائل الاعلام والصحف باستخدام العربية العصرية الميسرة .



● د. مفيد شهاب

ملف عن مستقبل التعليم

المنظمة المصرية لحقوق الانسان.. تعد الآن ملفا عن مستقبل التعليم فى مصر.. يشارك فى كتابته عدد من المختصين، من بينهم: د. مفيد شهاب، د. عبداللطيف محمود، ويشرف عليه د. محسن خضر .



المصدر : الأهـــــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ٩ - نوفمبر ١٩٩٦

سوزان مبارك تفتتح مؤتمر اعداد المعلم وسوق النور والأمل

★ تفتتح السيدة سوزان مبارك قرينة رئيس الجمهورية اليوم المؤتمر القومى لتطوير اعداد المعلم وتدريبه ورعاية مبنى طلاب المدارس بالعجوزة، كما تفتتح بعد غد السوق الخيرية السنوية لجمعية النور والأمل للكفيفات بقاعة عايدة بفندق ماريوت بالقاهرة الذى يخصص دخله لدعم انشطة الجمعية.

السوق تضم انتاج الكفيفات من: السجاد ومصنوعات البامبو والقش. الى جانب مجموعة كبيرة من الملابس والبطاطين والبلوفرات والمفارش وملابس الأطفال والملايات وتحف السيراميك وطواجن فخار واشغال يدوية مختلفة ، وجوارب صوف تقوم القوات المسلحة باستيراد كميات منها ومنتجات من البلاستيك.

كما تسهم فى السوق مجموعة من سفارات الدول تمثل كل القارات.

دخل السوق سيسهم فى بناء حضانة نموذجية - بها الآن ٣٠ طفلا وطفلة من المكفوفين - يشرف عليهم متخصصون واستكمال بناء مدرسة لمراحل التعليم الثلاث: ابتدائى واعدادى ، وثانوى ، ومعهد للموسيقى انبثق منه اوكسترا النور والأمل الفريد من نوعه والذى يقدم عروضه الموسيقية خارج مصر.

تقول ملك الشربينى رئيسة مجلس ادارة الجمعية انه تم بناء مدرسة بالحى العاشر بمدينة نصر لتدريب كفيفات البصر على مزاولة بعض الحرف الجديدة. وتشرف على السوق ملك الشربينى ونادية اباظة وآمال فكرى.



منع استخدام مكبرات الصوت بالمدارس

اصدر الدكتور حسين كامل بهاء الدين وزير التعليم توجيهاته بعدم استخدام مكبرات الصوت بالمدارس لما تسببه من ازعاج للمواطنين القريبين منها، وذلك بعد ان تكررت الشكوى من بعض المواطنين من استمرار استخدام المدارس لمكبرات الصوت المقلقة للراحة وتقرر إحالة كل من يخالف ذلك الى التحقيق والمساءلة.



قواعد دخول امتحان الشهادة الإعدادية هذا العام

كتب ـ يسرى موافي:

حددت وزارة التعليم الفئات التى ترغب فى التقدم للامتحان من الخارج للحصول على الشهادة الاعدادية، بخلاف الطلبة النظاميين الذين يدرسون بمدارس الحكومة والمدارس الخاصة، وسوف يسمح لمن سبق دخولهم الامتحان ورسبوا فيه، والناجحين فى امتحان النقل من الصف الثانى إلى الثالث الاعدادى من الخارج بشرط الا تقل سنهم عن ١٤ عاما فى العام الذى يتم فيه التقدم للامتحان.

كما يتم السماح للناجحين فى امتحان بمرحلة التعليم الأساسى، ويرغبون فى تحسين المجموع بشرط ان يكون نجاحهم فى العام السابق مباشرة للعام المتقدم فيه للامتحان لتحسين المجموع، وان يكون المتقدم للامتحان غير مقيد بإحدى المدارس الثانوية الخاصة او الفنية او التجريبية فى العام الدراسى المتقدم فيه للامتحان لتحسين المجموع ولا يزيد سن المتقدم عن ١٨ سنة وان يقدم أصل الاستمارة البيضاء الدالة على النجاح فى امتحان التعليم الاساسى فى العام السابق لتقدمه للامتحان لتحسين المجموع.

وتقرر توزيع درجات النهاية العظمى لكل مادة من المواد التى يؤدى فيها الطالب امتحانا فى نهاية العام الدراسى بواقع ٥٠٪ من درجة النهاية العظمى للامتحان الذى يعقد فى نهاية النصف الأول من العام الدراسى، و ٥٠٪ فى نهاية العام الدراسى (الفصل الدراسى الثانى)

ويعتبر التلميذ ناجحا فى اى مادة دراسية إذا حصل على النهاية الصغرى على الأقل لدرجة كل مادة، وإذا حصل على ٢٥٪ على الأقل من درجة امتحان الفصل الدراسى الثانى فى كل مادة.

ويكون مجموع درجتى الامتحانين التحريريين للمادة فى الفصلين الدراسيين مساويا للنهاية الصغرى للمادة على الأقل

ويعتبر التلميذ ناجحا فى نهاية العام الدراسى إذا نجح فى جميع المواد الدراسية والحصول على ٥٠٪ على الأقل من مجموع النهايات الكبرى لدرجات مواد الامتحان، ولايدخل ضمن هذا المجموع درجات التربية الدينية والمجالات العملية ودرجة التربية الرياضية بالمدارس التجريبية الرياضية ودرجات المستوى الرفيع بمدارس اللغات الرسمية والخاصة



المصدر : الأهـــــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٩ - نوفمبر ١٩٩٦

المؤتمر القـــومى لإعــــداد المعلم واستعادة كرامة مهنة التدريس

تبدأ اليوم السبت فعاليات المؤتمر القومى لاعداد المعلم وتدريبه الذى يعقد تحت اشراف وبحضور السيدة سوزان مبارك قرينة رئيس الجمهورية وقبل بدء جلسات المؤتمر نضع أمام المؤتمرين أهم الموضوعات التى تشغل بال الأوساط التعليمية وتأتى فى المقدمة أهمية الاهتمام بوضع ضوابط تربوية للالتحاق بكليات اعداد المعلم بحيث تكون قواعد القبول خاضعة لاختبارات دقيقة يخضع فيها الطالب المرشح للقبول بهذه الكليات لاختبارات تبين مدى استعداده النفسى والمهنى لتربية وتعليم الاجيال الجديدة.. يرصد التقرير أهم تلك القضايا حتى يستعيد المعلم كرامته وترتقى قدراته.

تقرير :
هانى المكاوى

يشكو اولياء الامور والمسئولون معا من تزايد اعداد المعلمين غير الاسوياء والمصابين بحالات نفسية انعكست على زيادة الجرائم فى المؤسسات التعليمية وتمثلت فى قيام البعض باغتصاب بعض التلاميذ وفشل البعض الأخر فى توصيل المعلومة بسبب ضعف شخصيته وعدم قدرته على السيطرة على طلابه.

اما من الناحية المهنية فيجب ان تتاكد اللجنة التى تجرى اختبارات القبول ان الطالب المتقدم للالتحاق بكليات اعداد المعلم لديه الكفاءة المهنية لان يكون معلماً.

واكد استطلاع للراى اجراه احد الباحثين بجامعة القاهرة ان نسبة كبيرة من الطلاب الذين التحقوا بكليات التربية خلال السنوات الاخيرة هدفهم الاساسى هو الحصول على فرصة عمل سريعة بعد التخرج وليس حباً لمهنة التدريس كما اشار البعض الى انهم التحقوا بها ليعطوا دروساً خصوصية لتؤهلهم لبناء مستقبلهم ماديا ونسبة بسيطة فقط لم تتعد ٣٠٪ اكدت انها التحقت بكليات التربية لرغبتها الفعلية فى العمل فى مهنة معلم باعتبارها امتداداً لرسالة الانبياء والرسل.

ثانى اهم الموضوعات التى يجب بحثها فى هذا المؤتمر هى رد الاعتبار للمدرس بعد تفشى ظاهرة اعتداء الطلاب على المدرسين وعجز المدرسين عن اتخاذ رد فعل قوى بعد قرار منع الضرب بالمدارس مما يطرح على المؤتمر ضرورة البحث عن وسيلة مناسبة لتكريس احترام التلميذ لمعلمه الذى تلاشت كرامته واصبح يسخر منه بعد ان كان خلال فترة الاربعينيات والخمسينيات مثلا اعلى لطلابه ومحل احترام لكل اولياء الامور

وثالث موضوع يجب ان يهتم به المؤتمر هو تحسين الوضع المادى للمعلم والذي بدأ فيه الدكتور حسين كامل بهاء الدين وزير التعليم بالفعل بزيادة مكافاة الامتحانات الا ان المعلم مازال محتاجا لزيادة راتبه فى ظل غلاء المعيشة الذى يكتوى به الجميع وسوف يساعد ذلك على الحد من مافيا الدروس الخصوصية التى يحاول وزير التعليم القضاء عليها حالياً.

وتبقى نقطة اخيرة لابد ان يبحثها المؤتمر هى تشويه صورةالمعلم فى وسائل الاعلام التى اعتادت على تصويره بمظهر غير لائق وخصوصا مدرس اللغة العربية.. فلماذا يصمت الجميع ازاء تشويه صورة المعلم خاصة فى التليفزيون فاين دور نقابة المعلمين ووزارة التربية والتعليم فى التصدى لذلك صيانة للمهنة المقدسة التى اصبحت تشعر بالدونية ازاء مهن الانفتاح الاقتصادى والاعمال الحرة او قل مهن الخمسة نجوم



المصدر : الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ٩ - نوفمبر ١٩٩٦

مؤتمر إعداد المعلم ومستقبلنا الحضارى

د. سليمان نسيم
استاذ اصول التربية

على امتداد ستة ايام عقدت ورشة عمل، تحت رعاية الدكتور حسين بهاء الدين، حول إعداد المعلم بكل المحاور الفنية التى ينتظمها هذا الموضوع المصيرى المهم وهذه المحاور هى:

١ - اعداد المعلم للتدريس فى المراحل التعليمية المختلفة، ولتدريس المواد المختلفة.

٢ - إعداده فى جميع كليات ومؤسسات الاعداد لمهنة التدريس.

٣ - أساليب توظيف وترقية المعلمين.

٤ - تدريبه بواسطة التكنولوجيا الحديثة وخاصة فى التعليم عن بعد.

٥ - تطوير اساليب تكوينه فى مؤسسات الاعداد المختلفة.

من هنا كان طبيعيا، والتعليم هو مشروع مصر القومي، ان تشترك فى ورشة العمل هذه، كل العناصر ذات الراى الموجه لهذا المشروع حتى تاتى هذه الورشة بمختلف الخبرات واراء البناءة بدءا من الطالب وولى الامر إلى اساتذة كليات التربية وممثلى الاحزاب، ومراكز البحوث المتخصصة، ثم نقابة المعلمين باعتبارها البيت الذى يرعاه ويتفاعل مع مشاكله.

ومن مجموع البحوث التى قدمتها اللجان، التى ضمت ما لايقل عن الثلاثمائة عضو، وضح ان أمام مصر مجموعة من التحديات التى فرضتها حضارة التكنولوجيا المتقدمة، والتى فرضت على شعوب العالم قاطبة أنها بالتعليم. اما ان تكون أو لا تكون: Learning To be, Learning To live وحول هذه الاداة الحضارية كان لابد ان يناقش اعضاء ورشة العمل مجموعة من الأسئلة:

- كيف نفيد من هذه التكنولوجيا فى التعليم؟
- مامعوقات الافادة منها؟
- ما اهم مستحدثات تكنولوجيا التعليم؟
- كيف تدخل هذه المستحدثات فى إعداد المعلم؟
- ما مراكز مصادر التعلم عن بعد وكيف يفيد منها المعلم فى مصر؟

ومن هنا كان من بين برنامج ورشة العمل ترتيب زيارة المدعوين لها لمركز التطوير التكنولوجى بالوزارة حيث استمعوا من خبرائه إلى مواصفات شبكة الشبكات Inter net التى تسهم فى خدمة نقل المعلومات بواسطة تقنيات الاتصالات، والوجود على الطريق السريع للمعلومات Highwy Information، ونظام الاسترجاع والبحث عن المعلومة Gopher Service ثم شبكة الاتصالات العالمية World Wide Wep وكلها يمكن وضعها تحت عنوان «بروتوكول التحكم فى الارسال». كذلك شاهد اعضاء المؤتمر تدريبا لبعض مديرى التعليم والمحاضر يجلس فى قاعة بالاسكندرية ويستمع إليه فى نفس الوقت مديرو التعليم فى بعض المحافظات التى بها القاعات المجهزة لنقل المحاضرة صورة وصوتا فيما يعرف باسم مؤتمرات الفيديو video Con Ference

وبتعميم هذه الشبكة، والتى سبقتنا إليها الدول المتقدمة باكثر من نصف قرن، ستدخل مصر، سواء فى إعداد معلميها، او فى حل مشكلات الامية، وباضاعة الوقت فى نظم التدريب التقليدية، وتخلف الوسائل التعليمية، إلى غير ذلك من مشاكلنا المتوطئة، اقول بهذه الثورة المعلوماتية ستدخل مصر القرن الحادى والعشرين عن جدارة، وهو ما يحاوله الان الدكتور الوزير بمعاونة مراكز البحوث التربوية، وكليات التربية، ومركز التقويم التربوى والامتحانات بالتعاون مع الدول الصديقة التي تحترم مصر، لمكانتها وتراثها وجهودها.

ومع هذه الطفرة فى توصيل المعلومة عن بعد، واستخدام الكمبيوتر والتليفزيون التعليمى، لم يفت المجتمعون بالمؤتمر البحث فى امثل طرق علاج اسباب التخلف فى التعليم وخاصة فيما يتصل بالمعلم الذى دعوا إلى زيادة سنوات كليات التربية التى تعده، وإلى تطوير مناهجها، وإلى مد مدارس نموذجية بها، ويسرى هذا على معلم التعليم العام، بكل مراحله، ومعلم التعليم الفنى: صناعى وزراعى وتجارى. قام الاستاذ الدكتور عبدالفتاح جلال بتلخيص مقترحات اللجان التى ستتحول إلى توصيات فى المؤتمر المتخصص يوم ١١/٩ وان إعداد المعلم فى مصر وتدريبه ورعايته هى المقومات الرئيسية للنهوض بالتعليم، وبالتالى النهوض بخطط التنمية وتجنيب مصر ان تظل دولة تابعة خارج التاريخ مع انها هى التى صنعت التاريخ وقدمت الحضارة.



المصدر : الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٥ نوفمبر ١٩٩٦

سوزان مبارك فى المؤتمر القومى لإعداد المعلم:

إصلاح التعليم يبدأ من رفع مستوى المعلم ثقافيا وماديا

أكدت السيدة سوزان مبارك قرينة رئيس الجمهورية ان انطلاق مصر صوب نهضة تعليمية جديدة يبدأ من اقتناع المعلم نفسه بأهمية التغيير، لكونه العنصر الفعال فى العملية التعليمية، والمحرك لتطورها والمنفذ لأية سياسات جديدة. وقالت - فى كلمة افتتاح المؤتمر القومى لتطوير وإعداد المعلم وتدريبه ورعايته امس - إن اجتماعنا هذا ومداولاتنا الطويلة لن يحققا ثمارهما بدون إيمان داخلى عميق من المعلم بجدوى وضرورة التغيير والتحديث.

وقالت قرينة الرئيس: إن إصلاح التعليم يبدأ من رفع مستوى المعلم دراسيا وثقافيا وماديا، وإن مصر التى عرفت المعلم الأول والتى وقفت بين شعوب الارض ملهمة بالحضارة، ومبشرة بالتنوير، وداعية إلى التوحيد، تتطلع اليوم إلى نظام تعليمى يضعها فى مكانها اللائق بين شعوب الأرض وأمم العالم.

وأعلن الدكتور حسين كامل بهاء الدين وزير التعليم - فى كلمته امام المؤتمر - ان السيدة سوزان مبارك تقدم عطاء بلا حدود لدعم التعليم والثقافة ورعاية الطفولة فى مصر، وهو مايعد قدوة لكل العاملين فى وطننا.

سوزان مبارك في افتتاح مؤتمر تطوير اعداد المعلم:

المعلم هو مركز الثقل والمدخل الطبيعي لتطوير التعليم كله

ضرورة إحداث تغييرات جذرية في مفاهيم التعلم وتحويل الطالب إلى عنصر فاعل



المصدر : الأخبار

التاريخ : ١٠ نوفمبر ١٩٩٦

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

اعلنت السيدة سوزان مبارك قرينة رئيس الجمهورية ورئيسة الجمعية المصرية للتنمية والطفولة ان التعليم هو قضية القضايا، والمدخل الوحيد للتنمية الشاملة، والاتجاه نحو عصر بدات تتكون مظاهره، وظهرت فى الافق ملامحه.. واكدت انه لايمكن الحديث عن التعليم الا اذا كانت مسألة اعداد المعلم هى جوهر الموضوع وعصب الكيان كله.. فالمعلم هو قدوة ونموذج، هو اب واخ كبير، هو رائد وموجه، تتاثر به الاجيال من اطفالنا وشبابنا.. وبذلك يصبح المعلم هو مصدر التحكم فى شكل المستقبل والمسئول الاول بعد الاسرة عن تكوين عقل الامة، وتربية وجدانها وتنشئة اجيالها.

واشارت السيدة سوزان مبارك الى اهمية هذا المؤتمر وخطورته فى الوقت الذى ندق ابواب عصر جديد ونبدو على بعد خطوات قليلة من قرن قادم.. وهو امر يضع على عاتقنا اكبر المسئوليات واضخم التحديات.. انها مسئولية الخلاص من التخلف والانطلاق نحو التقدم . وقالت : لقد حرصنا دائما على المشاركة فى كل جهد جماعى يهدف الى تطوير العملية التعليمية والانطلاق بها الى مراتب العصر، ولقد استخدمنا دائما كل مانستطيع استخدامه وسعينا بكافة الوسائل بما فى ذلك دور الجمعية المصرية للتنمية والطفولة من اجل تحديد اطار واضح لاسلوب التعليم المصرى.

● هدفنا دعم التعليم

وقالت السيدة سوزان مبارك قرينة رئيس الجمهورية ورئيسة المؤتمر : لعلكم تذكرون اننا التقينا فى مؤتمر قومى لتطوير مناهج التعليم الابتدائى فى فبراير ١٩٩٣، ثم التقينا مرة ثانية فى المؤتمر القومى لتطوير التعليم الاعدادى فى نوفمبر ١٩٩٤، واليوم نلتقى فى «مؤتمر اعداد المعلم» لنسجل على انفسنا الاصرار على مواصلة تحقيق اهداف المشروع القومى لتطوير التعليم حتى عام ٢٠٠٠ والذى دعا اليه رئيس الجمهورية، ووفرت له الدولة كل عناصر الدعم والتأييد، واحاطته بكل مظاهر الجدية والاهتمام.

واضافت السيدة الفاضلة سوزان مبارك : اننا نلتقى اليوم والبشرية تمر بمنعطف حضارى خطير ينقلها من حضارة الموجة الثانية (حضارة الصناعة) الى حضارة الموجة الثالثة (حضارة المعلومات).. بكل مايرتبط بهذا الانتقال من متغيرات فكرية وسياسية.. علمية وتكنولوجية..

واكدت السيدة الفاضلة سوزان مبارك : ان المتغيرات التى تحملنا الى حضارة قرن قادم وعصر جديد اصبحت تفرض على كل المجتمعات الانسانية متقدمة او نامية اعادة النظر فى نظمها التربوية، وسياساتها التعليمية حتى اصبح التعليم يمثل اولوية لدى اكثر الدول تقدما فى عصرنا، وتحول الى طرف اصيل فى الحوار الديمقراطى بين الامم الناهضة لذلك لم يكن مستغربا ان يعلن الرئيس مبارك فى اكثر من مناسبة ان التعليم امن قومى، ان كل هذه الحقائق تقتضى حدوث تغييرات جذرية فى مفاهيم التعليم والتعلم ، التربية والتدريب، ونسعى الى تطوير موقف الطالب من مجرد متلق سلبى الى عنصر فاعل له ايجابيته فى الوصول الى مصادر المعرفة وامتلاك مهارات الفهم والتحليل مع القدرة على الابتكار ، وامكانية متميزة فى الدفاع عن رايه وفقا لاصول الحوار الحر.

تابع المؤتمر : هناء جوهر مصطفى بلال

وسوف يستحيل تحقيق ذلك كله دون الانتقال بوظيفة المعلم من مجرد ناقل للثقافة وحامل للمعرفة، وملقن للعلم الى افاق جديدة تجعل منه منسقا للعملية التعليمية بالكامل، يهيىء لطلابه قدرات الفهم والتحليل ويشجع التميز ويرعى التفوق، ويتحمس للابداع.

وقالت السيدة سوزان مبارك ان جوهر القضية لم يعد مجرد تغيير المناهج الدراسية او تشييد المبانى التعليمية ولكنه تجاوز ذلك الى تكوين رؤية متكاملة تحتوى العملية التعليمية بكاملها بحيث تشمل المعلم بالدرجة الاولى من حيث اوضاعه المادية والوظيفية ومدى استعداده للتضحية من اجل المسئولية الضخمة التى يتحملها .. فالمعلم هو صاحب رسالة وحامل مسئولية يختلف عن غيره ويتميز عن سواه. واكدت ان وجود رؤية شاملة للمعلم يكون بالضرورة هو المدخل الطبيعى لتطوير التعليم كله.

وطرحت السيدة الفاضلة سوزان مبارك مبادىء هامة:

●● ان تطوير اعداد المعلم والارتقاء بوسائل تدريبه وتوفير المزيد من عناصر رعايته لابد ان تكون كلها محكومة بما هو منتظر منه ومانامله فيه.

●● اذا كنا نفكر فى المعلم وظروف حياته فاننا نشعر بالقلق فى الوقت ذاته لمعاناة ابنائنا وبناتنا من طلاب المدارس حيث الاعباء الدراسية ثقيلة، وبعض المناهج مازالت عقيمة.

واختتمت السيدة. سوزان مبارك كلمتها الهامة قائلة: ان اجتماعنا هذا ومداولاتنا الطويلة لن تحقق ثمارها بدون ايمان داخلى عميق من المعلم بجدوى وضرورة التغيير والتحديث..

واعلن الدكتور حسين كامل بهاء الدين وزير التعليم ان هذا اليوم.. نعتز ونفخر به .. واعرب عن سعادة ٨٠٠ الف معلم يواصلون الجهد ويبذلون العطاء لابنائهم داخل ٣٠ الف مدرسة.. ويقف الجميع صباح كل يوم يحيون علم مصر ويهتفون باسمها الغالى ويعتزون برئيسها وقائدها الرئيس حسنى مبارك باعث نهضة مصر الحديثة والذى نادى بان التعليم هو المشروع القومى لمصر. وقال مرة ثانية نشرف بك فى مؤتمر قومى يستهدف اعداد المعلم . وهى صفحة جديدة مشرقة فى سجل عطاء السيدة الفاضلة سوزان مبارك السخى من اجل الوطن مشيرا الى ان فكرة المؤتمر بدات عندما اعلنت السيدة الفاضلة سوزان مبارك ٠ ان اصلاح التعليم يبدا من رفع مستوى المعلم دراسيا، وثقافيا، وماديا، حتى يكون قادرا على العطاء بغير حدود وحتى يكون تفرغه لرسالة التعليم كاملا.

● اوراق العمل

واستعرض الدكتور مصطفى كمال حلمى رئيس مجلس الشورى ونقيب المعلمين ورقة «العمل الاولى» واعرب فى بدايتها عن شكر ٨٠٠ الف معلم للسيدة الفاضلة سوزان مبارك على تفضلها برئاسة المؤتمر امتدادا لرسالتها الكريمة رعاية لشئون التعليم والمعلم واكد ان الفضل الاول يرجع للرئيس حسنى مبارك الذى اتخذ قرارا تاريخيا بان يكون اصلاح التعليم وتطويره هو المشروع القومى لمصر حتى القرن القادم

● مجموعات العمل بالمؤتمر

واصل مجموعات العمل العشرة المنبثقة عن المؤتمر القومى لتطوير اعداد المعلم اجتماعاتها صباح اليوم تمهيدا لاعداد التقرير النهائى واعلان توصيات المؤتمر مساء

كانت المجموعات قد بدات أعمالها فور انتهاء المائدة المستديرة برئاسة السيدة الفاضلة سوزان مبارك مساء أمس وتبحث هذه المجموعات فى اعداد معلم الطفل ومعلم المواد بالابتدائى والاعدادى ومعلم الثانوى العام والتعليم الفنى ومعلم مدارس اللغات الحكومية والخاصة وذوى الاحتياجات الخاصة ومحو الامية والمدارس ذات الفصل الواحد ومدارس المجتمع كما تبحث تدريب المعلم اثناء الخدمة وبعض القضايا المهنية.



فى مناقشات المائدة المستديرة

لابد من الاهتمام .. بمظهر المعلم مكانة لائقة لمدرسى الابتدائى

كتبت - حنان عبدالقادر :

اجمع المشاركون فى مناقشات المائدة المستديرة على هامش المؤتمر القومى لتطوير اعداد المعلم على ضرورة اشراك الرأى العام فى قضية تطوير المعلم واعادة النظر فى نظام ترقيته .

شهدت المائدة المستديرة السيدة سوزان مبارك وادارها د. مصطفى كمال حلمى رئيس مجلس الشورى ونقيب المعلمين .

اكد صفوت الشريف وزير الاعلام على اهمية اعداد المعلم المشارك فى البرامج التعليمية المقدمة عبر وسائل الاعلام ومشيرا الى ان الاذاعة والتليفزيون يلعبان دورا كبيرا فى اتاحة الخدمات التعليمية للطلاب فى جميع المراحل ، حيث تقدم الاذاعة حوالى ٢٠٦٢ ساعة سنويا .. ويقدم التليفزيون ١٨٢٠ ساعة سنويا وسيتضاعف هذا العدد مع بث القناة التعليمية الجديدة التى يجرى التخطيط لها الان بالتعاون بين وزارتى الاعلام والتعليم .

اشار وزير الاعلام الى ضرورة الاهتمام بمظهر المعلم حتى ينعكس ذلك ايجابيا على العملية التعليمية .

واكدت د. امينة الجندى امين عام المجلس القومى للطفولة والامومة على اهمية تدريب المعلم عن طريق الدورات التكميلية والدراسات العليا واعطاء معلمى رياض الاطفال ومعلمى المرحلة الابتدائية المكانة اللائقة بهم نظرا لاهميتهم فى صياغة وجدان الاطفال فى هذه المراحل الهامة التى يتعاظم فيها دورهم .

واشار د. عبدالعظيم رمضان استاذ التاريخ الحديث الى اهمية الاعداد الفكرى للمعلم جنبا الى جنب مع الاعداد العلمى له لكى يواكب المتغيرات الحالية ونحن على مشارف قرن جديد .



المصدر : الأهـــــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٠ نوفمبر ١٩٩٦

المعلمون فى مصر وأمانة الرسالة

د . كامل جاد
دكتوراه الفلسفة فى التربية

قم للمعلم وفه التبجيلا .. كاد المعلم ان يكون رسولا ياله من تعبير رائع عن رسالة سامية! وهل هناك رسالة اسمى من إزاحة الجهل وتبديد ظلماته بنور العلم وضياء المعرفة؟

ولكن ماذا تبقى من هذا الشعار الجميل، وما يحمله من قيم نبيلة مستمدة اساسا من ثقافتنا العربية الإسلامية ذات التاريخ العريق؟ .

إن المراقب لما شهده مجتمعنا من تحولات متسارعة وتقلبات متلاحقة منذ منتصف السبعينيات يمكنه ان يرصد ما خلفه ذلك من تصدع فى البنية الاجتماعية وتشكيك فى الموروث الثقافى واختلال فى النسق القيمى للمجتمع المصرى،

فاى قيمة تبقى للعلم والعمل والاجتهاد فى ظل هيمنة راس المال بفلسفته الصريحة فى تحقيق اعلى ربح من اقرب طريق وبايسر جهد واقل تكلفة، وفوق هذا كله باى وسيلة (مشروعة او غير مشروعة)؟ فالغش فى الامتحانات لا يختلف كثيرا عن الغش التجارى، والدروس الخصوصية ضرورة لتاكيد تميز من يملكون عمن لا يملكون وفق النهج الاستهلاكى لنموذج التنمية الانفتاحى، والجامعات الخاصة استكمال لمظاهر السيادة ومتطلبات الوجاهة لاهل القمة من ذوى الأملاك واصحاب الأرصدة المحترمة، وحماية لأبناء امراء وباشوات هذا الزمن من شر الاختلاط بابناء الطبقات الشعبية فى جامعات الأعداد الغفيرة والامكانات المتواضعة، فلا تزكم انوفهم روائح العرق من أبناء العمال والفلاحين، ولا تلوث آذانهم مقولات ابناء الطبقة الوسطى من المثقفين عن العدالة الاجتماعية وتكافؤ الفرص والمساواة وحقوق الانسان .. إلخ وحينما يصبح التعليم سلعة تنافسية فإنه يكون محكوما بمنطق (من يدفع اكثر يتعلم افضل). وعندما تتحكم فى العلم والتعليم قوى السوق تتوارى الرسالة النبيلة، ويستبدل الذى هو ادنى بالذى هو خير.

ولم لاتزداد حدة التنافس، ويعلو صوت الربح، وتسود لغة التجارة فى امور التعليم والتدريس إذا كان ما ينفق على الدروس الخصوصية - وفق تقديرات إحدى الجهات الرسمية - يصل إلى ٧ مليارات جنيه سنويا. فاين تجد الرسالة من يتطوع مخلصا لتبليغها؟ واين يجد العلم قدسيته، ويجد حامل العلم التبجيل والتقدير؟ هيهات هيهات فمقولة السابقين قديما «من علمنى حرفا صرت له عبدا» تم تعديلها وفق منظور استثمار الازمة الى «من علمنى حرفا دفعت له نقدا»

وإذا كانت وزارة التعليم تعقد منذ الأمس مؤتمرا قوميا لاعداد المعلم وتدريبه، فكل ما نامله ان يكون المؤتمر خطوة فى الاتجاه الصحيح، ونقطة انطلاق لاحياء التقاليد والقيم التربوية المستوحاة من تاريخنا وثقافتنا فى مؤسساتنا التعليمية لاسيما وان المعلم تبدأ منه وتنتهى إليه اى محاولة للاصلاح واى خطوة للتجديد والتجويد.

وحسبنا هنا ان نشير إلى بعض النقاط ذات الصلة بموضوع المؤتمر واهميته:

- إن القضية لم تعد نقصا في اعداد المعلمين اللازمين للعمل بالمدارس بقدر ما اصبحت قضية اداء وإجادة وإتقان، ومسئولية ومحاسبة.

- إن مشكلة الإقبال على كليات ومعاهد إعداد المعلمين لم تعد ذات موضوع، وجوهر المشكلة الآن فى معايير الانتقاء وضمانات حسن الاختيار

- يجب ان تلعب نقابة المهن التعليمية دورا فاعلا ومؤثرا فى تحديد مواصفات ومتطلبات ممارسة المهنة، ووضع ضوابط ومعايير الأداء، ومبادئ وقواعد الثواب والعقاب.

- ان تقارير كفاءة المعلم بحاجة إلى إعادة نظر حيث لم يعد من المقبول إهمال اراء المستهدفين بالخدمة التعليمية (التلاميذ) في من يعلمهم ويتعامل معهم ساعات طويلة.

- إن سياسات التدريب وبرامجه بحاجة عاجلة إلى تطوير شامل وتقويم مستمر لمختلف الجوانب (الاهداف/التنظيم/المحتوى/النوعية/الكلفة).

وأخيرا فإن هناك حاجة ماسة إلى صياغة ميثاق اخلاقى لمهنة التعليم يكون الالتزام به من قبل المعلمين واجبا مقدسا يعيد للرسالة سموها ويضفى على صاحبها معانى الاكبار والاحترام من قبل المجتمع.



المصدر : أكتوبر

التاريخ : ١٠ نوفمبر ١٩٩٦

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

مع الجماهير

قبل ٥٠ يوما من امتحانات نصف السنة

كل سنة وأنت طيب .. اليوم - الأحد ١٠ نوفمبر - بدأ العام الدراسى يدخل مراحله الجادة .. لم يبق على امتحانات نصف السنة فى مدارس التعليم العام بمختلف أنواعها ، أو امتحانات الفصل الدراسى (التيرم) الأول فى الجامعات والتعليم العالى ، سوى فترة زمنية تتراوح بين ٥٠ و ٦٠ يوما على الأكثر ..

إننى أعرف أن الدكتور حسين كامل بهاء الدين الذى يبحث حاليا مع رؤساء الجامعات تحديد موعد بدء إجازة نصف السنة فى الجامعات بعد أن تقرر ابتداء من العام الدراسى الماضى ١٩٩٦/٩٥ توحيد مواعيد بدء الدراسة فى كل من التعليم العام والجامعى .. إن هناك اتجاها لأن تبدأ امتحانات التيرم (الفصل الدراسى) الأول فى الجامعات فى أواخر ديسمبر وأوائل يناير القادمين لمدة ٣ أسابيع ، ثم تبدأ إجازة نصف السنة عقب دروس يوم الخميس ٢٣ يناير إن شاء الله .. وأعرف أيضا أن الدكتور بهاء الدين يبحث كذلك مع معاونيه فى وزارة التربية والتعليم تحديد موعد امتحانات النقل لتلاميذ التعليم الابتدائى وطلاب التعليم الإعدادى والسنة الأولى الثانوية .. إن التفكير يتضمن هل يمكن أن تكون إجازة نصف السنة فى مدارس التعليم العام لمدة أسبوع ، ثم تستأنف الدراسة على أن يأخذوا إجازة أخرى لمدة أسبوع ثان تتخلله إجازة عيد الفطر المبارك - أعاده الله علينا وعليكم وعلى الأمة الإسلامية باليمن والخير والبركات ..

وهناك تفكير ثان بأن تكون مدة إجازة نصف السنة فى التعليم العام أسبوعين متصلين ، على أن تتخللهما إجازة عيد الفطر أيضا .. على كل حال نحن فى انتظار قرار وزير التعليم بتحديد موعد امتحانات وإجازة نصف السنة فى مدارس التعليم العام .. وأغلب الظن أن المواعيد لن تتأخر عن نهايات ديسمبر وأوائل يناير القادمين بإذن الله .



حامد دنيا

وعلمت أن قرار وزير التعليم سوف يتضمن فى نفس الوقت تحديد مواعيد امتحانات آخر السنة فى سنوات النقل والمراحل التعليم العام وكذلك امتحان الثانوية العامة الحديثة فى دور مايو ١٩٩٧ ، وفى دور التحسين ١٩٩٧ .

وسوف يكون امتحان طلاب الثانوية العامة نظام قديم - المتقدمين عن طريق المنازل - فى نفس موعد امتحان الثانوية العامة الحديثة .. فى دور مايو ١٩٩٧ ..

ومن هذا المنطلق لم يعد هناك وقت للدلع ، ولا للهزار ، ولا لضياع الوقت ، ولا لتلمّس الأعذار .. فالوقت يجرى



بسرعة البرق .. وكما يقولون .. الوقت من ذهب .. إن لم تقطعه قطعك ..

●● ففى التعليم العام .. مطلوب الانضباط الكامل ، وذهاب التلاميذ يوميا إلى المدرسة بلا انقطاع أو زوغان مهما كانت الأسباب والدوافع .. على الطالب أن ينتبه تماما إلى مدرسه داخل الفصل ، ثم مراجعة دروسه أولا بأول دون تأجيلها إلى اليوم التالى .. بصراحة ، وميعاد امتحانات نصف السنة تقترب ، والأيام تمر بسرعة .. يجب أن يلقى الطالب بالمشاكل التى تقابله ، أو بأية مشكلة طارئة إلى الوراء .. خلف ظهره .. لا يعبأ بها ولا يتطلع إليها ، وعلى أولياء الأمور بالذات ، أن يتفرغوا فيقفون خلف فلذات أكبادهم فى المنزل ، يجيبونهم إلى طلباتهم بقدر الإمكان ، ويحثونهم فى نفس الوقت على الاستذكار لمراجعة دروسهم يوما بيوم ..

●● بصراحة أكثر .. على الآباء والأمهات أن يطووا الآن وفورا صفحات أية مشكلة تعليمية ظهرت على السطح مهما كان حجمها وأهميتها .. فالوقت يسير بسرعة ، والامتحان يقترب يوما بعد يوم .. ولا نريد أن يدخل الجميع فى مناقشات بيزنطية مهما كانت الحجج وجيهة حول المشكلة ..

●● مثلا : المشكلة التى ثارت بعد قرار د . حسين بهاء الدين وزير التعليم بإلغاء إجازة يوم السبت من المدارس التجريبية .. حتى لا يكون هناك خيار ولا فقوس بين المدارس الحكومية ، وهى الأغلبية الساحقة الكاسحة ، وبين مدارس اللغات ، وهى بالعشرات .. وحتى يمارس طلابها بجوار التعليم النشاطات الأخرى : الرياضية والثقافية والاجتماعية والفنية وجمعيات المناظرات والمحاضرات والعلوم .. الخ .. ذلك القرار الذى هدفه الأساسى مصلحة الطالب أولا وأخيرا وقبل كل شىء .. كان له أبعاد أخرى .. استغلت جماعات أصحاب المصالح ، خاصة مافيا الدروس الخصوصية الموقف وحاولت إشعال الموقف .. فقامت الدنيا وقعدت .. هاج عدد من أولياء الأمور وماجوا .. وراحوا يستنكرون ويندون ويستغيثون .. وبدأت بعض مجالس الآباء لعدد قليل من هذه المدارس ترسل البرقيات والتوقيعات للصحف ووسائل الإعلام المختلفة ويتساءلون : كيف يصدر وزير التعليم قرارا بإلغاء إجازة يتمتع بها أبناؤهم منذ ١٥ عاما ؟ ! إنهم يحتجون بأن فلذات أكبادهم نظموا على أساس يوم الإجازة وقت مذاكرتهم وتلقى دروس مجموعات التقوية التى تتولاها وزارة التعليم ، والتى كانت من إحدى نتائجها الباهرة فى السنوات الأخيرة كما يقولون فى مذكراتهم وأوراقهم - أن أصبحوا الأوائل على الشهادات الإعدادية فى المحافظات ، وكذلك الأوائل على الثانوية العامة على مستوى الجمهورية من بين طلاب هذه المدارس .. لقد ذهب بعضهم فى تساؤلاتهم إلى حد توجيه الاتهام مع الأسف الشديد جدا - إلى وزير التعليم بأنه يقف فى سبيل مستقبل أبنائهم وبناتهم موقفا متعنتا وظالما !

●● وفى الحقيقة .. أنهم فى هذا الادعاء خاطئون واهمون .. لقد نسوا أو تناسوا أن الدكتور بهاء الدين منذ أن تقلد منصبه فى أوائل التسعينات كوزير للتعليم .. نسوا أنه رجل إنسان ، شريف ، عصامى ، شجاع .. جند نفسه بل نذر نفسه فى سبيل خدمة التعليم وفى تطويره .. إنه يحاول بشتى الطرق أن يسابق الزمن ، غير عابىء بما يرتبه ويدبره بعض خفافيش الظلام ومافيا الدروس الخصوصية من مؤامرات ودسائس ضده .. إنه يحاول أن يحقق الهدف الأسمى الذى حدده الرئيس حسنى مبارك من جعل تطوير التعليم هو مشروع مصر القومى حتى سنة ألفين ، أى أن يصل بالتعليم المصرى إلى مصاف الدول المتقدمة تكنولوجيا فى أمريكا واليابان وأوروبا . إنه يريد أن يخلق كوادر ومواهب وعبقريات شبابية مصرية جديدة ، تستطيع مواجهة واستقبال وحسن التعامل مع تحديات التكنولوجيا العلمية المتطورة مع بدايات القرن ٢١ .

إننا نطلب من كل الأطراف ، خاصة أولياء الأمور والطلاب ، وكذلك الأطراف الخفية الأخرى أن يهدأوا قليلا .. إننا نتمنى من قلوبنا أن يعقدوا هدنة ولو مؤقتة مع أنفسهم ، لا يهاجمون فيها أحدا ، إننا لا نريد أن يضيع الوقت فى المهاترات وتدبير المؤامرات الخائبة بلا أية فائدة ..

إن عودة « السبت » كيوم إجازة إلى المدارس التجريبية .. أصبح الآن أمرا مستحيلا ..



مرة ثانية .. إننا نكرر أن عامل الوقت مهم جدا .. ولم يعد هناك وقت إضافى لتضييعه . إن الطلاب محتاجون من الآن لكل دقيقة ، حيث يجب أن يؤدوها فى المدرسة والمذاكرة والمراجعة ومحاولة الإجابة عن أسئلة الامتحانات .. لكى يكتب الله لهم النجاح إلى السنة الأعلى بمجموع متفوق .

●● كلمة أخيرة : لعل كل الأطراف تكون قد اقتنعت بأن الوقت قد أزف ، وأنه لابد من إغلاق ملف مشكلة « عودة إجازة يوم السبت إلى المداس التجريبية فورا وبلا إدنى مماطلة أو لف ولا دوران » .. فالكلام فى هذه القضية الآن أصبح غير مستحب ، لأنه فى غير مصلحة الطلاب كما أوضحنا ..

مرة ثانية : لعل الشعار الذى يجب أن يرفعه ويتبناه أولياء الأمور : آباء وأمهات ، خاصة ونحن نقترب من الامتحانات : « خُدُوا بالكم من عيالكم ، وخلوا عيونكم على أولادكم .. بَطَّلُوا كلام ، وكفاية كده .. حرام العحن واللت فى حكاية إجازة السبت » ..

ولنا عودة إلى قضايا الساعة التعليمية ..



المصدر : ....حسبيتـه.........

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ...... ١١ نوفمبر ١٩٩٦

من الآخـــر

منذ أن تولى د. حسين كامل بهاء الدين دفة التعليم فى مصر .. اتخذ خطوات .. وأصدر قرارات .. وقدم وعودا .. بعثت التفاؤل فى نفوس «المحايدين» .. وغيرت من مسار التشاؤم لدى «المتربصين» .. وأصبحت البوصلة تتحرك ولو ببطء .. نحو البشر والأمل .. وللحق أوفى الرجل ببعض الوعود وحرص على تنفيذها كما ينبغي أن تكون .. وفى الوقت نفسه حالت الظروف والامكانات .. وانخفاض نسبة «الحماس» دون الوفاء بباقى القائمة .

لقد حقق «الوزير» أول تعهداته .. وتمكن من تحسين أحوال «المعلم» المادية والنفسية والاجتماعية .. وضاعف له الحوافز والمكافآت .. واستطاع تعديل بعض المناهج وتنقيتها من الحشو والتكرار .. وأضاف لها من المواد والمعلومات .. ما يناسب الواقع والحاضر ويتلاءم مع متطلبات المستقبل .. كما توصل إلى نظام جديد للثانوية العامة .. حاول من خلاله إزالة «الشبح» الذى طالما سبب التوتر والقلق للأسرة المصرية .. وأرسى قواعد وأسسا حديثة أعادت السكينة والهدوء إلى الطلاب .. وهيأت لهم مناخاً صحياً يساعدهم على الاستذكار بترو وبلا قلوب مرتجفة .

على الوجه المقابل .. مازال العديد من أفكار «الوزير» وتطلعاته أسيرة «الورق» .. لم تجد طريقها بعد لدائرة الضوء .. ولعل أهمها «ظاهرة» الدروس الخصوصية .. التى كثيراً ما صرح بأنه يعمل جاهداً من أجل القضاء عليها .. لكن ـ للأسف ـ استفحلت واستشرت .. وأصبحت ضرورة قصوى يعتمد عليها الطالب سعياً للنجاح !!

ساعد على تفاقم «الظاهرة» .. تلك المناهج الطويلة والمبهمة .. وساهم فى انتشارها نظام الثانوية الجديد .. الذى يتيح للطالب عشرات «الفرص» لنيل النجاح وبتفوق .. وبالتالى لن يصل إلى هدفه إلا بالاستعانة بمدرس خصوصى .. يفند ويشرح ويوجه ويفك «اللوغاريتمات» بآلاف الجنيهات على مدى ١١ شهراً .. وهى مدة العام الدراسى الآن !! .. بينما اكتفت «الوزارة» لمحاربة «المافيا» بالتصريح والتحذير والتنبيه .. دونما إتخاذ خطوة جريئة فعلية .. تثبت بها جديتها وعزمها على الوفاء بالعهد !!

أيضاً .. أعلن «الوزير» مراراً وتكراراً .. أهمية الحفاظ على «مجانية التعليم» .. إلا أنه ثبت بالدليل القاطع .. استحالة تلبية «المراد» .. فالمجانية لا تعنى أبداً ألا تتقاضى «الدولة» مقابلاً للعملية التعليمية .. وإنما معناها ألا يتكبد ولى الأمر أموالاً .. ومن ثم كيف يتحقق هذا .. وهناك رسوم الانشاءات والتبرعات التى تشترط بعض المدارس على «الأب» دفعها قبل أن تطأ قدم التلميذ باب «الفصل» !! .. وأين المجانية وتوجد «مجموعات تقوية» الاشتراك فيها غصباً .. ولابد من شراء كتاب خارجى لكل «منهج» .. بالاضافة طبعاً إلى الطامة الكبرى «الدرس الخصوصى» !!.. كل هذا يرهق ميزانية «الأسرة» .. ويجعل الجيوب خاوية معظم شهور السنة .. ومع ذلك يزداد الأب اصراراً وعناداً .. ويصمم على عدم التراجع .. لأن «الغالى ثمنه فيه» !!

ثم .. لقد أكد «الوزير» فى مناسبات كثيرة .. أنه لا وساطة أو محسوبية فى مجال التعليم .. وبالفعل انحسرت تلك «الآفات» إلى حد كبير .. وإن كان مازال هناك بعض «الطلبات» العادلة والتى تتفق واللوائح والقوانين .. تحتاج إلى توصية وتدخل من «الكبار» .. وإلا لاقت التعسف والرفض البات !!..

فى نفس الوقت .. ألم يعد «الوزير» بعودة جميع الأنشطة الرياضية والترفيهية إلى كل المدارس .. وتوفير كافة الخدمات والمعدات اللازمة لعودة اليوم الدراسى الكامل ؟!.. لكن إن تفضل سيادته بزيارة لمدارس شبرا



المصـدر : [illegible]

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ١٠ نوفمبر ١٩٩٦

والساحل والسلام .. لوجد النقيض تماما !! .

إن الأمل يراود «الناس» فى أن يستمر الوزير «الهمام» فى أداء رسالته وفقاً لما خطط له منذ البداية .. لاسيما وأن تاريخه الوضاء يؤكد نجاحه فى كل المهام التى يضطلع بها .. وتتمنى كل القلوب أن تختفى معظم الشوائب والظواهر التى تعترى المسار .. وتجثم على الصدور .. لكى يوفق «د. بهاء» فى تجسيد حلمه .. ويصنع من التعليم أمضى الأسلحة لمواجهة تحديات القرن القادم .. لأن معيار النجاح السليم .. مرتبط بأن تنطلق العملية التعليمية بيسر وسلاسة وبدون أعباء مثقلة .. وبتخطيط راق وفكر عال .. وكذلك بحجم ما يجنيه الطلاب من معرفة وعلم .. وبقدر ما تفرزه المدارس والجامعات من أجيال صالحة .. وليس بإطالة العام الدراسى .. ولا بإلغاء أجازة «السبت» !!

محمد نورالدين



الخط الساخن

وزير التعليم والقرار ١٤٤

رسالة بتوقيع عشرات أولياء أمور طلاب الثانوية الحديثة إلى وزير التعليم.. أنشرها كما هى دون تعليق..

بالرغم مما قيل من أن نظام الثانوية العامة الحديث سيقضى على حالة التوتر والقلق.. الا ان القرار رقم ١٤٤ لسنة ٩٤ قضى على كل هذه الامال والامنيات فقد تضمن القرار فى احدى فقراته (امتحانات المرحلة الثانية) ان الطالب الذى يرسب فى امتحان المرحلة الثانية (ثالثة ثانوى) يؤدى الامتحان فى السنة التالية فى مواد المرحلة الأولى (ثانية ثانوى) سواء اجتازها بنجاح أو رسب فيها بالاضافة إلى المواد التى رسب فيها فى امتحان المرحلة الثانية ..

ان تساؤلات الرأى العام والشارع المصرى حول هذا الموضوع نقول :

□ كيف يؤدى طالب نجح فى السنة الثانية ونقل إلى الثالثة ورسب فى مادة أو مادتين فيها وحصل على مجموع تجاوز ٦٠٪ الامتحان مرة اخرى فى مواد السنة الثانية .. بمعنى أنه يعود للوراء مرة أخرى ..!!؟

ما مدى الانعكاس السلبى على الحالة النفسية لهذا الطالب وهو يرى زميله الذى كان بالسنة الثانية أصبح فى السنة الثالثة وهو الذى كان فى الثالثة الثانوى أصبح فى السنة الثانية ..؟

والقرار يؤدى بالطبع إلى زيادة الاعباء على الدولة وعلى الأسرة المصرية بالاضافة الى تكدس الفصول بالطلاب .

تدعيم موقف مافيا الدروس الخصوصية (كما يسميها الوزير) وفتح الباب على مصراعيه أمامهم ..

وفى النهاية والكلام مازال على لسان أولياء الأمور هل يمكن اعادة النظر فى هذا القرار على أن يؤدى الطالب الذى رسب فى السنة الثالثة ثانوية حديثة (مادة أو مادتين) ونجح فى المجموع الامتحان فيما رسب فيه فقط أسوة بما اتبع فى نظام الثانوية القديمة تحقيقا لمبدأ تكافؤ الفرص حتى لو اقتضى الأمر أن يؤدى الامتحان من المنازل مع رفع الرسوم الدراسية وان تعتبر هذه أخر فرصة له ..

على هاشم



المصدر : الأهرام ويكلي

التاريخ : ١٠ نوفمبر ١٩٩٦

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

رئيس قطاع المعاهد الأزهرية يؤكد:

علماء الأزهر سفراء مصر في العالم

تحقيق

التعليم الأزهرى يعانى كثيرا من التعتيم الإعلامى ولايقف على قدم المساواة مع التعليم العام فى هذه النقطة بالذات ، وهذا الأمر يحدث ضجة فى الشارع المصرى عقب إعلان نتائج الشهادات بصفة خاصة .. بالاضافة إلى أن العملية التعليمية فى المعاهد الأزهرية فى حاجة إلى الكثير لدعم مسيرتها .. من أجل هذا ذهبنا إلى المسئول الأول عن التعليم الأزهرى فى مصر الشيخ محمد بشير رئيس قطاع المعاهد الأزهرية لنتعرف على مافى جعبته لدعم التعليم الأزهرى داخل معاهده .. فماذا قلنا وماذا قال ؟

إبراهيم عبد الغنى

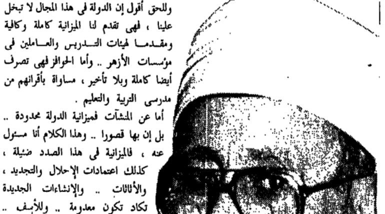
□ فضيلة الشيخ بشير .. كثير من الشعب يجهل دور الدولة فى دعم مؤسسات الأزهر ما وجهة نظرك فى هذا ؟ !

■■ الدولة تدعم مؤسسات الأزهر بما يكفل لها التقدم علميا وثقافيا فى الداخل والخارج ، فهى تيسر إيفاد المبعوثين الأزهريين إلى جميع أنحاء العالم .. وهذا على نفقة الدولة .. لأن هؤلاء المبعوثين سفراء لمصر ، وهم الرصيد الذى تتوجه منه مصر لأشقائها وجيرانها أبناء العروبة والعقيدة . كما لا تدخر الدولة وسعا فى إعطاء الأزهر كل المنح والتسهيلات لاستقبال أبناء المسلمين للدراسة والتزود بالثقافة الإسلامية وعددهم يزيد على العشرين ألف دارس فى مختلف المراحل .. وأكثرهم من الجمهوريات الإسلامية بالاتحاد السوفيتى السابق والبوسنة وألبانيا .. والأزهر والدولة وكل المؤسسات فى مصر توفر لهؤلاء الوافدين كل وسائل الاستقرار والرعاية التعليمية والاجتماعية والصحية .

□ وماذا عن خطة الأزهر فى تحسين مستوى المدرس الأزهرى .. وتطوير المنشآت ؟ ! ..

■■ المدرس بالأزهر يأخذ حقوقه كاملة ، وللحق أقول إن الدولة فى هذا المجال لا تبخل علينا ، فهى تقدم لنا الميزانية كاملة وكافية ومقدمة لهيئات التدريس والعاملين فى مؤسسات الأزهر .. وأما الحوافز فهى تصرف أيضا كاملة وبلا تأخير ، مساواة بأقرانهم من مدرسى التربية والتعليم .

أما عن المنشآت فميزانية الدولة محدودة .. بل إن بها قصورا .. وهذا الكلام أنا مسئول عنه ، فالميزانية فى هذا الصدد ضئيلة ، كذلك اعتمادات الإحلال والتجديد ، والأثاثات .. والإنشاءات الجديدة تكاد تكون معدومة .. وللأسف .. فعشرة معاهد أزهرية جديدة على مستوى الجمهورية تقابلها ١٥٠٠ مدرسة فى التعليم العام .. وما تقدمه الدولة للمواطنين عند إنشاء أى معهد جديد لا يزيد على نصف فى المائة من التكلفة المالية للمعهد كله ، وكل المعاهد عندنا تقوم بالجهود الذاتية، و بسواعد أبناء مصر البررة



□ فضيلة الشيخ .. متى يرى طلاب التعليم الأزهرى البرامج التعليمية على الشاشة ؟ !

■■ أرى يا بنى أنك تسأل هذا السؤال طامعا فى أن يتساوى جميع الطلاب سواء فى التعليم الأزهرى أو التعليم العام ..

فعندما طلبت من التليفزيون تخصيص وقت لبرامج الشهادة الأزهرية أعطانى حصة صغيرة أو مساحة قليلة لا تكفى ما هو مقرر على طالب الشهادة الأزهرية . مع أن تحصيل طالب الأزهر يساوى أضعاف أضعاف الطالب العام .. والواقع يشهد بذلك ، لكنى أعتقد أنه لن تكون هناك مساحة كافية ، إلا بعد إنشاء قناة تليفزيونية خاصة بالبرامج التعليمية .

غير أن إذاعة القرآن الكريم تُذاع عليها البرامج التعليمية للغة العربية بفروعها وكذلك الشريعة الإسلامية والتوحيد، وهذا شيء طيب من المشرفين عليها ، أما المواد الثقافية فيجب على طالب الأزهر أن يشاهدها على شاشة التليفزيون لأنها تتفق مع مناهج التعليم العام .

□ فضيلة الأستاذ الشيخ بشير وزارة التربية والتعليم تطبع نماذج للامتحانات آخر العام .. متى يطبق هذا النظام فى الثانوية الأزهرية ؟ !

■■ هذه لفتة طيبة ، ولقد عقد اجتماع برئاسة فضيلة الإمام الأكبر شيخ الأزهر بهذا الشأن ، وأجمعنا على طبع نماذج للأسئلة لا تخرج عنها امتحانات آخر العام أسوة بنماذج وزارة التربية والتعليم ، وطلبنا من الأستاذ الدكتور حسين كامل بهاء الدين طبع النماذج الخاصة بنا أى بطلاب الأزهر عدا اللغة العربية والدين لاختلاف منهجيهما عن التعليم العام . وسيطبق هذا من بداية العام الدراسى الحالى .

انتهى هذا الحديث الموجز مع وكيل أول الوزارة فضيلة الشيخ محمد بشير رئيس قطاع المعاهد الأزهرية مؤكدين فيه على أن الأزهر بكل مؤسساته فى خدمة أبناء مصر والعروبة والعقيدة فى مشارق الأرض ومغاربها ، وسيظل الأزهر - إن شاء الله - الجامع والجامعة منارة العلوم والمعارف ، والكعبة الثانية التى تهفو إليها نفوس المتعلمين فى قارات الدنا !! □



سوزان مبارك فى مؤتمر إعداد المعلم :

نتطلع لمعلم عصرى وأساليب تربوية جديدة

أكدت السيدة سوزان مبارك اننا نتطلع إلى المعلم العصرى الذى يؤمن بأن مهمته هى غرس عادة التفكير لدى تلاميذه وتنمية الخيال المنظم الذى يساعدهم على تحديد رؤية المستقبل .. قالت فى افتتاح مؤتمر إعداد المعلم انه حان الوقت الذى نتطلع فيه إلى أساليب تربوية جديدة توفر المعلم القادر على مجاراة روح العصر وأنماط التقدم وأن يعيش الأبناء حياتهم الطبيعية وفقا لأعمارهم يتعلمون ويلعبون فى نفس الوقت .. وان يخضع اعداد المعلم لسياسة واضحة مستقرة وواقعية .. والتدقيق فيمن نختارهم لمهنة التدريس .. واختيار الانسان القدوة ذى الأفق الواسع والنفس السوية والخلق القويم .

ودعت المعلم إلى إدراك الأساليب الجديدة للتفكير والقدرة على الابتكار واكتساب مهارة الذكاء بالاعتماد على العقل السليم والمنهج الذكى والتفكير الواقعى الذى يعيش حياة العصر ويتأثر بتطوراته



المصدر : الأهرام المسائى
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٠ نوفمبر ١٩٩٦

تطوير التعليم المدخل الطبيعى لتحقيق التنمية الشاملة

سوزان مبارك فى افتتاح المؤتمر القومى لإعداد المعلم:

التطوير ينبغى أن يتحول إلى رؤية متكاملة لمستقبل العملية التعليمية

لابد من التدقيق فى اختيار العاملين فى مهنة التدريس لأنها مهنة مقدسة



اكدت السيدة سوزان مبارك ان تطوير التعليم هو المدخل الوحيد لتحقيق التنمية الشاملة، وان اعداد المعلم هو جوهر قضية تطوير التعليم لان المعلم هو القدوة والنموذج والموجه الذى تتاثر به الاجيال وهو مصدر التحكم فى صورة المستقبل مشيرة إلى ان تطوير التعليم يعد اولوية لاكثر الدول تقدماً فى العصر الحالى.

وقالت قرينة الرئيس فى افتتاح المؤتمر القومى لتطوير واعداد المعلم وتدريبه: إن جوهر تطوير التعليم لايتوقف عند تغيير المناهج الدراسية او تشييد المبانى ولكنه يتجاوز ذلك كله إلى رؤية متكاملة لمستقبل العملية التعليمية ياتى المعلم فى درجتها الاولى من حيث تعديل اوضاعه المادية والوظيفية.

وطرحت قرينة الرئيس رؤية لتطوير المعلم من خلال عدة ملاحظات منها ضرورة تطوير واعداد المعلم والارتقاء بسبل تدريبه وتوفير المزيد من عناصر رعايته، والتغلب على مشكلة تزايد الأعباء الدراسية الثقيلة وعقم المناهج الدراسية وان يخضع لسياسة واضحة ومستقرة.

وطلبت السيدة سوزان مبارك ضرورة التدقيق فى اختيار العاملين فى مهنة التدريس حتى لاتصبح متاحة لكل من يريدها لان مهنة التعليم مقدسة وتحتاج إلى الانسان القدوة والكفاءة

عقل الأمة

وقالت السيدة سوزان مبارك انه لايمكن الحديث عن التعليم دون التركيز على اعداد المعلم فهو الرائد والموجه الذى تتاثر به الاجيال من اطفالنا وشبابنا وهو مصدر التحكم فى شكل المستقبل والمسئول الاول بعد الاسرة عن تكوين عقل الامة وتربية وجدانها وتنشئة اجيالها.

واكدت قرينة الرئيس حرصها على المشاركة فى كل جهد جماعى يهدف إلى تطوير العملية التعليمية والانطلاق بها إلى مراتب العصر وتحديد اطار واضح لاسلوب التعليم المصرى مشيرة إلى أن هذا المؤتمر يؤكد اصرارنا على مواصلة تحقيق أهداف المشروع القومى لتطوير التعليم حتى عام ٢٠٠٠ والذى دعا اليه الرئيس مبارك ووفرت له الدولة كل عناصر الدعم والتاييد واحاطته بكل مظاهر الجدية والاهتمام.

عصر سريع

وقالت السيدة سوزان مبارك أن هذا المؤتمر ياتى فى الوقت الذى تمر فيه البشرية بمنعطف حضارى خطير ينقلها من حضارة الصناعة إلى حضارة المعلومات بكل مايرتبط بهذا الانتقال من متغيرات فكرية وسياسية وعلمية وتكنولوجية.

واضافت قرينة الرئيس أننا نعيش عصرا يتسم بالتطور السريع حيث تولد فى كل لحظة عشرات الافكار الجديدة فى شتى العلوم والمعارف وتمضى فيه الانسانية نحو نقلة نوعية تجعل الاعتماد على الجهد البشرى العشوائى يتوارى امام الاعتماد على الجهد البشرى القائم على المعرفة والعلم الحديث والتوسع الديمقراطى فى اتخاذ القرارات المتصلة بجميع جوانب الحياة ومسارات التطور.

واكدت السيدة سوزان مبارك اننا أصبحنا حاليا امام تنافس اقتصادى يقوم على التفوق فى الانتاج والقدرة على التجديد وتداخل ثقافى يقوم على الابداع مع أقصى استخدام للمهارات الفكرية والذهنية المتاحة لانسان العصر بالاضافة إلى صراع سياسى لم يعد فيه مكان او مستقبل للضعفاء والخاملين

تغييرات جذرية

واوضحت السيدة سوزان مبارك أن المتغيرات التى تحملنا إلى حضارة قرن قادم وعصر جديد تفرض على كل المجتمعات الانسانية اعادة النظر فى نظمها التربوية وسياساتها التعليمية حتى اصبح التعليم يمثل اولوية لدى أكثر الدول تقدما فى عصرنا وتحول إلى طرف اصيل فى الحوار الديمقراطى بين الامم الناهضة

وقالت قرينة الرئيس ان هذه الحقائق تقتضى حدوث تغييرات جذرية فى مفاهيم التعلم والتعليم والتربية والتدريب وتسعى إلى تطوير الطالب من مجرد متلق سلبى إلى عنصر فاعل له ايجابيته فى الوصول إلى مصادر المعرفة وامتلاك مهارات الفهم والتحليل مع قدرة على الابتكار وامكانية متميزة فى الدفاع عن رايه وفقا لاصول الحوار الحر.

واشارت إلى أن ذلك يستحيل تحقيقه دون الانتقال بوظيفة المعلم من مجرد ناقل للثقافة وحامل للمعرفة وملقن للعلم إلى افاق جديدة تجعل منه منسقا للعملية التعليمية بالكامل يهيىء لطلابه قدرات الفهم والتحليل ويشجع التميز ويرعى التفوق ويحفز على الابتكار ويفتح حوارا مستمرا مع الطالب فيجعل لديه قدرة على الاختلاف فى الراى وانتهاج الاسلوب المتفرد وابراز شخصيته وفقا لقدراته العقلية والذهنية ويحقق ذاته متمشيا مع طاقاته وملكاته وتطلعاته.

جوهر القضية

واكدت السيدة سوزان مبارك أن جوهر القضية لم يعد مجرد تغيير المناهج الدراسية او تشييد المبانى التعليمية ولكنه تجاوز ذلك إلى تكوين رؤية متكاملة تحتوى العملية التعليمية بكاملها بحيث تشمل المعلم بالدرجة الاولى من حيث اوضاعه المادية والوظيفية ومدى استعداده للتضحية من اجل المسئولية الضخمة التى يتحملها.

واوضحت قرينة الرئيس ان وجود رؤية شاملة للمعلم هو المدخل الطبيعى لتطوير التعليم كله ولايمكن الاعتماد على الحلول الجزئية أو الاجتهادات الفردية فى مثل هذه القضايا التى تتصل بمستقبل الامة وبناء الانسان المصرى مؤكدة ان التطوير لابد أن يتضمن الرؤية الشاملة للعملية التعليمية بجميع جوانبها بحيث يمثل المعلم مركز الثقل فيها بتغيير أسلوب تفكيره والارتقاء بثقافته واطلاعه على التجارب الاخرى فى العالم المتقدم

كما اشارت إلى اهمية نظام البعثات للمعلمين إلى الخارج وانفتاح المعلم على التجارب العالمية فى التعليم واحتكاكه بخبرات اخرى ومعايشته لبيئة فكرية مختلفة تولد فى داخله رغبة اكيدة للاتجاه نحو الافضل

المعلم العصرى

وقد طرحت سوزان مبارك من خلال كلمتها خمس ملاحظات تعظم الغاية السامية التى تهدف لتحقيقها وهى تطوير اعداد المعلم فقالت اولا ان تطوير اعداد المعلم والارتقاء بالوسائل التدريسية وتوفير المزيد من عناصر رعايته لابد ان تكون كلها محكومة بمانرجو منتظر منه ومانامله فيه

وأشارت إلى اننا نتطلع إلى المعلم العصرى الذى يستوعب مايريده ابناؤنا وبناتنا من احترام العقل ومواصلة التفكير والبعد عن حفظ المواد دون فهمها ونقل الافكار دون التامل فيها والمعلم العصرى يؤمن بان مهمته هى غرس عادة التفكير لدى تلاميذه وتنمية الخيال الذى يساعدهم على تحديد رؤية المستقبل

وقالت ان الملاحظة الثانية هى اننا اذا كنا نفكر فى المعلم وظروف حياته فاننا نشعر بالقلق فى الوقت ذاته لمعاناة ابنائنا وبناتنا من طلاب وطالبات المدارس بمراحلها المختلفة حيث الاعباء الدراسية ثقيلة وبعض المناهج عقيمة انها صورة تقليدية تعكس الاسلوب القديم فى العملية التعليمية موضحة انه حان الوقت لوضع اساليب تربوية جديدة توفر المعلم القادر على مجاراة روح العصر وانماط التقدم ووسائل التعليم الحديث

مهنة مقدسة

وقالت السيدة سوزان مبارك ان الملاحظة الثالثة هى ان اعداد المعلم فى مصر المعاصرة لابد ان يخضع لسياسة واضحة مستقرة ضمن اطار واقعى يضع فى اعتبار الجوانب المادية، والعلمية ، والثقافية، والاستعداد النفسى للمعلم مع الأخذ فى الاعتبار ان نوعية المعلم للمراحل التعليمية المختلفة تختلف بالضرورة من مرحلة إلى أخرى ومع ذلك فان هناك عناصر مشتركة بينها جميعا تقوم على الاتقان فى العمل والتجويد فى الاداء والابتكار عند البحث.

اما الملاحظة الرابعة فهى أن عصر المعلومات والتطور الهائل فى وسائل التربية واساليب التعليم يدفعنا إلى التسليم باهمية التدقيق فيمن نختارهم لمهنة التدريس بحيث لاتصبح المهنة متاحة لكل من يريد



١٠

ولكنها تكون فقط ممكنة لمن يستطيع .. فالتعليم مهنة مقدسة تحتاج إلى الانسان القدوة ذى الافق الواسع والنفس السوية والخلق القويم وليست وظيفة يسعى اليها من يطلب العمل لمجرد ايجاد عائد مادي.

وأوضحت قرينة الرئيس أن الملاحظة الخامسة والاخيرة تتلخص فى ان صورة المعلم الذى يلقى بالتبعية على كاهل طلابه وحدهم ثم على اسرهم معهم انما هو معلم ابتعد عن الصواب وتخلى عن مسئوليته اذ ان كفاءته تتحدد بتناقص الواجبات المنزلية وتنظيم الاعباء المدرسية وفقا للأساليب التربوية والتعليمية فى ظل مناهج متطورة وأولويات جديدة لانماط الدراسة وموضوعات البحث. وقالت ان المطلوب هو ان يدرك المعلم ان الاساليب الحديثة فى التعليم قد تجاوزت بكثير مرحلة تحصيل المعلومات إلى مرحلة التدريب للحصول على المعلومات بحيث اصبحنا أمام اساليب جديدة فى التفكير ونماذج متقدمة قادرة على الابتكار. فالذكاء ليس فقط استعدادا فطريا ولكنه ايضا مهارة يمكن اكتسابها وتنميتها والعقل المنظم القادر على التصور السليم وصنع الرؤية الواضحة للمستقبل ليس محصلة للاساليب التقليدية فى تلقين المعلومات وحشو الرؤوس بالتفاصيل انما هو شيء اخر يعتمد على العقل السليم والمنهج الذكى والتفكير الواقعى الذى يعيش حياة العصر ويتأثر بكل تطوراتها.

عملية مركبة

وقالت السيدة سوزان مبارك فى كلمتها خلال المؤتمر ان علمية التغيير التى نشرع فيها اليوم شانها شان كل عملية اجتماعية مركبة تولد طاقات جاذبة واخرى طاردة توجد تفاعلات بين عناصر تقبل التقدم فتدعمه واخرى تتمسك بالاوضاع القائمة فتعرقل الخطوات الجديدة ومن نتائج هذه التفاعلات تتولد طاقة الدفع للامام والافضل.

وأكدت قرينة الرئيس ايمانها بمنهج التغيير المبنى على الحوار العلمى والاقناع بالمنطق مشيرة إلى أننا لانرضى باسلوب الفرض او الاجبار وان نقطة انطلاقنا لنهضة تعليمية جديدة تبدأ من قناعة المعلم نفسه باهمية التغيير لكونه العنصر الفاعل فى العملية التعليمية والمحرك لتطويرها والمنفذ لاية سياسات جديدة.

ووجهت قرينة الرئيس فى ختام كلمتها الشكر والتقدير لكل من اسهم فى تطوير التعليم المصرى بوجه عام لان ذلك يعنى اسهاما جادا فى تطوير الوطن كله فالتعليم اصبح يمثل أوراق الاعتماد الحقيقية للشعوب لكى تتقدم إلى قرن جديد وعصر مختلف وعالم يتحول بسرعة هائلة وينجز بسرعة اكثر.

تابع المؤتمر :
سيد مصطفى

وزير التعليم فى احتفال هيئة الفولبريت:

الجامعات تسوق أبحاثها العلمية لزيادة الإنتاج

كتب - محمد حبيب:

اعلن الدكتور حسين كامل بهاء الدين وزير التعليم ان الجامعات ستشهد خلال الاعوام القادمة تطورا كبيرا فى كافة النواحى العلمية خاصة المراكز والابحاث التى تقدم خدمتها للمجتمع من خلال حل المشكلات الاساسية التى تعوق زيادة الانتاج فى القطاعات الصناعية والزراعية والتجارية من خلال إنشاء مراكز تسويق الابحاث التى سيقوم بها اساتذة الجامعات.. وقد بدات بالفعل الجامعات فى عمل تعاقدات مع كبرى الشركات بقطاع الاعمال والقطاع الخاص.

واضاف خلال احتفال هيئة «الفولبريت» للتبادل التعليمى و الثقافى بين مصر وامريكا - ان المجلس الأعلى للجامعات يدرس حاليا من خلال لجان علمية تطوير الأداء الجامعى والمناهج حتى تواكب أحدث ما يقدم العالم من تكنولوجيا ومعلومات واعداد اجيال من الطلاب الجامعيين القادرين على التعامل مع متغيرات العصر والتى ستشهدها المنطقة والعالم بداية من عام ٢٠٠٠ فى ظل التكتلات الاقتصادية والتغير الاجتماعى.

وقال أن ٦٠٪ من الاعمال الحالية ستحتاج الى نوعية خاصة من الخريجين فى المرحلة القادمة حيث ستشهد تطورا كبيرا بما تواكبه من تكنولوجيا عالية.. وأن هناك تحديات ستؤثر فى هذه المرحلة خاصة التحدى السكانى والبيئى والموازنة بين المتطلبات العالمية والداخلية ومواجهة الارهاب والتشدد.



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الأهرام المسائى

التاريخ : ١٠ نوفمبر ١٩٩٦

سوزان مبارك فى مؤتمر إعداد المعلم :

قضية تطوير التعليم لابد أن تشمل تحسين أوضاع المعلم المادية والوظيفية

كلمة قرينة الرئيس وثيقة أساسية ووضع ملاحظاتها ضمن التوصيات

اكدت السيدة سوزان مبارك ان جوهر قضية تطوير التعليم، لم يعد مجرد تغيير المناهج الدراسية او تشييد المبانى التعليمية، ولكنه تجاوز ذلك الى تكوين رؤية متكاملة تحتوى العملية التعليمية بكاملها، بحيث تشمل المعلم بالدرجة الاولى من حيث اوضاعه المادية والوظيفية ومدى استعداده للتضحية من اجل المسئولية الضخمة التى يتحملها.

جاء ذلك فى كلمتها خلال افتتاح المؤتمر القومى لتطوير وإعداد المعلم وتدريبه أمس، والتى اعتبرها المؤتمر وثيقة اساسية من وثائقه، ووضع ما جاء فيها ضمن توصيات المؤتمر.

واضافت ان وجود رؤية شاملة للمعلم تعد المدخل الطبيعى لتطوير التعليم كله، ولا يمكن الاعتماد على الحلول الجزئية او الاجتهادات الفردية فى مثل هذه القضايا التى تتصل بمستقبل الامة، وبناء الانسان المصرى، مؤكدة أن التطوير لابد ان يتضمن الرؤية الشاملة للعملية التعليمية بكل جوانبها، بحيث يمثل المعلم مركز الثقل فيها بتغيير اسلوب تفكيره، والارتقاء بثقافته واطلاعه على التجارب الاخرى فى العالم المتقدم.

وقد رأست قرينة الرئيس المائدة المستديرة التى انبثقت عن اعمال المؤتمر، وأدار المناقشات د.مصطفى كمال حلمى نقيب المعلمين والتى تناولت تطوير إعداد المعلم وتدريبه وتوفير المزيد من عناصر الرعاية له.



قرينة الرئيس مبارك فى افتتاح المؤتمر القومى لتطوير إعداد المعلم وتدريبه.



المصدر : الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ١٠ نوفمبر ١٩٩٦

سوزان مبارك فى افتتاح المؤتمر القومى لإعداد المعلم وتدريبه:

النهضة التعليمية تحتاج إلى إعادة النظر فى نظمنا التربوية

ضرورة تطوير موقف الطالب من مجرد متلق سلبى إلى عنصر يسعى للمعرفة

كتبت ـ ماجدة مهنا ويسرى موافى :

اكدت السيدة سوزان مبارك قرينة السيد رئيس الجمهورية ان إصلاح التعليم يبدأ من رفع مستوى المعلم دراسيا وثقافيا وماديا حتى يكون قادرا على العطاء بلا حدود ، وقالت أن المتغيرات التى تحملنا إلى حضارة قرن قادم وعصر جديد اصبحت تفرض علينا ضرورة إعادة النظر فى نظمنا التربوية وسياساتنا التعليمية لان التعليم يمثل اولوية لدى اكثر الدول تقدما فى عصرنا وتحول إلى طرف أصيل فى الحوار الديمقراطى بين الامم لذلك لم يكن مستغربا أن يعلن الرئيس مبارك فى أكثر من مناسبة أن التعليم امن قومى.

واضافت ـ فى افتتاح المؤتمر القومى لاعداد المعلم وتدريبه ـ إن التطوير لابد ان يشمل الرؤية الشاملة للعملية التعليمية بجميع جوانبها ، حيث يمثل المعلم مركز الثقل فيها ، لذلك فان تغيير أسلوب تفكيره والارتقاء بثقافته ، واطلاعه على التجارب الاخرى فى العالم المتقدم تمثل كلها ركائز جديدة للمعلم العصرى ويسعدنى فى هذه المناسبة ان اشيد بالعودة إلى نظام البعثات للمعلمين إلى الخارج ، إذ ان انفتاح المعلم على التجارب العالمية فى التعليم ، واحتكاكه بخبرات اخرى ، ومعايشته لبيئة فكرية مختلفة تولد فى داخله رغبة اكيدة للاتجاه نحو الافضل.. فهذه البعثات عظيمة النفع شديدة الفائدة.

وقالت ان كل هذه الحقائق تقتضى حدوث تغييرات جذرية فى مفاهيم التعلم والتعليم والتربية والتدريب والسعى لتطوير موقف الطالب من مجرد متلق سلبى إلى عنصر فاعل له ايجابيته فى الوصول إلى مصادر المعرفة وامتلاك مهارات الفهم والتحليل مع قدرة على الابتكار.

واشارت إلى اننا نتطلع الى المعلم العصرى حتى يحترم ابناؤنا العقل ويبتعدوا عن حفظ المواد دون فهمها ، كما اننا نشعر بالقلق لمعاناة طلاب وطالبات المدارس من الاعباء الدراسية الثقيلة وبعض المناهج العقيمة والحقائب المكتظة بالكتب والكراسات الدراسية التى يصل حجمها احيانا الى مايقرب من حجم الطفل الذى يحملها.

واوضحت اننا نريد للطفل ان يتعلم ويلعب فى نفس الوقت ونريد للفتى والفتاة أن يمارسوا هواياتهم المناسبة لظروفهم دون عبء تعليمى ثقيل او مانع دراسى مستمر

وحيا الدكتور حسين كامل بهاء الدين وزير التعليم فى كلمته رئيسة المؤتمر السيدة سوزان مبارك وقال ـ يسعدنى و٠٠ ٨ الف معلم يواصلون الجهد لابنائهم من تلاميذ وطلاب المدارس فى حوالى ٣٠ الف مدرسة فى كل مصر يقفون صباح كل يوم لتحية علم مصر ويهتفون باسمها ويعترون بقائدها الرئيس حسنى مبارك الذى نادى بان يكون التعليم هو المشروع القومى لمصر ، يسعدنا أن نتشرف بك فى مؤتمر قومى يستهدف أعداد المعلم

واضاف وزير التعليم : إن جهدك من أجل مصر يصعب حصره ، فمن عطاء بلا حدود واسلوب علمى متميز فى قيادة العمل فى المجلس الاعلى للطفولة والامومة إلى جهد كبير متواصل لدعم التعليم والثقافة ، وتركيزك على طفل القرية ودعمك للمدارس فى المناطق الفقيرة ورعايتك للمعوقين وانشائك لمتحف الطفل

ثم تراست السيدة سوزان مبارك الجلسة الاولى للمائدة المستديرة للمؤتمر والتى ادارها الدكتور مصطفى كمال حلمى نقيب المعلمين ورئيس مجلس الشورى الذى قال: إن الكلمة التى القتها السيدة قرينة الرئيس والتى اقرها المؤتمر كوثيقة سوف توزع على معلمى مصر للعمل بها وفتح باب المناقشة حول موضوع تطوير اعداد المعلم وتدريبه وتوفير المزيد من عناصر الرعاية له وشهد الجلسة الاولى للمائدة المستديرة السيد صفوت الشريف وزير الاعلام ود.حسين كامل بهاء الدين وزير التعليم والدكتور حسين كاظم محافظ الشرقية بالاضافة الى ٢٩ من كبار المسئولين عن الطفولة والتعليم فى مصر

واشار السيد صفوت الشريف الى دور البرامج التعليمية فى التليفزيون فى اعداد المعلم مؤكدا انها سوف تشهد تطويرا كبيرا فى الفترة القادمة تمهيدا لبدء قناة التعليم عن بعد فى شهر اكتوبر ١٩٩٧

وطالبت الدكتورة امينة الجندى الامين العام للمجلس القومى للطفولة والامومة بقصر التدريس على المؤهلين فقط واعطاء اولوية لمدرسى التعليم الاساسى ورياض الاطفال

واهدى وزير التعليم للسيدة قرينة الرئيس درع المؤتمر تقديرا لجهودها فى مجال الطفولة وثقافة وتعليم الطفل



كلمة قرينة الرئيس وثيقة أساسية للمؤتمر

قرر المؤتمر القومي لتطوير اعداد المعلم وتدريبه اعتبار الكلمة الافتتاحية التى القتها السيدة سوزان مبارك فى افتتاح المؤتمر وثيقة أساسية له. كما قرر المؤتمر اعتبار ماطرحته قرينة الرئيس من ملاحظات فى الكلمة توصيات تدرج ضمن التوصيات النهائية للمؤتمر التى ستصدر مساء اليوم.



رجب شرابى رئيس قطاع التعليم
ومحمد خليل ومحمود متولى وكيلى
الوزارة بالقاهرة والجيزة واحمد
عبدالمعطى رئيس قطاع الكتب



المصدر : الأهـــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢١ نوفمبر ١٩٩٦

حكايـة

نحن والتعليم!؟

□□ قال الشاعر:

قم للمعلم وفه التبجيلا
كاد المعلم ان يكون رسولا

وجاء في التراث:

من علمني حرفا صرت له عبدا..

لقد كان كهول اليوم وشيوخهم، يرددون امثال هذا الشعر والعبارات تقديرا منهم واحتراما لمعلمهم ولاصحاب تلك المهنة عموما، فقد كان المعلمون فى المدارس يفرضون ابوتهم واستاذيتهم بسلوكيات نبيلة في زمان لا يقدس الماديات، ولا يرهق البشر بالجرى وراءها ولذلك كان من المألوف ان تستمع لمدرس يردد لتلاميذه خلال الحصة: انه مستعد لان يعيد الشرح مرة ومرتين واكثر لمن لم يفهم، وانه يتقاضى مرتبه من اجل ذلك !

كان هناك احترام وقدسية للمهنة، وفهم لرسالة المعلم.

وكان المعلم يدرك انه مثل اعلى لتلاميذه وان هناك منهم من سيحتذى به.. ولذلك كان حريصا على الفاظه وايضا على اناقته وحسن هندامه ونظافة مظهره.

وكانت هناك هوايات ورياضات يزاولها الطلبة داخل المدارس وكان الطالب اذا ما نال فوق الـ ٦٠٪ يعتبر نفسه من المتفوقين، لان النظام التعليمى لم يكن يرهقه ولا يعطل مواهبه الاخرى وحقه فى ان يحيا ويستمتع ويتذوق الحياة خلال العام الدراسى.. وكان المدرسون يحذرون الطلبة من الصم وينصحونهم بالفهم وان يكون التعبير بالاسلوب الخاص لكل منهم.

كان تلقى العلم فى الجامعات بشكل مختلف ايضا فقد كان الاستاذ يملى على الطلبة فى اليوم الاول اسماء المراجع العربية والانجليزية والفرنسية التي يستطيعون العودة اليها. بالإضافة الى محاضرات الاستاذ التى يلقيها وكان من النادر ان يطبع استاذ محاضراته ويطالب الطلبة بشرائها..

وقد كان ذلك مناخا، ينمى المواهب سواء فى المدرسة او الجامعة لانه كان يساعد الطلبة على الفهم والتحصيل للمعلومات بانفسهم لان صم المواد دون فهم.. لا يخلق سوى ببغاوات وقرود... حتى ولو حصل البعض على ٩٩٪ او اكثر.

واليوم بمناسبة المؤتمر القومى للمعلم.. ترى هل يتحقق لمصر نظام تعليمى متطور يتوافق مع ظروف العصر ويتخرج به متعلمون قادرون على الخلق والابتكار يدفعون بمصر الى دنيا جديدة.

محمد صالح



المصدر : المساء

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ١١ نوفمبر ١٩٩٦

ميثاق أخلاقي .. للمعلمين يحاسب المقصر .. ويحدد شروط مزاولة المهنة

كتب ـ سيد جاد :

طالب المؤتمر القومى لتطوير واعداد المعلم بوضع ميثاق أخلاقى للمعلمين يحدد شروط مزاولة المهنة.. ويحاسب المقصرين . مع اقرار قسم يؤديه المعلم قبل ممارسة المهنة.

كما طالب المؤتمر الذى اقيم على مدى يومين برئاسة السيدة سوزان مبارك قرينة رئيس الجمهورية فى توصياته بضرورة ان تكون هناك سياسة واضحة مستقرة لاعداد المعلم تأخذ فى اعتبارها الجوانب المادية والعلمية والثقافية والاستعداد النفسى للمعلم مع التدقيق فيمن يتم اختيارهم لممارسة مهنة التدريس بحيث لاتصبح المهنة مفتوحة لكل من هب ودب.

تغييرات جذرية

أوضحت التوصيات ضرورة إحداث تغييرات جذرية فى مفاهيم التعليم والتعلم والتربية والتدريب بما يؤدى الى تغيير موقف الطالب من السلبية الى الفاعلية الايجابية فى الوصول الى مصادر المعرفة وامتلاك مهارات الفهم والتحليل والقدرة على الابتكار.

اوصى المؤتمر بانشاء مجلس نوعى برئاسة وزير التعليم لوضع السياسة العامة لاعداد المعلم وتدريبه ورعايته

وان تكون جميع مؤسسات اعداد المعلم ذات مستوى جامعى مع زيادة سنوات الاعداد وتوفير برنامج لتدريب المعلمين لمدة عام كامل باجر قبل تعيينهم فى مهنة التدريس.

د. حسين كامل بهاء الدين :

مزايا المدرسين الآن .. لم يسبق لها مثيل

الحوافز والمكافآت .. تعادل مرتب عام

المرتبات ارتفعت

وأعلن الدكتور حسين كامل بهاء الدين وزير التعليم قبل ختام المؤتمر ان المزايا التى حصل عليها المعلمون فى السنوات الخمس الماضية لم يسبق لها مثيل..

اوضح ان مرتبات المعلمين ارتفعت بطريقة لم تحدث من قبل واصبحوا يحصلون سنويا على حوافز ومكافات امتحان تعادل مرتب عام كامل بالاضافة الى مرتبهم الاصلى كما ان دخل المعلم الواحد من المجموعات الدراسية يتراوح شهريا بين ٣٠٠ جنيه و ٤٠٠ جنيه.

اضاف ان الفرصة اصبحت متاحة امام جميع المعلمين للالتحاق بالبعثات الداخلية والخارجية لتلقى التدريبات العملية فى مجالات تخصصهم.. كما نظمت الدورات التدريبية التكنولوجية على أعلى مستوى للنهوض بمستواهم الفنى.

اشار الى ان اسلوب اعداد المعلم تغير عما كان عليه فى الماضى بهدف تحويله من مجرد معلم مسيطر ملقن الى منفذ للعملية التعليمية.

أعلن توصيات المؤتمر الدكتور عبدالفتاح جلال مدير المركز القومى للبحوث التربوية فى حضور قيادات التعليم وفى مقدمتهم محمد أحمد الهربدى وكيل أول الوزارة ومحمد



المصدر : الأهرام

التاريخ : ١١ نوفمبر ١٩٩٦

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المكتبة المركزية بجامعة الزقازيق تفتح أبوابها أمام طلاب مصر

الشرقية من - نرمين الشوادفى:

تدعيما لسير العملية التعليمية وبمناسبة بدء العام الدراسي تم اتاحة كل التسهيلات وفتح قاعات المكتبة المركزية الاربع عشرة امام طلاب الجامعة وطلاب جامعات مصر والباحثين واعضاء هيئة التدريس بدون شرط أو قيد من الساعة التاسعة صباحا وحتى الساعة الخامسة مساء طوال ايام الاسبوع ويتم الدخول بكارنيهات الكلية أو اثبات الشخصية .

وقد صرح الاستاذ محمد عبد المنصف ، مدير عام الادارة العامة للمكتبات بجامعة الزقازيق، بان الجديد هذا العام هو فتح قاعة السمعيات المزودة بكبائن مزودة بشرائط لتسجيل المحاضرات والمواد الدراسية وبرامج التعليم اللغات ليستفيد منها اساسا الطلاب المكفوفون. وكذلك فتح قاعة الفيديو المزودة باجهزة تليفزيون وفيديو مسجل عليها المواد الدراسية والعلمية والمواد الدراسية الخاصة بالتعليم المفتوح بجامعة القاهرة. وهذه القاعة معدة خصيصا لمساعدة طلاب كليات الطب.



حول تأسيس قسم الإعلام بجامعة الزقازيق

تعليقا على مانشر باهرام الجمعة بتاريخ ١٩٩٦/١٠/٢٥.. خاصا وادعاء بقيام الدكتورة نوال عمر بتاسيس قسم الاعلام بجامعة الزقازيق منذ ١٤ عاما.. وترديد ذلك فى اكثر من مناسبة.. سواء من جانبها او من جانب اخرين. فقد بعث الينا الدكتور/ احمد المغازى الكاتب الصحفي والخبير الاعلامى واستاذ الاعلام غير المتفرغ بالقرارات الرسمية لمجلس الجامعة ورئاسة القسم فى هذا الصدد تكذيبا لذلك.. وبصفته المؤسس الحقيقى للقسم. وفيه يتاكد:

١ ـ صدور قرار من مجلس الجامعة بتاريخ ١٩٨٢/١٢/٢٩.. ويقضى بالموافقة على تعيين الاستاذ الدكتور احمد المتولى المغازى فى وظيفة استاذ غير متفرغ فى قسم الدراسات الاعلامية المتخصصة.

٢ ـ صدور قرار مجلس الجامعة بتاريخ ١٩٨٣/١/٢٢ وبرقم ٨٣ بالموافقة علي تولى الاستاذ الدكتور احمد المتولى المغازي مهام الإعداد والتجهيز والإشراف علي القسم وتحديد مكافاته نظير ذلك، بناء علي يوصيه عميد كلية الآداب .

٣ ـ صدور قرار مجلس الجامعة بتاريخ ١٩٨٣/١/٢٢وبرقم ٨٤ ويقضى بتحديد المكافاة السنوية نظير تعيين ا. د/ احمد المتولى المغازى كاستاذ غير متفرغ بالقسم.. مع الموافقة على ان يكون التعيين لمدة سنتين قابلة للتجديد من تاريخه.

٤ ـ هذا الى جانب القرار الخاص الذى اصدره الدكتور/ احمد المغازى بصفته رئيسا للقسم وبتاريخ ١٩٨٣/٤/٥ بالموافقة النهائية على تعيين اعضاء هيئة التدريس الجدد التى سيقوم عليها القسم.. وفقا لنتيجة المقابلة الشخصية وتحديد التخصص الدراسى بما يتناسب مع احتياجات القسم.. وجميعهم من الدارسين الاعلاميين. هذا ويقول الدكتور/ احمد المغازى إن الجديد هنا هو: ان هذا الادعاء ينشر لاول مرة فى الاهرام . وان من حق الأهرام علينا ان نرد إلية مصداقيته.



المصدر : العربي

التاريخ : ١١ نوفمبر ١٩٩٦

مرة ثانية
الجامعات الخاصة

بقلم: ضياء الدين داود

كنت أول من كتب معارضاً مبدأ قيام جامعات خاصة كمشروعات استثمارية على وجه الخصوص ثم توالت من بعد حملة قوية عارضت ايضاً الفكرة من حيث المبدأ من زوايا مختلفة علمية وواقعية ومقارنة.

ولكن جماعة المنتفعين اعادت ترتيب صفوفها وجذبت معها مجموعات في مواقع مختلفة صحفية وتنفيذية وتعليمية بتوزيع بعض المناصب عليهم كعضوية مجالس الامناء او غيرها مما يتيح دخولا اضافية مغرية.

وللأسف فقد انضم اليهم البعض من ذوى المكانة العلمية ممن لهم احترامهم وتخرج على ايديهم مئات من خريجي الجامعات وهم جميعاً ممن تجاوزوا سن المعاش ومازال عطاؤهم العلمي في التدريس بالجامعات الحكومية والتاليف يغنيهم عن الوقوع في إغراء المرتبات السخية من الجامعات الخاصة الاستثمارية.

ومازالت المحاولات مستمرة بحجج ضعيفة متهافتة تقفز فوق عوامل الوطنية والقومية وحقوق المساواة وتكافؤ الفرص الدستورية. وتتجاهل انه من المعلوم أن مجال التعليم الجامعي لا ينبغي ان يكون بحال وسيلة للاستثمار والتربح. وأن النماذج التي يضربون بها المثل سواء في بداية نشأة جامعة القاهرة (فؤاد سابقاً) أو جامعات الخارج في امريكا وانجلترا او غيرها كلها قامت بجهود تطوعية وتبرعات ولم يقم ايها كمشروعات استثمارية تبتغي الربح والكسب.

والطامة الكبرى ان هؤلاء المستثمرين لا يستثمرون اموالهم وانما وحسبما نشرت صحيفة الاهرام يوم ٢٥/١٠/١٩٩٦ قد وفروا التمويل اللازم للجامعات الخاصة بالكامل من البنوك حيث حصلت على قروض بلغت ٣٨٠ مليون جنيه سوف يسدد اقساطها وفوائدها من حصيلة الرسوم الدراسية الباهظة التي تحصل من الطلبة والتي تتراوح بين ١٥، ٢٥ الف جنيه في السنة لكل طالب بخلاف اثمان الكتب الغالية ايضاً.. ولكنهم يقلبون الحقائق ويضربون الامثال المغلوطة كي يبرروا للراسمال المصري والخارجي نهمه في ان يحقق اقصى الربح متاجرة في التعليم او الصحة او حتى المصالح الوطنية العليا التي تتعلق باستقلالنا السياسي والاقتصادي وامننا الوطني والقومي. ولقد كان الرئيس حسني مبارك موفقاً في تعبيره بما سماه مدرس الشنطة إذ إنه ينبغي الحذر من ان يكون الخلل بين الدخول وبين إنفاق الاسرة دافعاً للبعض للتغاضي عن كثير من الاعتبارات مقابل الحصول على دخل إضافي يستكمل به احتياجاته .

ولا ندري لصالح من يجري كل ذلك ولأي هدف. وكيف يجري تجاهل ان كل تلك التصرفات والسياسات تخل بالامن القومي والامن الاجتماعي اذ تؤجج الصراع بين ابناء الشعب الواحد الذين نعموا خلال عقدين من الزمان بمجانية حقيقية للعلاج والتعليم واستمتعوا بالمساواة وتكافؤ الفرص وانمحت او كادت صور التمايز بالغنى والفقر.

٠٠٤٣٧٧٠



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الأهرام

التاريخ : ١١ نوفمبر ١٩٩٦

في مناقشات المؤتمر القومي لتطوير المعلم:

اقتراح لتدريس الرياضيات والعلوم بالعربية في مدارس اللغات التجريبية

كتب - يسرى موافي:

واصل المؤتمر القومي لتطوير واعداد المعلم اعماله امس لاستكمال الدراسات التي يقوم بها مجموعات العمل العشر حول اعداد معلم الطفل والمعلم، الابتدائي والاعدادي والثانوي العام والفني ومدارس اللغات ومحو الامية والمدرسة ذات الفصل الواحد ومدارس المجتمع والقضايا المهنية والتدريب الاجباري والتعيين والترقي، وجرى في المؤتمر الذي اختتم اعماله امس بحث مشكلة تدريس الرياضة والعلوم في مدارس اللغات التجريبية

حسين بهاء الدين

باللغتين الانجليزية والفرنسية ومناقشة اقتراح تدريسهما باللغة العربية او الاستعانة بخريجي كليات العلوم لتدريسها باللغات مع عمل دورات تدريبية مستمرة للمعلمين.

كما تم اقتراح ترجمة ملخص لبعض الابواب الخاصة بالعلوم والرياضيات إلى اللغة العربية في اخر كل باب بالكتاب وتسليم ورقة الامتحان ومعها ورقة مترجمة للعربية لسهولة فهمها وسيختار الاسلوب الامثل لتدريس المادتين، ويحث المؤتمر امكان استخدام الوسائل السمعية والمرئية في التدريس بمدارس الفصل الواحد واستغلال قناة التعليم الفضائية والتي تقرر بث ارسالها في اكتوبر القادم كاحدى قنوات القمر الصناعي في توصيل الدروس للمناطق النائية.

ووضعت مناقشات المؤتمر تصورا للخطوط الجديدة لسياسة الارتفاع بمستوى المعلم المصري، ونوقش موضوع تبعية مؤسسات اعداد المعلم للجامعات بحيث يكون اعداد المعلم على مستوى التعليم العالي او الجامعي بما يوازي الدرجة العلمية الاولى مع الغاء فكرة الترقي تماما من نوعية تعليمية إلى اخرى، والمطالبة بجعل نظام الترقي لكل فئة مرتبطا بالحصول على مؤهل علمي اعلى، ووضع سياسة متطورة للتدريب المستمر في اثناء الخدمة وانشاء مركز تدريب لكل محافظة والاهتمام بمعلم الاطفال ذوي الاحتياجات الخاصة، ووضع سياسة لتوفير الرعاية الاجتماعية والاقتصادية للمعلم

وانتهت اعمال المؤتمر امس في جلسة ختامية حضرها الدكتور حسين كامل بهاء الدين وزير التعليم لمناقشة التوصيات التي توصلت اليها اللجان العشر .



المصدر : المســــــاء

التاريخ : ١١ نوفمبر ١٩٩٦

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

الإدارات التعليمية .. بدأت الحرب على الدروس الخصوصية

د . حسين كامل بهاء الدين : الباب مفتوح .. لتلقى أى شكوى

محمد خليل : اجتماع دورى لأولياء أمور الطلاب ضعاف المستوى لتقديم المساعدة

دروس مجانية

فى الحزب الوطنى

بالسلام..

وأهالى المرج

مستعدون للمواجهة



المصدر : المســـاء

التاريخ : ١١ نوفمبر ١٩٩٦

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

محمد طوخي :

مديرو المدارس مسئولون عن اداء المعلمين .. واستمارة للتقييم طوال العام

أثرياء بولاق يتحملون مصروفات المجموعات لمحدودي الدخل

الدروس الخصوصية .. تضيع معها المجهودات الصادقة المبذولة لتطوير التعليم في مصر .
لذلك .. فإن انتشارها بالصورة التي أصبحت عليها الآن يتطلب من الجميع .. مسئولين .. وأولياء أمور .. وايضا مدرسين ان يتعاونوا ويتكاتفوا للحد منها والقضاء على كل مايترتب عليها من اخطار تهدد ليس فقط اقتصاديات الأسر المصرية ولكن ايضا مستقبل ابنائها .

الدكتور حسين كامل بهاء الدين وزير التعليم أعلن من جانبه انه لن يترك هذه الظاهرة تتفشى أكثر مماهي عليه الآن .. وسوف يحاربها باعتبارها « ايدز » جديدا يهدد كل جوانب العملية التعليمية التي تسعى الوزارة لتطويرها باعتبار أن التعليم هو سلاح الانسان المصري في القرن القادم .

تحقيق:
سيد جاد

طلب الوزير من جميع المسئولين بوزارته فتح ابواب مكاتبهم لاستقبال أولياء الامور والطلاب وفحص أى شكوى تصل من جانبهم ضد المدرسين الذين يحاولون اجبارهم على الدروس الخصوصية مشيرا إلى أن هذه الدروس للأسف مجرد « كوبرى » يبنيه المدرس للطالب ليجتاز به عقبة الامتحان آخر العام .. ولكن لاتعد الطالب الفاهم الواعى القادر على التعامل مع آليات العصر ومتطلبات القرن القادم الذى نسعى لاعداده وترصد الدولة ملايين الجنيهات لتوفير الادوات التى تؤهله لان يلعب دوره كإنسان مصرى لاحتلال بلاده مركزا مرموقا بين دول العالم فى المستقبل .

أضاف الوزير « للمساء » أن أى شكوى يثبت صحتها ضد أى مدرس سوف تكون نتيجتها إجراءات صارمة اقلها نقل المدرس إلى أبعد مكان ممكن وحرمانه من الحوافز المقررة لزملائه الشرفاء .

وقال وابوابى كلها مفتوحة لتلقى الشكاوى ضد هؤلاء المسجلين خطر من مدرسى الدروس الخصوصية .

أوضح ان كل مدير مديرية تعليمية فى انحاء مصر لديه تعليمات واضحة باتخاذ مايراه مناسبا لمواجهة ظاهرة الدروس واقناع أولياء الأمور بأهمية المشاركة فى هذه المواجهة .

القاهرة..استجابت

وإذا كانت تعليمات الوزير تم ابلاغها لجميع مديرى التعليم فى محافظات مصر .. فإن درجة استجابة هؤلاء المديرين لتلك التعليمات اختلفت من منطقة إلى أخرى .

ففى الوقت الذى لم يتحرك فيه أحد فى محافظة الجيزة حتى الآن لاتخاذ موقف ايجابى .. فإن مديرية التعليم بالقاهرة كانت سباقة وبدأت تحركات واسعة لتشكيل رأى عام موحد وايجابى ليكون كالتطعيم الوقائى ضد ايدز الدروس الخصوصية !!

بدأ محمد خليل وكيل أول الوزارة القاهرة ومعه محمد طوخى وكيل الوزارة لشئون الادارات التعليمية سلسلة لقاءات واسعة مع مديرى الادارات والمدارس والمدرسين وأولياء الأمور .

ومديرو الادارات كانت استجابتهم سريعة لهذه اللقاءات فاتخذوا العديد من الاجراءات التى تحقق الهدف المنشود .

يقول محمد طوخى : مواجهة الدروس الخصوصية تحتاج إلى تحرك سريع فى عدة اتجاهات وليس اتجاها واحدا .. وهى تتطلب، اولا حصار المدرس داخل الفصل لاجباره على العمل بضمير واخراج كل مالديه لتوصيل المعلومات لابنائه التلاميذ وثانيا : معايشة أولياء الأمور باستمرار لمستوى ابنائهم ورصد أية تغيرات تطرأ على مستواهم أو درجة انضباطهم وانتظامهم فى الحضور إلى المدرسة واداء الواجبات المدرسية .

يضيف : فيما يتعلق بالشق الأول فقد تم اعداد استمارة خاصة لمتابعة أداء المدرس داخل الفصل تسجل فيها الملاحظات التى يبديها الموجه العام ومدير المدرسة والناظر على الاداء يوميا ومدى استيعاب التلاميذ لشرحه وكذلك مدى استجابته للتوجيهات الصادرة إليه سواء من موجه المادة أو الناظر لتعديل سلوكياته .. وهذه الاستمارة سوف تكون أساس تقييم المدرس طوال العام والركن الأول من اركان التقرير السنوى الخاص به .

يشير إلى أنه عندما يشعر المدرس بأنه تقييم وبالتالى تقريره السنوى سوف يكون حقيقيا وليس مجرد حبر على ورق سوف يحرص على تحسين ادائه بما يعود بالنفع على التلاميذ وبالتالى يمكن أن يستغنوا تدريجيا عن الدروس الخصوصية تخفيفا عن كاهل اولياء امورهم .

يذهب إلى أن مدير المدرسة تقع عليه مسئولية كبيرة فى التحقيق عن جدية اداء المدرس داخل الفصل .. ولذلك لابد أن يمر يوميا على أكبر عدد من فصول مدرسته للاطلاع على دفاتر التحضير والتأكد من ان المدرس حدد اهداف حقيقية للدرس الذى يشرحه ، وأنه يسير فى الشرح حسب تقسيم المنهج الذى وضعته الوزارة والذى يعطى الوقت الكافى لشرح الدروس المختلفة ومشاركة التلاميذ فى مناقشته مع مدرسهم ومراجعة ماتم شرحه .

يشير إلى أن مهمتنا مع المدرس اجباره على ألا يكون مجرد ملقن وإلا استبدلناه بشريط كاسيت .. وهذا لن يحدث إلا إذا كان مناقشا ومستمعا جيدا لتلاميذه وجاذبا لانتباههم طوال الحصة .

تعليمات صريحة

ويتحدث محمد خليل وكيل أول وزارة التعليم بالقاهرة عن كيفية مشاركة أولياء الامور فى مواجهة وباء الدروس الخصوصية فيؤكد ان أولياء الامور لن يشاركوا بإيجابية إلا إذا اتخذنا نحن أولا موقفا ايجابيا يزيد مصداقيتنا لديهم .. ولذلك فقد صدرت التعليمات الصريحة إلى مديرى المدارس ونظارها بضرورة رصد مستوى الطلاب بصفة مستمرة وكذلك نسبة غيابهم وابلاغ ولى الأمر فورا إذا ظهرت اية تغيرات سلبية على المستوى الدراسى لابنه .. واستدعائه إلى المدرسة لبحث الظروف النفسية والاجتماعية التى تتسبب فى انخفاض مستوى الطالب وعدم انضباطه ومتابعته لمدرسيه .

يضيف : اننا قررنا عقد اجتماع دورى وفى مواعيد مناسبة لاولياء أمور الطلاب ذوى المستوى الدراسى المنخفض وذلك لمناقشة الظروف المحيطة بابنائهم ووضع الحلول المناسبة لهم وتقديم المساعدات المادية والمعنوية



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : المسـاء

التاريخ : ١١ نوفمبر ١٩٩٦

لهم .

وفى ادارة غرب القاهرة تقول سلوى امين فوزى مدير عام الادارة اننا اتخذنا عدة اجراءات لكى نقنع اولياء الامور بضرورة التحرك الايجابى نحو المواجهة الحقيقية مع الدروس الخصوصية .. واهم تلك الاجراءات تحقيق الانضباط الكامل فى تنظيم المجموعات الدراسية واتاحة الفرصة لجميع الطلاب القادرين وغير القادرين على الاشتراك فيها.

تشير الى انه تم الاتفاق مع مجموعة من اثرياء حى بولاق الذى يتميز بانخفاض المستوى الاقتصادى وذلك ليقوموا بتحمل المصروفات الخاصة بالمجموعات التى يشارك فيها ابناء محدودى الدخل غير القادرين على المشاركة فى تلك المجموعات .

تكتيك وخطط

وفى مدينة السلام .. يؤكد ابراهيم عبدالرحمن باشا مدير عام الادارة ان الحرب على الدروس الخصوصية لم تعد مجرد شعار نرفعه ولكنها اصبحت معركة حقيقية نخوضها بتكتيكات وخطط واقعية يتعاون فيها المسئولون وقيادات المدارس مع الاهالى وأولياء الامور .

يشير الى ان اهم هذه التكتيكات عقد الاجتماعات الموسعة مع اهالى حى السلام فى مواعيد مناسبة لضمان حضور اكبر عدد منهم يشارك فيها كل قيادات التعليم ومديرى المدارس والنظار والموجهين للاتفاق على خطوات محددة لمواجهة وباء الدروس الخصوصية .

يضيف أن أول اجتماع شهدته المدينة حضره وكيل وزارة التعليم لشئون الادارات التعليمية وتم الاتفاق فيه على ان تفتح كل الابواب لاستقبال اولياء الامور وفحص شكواهم بجدية ضد أى مدرس تحوم حوله شبهة اجباره التلاميذ على الحصول عنده على درس خصوصى .. واتخاذ اجراء فورى رادع ضده .

يوضح اننا اتفقنا ايضا على ضرورة تثبيت جداول المدرسين داخل مدارسهم وعدم قيام مدير المدرسة باجراء تنقلات بين المدرسين فى الفترة القادمة وذلك لتفادى مايترتب على ذلك من ارتباك واضح فى حياة التلميذ نتيجة تعديل طريقة الشرح وتشكيك كل مدرس فيمن سبقه فى دخول الفصل من زملائه .

كما تم الاتفاق على ابلاغ اولياء الامور من خلال خطابات مسجلة بمستوى ابنائهم واستدعائهم لبحث المشاكل التى يعانون منها ومحاولة حلها وذلك لتحقيق الاستقرار النفسى والاجتماعى للطلاب بما يؤدى الى تجاوبهم مع المدرسين داخل الفصل وارتفاع مستواهم تدريجيا وبالتالى استغنائهم عن الدروس الخصوصية .

ويؤكد ابراهيم باشا ان ادارة العلاقات العامة قامت بحملة واسعة فى جميع شوارع المدينة وتعليق اللافتات التى تدعو اولياء الامور للمشاركة بايجابية فى مواجهة وباء الدروس الخصوصية وارشادهم الى الاماكن التى تم تخصيصها لتنظيم مجموعات التقوية المجانية التى تنظمها الادارة بالاشتراك مع الحزب الوطنى بالسلام .

وفى ادارة المرج يقول ماهر السيد مدير عام الادارة ان طبيعة المنطقة التى تتميز بانخفاض المستوى الاقتصادى ومحدودية دخل الاسر تفرض على الجميع التكاتف والعمل معا لمواجهة خطر الدروس الخصوصية فى محاربتها ممكن ان تكون اسهل منها فى مناطق اخرى .

يشير الى انه تم وضع جدول زمنى للقاء اولياء امور التلاميذ فى المدارس المختلفة بحيث تغطى هذه اللقاءات كافة مدارس المرج وتتحول الى حلقات للمناقشة يتم فيها بحث كل الاقتراحات والحلول التى يمكن ان تكون مناسبة للمواجهة .

يضيف الى ان الادارة لم تكتف بذلك بل تم وضع خطة لجميع موجهى المواد لمفاجأة المدرسين داخل الفصول ومتابعتهم والتحقق من مستوى ادائهم بما يعود بالنفع على طلابهم وذلك من خلال المناقشات التى يجريها الموجه اثناء زيارته للطلاب فى صميم المناهج التى تم تدريسها وكتابة تقرير حقيقى بمستوى كل فصل والذى يدل على مدى قيام المدرس باداء دوره من عدمه .


المصدر : الأهرام

التاريخ : ١١ نوفمبر ١٩٩٦

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

الجامعات الإقليمية.. والدور المفقود فى تطوير المجتمع

حينما نشأت فكرة الجامعات الإقليمية بصفة عامة كان الأصل فى إقامتها خدمة المجتمعات المحلية والالتحام بالجماهير وحل مشاكلهم والقيام بدور فعال فى التنمية البشرية والاقتصادية والاجتماعية لهذه المجتمعات، وحينما قامت جامعة قناة السويس عام ١٩٧٦ كان لها دور إضافى على الدور الأصلى للجامعات الإقليمية وهو أن تتحمل جزءا لهما من عبء عودة الحياة الطبيعية لمنطقة القناة والإعداد لتنمية سيناء فى تنمية شاملة.

والآن وبعد ٢٠ عاما من قيام هذه الجامعة ترتفع بعض الأصوات المعبرة عن قصور الجامعة فى أوجه عديدة من المشاركة الفعالة فى تنمية المجتمعات والمشاركة فى حل مشاكلها أوعلى الأقل تراجع هذا الدور إلى حد كبير. وكان لابد من مواجهة صريحة مع المسئول الأول عن الجامعة ورئيسها الدكتور أحمد دويدار.

قال فى بداية المواجهة متسائلا : كيف يمكن ان نسلم بما يقوله البعض من ان الجامعات الإقليمية قد تخلت عن دورها الأساسى الايجابى فى كل المشروعات وقبل ذلك كان اختيار الكليات التى تضمها الجامعة على أساس الاحتياجات الحقيقية للمجتمع ووعى فيها الا تكون كليات نمطية وإنما تكون موجهة فى برامجها الدراسية مباشرة لخدمة المجتمع

ويقول د. دويدار إن اهم المشروعات التى تبذلها الجامعة فى المحافظات الخمس تحمل كلية الطب بالجامعة لواء نشر سياسة التعليم الطبى المستمر والمتصل اتصالا وثيقا بالمجتمع ونشر تخصص طب الأسرة والمجتمع وتتعاون فى هذا المجال بعدد كبير من كليات الطب فى العالم كذلك المنظمات الدولية فى مجال الصحة والتعليم الطبى والتعاون مع وزارة الصحة وصول الخدمات الصحية على أكمل وجه عن طريق المراكز الطبية الحضارية، بالإضافة إلى المستشفى الجامعى الذى يقدم الخدمة الصحية المتكاملة أيضا لحوالى ٣ ملايين حالة سنويا وتنفيذ المشروع التدريجى بالتعاون مع المحافظة وأطباء وزارة الصحة لنشر التأمين الصحى الشامل تدريجيا بالمحافظة

كما تتحمل الجامعة عبء إعداد العديد من الدراسات المبدئية والنهائية للمشروعات الكبرى الذى يجرى تنفيذها فى إطار خطة الدولة لتنمية وتعمير سيناء، كما أننا نعد فى الوقت الحاضر خريطة شاملة لكل ثروات سيناء وأفضل السبل العلمية لاستغلالها

يشارك جهاز البيئة بالجامعة بإشراف الدكتور عبد الحميد شلبى نائب رئيس الجامعة فى كل مشروعات المحافظات الخمس لتحسين البيئة وردم البرك والمستنقعات وتطوير العشوائيات وحماية البيئة البحرية من التلوث عن طريق العديد من مراكز البحث التابعة للجامعة والمنتشرة فى المحافظات.

يبذل أساتذة الجامعة بكليات الزراعة وعلوم البيئة والطب البيطرى والثروة السمكية جهودا كبيرة فى الإسهام فى زيادة الإنتاج الزراعى والسمكى والحيوانى بالمنطقة ولنا تجارب رائدة فى زراعة القمح على مياه الامطار بالعريش ومضاعفة الإنتاج السمكى بالقناة والبردويل واستصلاح الأراضى باشراف الأستاذ الدكتور احمد شكرى والاستاذ الدكتورعبد الفتاح عبد الوهاب نائبى رئيس الجامعة.

OO بالتعاون مع الخبرة المجرية تقدم كلية السياحة بإعداد وتنفيذ خطة متكاملة للتطوير السياحى بالتعاون مع المحافظات وتطوير التعليم فى المجال السياحى ورفع كفاءة الخريجين لتقدم نموذجا لكل الكليات المناظرة فى مصر

صابر عبد الوهاب



أساتذة الجامعات يناقشون: قضايا الشباب النفسية واستغلال طاقاتهم فى الإنتاج

فى إطار اهتمام الجامعات المصرية بقضايا ومشكلات الشباب، نظم قسم الارشاد النفسى بكلية الهندسة بالمطرية جامعة حلوان، ندوة عن المشكلات النفسية للشباب.تحدث الدكتور جمال ماضى ابو العزايم رئيس الجمعية المصرية العالمية للصحة النفسية، فقال إن الشباب هم طاقة المجتمع ولابد من فتح باب الحوار معهم دائما للتعرف على متاعبهم وقضاياهم، موضحا ان عددا كبيرا منهم يضل طريقه لافتقاده إلى الحوار والمناقشة والتوجيه من الآخرين اصحاب الخبرة.وقال إنه من الضرورى وضع برنامج للشباب لارشادهم لما هو افضل وتحديد هدف لهم فى الحياة.

وينصح الشباب بالحوار والمناقشة مع الأساتذة فى المدارس والجامعات للحصول على اكبر قدر من المعلومات تساعدهم على استيعاب ما طرح امامهم من قضايا.

وعن دور الخدمة الاجتماعية فى اشباع حاجات الشباب، يقول الدكتور احمد عيسى الجمل من الضرورى تنمية انشطتهم الثقافية والفنية، وتدعيم وتقوية العلاقات، ومساعدتهم على شغل أوقات فراغهم بطريقة سليمة كمشروع تشغيل الشباب فى الصيف بالجامعات.

وأشار إلى ضرورة اعداد برامج للتوجيه والإرشاد النفسى بالمدارس والجامعات والمصانع

ويقول الدكتور الحسينى ابو فرحه رئيس قسم التفسير والحديث بجامعة الأزهر ان مفتاح النجاح فى الدنيا أن تغذى أرواحنا بعبادة الله وعقولنا بالعلوم، فالإسلام امرنا بالعلم الدينى والدنيوى، ونحن نمتلك طاقة هائلة من الشباب قادرين على تطوير بلادهم لنحلق بكل تقدم علمى وتكنولوجى.

وخلال الندوة دارت مجموعة من المناقشات حول عدد من القضايا العلمية والسياسية والاجتماعية، وتكرر سؤال من الطلاب عن الجامعات الخاصة ومساواة خريج هذه الجامعات بخريج الجامعات الحكومية ودخولهم النقابة

فرد الدكتور عمرو رضوان عميد كلية هندسة المطرية، فقال إن انشاء هذه الجامعات الخاصة علامة من علامات تطوير التعليم فى مصر، وهذه الجامعات لها سياستها وهيئات تدريس خاصة بها ونتمنى لها التوفيق، ولكن خريج كليات الهندسة التابعة للجامعات الحكومية متميز، فمستوى التعليم يقوم على اسس مدروسة محققة فى صورة هيئة تدريس ومعامل إلى اخره، وعلى خريج الكليات الحكومية أن يثبت ذاته فى مكان عمله ويصر على تادية واجبه فى مجال تخصصه

وفى سؤال اخر للطالب عمرو محمد عبد الله بالفرقة الرابعة قسم مدنى عن اسباب تقدم الدول الغربية، كاليابان، ونحن مازالنا نبحث عن مشاكل الحفاظ على البيئة ولا نبحث عن التقدم العلمى الهائل.. قال الدكتور احمد عيسى الجمل إن الفرق بيننا وبين الدول الغربية كاليابان، هو عملية استغلال الموارد والطاقات، وقد بدانا حاليا استغلال طاقاتنا من الشباب والاقبال على المشروعات الصغيرة

وتقول اميرة ايمن غريب باعدادى هندسة إن مثل هذه الندوات تساعدنا على تصحيح مفاهيمنا الدينية، فعن طريق الندوة عرفنا ان الاختلاط فى الجامعة مادام فى حدود الاحترام والالتزام ليس محرما، وأن الإرادة والايمان بالله هما من اسباب النجاح.

ويضيف عبد الحميد محمد بالفرقة الثالثة مدنى إن اهم ما استفدناه من هذا الحوار، انه شمل عدة مجالات دينية ونفسية وعلمية واقتنعنا ايضا بضرورة الاعتدال فى التفكير وموازنة الأمور.

نيفين شحاتة



المصدر : الأهرام

التاريخ : ١١ نوفمبر ١٩٩٦

مجرد رأى

توجيه وتوضيح

اما التوجيه فقد اصدره الدكتور حسين كامل بهاء الدين وزير التعليم وقد ارسل لى صورة منه رداً على مانشرته عن ظاهرة ميكرفونات المدارس وقد تم ابلاغه لجميع مديريات التربية والتعليم بجميع المحافظات ونصه «ارجو التنبيه مشددا على جميع المدارس بضرورة مراعاة عدم استخدام مكبرات الصوت التى تسبب ازعاجا للمواطنين وسيحال كل من يخالف ذلك الى التحقيق... وطبقا لخطاب من السيد محمد عبد السلام سالم المستشار الاعلامى لوزارة التعليم فقد كان من نتيجة متابعة تنفيذ هذا التوجيه اكتشاف مخالفات فى تسع مدارس بمحافظة الجيزة بادارة وسط الجيزة التعليمية، وخمس مخالفات بادارة الوايلي التعليمية وقد انتهى التحقيق بشانها الى توقيع عقوبة خصم سبعة ايام من راتب مديرى هذه المدارس.

والغريب ان سكرتيرى الآلى (مسجل تلقى التليفونات فى مكتبى) قد تلقى شكوى من مدير مدرسة يشق فيها الجيوب لأن وزارة التعليم تريد منع مكبرات الصوت فى المدارس وفى رايه - حضرة المدير - انه لايمكن ان تكون هناك مدرسة بدون مكبر صوت (تصوروا!!). والسيد المدير لاشك مثله اخرون رجال ونساء تعودوا على هذه الظاهرة التى تصور لكل منهم انه مدير محطة فضائية عليه ان يشنف اسماع الجيران حوله وجيران الجيران باذيعاته الصباحية التى يستعرض بها عضلاته امام التلامذة الغلابة وكانه بذلك يريد ان ينتقم من الجالسين فى بيوتهم. ولابد ان نتعاون جميعا فى القضاء على هذه الظاهرة وان نتابعها ونعاون وزير التعليم فى مطاردتها، ومن كشف المخالفين وتوقيع العقوبة عليهم.

اما التوضيح فقد تلقيته من الدكتور مهندس محمد عبد الهادى راضى وزير الاشغال العامة والموارد المائية بخصوص مانشر فى عمود الاربعاء الماضى عن ارض يشكو صاحبها من عدم الرى. ويقول توضيح الوزير ان هناك ٣٨٠ الف فدان هى زمام كامل ترعة النصر ويتم تغذيته عن طريق خمس محطات رفع عملاقة من ترعة النوبارية وان هذه المساحة لم يمنع عنها مياه الرى فى اى وقت، ولكن هناك ارضا مساحتها ٦٦٥ فدانا امام محطة الكيلو ٥ على فرع رقم ٢٠ ويجرى تنفيذ مجارى ومنشات الرى والصرف اللازمة لهذه الارض بمعرفة هيئة مشروعات التعمير وهذه المشروعات لم يتم نهوها على النحو الذى يمكن معه اطلاق المياه لزمام الفرع المذكور وفق القواعد والاصول الفنية التى لايصاحبها مخاطر واضرار وآثار سلبية خطيرة وبالتالى لايمكن لوزارة الاشغال اطلاق المياه بهذا الفرع الا بعد ان يمثل الزمام الذى تم تنفيذ المجارى واعمال الرى والصرف عليه نسبة معقولة من الزمام الكلى المقرر بما يتفق والاسس والقواعد الهندسية لنقل وتوزيع المياه بما لا يتكرر معه ماحدث فى ترعة الطلمبات بمنطقة الصالحية والتى يقدر زمامها بـ٨٤ الف فدان بينما الزمام الفعلى حاليا ١٥ الف فدان فقط مما تسبب فى اهدار المياه وقطع الجسور نتيجة عدم استكمال شبكات الرى والصرف.

صلاح منتصر

المصدر: العالم اليوم

التاريخ: ١١ نوفمبر ١٩٩٦

في ظل اتجاه الدولة نحو الخصخصة في المرحلة الثالثة للاصلاح الاقتصادى في مصر للتجاوب مع شروط البنك الدولى وصندوق النقد الدولى تفجر قضية خصخصة التعليم الجامعي صراعا اقتصاديا وأكاديميا ومهنيا بين فريقين احدهما يدعو لخصخصة التعليم الجامعى ويتسلح بالمبررات الكافية ويستند إلى اتجاه الدولة القوى نحو ذلك وعلى قرارات جمهورية وقانون صدر سنة 1992، بينما الفريق الآخر يرفض الفكرة تماما بل ويصل الامر به للقيام بحملة عنيفة على الفكرة داخل مجلس الشعب وفي وسائل الاعلام حتى وصل إلى ساحات القضاء ورفع دعوى قضائية ضد هذه الجامعات باعتبارها مخالفة للقانون والدستور وتهدد الأمن الاجتماعي والاستقرار الوطني.

الجدل مستمر حول الجامعات الخاصة

المؤيدون: 100 مليون دولار توفرها للدولة سنويا

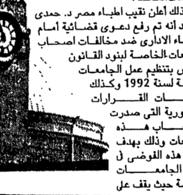
المعارضون: اهدار لمجانية التعليم وتهديد للسلام الاجتماعى

□ كتب ـ أنس المليجى:

وفى مواجهة ساخنة بين المؤيدين والمعارضين حول خصخصة التعليم الجامعى أكد سعد الدين وهبة رئيس جبهة المثقفين المصريين رفضه لفكرة الجامعات الخاصة في مصر لخطورته على استراتيجية التعليم حيث تحل هذه الجامعات كبديل للوضع الوطنى القائم فى المدارس والجامعات بدلا من اصلاحها والنهوض بها مما يتسبب فى خلل اجتماعى يهدد استقرار المجتمع.

واضاف أن الجامعات الأربع التى حصلت على قرارات جمهورية لانشائها تمتلك قوى غير مرئية تمكنها من الحصول على ماتريد بينما يقع مقر احدى هذه الجامعات فى شقة مفروشة بالمعادى واخرى فى مدرسة خاصة بالزمالك وثالثة فى فيلا بالدقى ممايفقدها حتى مفهوم جامعة وذلك على مسمع ومرأى من جميع المسئولين.

وقال إن هذه القوى الخفية ساعدتهم على تجاهل توصيات اللجنة القومية لوضع ضوابط الجامعات الأهلية برئاسة الدكتور حسين كامل بهاء الدين وزير التعليم والتى اوصت بالابتعاد عن مجالى الطب والهندسة اللذين يحتاجان إلى امكانيات ضخمة لاتقدر عليها الجامعات الخاصة.



كذلك أعلن نقيب اطباء مصر د. حمدى السيد أنه تم رفع دعوى قضائية أمام القضاء الادارى ضد مخالفات اصحاب الجامعات الخاصة لبنود القانون الخاص بتنظيم عمل الجامعات الأهلية لسنة 1992 وكذلك مخالفات القرارات الجمهورية التى صدرت لاصحاب هذه الجامعات وذلك بهدف ضبط هذه الفوضى فى مجال الجامعات الخاصة حيث يقف على

ابواب المسئولين اكثر من عشرة مستثمرين ورجال اعمال بهدف الحصول على تراخيص انشاء عشر جامعات جديدة لاستيعاب أكبر عدد من الطلاب القادرين.

واكد رفضه التام لخروج اصحاب الجامعات الخاصة على بنود القانون 101 لسنة 1992 والذى ينظم عمل الجامعات الأهلية ويؤكد على انها لاتسعى إلى الربح بأى صورة من الصور.

واضاف أن هذه الجامعات الخاصة هى مشاريع استثمارية تسعى إلى الربح بجميع صوره حيث شاركت فيها بنوك وشركات تأمين ورجال أعمال.

واضاف أن مصر ليست بحاجة إلى اطباء زيادة عما لديها ولاحاجة لجامعة خاصة تخرج انصاف اطباء. واشار إلى أن امريكا بها 125 كلية طب منها 75 كلية خاصة تعرضت لأزمة افلاس وتم تحويلها إلى كليات حكومية حيث زادت الحكومة أعداد الطلاب 100٪ وسمحت للطلاب السود والفتيات بدخولها بعد أن كانوا محرومين منها لأنهم غير قادرين ونحن فى مصر نسير عكس الدنيا كلها فنتجه إلى خصخصة الجامعة؟!

القانون وجد لتبقى الجامعات

ومن الفريق المؤيد للفكرة تحدث الدكتور خيرى السمرة عميد طب القصر العينى السابق ليؤكد ضرورة وجود ضوابط وضمانات لعمل هذه الجامعات حفاظا على سمعة مصر العلمية والوطنية وابدى تخوفه على نجاح التجربة فى ظل المعارضة الشديدة التى تتعرض لها.

واضاف أننا فى مصر بحاجة لأن تدخل خزانة مصر سنويا 100 مليون دولار من أولياء أمور الطلاب القادرين والذين لايؤهلهم مجموعهم لدراسة الطب أو الهندسة ويضطرون للسفر إلى الاردن أو رومانيا أو اوروبا للحصول على التعليم الذى يرغبون فيه فى الطب أو الهندسة حيث يتكلف الطالب سنويا 65 الف دولار وعندهم استعداد للدفع وهذا العدد يتزايد والمبلغ يتضاعف ونحن لسنا أقل من الاردن التى بها ثلاث جامعات خاصة و13 جامعة اهلية، واضاف أننا بحاجة لتخفيف العبء عن كاهل الدولة التى تقوم بتعليم 550 الف طالب فى الجامعات المختلفة، رغم محدودية امكاناتها مما أدى لتدهور المستوى العلمى للخريجين.

واضاف أننى ضد أن تكون هناك جامعة فى شقة مفروشة كما هو الآن بالفعل او بفيلا او غير ذلك ولكننى ايضا مع أن نوجه هذه التجربة ونشجعها ونضع لها الضوابط حتى تقف على قدميها ونفسح لها المجال لتاخذ حظها قبل الحكم عليها بالنجاح أو الفشل بدلا من تحطيمها ومحاربتها.

واشار إلى أن هذه الجامعات بالفعل تهدف إلى نسبة ضئيلة من الربح وذلك حتى تستمر وحتى تطور نفسها وتنهض وهى بحاجة ماسة إلى الشعور بالامان تجاهها وتجاه طلابها، وسوف تلتزم هذه الجامعات باشراف الوزارة والمسئولين على برامجها ومناهجها وسوف تخضع فى كليات الطب لامتحانات تكون موحدة على مستوى الدولة كلها فى جميع كليات الطب بما فيها الخاصة لضمان مستوى الطلاب. وقال إننا نسعى لان يكون فى مصر جامعات خاصة على أعلى مستوى عالمى لجذب الطلاب من جميع الدول العربية والخليجية والاستفادة بما سوف يبذلونه من أموال فى هذا الاتجاه كما تفعل الجامعات الخاصة فى الغرب.

وقال إن المجموع المنخفض للطلاب ليس عيبا فليس بالضرورة أوائل التوجيهية كلهم نجحوا فى الطب كما أن كثيرا من اساتذة مصر البارعين فى أوروبا وامريكا نجحوا بجيد ومقبول، كما أن ضرورة وجود مستشفى لكليات الطب فهذا أمر ممكن ولكن هناك نماذج من كليات الطب استمرت بها الدراسة بدون مستشفى مثل طب اسيوط استمرت 20 سنة بدون مستشفى وكذلك اليوم طب بنى سويف وطب الفيوم ولم تحدث كارثة علاوة على أننا لدينا اكبر معقل طبى فى العالم به 5 آلاف سرير وهو القصر العينى ويكفى لتدريب طلاب 10 كليات.

اما بالنسبة للاعتراض على اعارة اساتذة الجامعات المصرية للجامعات الخاصة فهذا شىء غير منطقى حيث تعانى الجامعات من تكدس الاساتذة خاصة فى كليات الطب إذ يوجد فى القصر العينى وحده 3 آلاف استاذ.

إهدار مجانية التعليم

وفى بداية حديثه استبعد الدكتور حامد عمار شيخ التربويين ثلاث نقاط من المواجهة وهى عدم اعتبار الاستثناء هو الاصل بالنسبة لاصحاب المجاميع المنخفضة إذ التجربة تؤكد فشلهم بصفة عامة والبعد عن الافتراضات إلى الواقع وكذلك عدم الاحتجاج بضعف وقصور نظامنا التعليمى كمبرر لهذه الجامعات الخاصة.

واضاف أن طول الفترة بين صدور القانون 1992 إلى صدور القرار الجمهورى يعكس عدم ثقة الدولة فى هذه الجامعات علاوة على أنها

المصدر : العالم اليوم

التاريخ : ١١ نوفمبر ١٩٩٦

تخالف الدستور المصرى حيث إنها تمثل اعتداء على مجانية التعليم التى عرفتها مصر منذ 1923 واكدتها ثورة 23 يوليو كما انها اعتداء على التماسك الاجتماعى من خلال عزل قطاع من ابناء الأمة مؤهلاته الوحيدة هى المال عن جميع قطاعات المجتمع مما يفقد هذه الجامعات وظيفتها الاجتماعية والوطنية الامر الذى ينعكس سلبا على الاستقرار الوطنى فى دولة يعيش 40٪ من ابنائها تحت خط الفقر وهذه الجامعات تصل مصروفاتها سنويا إلى 30 ألف جنيه.

وأكد عمار أن الدول الراسمالية العريقة مثل انجلترا وفرنسا ترفض تماما خصخصة التعليم الجامعى وقد منيت رئيسة الوزراء البريطانية السابقة مسز تاتشر بالفشل الذريع حيث حاولت تخصيص بعض جامعات بريطانيا.

وفى كندا فشلت محاولات حزب المحافظين خصخصة الجامعات مؤخرا بعد أن ثارت ضجة فى المجتمع الكندى حتى فى أمريكا الحكومة تملك جميع الجامعات العريقة الضخمة وقد سيطرت على الجامعات الخاصة وذلك من خلال الدعم الذى تقدمه لهذه الجامعات.

وحذر من خطورة الجامعات الاستثمارية على مستقبل مصر التى كانت تعانى من ازدواجية التعليم فى الماضى واصبحت اليوم رباعية وليست ثنائية مما يزيد الخطورة.



المصدر : الأخبار

التاريخ : ١١ نوفمبر ١٩٩٦

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

مناقشات هامة فى مؤتمر إعداد المعلم:

الارتفاع بالمستوى المهنى للمعلم وتنمية قدراته

تأهيل المعلم قبل العمل بمدارس الفصل الواحد

كتب مصطفى بلال :

إختتمت مجموعات العمل العشر المنبثقة عن المؤتمر القومي لتطوير إعداد المعلم وتدريبه ورعايته اعمالها امس.. شهدت مجموعات العمل مناقشات علمية عديدة بهدف الوصول الى الارتفاع بالمستوي المهنى للمعلم، وتنمية مهاراته، وإكتساب المزيد من الخبرات، والقدرة على التعلم الذاتى لسايرة التطورات المستمرة فى مجال المهنة، كما تناولت المناقشات سبل تنمية قدرة المعلم على حل المشكلات والسلبيات التى تواجهه فى الميدان.

وتناولت مناقشات أعضاء مجموعات العمل بعض المقترحات العامة منها تشكيل مجلس نوعى لإعداد المعلم وتدريبه ورعايته.. وينبثق هذا المجلس من المجلس الأعلى للتعليم قبل الجامعى.. ويتولى وضع السياسة العامة لإعداد المعلم.. ويضم فى عضويته جميع عمداء مؤسسات اعداد المعلم وامين المجلس الأعلى للجامعات وممثلى نقابة المعلمين وبعض الهيئات ذات الاختصاص وقيادات وزارة التعليم ويراس المجلس وزير التعليم. كما تناولت المناقشات بحث وضع نظام للتعليم عن بعد لرفع المستوى المهنى للمعلمين.. وقد يكون من المفيد إنشاء معهد متخصص على المستوى القومي لتدريب المعلمين عن بعد ووضع نظام للتدريب فى الداخل وفى الخارج مع توفير البعثات العلمية للمعلمين فى الدول المتقدمة للاطلاع على الجديد فى إعداد المعلم وسبل التدريس.

ودارت مناقشات حول مراعاة أن يزود معلم الطفل بالكفايات اللازمة لتنمية الطفل فى الرياض، ولتعليم المهارات الأساسية فى القراءة والكتابة والرياضيات بالصفوف الثلاثة الأولى، وبمهارات للكشف عن مواهب وقدرات الأطفال.. وطالب البعض ان يراعى فى إعداد معلمى الصفوف الأخيرة من التعليم الابتداى وبصفوف التعليم الاعدادى طريقه التنظيم المناهج الدراسية.. بحيث يتوافر معلم للمواد الاجتماعية وليس معلما للتاريخ واخر للجغرافيا.



تمكين ٤٦ طالبا جامعيا من دخول الانتخابات الطلابية

قضت محكمة القضاء الادارى بمجلس الدولة برئاسة المستشار عبدالعزيز حماده بتمكين ٤٦ طالبا من كليات هندسة القاهرة وهندسة المطرية وفنون تطبيقية جامعة حلوان من دخول انتخابات اتحاد الطلاب لعام ٩٧/٩٦ التى تعقد اليوم.

كانت هيئة المحكمة قد عقدت جلسة خاصة لنظر ٣ دعاوى من طلبة الكيات المختلفة بعد ان استبعدت هندسة القاهرة عددا من الطلبة من انتخابات اتحاد الطلاب بالكلية بينما رفضت جامعة حلوان قبول اوراق ترشيح الطلبة لانتخابات اتحاد الطلاب بكليتى الهندسة وفنون تطبيقية ومجلس اتحاد طلاب جامعة حلوان لعام ٩٧/٩٦ على الرغم من توافر كافة شروط الترشيح وانهم من الطلبة المتفوقين واعضاء اتحاد سابقين



خمسون ألف مرشح للانتخابات الطالبية المصرية

□ القاهرة - «الحياة»:

■ تبدا صباح اليوم الجولة الأولى في انتخابات الاتحادات الطلابية في ١٤ جامعة مصرية، ويشارك فيها ما يزيد على مليون طالب وطالبة، وسط احتجاجات على شطب عدد من الطلاب من بين نحو خمسين الف مرشح يتنافسون على سبعة الاف مقعد. ومن المقرر ان تجرى الجولة الاخيرة لانتخاب امناء الجامعات الاحد المقبل.

وشهدت جامعات عدة خلال اليومين الماضيين تظاهرات احتجاجاً على استبعاد طلاب ينتمون الى المعارضة، خصوصاً التيار الاسلامي، من قوائم الترشيح، فيما قررت ادارات الجامعات تشكيل لجان لتلقي طعون الطلاب المستبعدين واصدار قرار فيها. ونفى مصدر في جامعة القاهرة ان يكون استبعاد المرشحين من الطلاب لاسباب سياسية، وارجع عمليات شطب المرشحين الى عدم انطباق شروط الترشيح الواردة في لوائح الجامعات عليهم، واكد ان الجامعات ستقوم بتنفيذ الاحكام القضائية التي ستصدر لمصلحة المرشحين.

وكان الطلاب المشطوبون اقاموا دعوى عاجلة امام القضاء الاداري لوقف الانتخابات لحين الفصل في طعون الشطب. يذكر ان القضاء حكم في العام الماضي بالغاء معظم قرارات الشطب وسمح للطلاب بدخول الانتخابات، واضطرت بعض الجامعات لاعادة الانتخاب تنفيذا للاحكام القضائية.

والمعروف ان «الجماعات الاسلامية» والاسر التابعة للحزب الوطني داخل الجامعات تتنازعان السيطرة على تشكيلات الاتحادات الطلابية، بعد ان استطاعت الاخيرة خلال السنوات الاربع الماضية السيطرة على معظم الاتحادات، وتقلص نفوذ «الاسلاميين».



تنظيمات الوزراء تتصارع فى انتخابات الطلبة!

كتب كرم خميس:

تجرى اليوم انتخابات الاتحادات الطلابية فى ١٨ جامعة ويشارك فيها اكثر من مليون طالب، وشهدت الايام الماضية عمليات شطب واسعة للمرشحين من التيارات داخل الجامعة، وتنحصر المنافسة بين ثلاثة فصائل حكومية هى فصيل حورس التابع للدكتورعبد المنعم عمارة وفصيل نبيه العلقامى أمين شباب الحزب الوطنى، وفصيل يدعى الانتساب للدكتور حسين كامل بهاء الدين وزير التعليم، ويستمد كل فصيل قوته طبقاً لعوامل تختلف من جامعة الى أخرى، وتشير التوقعات الى أن الانتخابات فى جامعة حلوان ستسفر عن فوز فريق «حورس» فى الوقت الذى سيدخل فيه منافسة قوية مع أسر المستقبل فى جامعة عين شمس والتابعة للدكتور علقامى، وفى جامعة القاهرة تشتد المنافسة بين الفصائل الثلاثة التى يسيطر كل منها على كليات محددة، أما جامعة أسيوط فتشهد منافسة ضارية بين أمانة شباب الحزب الوطنى التى قامت بتذليل كافة الاجراءات أمام المرشحين التابعين لها وبين مرشحى حورس الذين كثفوا اجتماعاتهم أخيراً.



المصدر : الأهرام
التاريخ : ١١ نوفمبر ١٩٩٦
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

وزير التعليم وقضايا الرأى العام

الدولة مع «الغلابة» .. وأصحاب المصالح الشخصية لا يفرضون نظاما علينا

تابعت صفحة «شباب وتعليم» القرارات الخاصة بالمشكلات الأربع التى برزت على الساحة التعليمية منذ بداية هذا العام الدراسى وهى إلغاء إجازة السبت من المدارس التجريبية للغات، واسقاط سنة من عمر الطلبة المصريين العائدين من الخارج عند قبولهم بالمدارس المصرية، ومشكلة تحويل الطلاب بين الكليات المتناظرة وتحويل بعض المعاهد الخاصة إلى كليات لتنضم إلَى الجامعات الخاصة التى صدر قرار انشائها هذا العام.

عرضت هذه الأمور على الدكتور حسين كامل بهاء الدين وزير التعليم لكى يرد على اولياء الأمور الذين طالبوا بإلغاء القرارات الخاصة بهذه المشكلات وعلى ما اثير فى الصحف وأجهزة الاعلام ويوضح الأمور حتى يستريح الناس وتنجلى الحقيقة ، خاصة بعد ان تم تطبيق القرارات التى اتخذت لحسم هذه القضايا.

وفى بداية حديثه قال وزير التعليم: اننى اتعجب من هذه الحملات.. فليس لى اهواء شخصية وليس لى اولاد فى الابتدائى او فى الثانوى أو فى مدرسة خاصة أو تجريبية .:و موضوع إجازة السبت - كانت هناك ندوة أقامتها احدى المجلات ودُعت اليها أولياء الأمور وكنت ايضا من المدعوين، وعندما تحدثت اليهم فى بعض الأمور التى تهم أولادنا قالوا - هل تعلم أن مدارسنا التجريبية مدة الحصة فيها نصف ساعة ويتلقى التلميذ من ١٠ - ١١ حصة يوميا إلى جانب انه ليس هناك نشاط؟ وتساءلت حقيقى هذا الكلام؟ فقالوا ان ذلك نتيجة لاعطاء هذه المدارس يوم السبت الاجازة فيضطر المسئولون فيها إلى ضغط المنهج فى الايام الباقية للانتهاء منه فى الوقت المحدد فهذه الاجازة كما يقول منفذة فى بعض المحافظات فتساءلت وأين القانون يا جماعة؟

وعندما ذهبت للتليفزيون قابلنى احد اولياء الأمور، وقال لى اننا نترك أولادنا فى الشقة ونغلق عليهم بالمفتاح يوم السبت بسبب هذه الاجازة وعلى الفور بدأت فى التفكير كم فى المائة عندنا يمنحون اجازة يومى الجمعة والسبت من الموظفين سواء كانوا فى الحكومة او القطاع العام؟ وجدنا هذه النسبة لا تتعدى ٥٪ والباقى اجازاتهم يوم الجمعة مثل موظفى الدولة والاخطر من هذا ان ذلك انتقاص من مدة العام الدراسى، والعام الدراسى بعد هذه الزيادات التى قمنا بها وصل الى ١٧٩ يوما وعندما انقص منه ٣٢ يوما من ٣٢ اسبوعا فإننا نجد ان العام الدراسى يتقلص إلى ١٤٧ يوما . كيف يتم هذا؟ اننا جميعا فى منافسة عالمية واحدة. لاننا اليوم فى سباق محموم ، الدول تعمل على زيادة العام الدراسى وزيادة سنوات التعليم فهل نقوم نحن بتقليل عدد ايام الدراسة وعدد سنوات التعليم؟

وتساءل الدكتور بهاء الدين اننى مندهش لهذه الضجة الموجودة من اولياء الأمور اننا باستمرار وعلى رأى الرئيس مبارك اننا جميعا نعمل من اجل اولادنا وأملنا فى الحياة حاليا ان نرى أن أولادنا اصبحوا احسن منا ولكن بعض الناس تنظر لهذا الأمر من ناحية الراحة الشخصية فمثلا احدى السيدات قالت لى: يا دكتور احنا كنا بناخد لونج ويك إند ونروح شرم الشيخ والغردقة وانت منعتنا.

وقال الوزير ان كل العملية هى مشكلة شخصية يشكل منها الناس مشكلة عامة، واحد عنده اجازة يومين هو يريد أن يفرض هذا النظام على وزارة التعليم وهذا الكلام لا يجوز المدارس الخاصة لها وضع خاص ليست مدارس حكومية ولكنها قطاع خاص وعندهم الحرية ولكن التجريبيات مدارس للدولة، وقانون التعليم فيه سلطة نظام الدراسة والعمل فيها سلطة وزير التعليم».

عندما نعود للاجازة ليوم واحد ونزيد الحصة الى ٥٠ دقيقة ونعيد الانشطة للمدرسة فإننا نعمل لصالح البلد، ولصالح هؤلاء التلاميذ ولصالح مصر يقول البعض هذا القرار ليس ديمقراطيا، منذ متى كان نظام العمل التنفيذى يطرح على الاستفتاء متى كان يحدث هذا؟ نحن نطرح فى المؤتمرات القومية لتطوير التعليم لأخذ رأى اولياء الامور، ونقابة المعلمين، والسياسيين، والاحزاب، ورجال الأعمال، لأن ذلك فلسفة، فنأخذ رأى الرؤية القومية لكن فى نظام عمل تنفيذى لا يمكن اخذ رأى الموظفين ونفرض أن أولياء الأمور طالبوا بإجازة ثلاثة ايام فى الأسبوع فهل نغلق المدارس؟ .

ولكننى اتساءل والكلام لوزير التعليم، لماذا كل هذه الضجة؟ الشاكون هم من اصحاب المصالح الخاصة والناس العاديون شكروا لى انا شخصيا ولكن هؤلاء الناس لا يملكون الميكرفون الذين يتكلمون فيه ناس غلابة فالسيدة التى تغلق الباب على أولادها لن تشكو لأى صحيفة ولكنها رحبت بالقرار فى صمت والشخص الذى كان محتارا بابنائه يوم السبت وافق على القرار ورحب به.

وقال الوزير - الناس عملوا احزابا . الوزارة من ناس ثانية . نحن بتوع الناس كلها.. ولسنا حزبا ضد الناس، ولسنا حزبا منحازا إلى رأى معين نحن نعمل لصالح البلد ولصالح اولاد مصر كلها، لسنا فئة خاصة أو حزبا سياسيا او جمعية خاصة، نحن نعمل للدولة، وما نطرحه من رؤية تكون لصالح الناس، فالوزارة تعمل لصالح من وضد من؟والحق أحق أن يتبع فعندما أدرك ان هناك خطأ موجودا. هل اصححه أم اتركه؟ لقد سألونى لماذا لم تعط مهلة؟ وقلت - انا لو كنت ساعطى اجازة فاننى فى هذه الحالة أعطى مهلة، لأننى قبل إعطاء الاجازة، أعطى فرصة لولى الأمر

ثم انتقل وزير التعليم فى حديثه معى إلى اخذ قرار فورى لحل مشكلة الطلاب المصريين الوافدين العائدين من الدول العربية

٥٪ عطلتهم يوم السبت وإجازة اليومين قلصت العام الدراسى إلى ١٤٧ يوما



المصدر : الأهـــــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١١ نوفمبر ١٩٩٦

إلحاق الطلاب العائدين من الخارج بالصفوف المناظرة بالمدارس المصرية

بعد رجوع أسرهم من هذه الدول، حيث كان هؤلاء الطلاب ينزلون سنة دراسية عند التحاقهم بالمدارس المصرية دون مبرر إلا أن هذه الدول تقبل التلاميذ صغار السن في مدارسها، ووجد الوزير أن هذا ليس مبررا لانقاص سنة من عمر هؤلاء التلاميذ وعلى الفور، طلب السيد محمد رجب شرابي وكيل أول الوزارة التعليم العام، وكلفة باعداد مشروع قرار وزارى بالغاء هذا الأمر، والحاق التلاميذ المصريين العائدين من الخارج بالصفوف المناظرة بالمدارس المصرية.

وقال الدكتور بهاء الدين في حديثه - إذا كان التلميذ مقيدا قيدا قانونيا بالمدرسة في الخارج ونجح، فلماذا انقصه سنة؟ فمن المستفيد بهذا؟ لا أحد.. ولكن المستفيد هو الشيطان.. وولى الأمر اضير والطالب اضير.. والدولة اضيرت لأنها تنفق على تلميذ في تعليمه عاما قام التلميذ فعلا بدراسته، فارجو اصدار القرار فورا وتعميمه لراحة الناس.. وتساءل الوزير. هل هناك أى منطق لرجوع التلميذ العائد سنة من عمره؟ وماذا نستفيد؟.. إن المنطق لا يرضى بذلك.. فالتلميذ كان مقيما اقامة تامة مع والده، الذي يعمل بعقد عمل لمدة سنتين أو ثلاث، باقامة رسمية مستقرة في هذا البلد، فدخل في إطار القوانين المعمول بها في هذا البلد، وأتم سنوات دراسة معنية، وعندما يعود.. هل انقص من عمره عاما؟ هذا الكلام ليس معقولا.. وفي ذلك اهدار لأموال الدولة..

وجرنا الحديث مرة أخرى عن التعليم العالى ومشكلة تحويل الطلاب بين الجامعات المختلفة.. وقال الوزير - أى طالب يأتي ويطالب بتعديل ترشيحه، أوافق عليه في حدود المجموع وبين الكليات في إطار المجموع الذي قبلته الكلية. فمثلا طالب كان في كلية التجارة، ويريد التحويل إلى كلية الحقوق، لأنه أخطأ وكتب تجارة ويرغب في الحقوق . أهلا وسهلا.. مادامت كلية الحقوق تقلت مجموعة. بين المحافظات بين الجامعة الواحدة..

وقال الوزير - المجلس الأعلى للجامعات كان قد أعلن ايقاف التحويل لمنع التحايل.. والطالب غير المتحايل يريد تغيير رغبته في إطار المجموع أهلا وسهلا.. وما عدا ذلك يعتبر تحايلا لا يستفيد منه إلا أصحاب الصوت العالى، أو الذي يستطيع الوصول إلى مسئول ويضيع في الرجلين الغلبان الذي لا يستطيع أن يصل إلى مسئول.

وقد انتهى بنا الحديث في مجال التعليم العالى إلى مشكلة الطلاب الذين التحقوا في الأعوام الماضية بالمعاهد الخاصة التي يريد اصحابها تحويلها إلى كليات تتبع جامعاتهم الخاصة، فقال الوزير - إن ذلك لا يجوز، لأنك انشأت معاهد في إطار القانون رقم ٥٢ الخاص بالتعليم الخاص، الذي يحدد المقر واعضاء هيئة التدريس والمدير ومجلس الادارة، واقرار المناهج والاعتراف بالشهادة وتحديد المصروفات. فيأتي أصحاب هذه المعاهد «بجرة قلم» تلغى هذا المعهد وتحوله إلى كلية . كيف يصح ذلك؟.. فالقانون الذي يحاولون تطبيقه في ذلك صدر من شهرين فقط، كيف يمكن أن تحول معهدا قائما إلى كلية؟.. إذا كنت تريد أن تصفى المعهد، فيجب اتخاذ الاجراءات القانونية لتصفية هذا المعهد، انت حر، ولكن لا تستطيع بجرة قلم الغاء وضع قائم قانوني. وفي ختام حديثه، قال الدكتور بهاء الدين.. إن هذه الضجة ليست في صالح الطلاب ولا صالح مصر، فالكل يعمل من أجل أولادنا، ومن أجل عدم فرض نظام معين على وزارة التربية والتعليم من بعض أصحاب المصالح الشخصية الذين يمثلون أقلية واضحة في الشعب المصرى، وضد مصلحة «الناس الغلابة»..

يسرى موافى



المصدر : .... الأهرام الاقتصادى

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : .... ١١ نوفمبر ١٩٩٦ ....

التعليم.. ومصر المستقبل..

التعليم و الجامعات



لبيب السباعي

وتتجدد المرتكزات الأساسية لاستراتيجية التعليم فى مصر المستقبل كما تراها دراسة المجلس القومى للتعليم فى الجوانب الامنة

■ - التعليم منظومة قومية اساسية من منظومات المجتمع. وعلى الرغم من ان وزارة التعليم منوط بها المسئوليات الرئيسية والمباشرة للتعليم، إلا ان سائر قطاعات الدولة ومؤسساتها تشترك معها فى هذه المسئولية، ومن ثم يتعين ان يتزايد إسهامها فى رسم خطط التعليم ومناهجه، وتحديد معايير مخرجاته ومتطلباته منه، وأن تراعى ذلك فى سياساتها واستراتيجياتها وخططها.

■ - لم يعد التعليم ترفا يطلب لذاته، وإنما هو نشاط لا غنى عنه، ودعامة لتنمية المجتمع وتطويره - حتى يستطيع البقاء فى عالمنا المعاصر، والتصدى لتحديات التغيير والتحديث.

- من هنا يتعين على التعليم أن يلتزم باتجاه إعداد المواطن القادر على الإسهام الفعلى فى تحقيق ذلك، بتوفير إمكانات التنمية المتكاملة لشخصيته من النواحى: الجسمية والعقلية والوجدانية والروحية، بما يؤدى الى:

. إيمانه بالله وتمسكه بالقيم الدينية دون تعصب او انغلاق.

■ اعتزازه بالانتماء لوطنه وبالحضارة المصرية والثقافية العربية.

■ التووعيه بمشكلات بلده وإقباله على الاسهام فى حلها بكفاءة

. تنمية قدرته على التفكير الحر والاختيار، وإدراكه لحقوقه وواجباته - فى إطار المفهوم الحقيقى للحرية والديمقراطية.

- صقل قدراته واستعداداته وتنمية مهاراته، بما يساعد على إتقانه لعمله واعتزازه به.

- إقباله على مواصلة التعلم والتثقيف الذاتى، ورفع مستواه الفكرى والعملى.

- إيمانه بالعلم ومنجزاته والتطور وحتميته.

قدرته على رعاية صحته وتنمية طاقاته الجسمية ومهارته البدنية.

- ولكى لا تصبح هذه الاهداف مجرد عبارات إنشائية خالية من المضمون، ينبغى أن تترجم إلى خطط إجرائية، وبخاصة فيما يتصل: بالمناهج وأساليب التدريس والإدارة المدرسية والمبانى وتنويع التعليم والسلم التعليمى... وغير ذلك.

وبذلك تعمل الاستراتيجية على تحديد الاهداف الخاصة لمراحل التعليم، ونوعياته، ومناهجه، والمواد الدراسية، والانشطة التعليمية، وتساعد على التنسيق بينها وتكاملها، كما تزود خطط التحديث والاصلاح بالمؤثرات المعاونة والاتجاهات السليمة.

■ - وإذا تلتزم استراتيجية التعليم فى مصر بالفلسفة الاجتماعية للامة والسياسة العامة للدولة، فإنها تؤكد على عدد من المرتكزات الاساسية والمبادىء، من اهمها ديمقراطية التعليم ومبدأ تكافؤ الفرص، والتنمية الشاملة، والتحرر الاقتصادى، ومواكبة التطور العلمى والتكنولوجى، والجمع المتوازن بين الاصالة والتحديث - تاكيدا للهوية المصرية والتزاما بمسيرة التقدم العالمى، والتمسك بالقيم الدينية والاخلاقية والسلوكية الاصيلة، ودعم حقوق الإنسان.

■ - ويتعين ان ينعكس اثر ذلك على إجراءات: تعميم التعليم ومجانيته، وتحديد مراحل سلم التعليم، وتنويعه، وتخطيط المناهج، وتحديث مقررات الدراسة وطرق التدريس، والاهتمام بالتربية الخاصة للمعاقين والمتفوقين، وبرامج التربية اللامدرسية والتعليم المستمر، وتعليم الكبار ومحو الامية، وإعداد المعلم والقيادات التربوية، وبرامج التدريب اثناء الخدمة، وأساليب المتابعة والتقويم والامتحانات، وربط التعليم بالحياة



المصدر : الأهرام الاقتصادي

التاريخ : ١١ نوفمبر ١٩٩٦

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

وسوق العمل، ودعم البحث العلمي، والتجريب في مجالات التعليم والتربية، وتوفير الأبنية المدرسية الملائمة وتجهيزاتها.. تلك جميعا تتعرض لها الاستراتيجية في عموميتها، أما تفاصيلها فتتولاها اللجان الفنية المختصة.

- تتمثل ديمقراطية التعليم في توفير إمكانات حصول أبناء المجتمع على التعليم بوصفه حقا أساسيا من حقوق الإنسان، لا ينبغي أن يحرم منه فرد بسبب الجنس أو النوع أو الدين أو المستوى الاجتماعي أو الاقتصادي.. ويتبلور ذلك في مبدأ تكافؤ الفرص الذي تم إقرار مجانية التعليم على أساسه، غير أن التوسع في التعليم، والتزايد الضخم في أعداد المتعلمين، من قصور موارد الدولة المالية عن الوفاء باحتياجات هذا التوسع - أثر سلبا على جودة التعليم وكفاءته، وأصبح من الضروري تدبير الوسائل الكفيلة بحل هذه المعادلة الصعبة وهي التعليم الجيد للجميع. ومن هذه الوسائل رفع النسبة المخصصة للتعليم في ميزانية الدولة من الدخل القومي، ومشاركة الجهود الشعبية الطوعية المنظمة، والمؤسسات المستقبلة للخريجين في تحمل جانب من عبء مسئولية تمويل التعليم. كما أن من الممكن جعل المجانية الكاملة للجميع في التعليم الأساسي، ثم توضع ضوابط تلحقها بعد المرحلة الأساسية، من تشجيع التوسع في التعليم الخاص الملتزم، حتى لو اقتضى ذلك اعادة النظر في بعض قوانين التعليم.

ح - مبدأ المجانية مسلم به في مصر حتى قبل ثورة ١٩٥٢، بل إن التعليم المصري منذ بداياته على يد الأزهر (والكتاتيب)...... كان التقليد يسير فيه على اعتبار التعليم حسبة لوجه الله، ولا يقتضى عنه أية أجور أو مصروفات، ثم دخل نظام المصروفات، مع عهد الاحتلال، حين اعتبر التعليم في المدارس الحديثة «سلعة»، تؤدى عنها مصروفات مقررة، ولم يتحول التعليم الابتدائي الى المجانية إلا بعد أن جاء «طه حسين»، ونظر الى التعليم على انه حق مثل الحق في الماء والهواء، ثم امتدت المجانية الى التعليم الثانوي في عام ١٩٥٠. ثم جاءت الثورة ورأت أن تتوسع في إطلاق المجانية ولو بالتغاضي عن تحصيل المصروفات في الجامعة حتى من أبناء القادرين.

ووردت بشأنها بعض نصوص الدستور وتأويلاتها في بيان ٣٠ مارس، وبعد ذلك في تطبيقها، حتى انتهى الأمر الى اساءة استعمال هذا الحق، خاصة من جانب القادرين وأبنائهم، وانتهت الى أن تكرر رسوب التلاميذ مع استمرار تمتعهم بالمجانية، حتى طغى ذلك على مبدأ آخر لا يقل أهمية عن حق التعليم بالمجان، وهو تكافؤ الفرص بين أبناء الشعب جميعا من قادرين وغير قادرين، ولقد ترتب على إطلاق المجانية بغير ضوابط ان استطاع بعض الطلاب في الجامعة ان يقضوا ثلاثة عشر عاما في الدراسة، رغم ما ترتب على ذلك من شغل الأماكن المتاحة وحرمان بعض الطلاب النابهين من دخول كليات بعينها. ومعنى هذا أن إطلاق المجانية ادى في بعض الأحيان الى «إهدار» فرصة التكافؤ بين الطلاب.

لذلك فكر المجلس القومي للتعليم، وانتهت المداولات المستفيضة فيه الى اعتبار التعليم والتعلم «فريضة» على كل واحد من أبنائنا، أي اعتبارهما حقا وواجبا في الوقت ذاته، وليس مجرد حق، كما افترضها بعض المفكرين الاجتماعيين من قبل، ومن هنا ظهرت فكرة وضع ضوابط لاستمرار التلميذ او الطالب في التمتع بالمجانية، وبمعنى آخر فإننا نطلق التمتع بالمجانية بالنسبة لمرحلة التعليم الاساسي. اما المرحلة الثانوية وما يعادلها فلا يباح الرسوب المجاني إلا لمدة سنة واحدة او سنتين مثلا، ثم يؤدي الطالب المصروفات التي تقررها وزارة التعليم، والتي ستكون بلا شك اقل من التكاليف الفعلية. وتباح الاعادة بالمجان سنة اخرى في حالة المرض او العذر المقبول. وكذلك في الجامعات تتاح الاعادة بالمجان للطالب مرة واحدة أو مرتين في حالة المرض خلال دراسته الجامعية بالكلية، ثم يؤدي المصروفات التي تقررها الجامعة عن اية سنة يعيد فيها الطالب الراسب دراسته، قبل أن ترد إليه المجانية بعد نجاحه.

وبهذه الطريقة يمكن ان نتفادى التعرض للمواثيق الدستورية التي قد تثير إشكالات في الرأي العام. ومع ذلك فإننا اذا رجعنا الى بعض الارتباطات والقوانين المترتبة على انضمام مصر منذ سنوات قليلة الى اتفاقية دولية مثل «اتفاقية حقوق الطفل»، فإننا نلحظ أن مجرد انضمام مصر لهذه الاتفاقية الدولية واعتماد مجلس الشعب لذلك.... قد أدى الى اكتساب نصوص تلك الاتفاقية صفة القانون الوطني الذي ترتبط به مصر، كقانون منظم لتطبيق الدستور ذاته. ويلاحظ ان تلك الاتفاقية تنص على ان التعليم المجاني الكامل مقصور دوليا على مرحلة التعليم الاساسي، اما التعليم فوق ذلك وفي الجامعات، فانه لا يتمتع بالمجانية فيه إلا الطالب الذي له القدرة والاستعداد للافادة منه. وهذا نص دولي صريح يتيح لنا إعادة النظر في إطلاق المجانية في تعليمنا الجامعي بغير ضوابط.



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : العربي

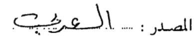
التاريخ : ١٧ نوفمبر ١٩٩٦

تحت البحث:

استثناء الطالبات من قواعد التحويل بالجامعات

مشكلة التحويل بين الجامعات للطلاب المستجدين مازالت تحت الدراسة. القواعد المعمول بها تمنع التحويل بين الكليات المتناظرة إلا إذا تساوى مجموع درجات القبول.. ومن المتوقع استثناء الطالبات في المدن التي لا تتوافر بها مدن جامعية ويواجهن مشكلة في الإقامة.



المصدر : 

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ١١ نوفمبر ١٩٩٦

أجازة يوم السبت يا وزير التعليم

نشرت إحدى الصحف تبريرا على لسان السيد وزير التعليم لقراره إلغاء اجازة يوم السبت فى المدارس التجريبية واسمحوا لى ان اعلق على هذه المبررات بالآتى:

١ ـ ليس من المعقول أن يأخذ السيد الوزير راى قلة من أولياء الأمور لإصدار قرار يتعلق بآلاف الطلبة لمجرد شكواهم من حبس أولادهم فى البيوت وما يسببه لهم من متاعب نفسية. والسؤال ماذا يفعلون بأولادهم فى الأجازة الصيفية؟

٢ ـ من قال لسيادة الوزير إن الحصة فى هذه المدارس ٣٠ دقيقة والسؤال الا يعلم السيد الوزير ان الحصة فى هذه المدارس من ٤٥ إلى ٥٠ دقيقة مثلما لايعلم بأن هذه المدارس ومنذ إنشائها قبل ١٧ عاما مقرر لها اجازة جمعة وسبت؟

٣ ـ ليس هناك اى اعتراض إطلاقا على زيادة عدد ايام العام الدراسى من ١٧٩ يوما المقررة بمعرفة الوزارة لتكون مثلا ٣٠٠ يوم مما سيعطى فرصا لأولادنا وبالأخص طلبة الشهادات العامة فرصا اكبر للتحصيل.. واظن ان البلاد التى ضرب بها الوزير المثل ومعظم بلاد العالم تأخذ يومين راحة فى الأسبوع.

عبد الحميد محمود عبد الحميد

مدينة نصر ـ القاهرة.



المصدر : .... العربي

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : .... ١١ نوفمبر ١٩٩٦ ....

منطقة حـــرة

إيــه الموضــــوع ؟!

ما الذى يمنع تاجر «الصلصة» من المشاركة فى الجامعات الخاصة، وكله طبيخ. وليس من حق احد الاعتراض على جامعات «السوبر ماركت» وإلا كان شمولياً، على هذا اجتمع التاجر والسمسار، ليكونا «كوبانية» للتعليم الجامعى تبيع الشهادات بالفلوس، ولتمرير ذلك وضعوا مجلساً للامناء، من الوزراء السابقين، ورؤساء التحرير والسفراء.. فليس لأحد إذن ان يسأل : إيه الموضوع ؟! .. لا عودة الى الوراء، كما أعلن أمناء «الكوبانية»، والجامعات الخاصة «جاية بعد شوية، جايبة معاها لعب وحاجات»، وبدلات، تغرى رابطة «بيع يا لطفى»، بالدفاع عن الجامعات الخاصة حتى آخر العمر وليس ضرورياً أن تتاجر جامعات النقالة فى التعليم المغشوش، والشهادات المضروبة وبدلاً من ذهاب أولاد الناس إلى روه , ١٠ثمانيا والمجر فلنأخذ فلوسهم ونعطيهم شهادة تطعيم ضد الجهل. لايهم أن تكون الشهادات الفاسدة أكثر خطرا من الفراخ الفاسدة تضر معدة البلد كلها، «فالسبوبة» مغرية لمجلس الأمناء بأن يدافعوا عنها.

لذلك ونظراً لأن قرار إنشاء «كوبانيات» التعليم الخاصة نزع سلطة الدولة، ووزير التعليم، ولا حق لأحد أن يسأل عن «غسيل الأموال» أو مصدرها، فسوف تحتاج الى تطبيق قوانين الغش التجارى والقرار ١١٣ على هذه الجامعات، التى سوف تكون تابعة لوزارة التموين !!

اكرم القصاص



المصدر : الوفد

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ١١ نوفمبر ١٩٩٦

طرح جديد فى نظامنا التعليمى..

من واقع تسليمنا بسعي وزارة التعليم الجدى والدائم لتحسين العملية التعليمية والأخذ بكل فكر جديد من شأنه الاسهام فى هذا الاتجاه.. وتاسيسا على حقيقة ان اختيار العنصر البشرى المناسب كمدخل لأى عملية ادارية هو اولى مراحل رشد ونجاح تلك العملية فى بلوغها أهدافها المبتغاة.. ولما كان هدف وزارة التعليم الاساسى هو تزويد أبناء مصر بالقيم الدينية والسلوكية إلى جانب المعرفة المهنية والتخصصية فى شتى المجالات بحيث يصبح قادرا على المساهمة فى بناء المجتمع الجديد المتطور..

فقد كان علينا ان نسهم بما نقدر عليه فى تحقيق تلك الغاية بحسب انه هدف قومى يحقق مستقبلا زاهرا لمصر واملها فى غد اكثر اشراقا.. ولما كنا لا نقوى على غير الملاحظة الناقدة واقتراح الرؤى.. عسى ان تصادف الحقيقة.. فقد رأينا ان نعرض للقضية ورؤانا لحلها.. وهى تطوير فى احد جوانب العملية التعليمية.. قبل وقت كاف ولازم لاعمال الفكر والتطبيق..

استند العمل فى نظامنا التعليمى على الاخذ بنظام مكتب التنسيق لقبول الطلبة الحاصلين على الثانوية العامة بالكليات والمعاهد العليا.. وذلك بهدف صيانة مبدأ العدالة المجردة من خلال التوفيق بين رغبات الطلاب ومجموع درجاتهم بامتحان الثانوية العامة.. مع مراعاة موطن اقامة اسرة الطالب قدر الامكان وبعض من المواد المؤهلة والتى درسها..

وهو نظام يتبلور من خلال اطر واجراءات ووحدات قياس مادية جامدة تضم فيه الكليات والمعاهد العليا كل عام بمجموع معين من الدرجات لا يسمح بالنزول عنه.. مهما كانت الظروف والاعتبارات وبصرف النظر عن توافق ذلك النظام مع حقيقة رغبات وقدرات ومعدل استعدادات الطلبة المقبولين بكل كلية.. وانتظامهم بها وتحصيلهم لعلومها.. وبالتالى سلامة العملية التعليمية ككل ومدى اسهام مخرجاتها فى خدمة قضية التنمية بمصر.

كما ان مجموع الدرجات التى يحصل عليها كل طالب لا يعبر بالضبط عن حقيقة قدراته وامكاناته الذهنية والعلمية.

لذلك فقد يكون من الانسب ان يتم اقتباس نظام تقييم اداء الطلبة بالجامعات والاخذ به فى الثانوية العامة.. فيكون كل من حصل على مجموع ٩٠٪ مثلا فما فوق حاصلا على تقدير امتياز.. والحاصلون على ٨٥٪ فما فوق تقديرهم النهائى جيدجدا.. وهكذا مع عدم الاعتداد بفروق الدرجات التى يتحصل عليها الطلبة داخل هذا التقييم.. بمعنى تساوي كل الطلبة فى فرص التقدم والالتحاق بمختلف الكليات داخل تقدير امتياز.. بلا فرق بين من حصل على ٩٠٪ ومن حصل على ٩٩٪.. وهكذا داخل تقدير جيدجدا.. وجيد.. ومقبول.

يبدأ مكتب التنسيق مزاولة عمله بقبول طلبات رغبات الطلبة اصحاب تقدير امتياز وتوزيعهم على تلك الكليات الجامعية.. وفى حالة زيادة عدد الطلبة على المقرر قبولهم فيها.. وهو احتمال وارد ومتوقع.. وخاصة لكليات القمة كالطب والصيدلة.. تقوم كل نوعية من الكليات باختيار الطلبة الراغبين فيها وفقا لمعايير موضوعية علمية مجردة ومتفق عليها سلفا.. كامتحانات القدرات التحريرية او الشفهية أو الاختبارات العملية او مجموع درجات مواد معينة تساعد فى الانتظام فى الكلية، وهى معايير موحدة لكل الكليات ذات التخصص الواحد كالطب مثلا.. على مستوى جامعات الجمهورية كلها لتوحيد نوعيات الطلبة ومستواهم فيها.. ثم يعاد توزيع المقبولين على كل كلية منها وفق معيار اخر يتم الاتفاق عليه كمكان اقامة الاسرة.. او عدد درجات



المصدر : الـــوفـــد

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ١ ١ نوفمبر ١٩٩٦

الطالب فى امتحان القدرات او امتحان الثانوية العامة.. وهكذا فى بقية الكليات الاخرى تباعا.. ثم يبدأ بعد ذلك مستوى طلبة الجيد جدا والمتبقى منهم بعد إستنفاد عدد اماكن الطلبة بالمستوى السابق له.

إلا ان الأخذ بهذا النظام يتطلب ان يكون هناك متسع من الوقت.. ويتحقق ذلك حينما ينتهى الامتحان للصف الاخير فى الثانوية العامة مبكرا.. وان يبدأ العام الدراسى الجامعى للصف الاول متأخرا بعض الشيء..

ومن شأن الاخذ بهذا النظام ان يحقق فوائد عدة قد يكون منها:

١ ـ تخفيف توتر وقلق الطلبة واولياء امورهم. حيث لا اعتبار اطلاقا للفارق الطفيف فى الدرجات التى يحصل عليها كل طالب.. وبالتالى يقلل اعتماد الطلبة على الدروس الخصوصية وتوابعها..

٢ ـ يؤدى لالتحاق الطلبة بالكليات التى تؤهلهم لها قدراتهم العلمية والشخصية وهو ما ينتج عنه صلاح العملية التعليمية ككل.. ويؤدى أيضا لادائها لدورها فى تزويد المجتمع باحتياجاته من الموارد البشرية على انسب صورة.

٣ ـ يقلل من سباق الطلبة المحموم نحو تحصيل الدرجات وكسورها.. وبالتالى اتاحة الفرصة لهم كى يعيش كل منهم حياته الطبيعية التى تشبع احتياجاته العادية.

٤ ـ يساعد على الاكتشاف المبكر لقدرات وامكانات الطلبة.. وهو ما يؤدى إلى تفهمها وادراكها للعمل على تنميتها بصورة تحقق مصلحة الطالب الذاتية وفائدة المجتمع.

٥ ـ يساعد على كفاءة العملية التعليمية ككل وانتظامها، وتقليل الفاقد فى مصروفاتها، وتخفيف الاعباء الملقاة على منظميها بالتدخل المستمر لاصلاح اخطائها وعثراتها..

د. محمود وهيب السيد
جامعة قناة السويس



المصدر : الأخبار

التاريخ : ١٢ نوفمبر ١٩٩٦

شكر خاص لوزير الاعلام

اعرب الدكتور حسين كامل بهاء الدين وزير التعليم عن شكر أعضاء المؤتمر القومي لتطوير اعداد المعلم لوزير الاعلام صفوت الشريف لدعم مشروع التعليم عن بعد بالتعاون مع وزارة التعليم. وناشد وزير التعليم الدول الصديقة والمنظمات الدولية بمساندة الوزارة بخبراتها المتقدمة في اعداد خبراء للتعليم عن بعد.. وقد شهد الجلسة الختامية ممثلون عن امريكا وبريطانيا وفرنسا والصين واليابان والمانيا.



المصدر : الــوفــد

التاريخ : ١٢ / نوفمبر ١٩٩٦

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

لجنة التعليم بمجلس الشعب تطالب بدراسة أسباب انخفاض نسبة النجاح فى بعض المدارس

طالبت لجنة التعليم بمجلس الشعب برئاسة احمد فؤاد عبدالعزيز بتقويم اداء وزارة التعليم على مستوى الجمهورية، ودراسة اسباب زيادة الكثافة داخل الفصول واسباب انخفاض نسبة النجاح فى بعض نوعيات التعليم، كما طالبت اللجنة بتحقيق مبدأ تكافؤ الفرص فى القبول بالمدارس والحضانة وعدم ترك تنظيم ذلك للمحليات، ووافقت اللجنة على تقرير الجهاز المركزى للمحاسبات بشأن المنح والقروض المقدمة لبعض الجامعات والتقرير الخاص بنشاط هيئة الابنية التعليمية عن الفترة من اكتوبر ٩٤ حتى مارس ١٩٩٥، وطالبت اللجنة اجهزة وزارة التعليم بالتعاون مع مندوبى الجهاز المركزى للمحاسبات وتسهيل مأموريتهم، وطالبت اللجنة بتشكيل لجان متخصصة ومتفرغة لفحص الاجهزة العلمية التى اشترتها الجامعات ولم تستخدمها، وطالبت بتجهيز الابنية قبل التعاقد على شراء الاجهزة حتى لاتتعرض للتلف، واوصت اللجنة بتسهيل تعديل استخدام المنح طبقا للاولويات حتى يمكن الاستفادة منها قبل نهاية العام الحالى.

فى ختام أعمال المؤتمر القومى لإعداد المعلم

المطالبة بإحداث تغييرات جذرية فى مفاهيم التعليم لتطوير المعلم

كتب هانى المكاوى:

اوصى المؤتمر القومى لاعداد وتدريب المعلم الذى اختتم جلساته امس تحت رئاسة السيدة سوزان مبارك بالعمل على احداث تغييرات جذرية فى مفاهيم التعليم بحيث تؤدى الى تطوير موقف الطالب من مجرد متلق سلبى الى عنصر فاعل له ايجابيته فى الوصول الى مصادر المعرفة وامتلاك مهارات الفهم والتحليل مع القدرة على الابتكار والدفاع عن رايه وفقا لاصول الحوار الحر. وحث المؤتمر على الانتقال بالمعلم من مجرد ناقل للمعرفة وحامل للثقافة وملقن للعلم الى كونه منسقا للعملية التعليمية بالكامل يهيء لطلابه قدرات الفهم والتحليل ويرعى التفوق والابتكار وشدد المؤتمر على وجوب السعى نحو نظرة "شمولية لتطوير العملية التعليمية بجميع جوانبها بحيث يمثل المعلم مركز الثقل فيها بهدف تغيير اسلوب تفكيره والارتقاء بثقافته وتمكينه من الاطلاع على التجارب الاخرى فى العالم المتقدم واكد المؤتمر فى ختام اعماله على الارتقاء بوسائل تدريب المعلم وتوفير المزيد من عناصر الرعاية له على ان تكون محكومة بما هو منتظر منه ومايستطيع تقديمه لطلابه بصورة يحترمون معها العقل ويواصلون التفكير ويبتعدون عن حفظ المواد دون فهمها ونقل الافكار دون التامل فيها وطالب المؤتمر بتزويد المعلم باساليب تربوية جديدة توفر له مجاراة روح العصر وانماط التقدم ووسائل التعليم الحديث لما يحقق للاطفال معيشة حياتهم الطبيعية وفقا لمرحلة نموهم ويزيل الشعور بالقلق لمعاناة الابناء والبنات من الاعباء الدراسية الثقيلة والمناهج العقيمة والكتب المكتظة وشددت توصيات المؤتمر على ضرورة تنفيذ توجهات السيدة سوزان مبارك الخاصة بضرورة اخضاع اعداد المعلم فى مصر لسياسة واضحة مستقرة فى اطار واقعى يضع فى اعتباره الجوانب المادية والعلمية والثقافية والاستعداد النفسى للمعلم مع الاخذ فى الاعتبار ان نوعية المعلم للمراحل التعليمية المختلفة تختلف وفقا لطبيعة المرحلة السنية واكد المؤتمر على اهمية اعداد معلمى رياض الاطفال ذوى الاحتياجات الخاصة والموهوبين والمعاقين بالاضافة الى مدرسى محو الامية. وطالب

حسين كامل بهاء الدين

المؤتمر بضرورة تطوير نظام القبول بكليات اعداد المعلم بسواء كليات التربية التابعة للجامعات اوكليات التربية النوعية وغيرها بحيث يكون هناك نظام ثابت لقبول طلاب هذه الكليات . واوصى المؤتمر بضرورة تدريب المعلم على الحصول على المعلومات ولايكتفى بمجرد تحسين معلوماته وذلك ليستطيع مواكبة عصر المعلومات والتطور الهائل فى وسائل التربية واعداد المعلم واشار المؤتمر الى حاجة اعداد المعلم الى تشكيل مجلس نوعى لاعداده وتدريبه ورعايته برئاسة الدكتور حسين كامل بهاء الدين وزير التعليم وعضوية عمداء ومسئولى كليات اعداد المعلم بالاضافة الى ممثلين لنقابة المعلمين وقيادات وزارة التعليم وغيرهم من اصحاب الخبرة فى هذا المجال على ان تكون وظيفة هذا المجلس وضع السياسة العامة لاعداد المعلم ورعايته ووضع الخطط اللازمة لتنفيذها كما حثت التوصيات على ضرورة ان تصبح جميع مؤسسات اعداد المعلم ذات مستوى جامعى ايا كانت تبعيتها بحيث يراعى فى اختيار اعضاء هيئة التدريس بها قواعد التعيين والترقى فى الجامعات وتوافر التنظيمات الجامعية والجودة فى المناهج بالاضافة الى انشاء مؤسسات نموذجية لاعداد المعلم على المستوى القومى. وحث المؤتمر على ضرورة مراعاة خصوصية كل نوعية من انواع المعلمين فى الاعداد بحيث يتقن عمله سواء اكانت مرتبطة بمجال التخصص الذى يعد لتدريسه اوكانت مرتبطة بطبيعة مرحلة النمو التى يتعامل معها وذلك دون اهمال للجوانب العامة للاعداد من حيث التكوين الثقافى والتربوى للمعلم ليؤدى رسالته على النحو المنشود.



المصدر : الأهرام

التاريخ : ١٢ نوفمبر ١٩٩٦

المؤتمر القومي لتطوير وإعداد المعلم يطلب

إحداث تغيير جذري في مفاهيم التعليم والتدريب لتطوير أداء الطالب

كتب - يسرى موافى:

طالب المؤتمر القومى لتطوير وإعداد المعلم وتدريبه فى ختام جلساته أمس بمجموعة من التوصيات من بينها العمل على احداث تغيير جذرى فى مفاهيم التعليم والتربية لتطوير اداء الطالب من مجرد متلق سلبى الى عنصر فاعل، والحرص على أن ينقل المعلم من مجرد ناقل للثقافة الى منسق للعملية التعليمية بالكامل، والنظر إلى أن تطوير أداء المعلم والارتقاء بوسائل تدريبه وتوفير عناصر رعايته لابد أن تكون كلها محكومة.

كما أوصى المؤتمر بالحرص على تزويد المعلم بأساليب تربوية جديدة توفر له محاراة روح العصر. والتدقيق فيمن يتم اختيارهم لمهنة التدريس، والتفكير فى تشكيل مجلس نوعي لإعداد المعلم وتدريبه ورعايته برئاسة وزير التعليم وتمثل نقابة المعلمين فيه، والعمل على أن تصبح جميع مؤسسات المعلم ذات مستوى جامعى، والعمل على إلحاق مدارس نموذجية تجريبية بجميع مؤسسات إعداد المعلم للتدريب العملى فيها للطلاب، وإنشاء نظام للترخيص بمزاولة المهنة توضع له شروطه ومواصفاته والقسم الذى يؤديه، ووضع نظام للتعليم من بعد لرفع مستوى معلم الابتدائى

وطالب الدكتور حسين كامل بهاء الدين وزير التعليم المسئولين الذين حضروا المؤتمر البدء فورا فى تنفيذ ماتم الاتفاق عليه من توصيات وذلك تنفيذا لتعليمات الرئيس مبارك بتغيير المفاهيم فى مصر عن طريق التعليم للعبور الى قرن جديد، وستكون هناك لجنة لمتابعة تنفيذ هذه التوصيات

واضاف الوزير أن الوزارة انتهت من تنفيذ توصيات المؤتمرين القوميين لتطوير التعليم الابتدائى والاعدادى، وأن السيدة سوزان مبارك كانت تتابع التنفيذ بدقة، وتتطلع بنفسها على المناهج والكتب المطورة وتقوم بمراجعتها وإبداء الرأى فيها.

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : [illegible]

التاريخ : ١٢ نوفمبر ١٩٩٦

توصيات مهمة للمؤتمر القومي لإعداد المعلم:

وزير التعليم يشيد بدور الأحزاب السياسية ولجنة التعليم بحزب العمل

كتب عبد الحى محمد:

فيما يعد خطوة جادة وحقيقية لإصلاح أحوال المعلم والتعليم المصرى طالب المؤتمر القومى لإعداد المعلم وتدريبه ورعايته الذى عقد تحت رعاية السيدة سوزان مبارك ورئاسة وزير التعليم فى ختام أعماله مساء أمس الأول الأحد بإنشاء نظام لترخيص مزاولة مهنة التدريس توضع له شروطه ومواصفاته. والقسم الذى يؤديه المعلم، والميثاق الأخلاقى الذى يلتزم به ويحاسب فى ضوئه ويراعى فيه تحديد المرحلة التعليمية التى يعمل بها المعلم. وشددت توصيات المؤتمر -التى بلغت ٢٢ توصية مهمة- على أهمية التدقيق فيمن يتم اختيارهم لمهنة التدريس بحيث لا تصبح تلك المهنة متاحة لكل من يريد، ولكنها تكون فقط ممكنة لمن يستطيع. مؤكدة أن التعليم مهنة مقدسة تحتاج إلى الإنسان القدوة ذى الأفق الواسع والخلق القويم والنفس السوية وليست وظيفة يسعى إليها من يطلب العمل لمجرد إيجاد عائد مادى.

كما طالبت توصيات المؤتمر بوضع نظام جديد لترقية المعلمين يربط الترقية بالخبرة والحصول على شهادات علمية متخصصة وكذا تطوير نظم رعاية المعلمين بما يؤدى إلى الارتفاع بمستوى المعلم الاقتصادى والاجتماعى، وأن تتوافر له الصورة الاجتماعية المثلى فى كل أجهزة الإعلام والصحافة.

ولفتت التوصيات الانتباه إلى ضرورة خضوع إعداد المعلم المصرى لسياسة واضحة مستقرة تضع فى اعتبارها الجوانب المادية والعلمية والثقافية والاستعداد النفسى للمعلم مع الأخذ فى الاعتبار أن نوعية المعلم للمراحل التعليمية المختلفة تختلف بالضرورة من مرحلة لأخرى.

واقترحت التوصيات التى أعلنها د. عبد الفتاح جلال -مستشار وزير التعليم- تشكيل مجلس نوعى لإعداد المعلم وتدريبه ورعايته تحت رئاسة وزير التعليم وعضوية ممثلين لمؤسسات إعداد المعلم وقيادات وزارة التعليم ونقابة المعلمين وغيرهم من ذوى الاختصاص تكون وظيفته وضع السياسة العامة لإعداد المعلم ورعايته، ووضع الخطط اللازمة لتنفيذها. كما طالبت التوصيات بأن تصبح جميع مؤسسات المعلم ذات مستوى جامعى أيا كانت تبعيتها بحيث تراعى فى اختيار أعضاء هيئة التدريس بها قواعد التعيين والترقى فى الجامعات وتوافر التنظيمات الجامعية والجودة فى المناهج.

كما شددت توصيات المؤتمر الذى عقد بمبنى اتحاد الطلاب -على مدى يومين- على ضرورة العمل على توفير برنامج لتدريب المعلمين الذين تخرجوا فى مؤسسات إعداد المعلم لمدة عام كامل، وذلك بأجر قبل تعيينهم فى مهنة التدريس ضمانا لاختيار أفضل العناصر وللتأكد من توافر القدرات اللازمة للتدريس. وطالبت بحسن اختيار أعضاء هيئة التدريس بمؤسسات إعداد المعلم، وتوفير أفضل الظروف لإعدادهم فى الداخل والخارج والعمل على توفير بعثات علمية لهم فى الدول المتقدمة، أو منح دراسية لدوام إطلاعهم على الجديد المتطور فى إعداد المعلم، وكذا العمل على إلحاق مدارس نموذجية تجريبية بجميع مؤسسات إعداد المعلم، بحيث يتم التدريب العملى فيها للطلاب، واستمرار اكتساب الخبرة العملية لأعضاء هيئة التدريس، واتصالهم بواقع العملية التعليمية.

وتحدث د. حامد عمار شيخ التربويين، فطالب بضرورة إخضاع جميع مؤسسات إعداد المعلم لمظلة الجامعات، مشيرًا إلى أن تلك القضية كانت محل إجماع فى ورش عمل وجلسات المؤتمر وقال: هذا مكسب كبير لابد أن نحافظ عليه. ورد وزير التعليم مشيرًا إلى أن المؤتمر أوصى بتوصية تحتمل هذا المعنى وقال: المهم المستوى والجوهر وليس التبعية والشكل.. ووضع مؤسسات إعداد المعلم تحت مظلة الجامعات ليس ضمانة كافية فى حد ذاته، بل كفالة الإمكانات هو المهم ومن الجائز أن تخضع تلك المؤسسات للجامعات فى المستقبل.

واختتم ناجى الشهابى -رئيس لجنة التعليم بحزب المؤتمر- الجلسة الختامية للمؤتمر بكلمة أشار فيها إلى أن السنة التى استنها الوزير بمشاركة الأحزاب السياسية فى مؤتمرات الوزارة سنة حسنة وطيبة مشيرًا إلى أن التعليم يشهد إنجازات كبيرة فى عهد وزير التعليم، سوء فى الأبنية التعليمية أو تطوير المناهج أو النهوض بأحوال المعلمين وقال: إننا نعيش اليوم العصر الذهبى للعملية التعليمية وفى قلبها المعلم ونرجو أن تشهد الأيام القادمة مزيدًا من المكاسب المادية للمعلمين.

وقد تم تقسيم أعضاء المؤتمر يوم الأحد إلى إحدى عشر مجموعة عمل وهى: مجموعة أعداد معلم الطفل ومجموعة إعداد معلم المواد بالصفوف الابتدائية والإعدادية ومجموعة إعداد معلم التعليم الثانوى العام ومجموعة إعداد معلم التعليم الفنى ومجموعة إعداد معلم الأطفال ذوى الحاجات الخاصة ومجموعة معلم مدارس اللغات الحكومية والخاصة ومجموعة إعداد معلم الفصل الواحد ومدارس المجتمع ومحو الأمية وتعلم الكبار ومجموعة الاختيار والتدريب وفق نظام الامتياز والتعيين والترخيص بمزاولة المهنة ونظم الترقى ورعاية المعلم ومجموعة تدريب المعلم أثناء الخدمة بالأساليب العادية بأسلوب التعليم عن بعد ومجموعة إعداد معلم الأنشطة والمجالات ومجموعة مؤسسات إعداد المعلم ووظائفها ونوعياتها. وقد ناقشت مجموعات العمل المشكلات التى يواجهها المعلمون، ورصدت لها حلولا واقعية يمكن تنفيذها. هذا وكانت قد تخللت أعمال المؤتمر مائدة مستديرة شارك فيها عشرات خبراء الاقتصاد والتعليم والسياسة رأستها قرينة رئيس الجمهورية، حيث رصدت بواقعية مشكلات المعلم والتعليم المصرى كما وضعت حلولا لها.

وكان د. عبد الفتاح جلال -مدير المركز القومى للبحوث التربوية- قد طرح فى بداية المؤتمر تصورًا مهما لسياسة جديدة لإعداد المعلم ورعايته وتدريبه تحقق الارتفاع بمستوى المعلم المصرى ليعود إلى عرش الرسالة السامية التى كان يحتلها فى القلوب.



المصدر : الأخبار

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ١٢ نوفمبر ١٩٩٦

مؤتمر إعداد المعلم برئاسة السيدة سوزان مبارك يطلب:

توفير الرعاية المتكاملة للمعلم باعتباره مركز الثقل لتطوير العملية التعليمية

كتب - مصطفى بلال:

صدرت امس توصيات المؤتمر القومى لتطوير واعداد المعلم وتدريبيه ورعايته الذى عقد خلال اليومين الماضيين برئاسة السيدة الفاضلة سوزان مبارك قرينة رئيس الجمهورية ورئيسة الجمعية المصرية للتنمية والطفولة. تضمنت التوصيات التى اعلنت فى الجلسة الختامية برئاسة الدكتور حسين كامل بهاء الدين وزير التعليم ٢٢ توصية تهدف الى توفير الرعاية المتكاملة مهنيا واجتماعيا واقتصاديا للمعلمين.

اكدت التوصيات على السعى نحو شمولية الرؤية لتطوير العملية التعليمية ويمثل المعلم فيها مركز الثقل بحيث يتم تغيير إسلوب تفكيره، والارتقاء بثقافته، وتمكينه من الاطلاع على تجارب العالم المتقدم. والحرص على ان ينتقل المعلم من مجرد ناقل للثقافة وحامل للمعرفة وملقن للعلم الى منسق للعملية التعليمية يهيىء للطلاب قدرات الفهم والتحليل ويشجع التميز والتفوق، ويفتح حوارا مستمرا مع الطالب. كما اوصى المؤتمر بضرورة العمل على إحداث تغييرات جذرية فى مفاهيم التعلم والتعليم والتربية والتدريب بحيث تؤدى الى تطوير موقف الطالب من مجرد متلق سلبى الى عنصر فاعل ايجابى فى الوصول الى مصادر المعرفة وامكانية الدفاع عن رأيه وفقا لاصول الحوار الحر. كما اوصى بتطوير اعداد المعلم والارتقاء بوسائل تدريبه، وتوفير المزيد من عناصر رعايته ولابد أن تكون كلها محكومة بما هو منتظر منه من حيث تكوينه لابنائنا وبناتنا بصورة يحترمون معها العقل ويواصلون التفكير ويبتعدون عن حفظ المواد دون فهمها ونقل الافكار دون تأمل.

واوصى المؤتمر بضرورة الحرص على تزويد المعلم باساليب تربوية حديثة بما يحقق للاطفال معيشة حياتهم الطبيعة وفقا لمرحلة نموهم ويزيل الشعور بالقلق لمعاناة الابناء والبنات من الاعباء الدراسية الثقيلة والمناهج المقيمة والكتب المكتظة. والعمل بأن يخضع اعداد المعلم لسياسة واضحة مستقرة ضمن اطار واقعى يراعى الجوانب المادية والعلمية مع أعطاء اهمية للمعلمين ذوى الاحتياجات الخاصة ومحو الامية.. واشار المؤتمر الى اهمية التدقيق فيمن يتم اختيارهم لمهنة التدريس، بحيث تصبح المهنة ممكنة لمن يستطيع، فالتعليم مهنة مقدسة تحتاج الى الانسان ذى الافق الواسع والنفس السوية والخلق القويم وليست مجرد وظيفة لايجاد العائد المادى. ويقتضى ذلك تطوير نظم القبول بمؤسسات اعداد المعلم

كما اوصى بتشكيل مجلس نوعى لاعداد المعلم وتدريبه، والعمل ان تصبح جميع مؤسسات المعلم ذات مستوى جامعى، ومراعاة خصوصية كل نوعية من أنواع المعلمين، وتوفير البعثات العلمية والمنح الدراسية للمعلمين فى الدول المتقدمة. كما اوصى بالنظر فى زيادة سنوات الاعداد، وتوفير برنامج التدريب للمعلمين الذين تخرجوا من مؤسسات اعداد المعلم لمدة عام كامل بأجر قبل تعيينهم فى مهنة التدريس وانشاء نظام للترخيص بمزاولة المهنة وآخر لترقية المعلمين ونظام للتدريب اثناء الخدمة وللتعليم عن بعد.

وأكد الدكتور حسين كامل بهاء الدين وزير التعليم فى الجلسة الختامية ان تنفيذ هذه التوصيات هو مسئولية وطنية نتحملها جميعا، لأن رفع مستوى المعلم سيسهم فى احداث النقلة المطلوبة فى اطار رؤية شاملة لتطوير العملية التعليمية وان جميع توصيات المؤتمرين السابقين لتطوير مناهج التعليم الاعدادى والابتدائى قد نفذت. وأخر توصيه تم اعداد مشروع قانون بعودة السنة السادسة بالحلقة الابتدائية تمهيدا لعرضها على مجلس الشعب. واكد ناجى الشهابى ممثل حزب العمل ان هذه الفترة تعد بمثابة العصر الذهبى للعملية التعليمية.. وانها سنة طيبة قرار الدكتور بهاء الدين بمشاركة الاحزاب السياسية والمعارضة فى المؤتمر.. وهو بحق مؤتمر قومى تشارك المعارضة فيه مع الحكومة. كما تحدث فى الجلسة الختامية الدكتور حامد عمار شيخ التربويين وابو صالح الالفى وكيل نقابة المعلمين واكدا على اهمية هذا المؤتمر فى اطار التطوير الشامل للعملية التعليمية وتعاون الوزارة والنقابة فى تنفيذ توصياته



المصدر : الجمهورية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٢ نوفمبر ١٩٩٦

توصيات المؤتمر القومي لإعداد المعلم:

تغييرات جذرية في التدريب والترقيات

كتب - يوسف عز الدين :

اوصت اللجنة العامة للمؤتمر القومي لاعداد المعلم ورعايته في اجتماعها امس برئاسة الدكتور حسين كامل بهاء الدين وزير التعليم بالعمل على احداث تغييرات جذرية في مفاهيم التعلم والتعليم والتربية والتدريب حتى يتحول الطالب من مجرد متلق سلبي الى عنصر فاعل في الوصول الى مصادر المعرفة .

والحرص على ان ينتقل المعلم من مجرد ناقل للثقافة الى منسق للعملية التعليمية يهيىء للطلاب القدرة على الفهم والتحليل ، ويشجع التميز ويرعى التفوق ، ويسعى نحو شمولية الرؤية لتطوير العملية التعليمية بكافة جوانبها بحيث يمثل المعلم مركز الثقل فيها حتى يتم تغيير اسلوب تفكيره وتمكينه من الاطلاع على التجارب الاخرى في العالم المتقدم .. بالاضافة الى اعداد المعلم ، والارتقاء بوسائل تدريبه ، وتوفير المزيد من عناصر رعايته ، والحرص على تزويد المعلم باساليب تربوية جديدة توفر له مجاراة روح العصر ، وانماط التقدم مما يحقق للتلاميذ معيشة حياتهم الطبيعية ، وفقا لمرحلة نموهم ، واخضاع المعلم المعاصر لسياسة واضحة مستقرة تقوم على الابتكار والتجويد في الاداء .. والتسليم بأهمية التدقيق فيمن يتم اختيارهم لمهنة التدريس وخاصة في عصر المعلومات والتطور في وسائل التربية واساليب التعليم .

ان يراعى في اعداد المعلم الوصول الى مرحلة التدريب للحصول على المعلومات وايجاد اساليب جديدة في التفكير ونماذج متقدمة في الابتكار وتشكيل مجلس نوعى لاعداد المعلم وتدريبه برياسة وزير التعليم وممثلين لمؤسسات اعداد المعلم ، وقيادات الوزارة والنقابة ، والعمل على ان تصبح جميع مؤسسات المعلم ذات مستوى جامعي ، وانشاء مؤسسات نموذجية للاعداد على المستوى القومي ومراعاة خصوصية كل نوع من المعلمين في الاعداد حتى يتقنوا اعمالهم ، والعناية بحسن اختيار اعضاء هيئة التدريس بمؤسسات اعداد المعلم بتوفير البعثات العلمية في الدول المتقدمة والمنح الدراسية ، والحاق مدارس نموذجية تجريبية بمؤسسات اعداد المعلم ، وانشاء كادر خاص بهذه المؤسسات وزيادة سنوات الاعداد التخصصى والثقافى والتربوى على النحو المنشود .

ضرورة توفير برنامج لتدريب المعلمين الذين تخرجوا من مؤسسات اعداد المعلم لمدة عام كامل بأجر قبل تعيينهم في مهنة التدريس ضمانا لاختيار افضل العناصر ، وانشاء نظام للترخيص بمزاولة المهنة ، توضع له الشروط والمواصفات .. ووضع نظام لترقية المعلمين مرتبط بنظام التعليم المستمر .. وتطوير نظم رعاية المعلمين حتى يؤدى الى الارتقاء بمستواه الاجتماعى والاقتصادى ووضع نظام لتدريب المعلمين اثناء الخدمة يزيد من كفاءتهم المهنية ورفع مستوى التعليم الابتدائى والفنى للوصول بهم الى مستوى الدرجة الجامعية الاولى ووضع نظام للتدريب في الداخل والخارج للاطلاع على الجديد في الدول المتقدمة .

وعقب الانتهاء من الموافقة على التوصيات طلب وزير التعليم ممن شاركوا في المؤتمر البدء فورا في تنفيذ التوصيات التى يتوقف عليها مستقبل مصر وتشكيل لجنة لمتابعة تنفيذ التوصيات وقد تم تنفيذ توصيات مؤتمر التعليم الابتدائى والاعدادى .

واعلن الوزير ان ما حدث للمعلمين خلال السنوات الخمس الماضية لم يحدث في تاريخ مصر حيث يتقاضون مرتبا اضافيا يعادل مرتب عام كامل من بينه مكافأة امتحان تعادل ١٧٠ يوما بنسبة ٥٪ ومجموعات التقوية التى تشكل دخلا اضافيا يصل الى ٤٠٠ جنيه شهريا .

وفى نهاية الاجتماع وجه المؤتمر برقية شكر للرئيس حسنى مبارك على رعايته الدائمة للمعلمين والتعليم وارسال برقية مماثلة للسيدة قرينة رئيس الجمهورية ورئيسة الجمعية المصرية للتنمية والطفولة على رعايتها المستمرة لمؤتمرات التعليم

القضاء يوقف انتخابات جامعتى القاهرة وحلوان

كتب عبدالحى محمد وطارق عبد الحميد:

فيما قضت محكمة القضاء الإدارى أمس الأول الاحد بوقف انتخابات كلية الهندسة بجامعة القاهرة وكليتى الهندسة والفنون الجميلة بجامعة حلوان تنظر اليوم محكمة القضاء الإدارى دعوى رفعها المحامى فوزى الجزار تطالب بإلغاء نتيجة انتخابات اتحادات طلاب جامعتى القاهرة وحلوان والتى أجريت أمس وتم فيها شطب أكثر من ٢٧٠٠ طالب وطالبة. وكان غالبية رؤساء الجامعات قد امتنعوا عن الإعلان عن كشوف الترشيح قبل عدة أيام من إجراء الانتخابات -كما تؤكد اللائحة الطلابية- وقاموا بإعلانها مساء أمس الاول الاحد حتى لا يطعن الطلاب عليها لضيق الوقت. وقالت مصادر طلابية إسلامية: إن إدارات الجامعات المصرية الـ ١٤ قد قامت بشطب أكثر من عشرة آلاف طالب وطالبة من الترشيح للانتخابات بسبب اتجاهاتهم الإسلامية، على عكس ما تروجه إدارات الجامعات من عدم استيفائهم شروط الترشيح.

هذا وقد نظم طلاب جامعتى المنصورة والزقازيق أمس الإثنين مظاهرات عارمة للتنديد بشطب أكثر من ٢٩٠٠ طالب وطالبة من الترشيح للانتخابات، الامر الذى أدى إلى فوز طلاب النشاط المعروفين بانتماءاتهم الامنية بالتزكية. وقد رفع ..

طلاب النشاط المعروفين بانتماءاتهم الأمنية بالتزكية. وقد رفع الطلاب أثناء مظاهراتهم لافتات ورددوا شعارات تندد بتزوير انتخابات الطلاب. كما قاموا برفع دعاوى قضائية تطالب بإلغاء نتيجة الانتخابات، من المنتظر أن تنظرها محكمة القضاء الإدارى خلال أيام.
وقد أصدر طلاب التيار الإسلامي بالجامعات المصرية بيانا أدانوا فيه «مذبحة تزوير الانتخابات الطلابية» وأكدوا أن هذا التزوير يدفع الطلاب إلى الإحباط واليأس من التعبير السلمي بالجامعات ويقضى على أمل إقامة حياة ديمقراطية طلابية.
وصل عدد الطلاب المشطوبين بالجامعات المختلفة إلى ما يزيد على ٤ آلاف طالب وطالبة

كحد أدنى من أصل ٢٠ ألف مرشح بكل الجامعات. وكانت إدارات الجامعات المختلفة قد حذرت من تنظيم المسيرات الدعائية داخل الحرم الجامعي، وحذرت كذلك من لصق أوراق الدعاية الانتخابية على مباني الكليات بدعوى الحفاظ على المظهر العام للجامعات.
وقد شهدت الجداول الانتخابية مخالفة خطيرة تتضمن إجراء انتخابات الإعادة في اليوم التالى مباشرة لإجراء الانتخابات وهو الأمر الذى تسبب في تعيين مجالس الاتحادات الطلابية بدلا من إعادة الانتخابات!! إلى ذلك شهدت الجامعات المختلفة أمس الأول الأحد حالة من الاستنفار من جانب الطلاب انتظارا لإعلان الكشوف الانتخابية النهائية بعد تقديم الطعون قبيل يوم واحد من إجراء الانتخابات حيث أعلنت جامعة القاهرة الكشوف فيما بعد الساعة التاسعة مساء خوفا من رد فعل الطلاب الإسلاميين الذين تم شطبهم من الجداول بعد الطعون ووصل عددهم إلى أكثر من (٥٠٠) طالب وهو الأمر الذى أدى إلى تجمهر الطلاب أمام كليات الحقوق والآداب والعلوم مرددين الهتافات ضد الشطب وتزوير الانتخابات الطلابية لصالح الطلاب التابعين للأمن وطلاب «حورس» التابعين للحزب الوطنى. يذكر أن هذا النظام الانتخابى المخطط له من جانب الأمن بالتعاون مع إدارات الجامعات قد أدى إلى إعلان عدد كبير من الكليات بجامعات طنطا والمنوفية والمنصورة والمنيا نتائج الفوز بالتزكية دون إجراء انتخابات من الأصل بعد هيستيريا مذبحة الشطب!
من ناحية أخرى، نظم المئات من طلاب جامعة القاهرة يوم السبت الماضى مظاهرات حاشدة احتجاجا على شطب المرشحين للانتخابات الطلابية الذين بلغ عددهم –حتى يوم السبت– حوالى (١٥٠٠) مرشح بكليات التجارة والآداب والصيدلة والهندسة والحقوق والزراعة حيث ضمت قوائم المشطوبين أمناء وأعضاء الاتحادات الطلابية العام الماضى.
وقد اقتحم العشرات من طلاب كلية الحقوق مبنى الكلية الرئيسى احتجاجا على شطب أسمائهم من الترشيحات. وكان العشرات من الطلاب الإسلاميين بكلية العلوم قد نظموا يوم الخميس مظاهرة حاشدة اعتراضا على شطب جميع الطلاب الإسلاميين من قوائم الترشيح (عددهم أكثر من ١٥٠ طالبا) حيث ردد الطلاب الهتافات المدوية التى تدين الشطب والتدخلات الأمنية السافرة في الانتخابات. إلى ذلك قضت محكمة القضاء الإدارى بمجلس الدولة أمس الأول الأحد بتمكين (٤٦) طالبا من دخول الانتخابات الطلابية لعام ٩٧/٩٦ التى عقدت أمس الإثنين.. والطلاب العائدون للانتخاب بهندسة القاهرة، وهندسة المطرية، وفنون تطبيقية (جامعة حلوان).
وكانت هيئة المحكمة قد عقدت جلسة خاصة لنظر ثلاث دعاوى من طلبة الكليات المختلفة بجامعتى القاهرة، وحلوان بسبب الشطب وعدم قبول أوراقهم للانتخابات رغم توافر جميع شروط الترشيح للانتخابات.



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الـــوفـــد

التاريخ : ١٢ نوفمبر ١٩٩٦

منافسة ساخنة بين المرشحين للانتخابات الطلابية في الجامعات

إقبال ضعيف على التصويت.. وتدخل الأمن ضد الاتجاهات السياسية المعارضة

بدأت أمس انتخابات لجان مجالس الاتحادات الطلابية بالجامعات من الساعة التاسعة صباحاً الي الساعة الثالثة مساء. شهدت صناديق الاقتراع إقبالا ضعيفا من الناخبين علي عمليات التصويت. رفض معظم الطلاب المشاركة في العملية الانتخابية. أجريت عمليات التصويت داخل الكليات واتخذت أجهزة الأمن إجراءات أمنية مشددة لتأمين لجان الانتخابات حصل معظم الطلاب علي أجازة من الدراسة لعدم المشاركة في الانتخابات. يؤدي غياب الطلاب عن المشاركة في التصويت الي التلاعب في كشوف الناخبين وتعيين أعضاء لجان مجالس الاتحادات وتشمل ٦ لجان. قررت جامعتا القاهرة وحلوان تنفيذ الأحكام القضائية الصادرة لصالح بعض الطلاب. تقدم الحاصلون علي أحكام قضائية للمشاركة في الانتخابات. فشلت الجامعات في حرمان أصحاب الاتجاهات السياسية المعارضة من المشاركة في الانتخابات. يشترط لصحة الانتخابات في اللجان حضور ٥٠٪ علي الأقل من الطلاب الذين لهم حق الانتخاب. كما يشترط في حالة عدم اكتمال نصاب الناخبين، تأجيل الانتخابات لموعد آخر وإجراء انتخابات الإعادة بحضور ٢٠٪ علي الأقل من الناخبين. يستبعد كل طلاب الفرقة التي لم يكتمل عدد ناخبيها في الاعادة ويتم تعيين أعضاء لجان المجالس. شهدت الانتخابات منافسة ساخنة بين المرشحين للحصول علي أكبر عدد من مقاعد اللجان بالكليات والفوز بمنصبي الأمين والأمين المساعد لمجلس الاتحاد. ارتفع عدد المتقدمين للترشيح الي أكثر من ٤٥ ألف طالب وطالبة. يتنافس علي الفوز في الانتخابات ممثلون من جميع الفئات السياسية المعارضة والحكومية. نشبت مشادات كلامية بين أنصار مرشحي المعارضة والأمن والإدارة وأسرة حورس التابعة للحزب الوطني. ساندت الجامعات المرشحين التابعين لها ووضعت العقبات والعراقيل أمام مرشحي المعارضة. تعمل الجامعات علي عدم اكتمال نصاب الناخبين لاختيار أعضاء المجالس بالتعيين بدلا من الانتخاب. تبدأ اليوم عمليات فرز الأصوات واعلان نتائج الانتخابات ، كما تبدأ اليوم انتخابات الاعادة للجان مجالس الاتحادات الطلابية بالكليات. وتجري غدا انتخابات أمناء اللجان والأمناء المساعدين بالكليات. كما تبدأ يوم السبت القادم انتخابات أمناء مجالس الاتحادات الطلابية والأمناء المساعدين بالكليات. وتبدأ يوم الأحد انتخابات أمين مجلس اتحاد طلاب الجامعة والأمين المساعد وأمناء اللجان.



المصدر : الأهرام

التاريخ : ١٣ نوفمبر ١٩٩٦

مناقشة الحالات الحرجة وطوارئ القلب بجامعة القناة بالإسماعيلية

يعقد بعد غد الخميس بجامعة القناة مؤتمر القلب السنوى برئاسة الدكتور فتحى مقلدى أستاذ أمراض القلب وعميد كلية الطب، وتنظمه الكلية بالتعاون مع الجمعية المصرية لأمراض القلب، وصرح الدكتور مقلدى بأن المؤتمر يناقش الحالات الحرجة وحالات الطوارئ فى أمراض القلب ويحضره حوالى ٣٠٠ طبيب من الجامعات ووزارة الصحة والجيش ويتناول ٢٠ محاضرة وبحثا علميا، خلال أربع جلسات، ويلقى المحاضرة التذكارية للمؤتمر الدكتور شريف مختار أستاذ القلب بقصر العينى، وتدور حول تقييم وفاة جذع المخ ونقل الأعضاء من هذه الحالات، ويقول الدكتور أحمد الهوارى أستاذ أمراض القلب وسكرتير عام المؤتمر تدور الجلسات حول الحالات الحرجة فى أمراض الشريان التاجى، وجلسة حول حالات الطوارئ لأمراض ضغط الدم، وثالثة عن التدخل الجراحى للحالات الحرجة للقلب والتى تمثل حوالى ١٥٪ من الحالات الحرجة، وفى الجلسة الختامية يتناول المؤتمر الحالات الحرجة لأمراض القلب عند الأطفال.



المصدر : الشعب

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٣ نوفمبر ١٩٩٦



العالم والعلاقات الدولية

لماذا كليات طب خاصة؟

بقلم: د. صفوت حاتم

مثقف وجراح مصرى مقيم بفرنسا- النقاش الذى يدور فى مصر حول «خصخصة التعليم الطبى» يعبر عن حالة التوهان «وفقدان البوصلة» الوطنية التى انتابت المجتمع المصرى فى السنوات الأخيرة. حيث إن الحوار بين المؤسسات السياسية أقرب إلى حوار الطرشان -هذا إذا كان هناك حوار أصلا- فالقضاء يصدر أحكاما بعدم شرعية انتخاب ما يقرب من ربع أعضاء مجلس الشعب، وهذا الأخير «أذن من طين وأخرى من عجين»، وهو أمر يفقد السلطة القضائية سلطتها وهيبتها فى نفوس المواطنين ويشيع روح الاستهانة بالقانون والرغبة فى تحديه بالقوة. كما أن السلطة التنفيذية متشابكة فى معركة أخرى مع النقابات المهنية (الأطباء والمهندسين والمحامين وهيئات التدريس الجامعية.. إلخ) وكأن الحكم هو مجرد أغلبية برلمانية (حقيقية أو زائفة) وليس إجماعا سياسيا تستنير فيه الأغلبية برأى أحزاب المعارضة ومؤسسات المجتمع المدنى من نقابات واتحادات وجمعيات اجتماعية خصوصا فى المسائل التى لها طابع إستراتيجى مؤثر كقرارات الخصخصة وبيع القطاع العام أو إنشاء كليات طب خاصة وهى كلها قرارات سيادية لاتقارن بقرارات تنفيذية بسيطة كقرار بناء مصرف صحى أو ردم بركة راكدة، حيث لا يستدعى الأمر حوارا أو نقاشا مفرطا يعطل الإنجاز أو العمل.

ولأن ذلك كذلك فقد كان من الأحرى أن تطلب السلطة التنفيذية من مؤسسات المجتمع المدنى أن تدلى برأيها فى هذه القضايا المهمة وهو أمر -إن حدث- يدل على نضج الحكومة وليس دليل ضعف أو تردد، ولعل المخضرمين منا يتذكرون كيف أن مجلس الشعب قد عرف (لفترة قصيرة جدا فى السبعينيات) ما اصطلح على تسميته «جلسات الاستماع» حيث يستضيف المجلس المؤسسات أو الهيئات أو الخبراء فى قضايا معروضة عليه، لكى يستنير بآرائهم قبل إصدار القوانين وهو تقليد متبع فى الديمقراطيات «المحترمة». فمنذ عدة سنوات أصدرت حكومة رئيس الوزراء الفرنسى «إدوارد بلادور» قرارا بدعم المدارس الخاصة (وهى فى أغلبيتها مدارس كاثوليكية) بمخصصات إضافية من الدولة فقامت الدنيا ولم تقعد فى كل فرنسا من مظاهرات وإضرابات ضمت بجانب أولياء الأمور والمعلمين واتحادات الطلاب مؤسسات نقابية وأحزابا سياسية وجمعيات اجتماعية مختلفة، رأت كلها فى القرار تهديدا للتعليم العام وللعقد الاجتماعى «للجمهورية الفرنسية» العلمانية، خصوصا أن المدارس العامة تعانى نقصا فى ميزانياتها. ولم تهدأ الأمور إلا عندما استقبلت الحكومة ممثلين عن هذه المؤسسات المدنية فى حوار واسع انتهى بسحب الحكومة قرارها الذى كان قد وافق عليه البرلمان واعترف «إدوارد بلادور» بأن قرارا من مثل هذا النوع كان يقتضى استشارة واسعة وحوارا متسامحا قبل إصداره.. هذه واحدة.



والثانية: ربما يتذكر القارىء الإضرابات التى عمت فرنسا وشلت كل مجالات النشاط بهاى نوفمبر وديسمبر الماضيين وذلك عندما اصدرت حكومة «آلان جوبيه» قرارا وافقت عليه الأغلبية البرلمانية ويقضى بتقليص نظام الضمان الصحى، وهاجت فرنسا كلها مرة أخرى وخرجت مظاهرات بالملايين من كل القوى الاجتماعية (إى والله بالملايين) فى كل المدن الفرنسية تحتج على القانون وانهارت شعبية الرئيس الجديد «جاك شيراك» ورئيس وزرائه ولم تهدأ الامور إلا عندما قبلت الحكومة إلغاء القانون والتفاوض مع النقابات والمؤسسات المدنية بعد أن اعترف رئيس الوزراء بأن القانون كان يقتضى «استشارة» فعاليات المجتمع المدنى قبل إصداره.

عفوا.. يبدو أننى اخلط بين فرنسا التى أعيش فيها منذ أكثر من ثلاثة عشر عاما وعرفتها كطالب للتخصص الطبى العالى وعرفتها كطبيب يعمل بها وبين البلد الذى أنتمى إليه وأدين له بكل شىء وهو مصر. ولأن الامر كذلك، فلقد كان من الصعب على أن أشهد الجدل الدائر حول «كليات الطب الخاصة» المزمع إنشاؤها دون أن أدلى بشهادتى المتواضعة فى هذا الامر.

أولا: إنه لا يجوز أن يدخل القطاع الخاص إلا فى المجالات التى تحدد خطط التنمية (إذا كان هناك تخطيط أصلا) حاجة المجتمع إليها وعجز الدولة عن تدبير رؤوس الاموال اللازمة لهذه المشاريع. والمسالة ليست رغبات شخصية أو اجتهادات فردية لبعض المستثمرين الساعين لتحقيق الربح [illegible]، وحتى لا يتحول الأمر إلى «عشوائيات» تلك الكلمة التى ازدهرت فى السنوات الماضية واصبحت عنوانا على تخلفنا الذهنى والاجتماعى.

هل هناك خطط لتحديد احتياجات المجتمع ام لا؟ ذلك هو السؤال الذى يجب ان يبدأ به الحوار.

ثانيا: إن مصر تشهد فائضا فى اعدد الاطباء المقيدين بجداول النقابة (عدد المقيدين ١٢٣ الف طبيب) كما اوضح الدكتور «حمدى السيد»، المسألة -إذن- بعيدة عن احتياجات المجتمع الفعلية ولها اهداف اخرى ليس من الصعب التكهن بها.

ثالثا: والاهم أن دخول القطاع الخاص فى مجال التعليم الطبى هو سابقة تاريخية ستنفرد بها مصر فى العالم كله. إذ لا يوجد على حد علمى قطاع خاص فى هذا المجال لناخذ فرنسا على سبيل المثال، وهى دولة رأسمالية وليست شيوعية، التعليم الطبى بها هو تعليم عام تشرف عليه الدولة وحدها ولا يجرؤ شخص أن يفكر مجرد تفكير فى الدعوة إلى جعله قطاعا خاصا؛ لان ذلك سيكون محط سخرية الجميع وعنوانا على الجنون، وحتى ننتهى من النموذج الفرنسى فى التعليم الطبى يهمنى أن يعرف القارىء أن هذا التعليم يكاد يكون شبه مجانى من أول سنوات الدراسة الاولى وحتى أعلى التخصصات الطبية. فالمصروفات التافهة التى يدفعها الطلاب هى نظير الخدمات التعليمية كالمكتبة والأنشطة الرياضية والاجتماعية وخلافه، والمعيار الوحيد للالتحاق بهذه الكليات هو المسابقات التى تتم مع «البكالوريا» ومسابقة أخرى لاختيار طلاب الطب وهو نظام يشبه نظام الثانوية العامة لدينا.

لذلك يجب رفض مبدأ إنشاء كليات طب خاصة حتى لو كانت على أعلى مستوى من التجهيز والخبرة، فذلك ليس موضوع النقاش.

ولان المسالة وراءها اهداف أخرى لا يعلم بها إلا الله، حيث أشار تقرير نقابة الاطباء إلى أن رسوم الالتحاق بهذه الكليات الخاصة المزمع إنشاؤها تصل إلى حوالى ٢٤ الف جنيه. فإننى ازعم ان هذا المبلغ يكفى للتسجيل ودراسة الطب والمعيشة فى بلد كفرنسا، فلماذا لا يرسل هؤلاء الموسرون ابناءهم للتعلم فى الخارج وفق أحدث النظم التعليمية والطبية ويتركون الطب للمتفوقين من ابناء الشعب الكادح؟



المصدر : الشعب

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٢ نوفمبر ١٩٩٦

الإجابة بسيطة فالالتحاق بهذه الدراسات خارج مصر يحتاج إلى عبور امتحانات ومعادلات دراسية ومسابقات جادة وهو الأمر الذى لا يقدر هؤلاء السادة عليه وبالتالى قرروا أن ينشأوا جامعاتهم الخاصة (الملاكى) فى مصر حيث الأمور «عشوائيات فى عشوائيات».

رابعا: أن خبرتى الخاصة من الدراسة فى أوربا أكدت لى مدى احترام الأنظمة الطبية فى أوربا وأمريكا لمستوى الطبيب المصرى، فرغم كل المصاعب ونقص الإمكانيات وضعف التأهيل العملى فإن مستوى الطبيب المصرى -والعربى بشكل عام- مازال يفوق مستوى أطباء بعض بلدان أوربا الغربية كإسبانيا والبرتغال واليونان بل وإيطاليا ولا يقارن أبدا بمستوى الأطباء القادمين من بلاد أوروبا الشرقية وذلك باعتراف الفرنسيين الذين درست على أيديهم أو عملت معهم.

إنشاء كليات طب خاصة يعنى نهاية السمعة المعقولة والمتبقية لنا فى رصيد التعليم الطبى المصرى وهو أمر سيؤثر فى سمعة الجميع فى الخاص والعام. فى الأساتذة والطلاب. وسيدفع المواطن ثمنه غاليا.

خامسا: إنه إذا كان الهدف من هذه الكليات الخاصة هو «النوايا الحميدة» لأصحاب رؤوس الأموال حرصا منهم على رفع المستوى الطبى، فلماذا لا يستثمرون أموالهم فى قطاع الأبحاث والدراسات الطبية التى لا تستطيع الدولة وحدها الإنفاق عليها لكى يصل مستواها إلى مستوى جارتنا «إسرائيل» التى تتمتع بسمعة عالمية تحرق قلوبنا على مستقبل البحوث الطبية فى بلدنا، رغم أننا نمتلك من الأطباء والباحثين ما يفوق إسرائيل فى القدرة والعدد.

سادسا: إنه إذا كان ولابد من أن يدرس «الفاشلون» الطب فى مصر فليكن ذلك فى الكليات الجامعية الوطنية ووفق نسب لا تتجاوز عشرة بالمائة من مجموع المتقدمين إلى هذه الكليات على أن يخضعوا لنفس النظم الدراسية والتأهيل والامتحانات التى يمر بها الطالب المتفوق على أن يستغل حصيلة المصروفات التى يدفعها هؤلاء الأغنياء فى تجهيز وتحديث الكليات والمستشفيات الجامعية.. هل هناك تسامح ومرونة أكثر من هذا؟!

ورغم هذا سيصر الأغنياء على أن تكون لهم جامعاتهم وأحياؤهم وشوارعهم ومطاعمهم ونواديهم كما كان الأمر فى جنوب أفريقيا على أيام نظام التفريق العنصرى.

إننا نناشد الرئيس «مبارك» باعتباره حكما بين السلطات أن يتدخل وأن يسمع رأى أساتذة الجامعات وأعضاء النقابات المهنية حتى يتحقق إجماع وطنى حول هذه المسائل وحتى لا تصبح مصر بلدهم وحدهم!!



المصدر: الأهـــــرام

للبحوث و التدريب و المعلومات

التاريخ: ١٣ نوفمبر ١٩٩٦

إنشاء ٧ كليات جديدة تابعة لأكاديمية السادات

كتب ـ محمد العجرودى:

تقرر انشاء سبع كليات جديدة تابعة لاكاديمية السادات للعلوم الادارية تتكلف نحو ٩٠ مليون جنيه وذلك مع بداية العام القادم، وصرح الدكتور مصطفى رضا عبدالرحمن رئيس الاكاديمية بانه فى إطار خطة تطوير الاكاديمية فى المرحلة القادمة فستكون الكليات الجديدة للدراسات البيئية بمدينة ١٥ مايو، والتسويق الدولى باراضى المجتمعات العمرانية بالمعادى الجديدة، والحاسب الآلى ونظم المعلومات، والبنوك والمصارف والمحاسبة الدولية والاقتصاد والتجارة الدولية، والاتصالات والنقل والطرق، وسوف تتعاون الاكاديمية مع جامعة ميرلاند الامريكية فيما يتعلق بالتسويق الدولى.

واضاف انه سيتم الانتهاء من كلية الدراسات البيئية فى العام المالى القادم، والبدء فى انشاء الكليات الاخرى عام ٩٨ وتفتتح عام ٢٠٠٠، ويتم التمويل عن طريق مساهمات البنوك ورجال الاعمال والتبرعات بواقع ٦٥٪ من الصناديق الخاصة بالاكاديمية و٣٥٪ من بنك الاستثمار القومى.

واشار إلى ان إنشاء الكليات السبع سيتيح فرصة قبول نحو ١٠٠٠ طالب فى كل كلية وتوفير ٨٠ فرصة عمل لاعضاء هيئة التدريس والعاملين الاداريين بالاكاديمية.

تأجيل نظر دعوى نقيب الاطباء ضد قرار انشاء جامعة ٦ أكتوبر

قررت محكمة القضاء الادارى بمجلس الدولة برئاسة المستشار عبد العزيز حمادة تاجيل نظر الدعوى المقامة من الدكتور حمدى السيد نقيب الاطباء ويلتمس فيها وقف والغاء تنفيذ القرار الجمهورى رقم ٢٤٣ لسنة ٩٦ بانشاء جامعة خاصة باسم جامعة ٦ اكتوبر فيما تضمنه من السماح لهذه الجامعة بان تفتتح كلية باسم كلية العلوم الصحية والطبية وما يترتب على ذلك من اثار وذلك إلى جلسة ٢٦ نوفمبر الحالى للرد وتقديم المستندات مع التاكيد على وجود مقيم الدعوى فى الجلسة.



إسكان جميع الطالبات حتى الراسبات بالمدينة الجامعية

كتب ـ محمد حبيب:

اعلن الدكتور مفيد شهاب رئيس جامعة القاهرة امس انه تم إسكان جميع الطالبات اللاتى تقدمن للإقامة فى المدينة الجامعية هذا العام سواء القدامى او المستجدات والمقبولات حتى الطالبات الراسبات تم قبولهن بالمدن الجامعية فى بيوت المعيدين والمعيدات خاصة بعد الزيادة المضاعفة لاعداد المقبولين هذا العام

واضاف ان تسكين الطلاب يجري حاليا وفقا للمعدلات الاستيعابية ، وتبدل الجامعة قصارى جهدها لاستيعاب اعداد إضافية خلال شهر ديسمبر القادم ولذا تقرر تقديم ١ وجبة ساخنة بمطاعم الجامعة لجيع الطلاب يوميا بسعر لا يتجاوز الجنيه لمساعدة الطلاب غير المقيمين ولحين التسكين. وقال رئيس الجامعة: إن نتائج الانتخابات اسفرت عن فوز الطلاب المعتدلين فى كافة الانتخابات . وأشار إلى أن هناك ٩ كليات تجري إنتخابات الإعادة بها وتعلن نتائجها اليوم. وقد انتهت الانتخابات بالتزكية فى فرع الجامعة بالفيوم اما فى بنى سويف فكانت بالتزكية فى الصيدلة والطب والآداب والتربية والتجارة. والإعادة فى الاولى والثانية حقوق والاولى بالبيطرى وأنتهت الانتخابات فى العلوم.

وتنفيذا لاحكام القضاء قرر رئيس جامعة القاهرة ضم اسماء الطلاب الذين صدرت لهم احكام قضائية الى قائمة المرشحين وإعادة الانتخابات بالفرق الدراسية التى ينضمون اليها اليوم وغدا.



المصدر: الأهـــرام

التاريخ: ١٣ نوفمبر ١٩٩٦

تبادل الامتحانات بين طب لندن وعين شمس

★ لجنة من كبار الاطباء المصريين تشرف الان على امتحانات دبلوم الطب النفسى بجامعة لندن فى أطار الاتفاق بين جامعتى عين شمس ولندن اللجنة تضم الدكاترة حامد شتلة ومصطفى كامل وعادل صادق وزينب بشرى وفاروق لطيف وعادل المسيرى وقد قامت بعقد اتفاقية للتبادل العلمى واجراء الابحاث والدريب وتبادل الامتحانات بين جامعتى لندن وعين شمس.



المصدر : الشعب

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٢ نوفمبر ١٩٩٦

سعد الدين وهبه فى جامعة الزقازيق

المقاطعة العربية كلفت إسرائيل ٦٤ مليار دولار

الشرقية- مراسل الشعب:

عقدت كلية الآداب جامعة الزقازيق ندوة الخميس الماضى تحدث خلالها سعد الدين وهبه -رئيس اتحاد الفنانين العرب- عن تجربته ورؤيته لتطورات الاحداث وسط حشد من آلاف الطلاب.

قال وهبه: إن السلام وهم كبير يدور فى أذهان الكثيرين وأن جميع المحاولات التى جرت لتحقيقه حتى الآن غير مجدية، وإن إسرائيل كانت فى مرحلة سابقة رأس حربة لحراسة المصالح الاقتصادية التى تتمثل فى البترول العربى وللوقوف ضد خطر الشيوعية الذى اعتبرته أمريكا خطرًا يمكن ان يهدد مصالحها بالمشرق وأما الدور الذى تلعبه حاليًا والذى مهد له فوكوياما لفكريا هو حماية المنطقة من خطر تهديد التيارات الاصولية المتطرفة (واصفا فوكوياما بالخائن وناعتًا لفكره بالتفاهة والسقوط!).

قال أيضًا إن السلام (لم ولن يتحقق) وإن كل ما يجرى على الساحة حاليًا هى محاولة لمحو كل المصطلحات القديمة وإحلال أخرى

وأوضح سعد وهبه أن المقاطعة هى السلاح الأمثل والانجح لمواجهة إسرائيل فقد تكبدت ما يزيد على ٦٤ مليار دولار كخسائر من جراء هذه المقاطعة وأن ما يجرى حاليًا من إعداد وتجهيز للمؤتمر الاقتصادى هو محض هراء



المصدر : الأهـالـى

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٣ نوفمبر ١٩٩٦

مركز حقوق المنصورة

مجلس جامعة المنصورة برئاسة د. احمد امين حمزة رئيس الجامعة قرر إنشاء مركز للدراسات السياسية والدولية بكلية الحقوق. يهدف المركز الجديد إلى إجراء الدراسات والبحوث الاستراتيجية فى المجالات الاقتصادية والاجتماعية والسياسية وإجراء الدراسات والبحوث الخاصة بالتوقعات المستقبلية لعمليات التنمية وتحديد افضل الأساليب واكثرها فعالية لتنفيذها



المصدر : الأهالى

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٣ نوفمبر ١٩٩٦

تحية تعليم الدلنجات

لجنة التجمع بالدلنجات بحيرة وجهت رسالة تحية إلى مدير الإدارة التعليمية بالمركز أحمد عبد العاطى تقديرا لجهوده فى النهوض بالعملية التعليمية بمدارس الإدارة حيث عمل على تزويدها

بأجهزة الكومبيوتر والمعامل الحديثة واشاع روح الانضباط والغى الفترة الثانية تماماً



المصدر : الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٣ نوفمبر ١٩٩٦

مسيرة فى جامعة القاهرة بعد شطب ٤٩٢ مرشحاً

شهدت جامعة القاهرة يوم السبت الماضى مسيرات طلابية احتجاجاً على شطب ٤٩٢ من المرشحين فى الانتخابات الطلابية لانتمائهم لتيار الإسلام السياسى وقد ارجعت إدارة الجامعة اسباب الشطب لعدم استيفاء الشروط للمرشحين واهمها عدم وجود نشاط ثقافى أو فنى او رياضى داخل الجامعة. وفى كلية دار العلوم- وهي معقل تيار الإسلام السياسى بالجامعة- تم ترشيح ٢٨٣ طالباً منهم ٢٤٣ طالباً ينتمون لهذا التيار. ورغم ذلك لم يشطب منهم سوى ١٥ طالباً فقط .



المصدر : الأهالي

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٣ نوفمبر ١٩٩٦



وقفنا طويلاً وكثيراً امام مقال استاذنا الدكتور حامد عمار حول الجامعات الخاصة، خاصة انه بدماثة خلقه، ورقته رجا ألا يحذف منه شيء، ومن يعرفون مكانة حامد عمار لابد ان يعرفوا أن رجاءه أمر. والرجل، بطبعه ومكانته، لا يفعل هذا، فهو يرسل مقالاته، أو يحضرها بنفسه ويتحمل احياناً أعباء صعود السلم ثم لا يطلب موعداً او مكاناً للنشر.

ولم يكن هذا باعثنا فقط لأن ننشر المقال مطولا، ولا نسمح لأنفسنا بتجزئته، بل اهمية الموضوع، والرأي بل الحكم القاطع والصريح الذي يصدره عميد التربويين العرب، وهو حكم نتمنى لو أن «حكومة الخصخصة» قد توقفت أمامه، لعلها تدرك ان الجامعات الخاصة ستكون كارثة على التعليم في بلدنا، وهو اصلا يعاني من كوارث كثيرة أعان الله د. حسين كامل بهاء الدين على علاجها. ولكن، يبدو أن الجامعات الخاصة او الجامعات الاستثمارية ستأتي لتفسد ما يحاول بهاء الدين علاجه.

على أية حال، إن مقال د. عمار يطرح مشكلة خطيرة بشأن المنهج الحكومي حاليا وسابقا. فقد درجت حكومتنا على أن تتخذ قرارات خطيرة وتنفذ مشروعات كبيرة، وتنفق فيها المليارات ثم تكتشف انها اخطأت

نحن نقول هذا الكلام، وامامنا تجربة «ابو طرطور» وها هي تجربة الجامعات الخاصة، وفي الطريق مشروع الوادي الجديد. وفي كل هذه المشروعات، فإن لأهل الخبرة والاختصاص رأياً من واجب الحكومة ان تستمع إليه وتناقشه، وتستفيد منه

ونحمد الله أن الحكومة حاولت ان تتدارك الامر بشأن الجامعات الخاصة، فأرقفت التصريح بإنشاء جامعات جديدة، ولعلها حين تقرأ مقال د حامد عمار تعيد النظر في الأمر كله، وتقفل الباب الذي سيأتي منه الفساد الجامعي بل التعليمي، إذا كنا حريصين فعلا على أن ندخل القرن الواحد والعشرين بأقدام علمية ثابتة.

وإذا كنا منذ البداية، قد قلنا كلمتنا في الجامعات الخاصة، كما قلناها من قبل في ابو طرطور، فإننا سنقولها- قريبا – علمية وموثقة ورصينة في شأن المشروع الجديد، ونأمل أن يوافينا الزميل المكلف بتحقيق هذا الموضوع بالقنبلة التي يعدها في هذا الشأن ونتمنى أن يفجرها في الوقت المناسب صحفيا ووطنيا، وكلما كان أسرع، كان افضل، فهذه هي القاعدة الجوهرية في الصحافة، حتى لو كانت صحافة أسبوعية نرجو الا يطول انتظارنا لتلقي هذا الموضوع

«المحرر»



.. و تراجع الإسلام السياسى و«حورس» فى "عين شمس"

كتبت داليا موريس: كالعادة بدات الانتخابات الطلابية فى جامعة عين شمس بشطب العناصر الطلابية ذات التوجهات السياسية، سواء اليسارية او الإسلامية، وظهر نلك واضحاً بكلية الهندسة، خاصة بعد ضعف تنظيم حورس بالجامعة، وقلة تمويلها بعد التغييرات الاخيرة فى رئاسة المجلس الاعلى للشباب والرياضة. وارتفعت اسهم اسرة الشموع والتى يتوقع فوزها باغلبية اتحادات الجامعة، بينما امتنع الطلاب اليساريون عن الترشيح بعد تجربة شطبهم فى العام الماضى.



المصدر : الأهـــالـــى

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٣ نوفمبر ١٩٩٦

.. و انتخابات سرية فى جامعة الأزهر!!

كتب ياسر راشد: انتهت انتخابات جامعة الازهر بفوز الطالب احمد سيد سعيد بموقع الامين العام لاتحاد الجامعة، واحمد عبد الحليم حسن بمنصب الأمين المساعد، وكانت الانتخابات قد شملت جميع الصفوف ما عدا طلاب الفرقة الاولى لانشغالهم بإعداد استمارات الثانوية الازهرية وعدم معرفتهم ان هناك انتخابات، مما دفع بعض طلاب كلية الشريعة مثل ناجح كمال، وراضى عبد المحسن ومحمد بركات بوصف الانتخابات بالسرية، وردا على ذلك يقول احمد سعيد امين عام اتحاد الجامعة إنه تم الإعلان عن الانتخابات على الجدران، اضاف ولسنا مسئولين عن الطلبه.. الكسالى!!

واكد عدم شطب اى مرشح قائلاً : لاننا جامعة إسلامية وجماعة واحدة ولا توجد لدينا جماعات سرية!! وبخصوص الطعون يناقض الأمين العام نفسه ويقول: لقد قدم الطلاب عدة طعون لحذف (شطب) طالبين من قوائم الترشيح من كلية اللغات والترجمة لعدم وجود نشاط ثقافى لهما إضافة إلى انهما غير متفوقين. ويؤكد على ذلك الامين العام المساعد احمد عبد الحليم ويعلل عدم وجود مسيرات بان جامعة الأزهر إسلامية والامر شورى بينهم!!



المصدر : الأهـــالــــى

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ١٣ نوفمبر ١٩٩٦

الانتخابات الطلابية بين الإعادة والتزكية

غلب على نتائج الانتخابات الطلابية بجامعة القاهرة الإعادة لعدم اكتمال النصاب القانونى للناخبين . هذا وتنظر محكمة القضاء الإدارى اليوم "الاربعاء" الدعوى المقامة من ١١ طالبا من جامعة القاهرة ضد إدارة الجامعة بعد أن تم شطبهم من كشوف الترشيح.

ومن جهة اخرى تؤكد إدارة الجامعة ان عدد من تم شطبهم لم يتجاوز ٤٩٢ طالبا ،اشادت مصادر الطلبة المنتمين لتيار الإسلام السياسى أن العدد تجاوز الألف وخمسمائة طالب.

وفى جامعة حلوان لم تتم انتخابات اتحادات الطلبة بالتربية النوعية حيث انتهى الأمر بالتزكية



المصدر : الأهالي

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٣ نوفمبر ١٩٩٦

الجامعات الخاصة:

.. لكن رأس المال شاء!!

في أمريكا قلعة الرأسمالية الجامعات الخاصة ليست مشروعات

إنها مشروع يدق ناقوس الخطر على تماسك الثقافة والوحدة الوطنية

النقد الذي انهال على مجانية التعليم كان تمهيداً للجامعات الخاصة

قرار وقف التصريح للجامعات الخاصة مؤشر على عودة الوعي

بعد غيبة استطالت طغت فيها أوجاع البدن على أوجاع المجتمع، وهموم الذات على هموم الوطن، عاد صاحب هذا المقال إلى دياره، والعود أحمد دائما، رغم ما قد يعكره أحيانا من أنباء لا ترضيه، وبخاصة من ضروب التشوهات التربوية التى يحاول بالكلمة وبالقلم أن يوضح عدم جدواها، بل مخاطرها حين يقتضى الأمر. أما وقد تجاوز نبأ الجامعات الخاصة كل بيان وبرهان، فلم يكن عجيبا أن يقفز إلى الذاكرة آخر بيت فى قصيدة ناجى تطلقه سيدة الغناء العربى فى مسيرة الأطلال، وكأنما هو فاتحة لهذا المقال، حين تشدو بصوت ملؤه الشجن (كل شىء بقضاء.. لا تقل شئنا.. فإن الحظ شاء!!).



د.حامد عمار

لقد انتفضت جوارحى حين سمعت نبا الموافقة الرسمية على إنشاء اربع جامعات خاصة بدات تستقبل طلابها، ولم اتمالك إلا ان اردد فى جوفى (لا تقل شئنا.. لكن راس المال شاء).. اربع جامعات (مرة واحدة!!) ومن بينها كليتان للطب (معقول!!) إلى جانب كليات اخرى للهندسة والتكنولوجيا والإعلام والحاسوب والإدارة، وغيرها مما يطلقون عليها علوم القرن الحادى والعشرين، والمزعوم بانها المنقذة من الضلال الفكرى والتخلف الحضارى!!

والواقع انه منذ منتصف السبعينيات، ومع الانفتاح الاقتصادى وسيادة اليات السوق وتشجيع الاستثمار الخاص، بدات تطفو على السطح - وعلى استحياء فى مغازلة للراى العام - فكرة إنشاء الجامعات الخاصة، على اعتبار انها اداة لتطوير التعليم الجامعى، وتزويد مشروعات التنمية بالكفاءات العالية فى ميادين لم تطرقها الجامعات الحكومية (اين هى هذه الميادين؟!).

واستمرت الفكرة بين الظهور والاختفاء، وصاحب ظهورها بين الحين والآخر حملات مكثفة لنقد تعليمنا الجامعى ومجانيته؛ وحتى التوسع فيه، وإذا كانت بعض قضاياها حقا، لكن يبدو انه اريد بها تهيئة للوليد الجديد الذى سوف ياتى بما لم يات به الاوائل من جامعاتنا. ورويدا رويدا، يتعاظم الزخم فى المطالبة بإنشاء الجامعات الخاصة. وبدا بعضها فى امتلاك الأرض وتشييد بعض المبانى وتقديم بعض دراسات الجدوى لكى تصبح المطالبة مستندة إلى امر واقع. وفى اثناء ذلك كله تدفق سيل المناظرات بين المؤيدين والمعارضين واللاأدرية، وتقلبت مع الزمن والقوى الضاغطة وجهات نظر بعض المعارضين، ليصبحوا مؤيدين، بل متحمسين لدعم الدولة لتلك الجامعات. وهاهى اخيرا قد اقتحمت نطاق الحرم الجامعى من اوسع الابواب.

المناخ الممهد للجامعات الخاصة

مع الانفتاح الاقتصادى، كان لابد من اصطناع شعارات وسياسات ممهدة تهيئ الأجواء لتخلى الدولة عن بعض مسئولياتها الاجتماعية السابقة. ومن هذا القبيل هجوم المتغيرات العالمية التى هزت عالم الأيديولوجيات، وتحريك الأسعار للتخلى عن الدعم لكثير من السلع، وخسائر القطاع العام وكفاءة القطاع الخاص وفصل الإدارة عن الملكية انتقالا إلى الخصخصة، ومحدودية موارد الدولة التى لا تستطيع ان تقوم بكل شىء وتكثيفا للدعوة إلى مساهمات رجال الاعمال والدعوة إلى الجهود الذاتية والمبادرات الفردية وجهود المنظمات غير الحكومية، حتى خشى بعض المفكرين من مخاطر انفتاح المجتمع وانكشافه للمغامرين، مما دعا إلى التحذير من أن تجرى الامور على طريقة (السداح مداح). رحمك الله يابهاء بسابغ رحمته وواسع رضوانه.

وانتهت تلك التمهيدات إلى الخصخصة وإلى الهجوم على مؤسسات الدولة واتهامها بالبيروقراطية ونقص الكفاءة، وأن الخلاص إنما يتحقق من خلال مؤسسات القطاع الخاص، سواء فى الصناعة او التجارة او الخدمات، ومن بينها مؤسسات التعليم العام والعالى.

أيهما أولى بالتشجيع السوبر ماركت أم المجمعات التعاونية؟

وفى هذا المناخ الفكرى بدا فيضان الاستثمار الخاص فى مجال الخدمات الصحية والتعليمية والثقافية، مستشفيات ومدارس لغات ومسارح وافلام واغانى فيديو كليب واليوم جامعات إلخ.. وقد يكون لنقد خدمات المؤسسات الحكومية قدر من الموضوعية، لكن إصلاحها لن يتاتى عن طريق تركها فى حالة قصورها الذاتى، وإيجاد مؤسسات خدمية بديلة لفئة تريد أن تنفصل عن بقية المجتمع بحكم قدراتها المالية فى شراء وبيع الخدمات الاستثمارية. وإذا كان الهدف هو تطوير التعليم الجامعى فهل ياتى الحل عن طريق إنشاء جامعات خاصة ام الأوجب دعم الجامعات الحكومية والتوسع فى إنشائها وإسهام القطاع الخاص فى ذلك.

أيهما أولى: تشجيع السوبر ماركت ام المجمعات الاستهلاكية التعاونية؛ دعم اندية الجزيرة وهليوبوليس ام مراكز رعاية الشباب، وباختصار مؤسسات الغالبية ام الأقلية الضاغطة بحكم نفوذها وقدراتها المالية؟

ويتهيأ المناخ السياسى والاجتماعى للتعليم الخاص والجامعات الخاصة حين يكثر الحديث والكتابة عن متغيرات القرن الحادى والعشرين، ومتطلباتها من تعلم اللغات الأجنبية واهمية التعليم من خلالها والمبالغة فى اعتبار ان من لا يجيد لغة او لغتين اجنبيتين غير مؤهل لاقتحام

تحديات ذلك القرن، التي غدا الحديث عنها نوعا من الأساطير كالغول والعنقاء. وارتبط ذلك بالتركيز على امتلاك التكنولوجيا، كما لو كانت المدخل الوحيد للتغلب على مشكلاتنا. إن في ذلك كله تبسيطا واختزالا لجوهر متطلبات التنمية والتطور الاجتماعي وديناميه الحركة نحو المستقبل. وفي هذا الإطار تم اختزال مقاصد العملية التعليمية وتكوين المواطن فكرا وخلقا وقيما وفعلا. وكم عانينا من اللجوء إلى احادية الحلول دون إدراك عميق لتعدد الجبهات وتنوع الوسائل والمداخل، واهمية البعد الاجتماعي والقيمي في سلوك الوطن والمواطن

وفى بريطانيا الجامعات ملكية للدولة

ليس ثمة ارتباط حتمي بين الاقتصاد الراسمالي وبين حق الاستثمار الخاص في إنشاء جامعات استثمارية، فالامثلة امامنا متواترة في مقاومة السماح بإنشاء جامعات استثمارية في اعتى النظم الراسمالية. لقد خسرت تاتشر معركة إنشاء جامعات خاصة في بريطانيا حيث تظل الجامعات هناك - ملكية وإدارة - للدولة وحدها. كذلك الحال في فرنسا، حيث خسر اليمين السياسي مطالبته بإنشاء جامعات خاصة، ولاتزال جامعاتها ملكا للدولة وبالمجان. وفي كندا لم يفلح حزب المحافظين بقيادة رئيس الوزراء «مالروني» في الحصول على حق إنشاء جامعات خاصة، كذلك الشان في كثير من دول الاتحاد الاوروبي، إلا في بعضها حين تاسست جامعات على اساس انها مؤسسات طائفية كما هي الحال في جامعة «لوفان» الكاثوليكية في بلجيكا.

ومغزى حرص هذه المجتمعات الراسمالية على سيطرة الدولة - ملكية وإدارة - على نظام التعليم الجامعي إنما يكمن في خطورة رسالة الجامعة ودورها في حياة المجتمع حاضرا ومستقبلا، بحيث لا يمكن الركون إلى القطاع الخاص في الوفاء بتلك الرسالة وتشعباتها وتداعياتها في بنية المجتمع ونسيجه بلحمته وسداه. وفي هذه المقاومة لإنشاء جامعات خاصة ما يؤكد ان السيطرة على مؤسسة الجامعة لها موقع متميز حساس باعتبارها مجالا من مجالات السيادة الوطنية لا تفريط فيه لغيرها من القوى الاجتماعية الأخرى.

فنادق خمس نجوم

وقد يقال إن هناك جامعات خاصة في الولايات المتحدة الأمريكية، ومن بينها جامعات القمة مثل (هارفارد وييل وبرنستون ومعهد ماساتشوستس التكنولوجي) وغيرها، هذا إلى جانب المئات من الكليات الجامعية (كولدج). لكن عدد الجامعات الخاصة - وبعضها متواضع للغاية كذلك - اقل بكثير من جامعات الولاية (ستيت يونيفرستي). ومع ذلك فإن الجامعات الخاصة الكبيرة والصغيرة ليست مشروعات استثمارية تستهدف الربح، ولا تمثل مصروفاتها الدراسية في كثير من الحالات إلا نصف او ثلث تكلفة الطالب. وتعتمد في تغطية نفقاتها على معونات الولاية وعائد اوقافها الخاصة، ومن الهبات المالية المقدمة من كبار الراسماليين الذين تقتطع هباتهم من حسابات دخولهم التي تخضع للضرائب، هذا فضلا عما تحصل عليه من موارد البحوث التي تقوم بها للمؤسسات المدنية والعسكرية والإنتاجية والخدمية، اى ما يعود عليها من تسويق معارفها وخبراتها البحثية والإستشارية.

وهكذا لا نجد ارتباطا شرعيا حتميا بين الراسمالية وحريتها الاقتصادية في الاستثمار الخاص من ناحية، وبين حرية الاستثمار في إنشاء الجامعات، نظرا لخطورة هذه المؤسسة. اضف إلى ذلك كله ان الجامعات والكليات الخاصة في الولايات المتحدة تخضع لعمليات تقويم مستمرة لبرامجها ومؤهلات اساتذتها وانشطتها البحثية ومرافقها كل عامين او ثلاثة من قبل هيئات علمية متخصصة، ضمانا لتوافر المقومات الأساسية لاداء رسالتها وتكوين طلابها تكوينا متكاملا

قضية دستورية اجتماعية ومهنية أيضاً

واخيرا نجح راس المال بعد ضغوط وتبريرات ومساومات في الحصول على شرعية إنشاء أربع جامعات، وفي بعضها كليات للطب والهندسة، مما قد لا نجده في كثير من الجامعات في بعض الدول المتقدمة الحكومية والخاصة، نظرا لما تتطلبه من إمكانات مادية وتجهيزات تكنولوجية وخبرات فنية وكفاءات بشرية ذات تكلفة باهظة، ومن تبريرات إنشاء الجامعات الخاصة عندنا انها تواجه الطلب المتزايد على التعليم الجامعي، وتحقيق تعليم على مستوى عال، يشكك الكثيرون في إمكانية تحقيقه.

ولقد استمر الضغط من اجل إنشاء هذه الجامعات، ووضعت الوزارة واللجان العلمية والمجالس المتخصصة مجموعة من الشروط للتصريح بإقامتها، ولا اظن ان معظمها قد توافر، خصوصا أن بعض هذه الجامعات ليس له حتى الآن مبان، وانها جميعا ليس لديها نواة متفرغة من هيئة التدريس إلى غير ذلك مما لا اشك في ان كثيرا ممن انتقدوا التصريح بإنشائها قد تعرضوا له.

إن قضية إنشاء الجامعات الخاصة ليست قضية ايديولوجية، لا شمالية او جنوبية، ولا شمولية أو تعددية، وإنما هي قضية دستورية واجتماعية وعلمية ومهنية، ومرتبطة بفلسفة التعليم - خاصة في قمته - باعتباره دعامة من دعامات الامن القومي. ومبلغ القول في تلك الجامعات إنها جامعات استثمارية، وينبغي ان تكون هذه تسميتها الحقيقية والا تسمى جامعات اهلية، إذ إنها ملكا للاهالي كما حدث في الجامعة المصرية عند إنشائها عام ١٩٠٨، او في اوقاف الجامع الازهر قبل أن يصبح جامعة، ولكنها ملك لمجموعة من اصحاب رءوس الاموال ينشدون الربح من استثماراتهم، شانها في ذلك شان المستشفيات الاستثمارية. ومن المعروف من تجارب مدارس اللغات ان الاستثمار في التعليم هو اكثر انواع الاستثمار واسرعها عائدا واقلها مخاطرة، وابسطها فيما يتطلب من خبرات، خصوصا إذا كان من بين المستثمرين او المديرين او الامناء نخبة من رؤساء الجامعات واساتذتها السابقين والحاليين. هذا إذا تذكرنا ما تقدمه الدولة من تيسيرات في الاقتراض من البنوك في شراء الأرض والإعفاءات الضريبية. وهذا في حد ذاته من المكاسب لاصحابها منذ البداية على الامد المتوسط والبعيد.

ويبدو ان إنشاء مؤسسات تعليمية، وجامعية بالذات، قد غدا امرا سهلا، ليس فيه مصاعب كالتي يواجهها الاستثمار الصناعي او الزراعي، وهو ما يتطلبه المجتمع واحتياجات التنمية في سلم الاولويات. وقد يقال لنا إنه منذ عشر سنوات



تاسست في الاردن (١٠) جامعات خاصة بمصروفاتها الباهظة، لكن من الملاحظ ان خريجيها قد بداوا يعانون من البطالة. ويفخر وزير التعليم في السودان في احد تصريحاته بانه قد أنشئ في السودان (٢٠) جامعة خاصة وعامة خلال السنوت الخمس الماضية. لكننا لا نعلم شيئا من امرها لظروف السودان الخاصة في تدفق المعلومات. وها نحن قد بدانا باربع، ويقال إن هناك طابورًا من عشر جامعات أخرى تنتظر اقتحام سوق الاستثمار، مادام الطريق قد اصبح سالكا وامنا وميسورا ومربحا. ولعل القرار الاخير بإيقاف التصريح لتلك المؤسسات مؤشر على عودة الوعي في التقييم الحقيقي لدور تلك الجامعات وجدواها، مما يدل على إن الطريق مملوء بالأشواك والمخاطر.

كيف تنتظر من طالب لايتجاوز مجموعه ٦٠٪ أن يكون طبيباً كفأ

والحاصل انه بعد حوالي (٢٠) عاما من ظهور فكرة الجامعات الاستثمارية، وبعد مد وجزر لمشروعها، ومناظرات حامية معها وضدها، وإعلانات مصورة وغير مصورة، وندوات تربوية وثقافية متعددة حولها، ومقالات صحفية تستحق أن تجمع في كتاب لكثرتها، واجتماعات وزارية ولجان جامعية.. بعد هذا كله انتصر راس المال اخيرا لتكتسب مشروعات الجامعات الاستثمارية مشروعية إنشائها مع مطلع هذا العام الاكاديمي. ولعل في هذه المعارك كلها ما يشي بان قضيتها لم تكن مقبولة قبولا تاما من كثير من اهل الذكر. كانت هناك اعتراضات دستورية، واعتراضات علمية ومهنية، فضلا عن التحفظات الاجتماعية والثقافية، كما سيتضح فيما يلي.

وينعكس هذا الجانب المهني العلمي فيما صرح به نقيب الاطباء من السعي إلى عدم الاعتراف بشهادة كليات الطب من قبل نقابة الاطباء لعدم استيفائها لاساسيات التعليم الطبي. ولدينا من بعض بيانات جامعة القاهرة ما يشير إلى عدم تفوق طلاب مدارس اللغات في كليات الجامعة، مما يعني أن ثراء الاسرة وارتفاع مصروفات التعليم يؤديان بالضرورة إلى ارتفاع مستويات التحصيل، خصوصا مع تدني مستويات الدرجات في القبول، ومما لا يحتاج إلى جدل هو ان التعلم يتطلب معاناة المتعلم وانضباطه وجديته فيما يتعلم. ولسنا على درجة من اليقين في التحقق من توافر تلك المقومات في الجامعات التي تقتصر على ابناء الاثرياء، مع نظرتهم إلى قيمة العلم واحترام المعلم.

ويظل البعدان الاجتماعي والثقافي هما اخطر ما يوجه إلى هذه الجامعات. ولعل كثيرا من المقالات قد وفت هذين الجانبين ما يستحقانه من مخاطر. وباختصار نردد القول بان هذه مؤسسات للطلاب من ابناء الاثرياء - لا مجرد الميسورين- حيث يصبح التعليم الجامعي متاحا لهم على اساس القدرة على شراء خدمة التعليم العالي التي تبيعها تلك المؤسسات بقصد الربح المؤكد، رغم ضعف المستويات العلمية للملتحقين بها، مما يمثل انتهاكا لتكافؤ الفرص التعليمية على المستوى الجامعي. وإذا كانت مؤسسة الجامعة تمثل مزيجا من قطاعات المجتمع ومختلف شرائحه، إلا ان مجتمع الجامعات الاستثمارية سوف يكون مقصورا على الشريحة التي اطلق عليها البعض (ابناء الذوات) ومن ثم لا تصبح جامعة بالمعنى الاجتماعي، وإنما هي كما وصفها البعض (فندق خمسة نجوم).

ويتضح هذا الانغلاق او التميز الاجتماعي إذا ادركنا ان تكلفة المصروفات الدراسية وحدها تتجاوز (١٥) مثلا لمتوسط دخل الفرد في مصر حسب تقديرات عام ٩٤. وبالمقارنة بتكلفة المصروفات في جامعات هارفارد وبرنستون و ام اى تى، مثلا نجد انها لا تتعدى كثيرا متوسط دخل الفرد الأمريكي، مع العلم بان التكلفة الحقيقية في تلك الجامعات قد تصل في كثير من التخصصات إلى ضعف المصروفات، مما يدل على ان الهدف من إنشائها ليس عامل الربح، هذا فضلا عما تقدمه من منح دراسية للمتفوقين.

وثمة بعد اخر للتمايز الاجتماعي في فرص التعليم حين نجد ان مصروفات الجامعات الاستثمارية (متوسط عشرين الف جنيه)، في حين تبلغ تكلفة الطالب في جامعاتنا الحكومية (متوسط الفين) اى ان مصروفات الاولى عشرة امثال تكلفة الثانية.

ونتساءل مع إمكاناتها الحالية والمستقبلية هل ستوفر للقلة المحدودة من طلابها من التعليم ما يوازي عشر مرات تعليم الجامعات الحكومية من حيث المعرفة وتكوين المواطنة وفاعلية الكفاءة



العلمية والفنية؟! والقول بانها سوف تعفى الطالب من الدروس الخصوصية مردود عليه بزعم مدارس اللغات بانها تعفى الطالب منها، فى حين ان الواقع يؤكد انتشار تلك الدروس حتى فى تلك المدارس. هذا إذا سلمنا باستمرار وباء تلك الدروس التى ينبغى التصدى لها، لانها نوع آخر من الاتجار بالتعليم.. التمايز من حيث القدرة المالية، وإنما سوف يؤثر هذا التمايز فى تكوين شخصية الطلاب الذين يشعرون بان الثروة قوة تستطيع ان تشترى أى شىء، وان قيمة الثروة فى نهاية التحليل اهم وافعل من قيمة القدرات العقلية والكفاءات العلمية. ومع الثروة والنفوذ سوف يصبح هؤلاء من النخب المسيطرة بتلك القيم على عالم العمل فيما بعد، رغم القصور النسبى فى استعداداتهم العلمية. وأتساءل كيف تدعى هذه الجامعات الاستثمارية تكوين نخب متميزة فى الطب والهندسة وعلوم الحاسوب من طلاب لا يتجاوز مجموع درجاتهم فى الثانوية العامة مابين ٦٠ - ٧٠ فى المائة فى احسن الحالات، وتلك فروع من العلوم والمهن تتطلب فى جامعاتنا الرسمية وفى غيرها من جامعات العالم مجموعا يبدأ من ٨٥ فى المائة فاعلى!!

أما عن الجانب الثقافى، فلم يعد المتعلمون فى مصر منقسمين إلى ثنائية ثقافية، كما اشار طه حسين إلى مخاطرها منذ عام ١٩٣٨ فى كتابه «مستقبل الثقافة فى مصر»؛ لكننا اليوم بإزاء رباعية ثقافية تتباين وتضطرب منطلقاتها الفكرية وقيمها ورموزها الحياتية. هناك التعليم الرسمى بمدارسه وجامعاته، وهناك التعليم الأزهرى بمعاهده وجامعته. ويستكمل التعليم الاستثمارى مؤسساته من المدارس الخاصة ومدارس اللغات بإنشاء الجامعات الاستثمارية. هذا فضلا عن التعليم الأجنبى بمدارسه التى يندس فيها ابناء المصريين مع الجامعة الامريكية وجامعتين اجنبيتين (امريكيتين لا اتذكر اسمهما) قد القيتا جذورهما فى التربية المصرية فى هدوء وصمت رهيب لا يعلم الكثير عنهما شيئا. وقد يفد إلينا غيرهما مع تنفيذ اتفاقية الجات فى حرية التجارة والاستثمار. وهنا لابد لنا من دق ناقوس الخطر على تماسك الثقافة الوطنية، بل الوحدة الوطنية والقدرة على الفكر المشترك والعمل المشترك والهدف المشترك، وإن تعددت الاجتهادات وتنوعت الوسائل.

ومن المعلوم فى كل منظومة تعليمية أو أية مؤسسة تعليمية أنها تستجيب لنوعين من الطلب بالمفهوم الاقتصادى: احدهما طلب مجتمعى يحتاجه المجتمع لمسيرته وصيرورته الوطنية العامة، وطلب فردى او اسرى يلبى رغبة الأفراد والاسر فى الحراك الاجتماعى. والمطلوب دائما إيجاد نوع من التوازن بين منافع الطلب الاسرى او الفئوى وبين الطلب المجتمعى العام بما لا يخل باصول القدرات التعليمية وبمبدأ تكافؤ الفرص. واقتناعى بان إنشاء الجامعات الاستثمارية لن يلبى إلا الطلب الاول مما يشوه التوظيف الوطنى للتعليم، ويجعله متحيزا فى صالح فئة الاثرياء، ويضاعف الفجوة بين تلك الفئة المحدودة وبين بقية شرائح الجسم الاجتماعى. ومخاطر ذلك لا تحتاج إلى توضيح او تفصيل فى مجتمع يقدر من يعيشون فيه تحت خط الفقر بحوالى ٣٥ فى المائة.

الحط من قيمة العلم والمعلم

وأتساءل اخيرا: لو طرح موضوع إنشاء الجامعات الاستثمارية للاستفتاء بين التربويين او الاجتماعيين أو المثقفين، او حتى لاستفتاء شعبى فما اظنه سوف يحصل إلا على نسبة ضئيلة جدا من الموافقين. صحيح اننا فى حاجة إلى التوسع فى التعليم الجامعى. لكننا نريد تعليما جامعيا لذوى القدرات العقلية المتميزة، او المهارات والمواهب الفنية والبدنية الفائقة، وليس لذوى القدرات المالية والمستويات العلمية أو الفنية المتواضعة. فالجامعة حرم لتكوين النخب والقيادات من ذوى الكفاءات العالية من مختلف شرائح المجتمع.

أكتفى بتلك الاعتراضات الكبرى على إنشاء الجامعات الاستثمارية، مع وجود اعتراضات فرعية اخرى كثر الحديث عنها. واسجل موقفى للمرة الاخيرة فى هذا المقال، مع استعدادى الدائم للحوار والمناظرة مع من يقنعنى باهمية تلك الجامعات إلا فى استجابتها لطلب ابناء الاثرياء، وفى سعيها إلى الاستثمار المضمون فى عوائده السخية. وامل الا ينكر احد اعتراضاتى فى هذا المقال وفى عديد من مقالاتى السابقة على انها اطروحات ايديولوجية او نتاج لفكر شمولى تجاوزه العصر. والله والوطن ومستقبل التعليم والثقافة من وراء القصد.

المصدر : الأهرام المسائي

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٣ نوفمبر ١٩٩٦

اللجنة المصرية للتضامن و اتحاد الكتاب يدقان ناقوس الخطر من الجامعات الخاصة

● فى الدول العتيدة فى الرأسمالية.. لا توجد جامعات تستهدف الربح !!

● زكريا أبو حرام

● فرق شاسع بين الجامعات الاستثمارية الحديثة والجامعات الأهلية التى قامت فى مصر عام ١٩٠٨

الطبقة الرأسمالية الجديدة ليست لها التقاليد والقيم السامية للطبقة القديمة



المصدر : الأهرام المسائي

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٣ نوفمبر ١٩٩٦

● مازال الحديث حول الجامعات الخاصة يدور في كل بيت مابين معارض ومؤيد فالقضية تمس مستقبل مصر ولخطورة القضية وأهميتها عقدت ندوتان الأولى في اللجنة المصرية للتضامن والثانية في اتحاد الكتاب. ويمكن أن نقول أن الندوتين دقتا ناقوس الخطر من جديد للتنبيه لأهمية وخطورة مايمكن أن يحدث في المستقبل او تم التاكيد على ان خللا اجتماعيا سوف يحدث زيادة بين الفوارق الطبقية بل ووجود طبقة ترى ان كل شيء يمكن شراؤه بالمال.

كما تم التنبيه إلى أن الجامعات الخاصة بوضعها الراهن ماهي إلا مشروعات استثمارية هدفها الربح بل انها ضربت بالقانون عرض الحائط.

و«آخر ساعة» حرصا منها على استمرار تنبيه الرأى العام لهذه القضية الهامة تعرض لكل الآراء التى جاءت فى الندوتين المؤيد قبل المعارض وان كان المؤيدون قد أكدوا على انهم مع الجامعات الخاصة بشرط توفير كافة الضمانات والامكانات اللازمة لها. فلماذا العجلة إذن؟

افتتح الندوة الأولى الدكتور يحيى الجمل مشيرا إلى أن موضوع الجامعات الخاصة من القضايا التى استحوذت على اهتمامات كل بيت فى مصر وأثارت جدلا بين رجال التربية والتعليم وأيضا رجال السياسة مابين مؤيد ومعارض والموضوع هل نسمح بإنشاء جامعات خاصة أم لا وإذا سمحنا هل تكون مطلقة من كل قيد ورقابة أم تخضع للرقابة ووضع الضوابط؟. لقد أصدر الرئيس قراره بالموافقة بإنشاء ٤ جامعات خاصة. إذن هى حقيقة قائمة فى المجتمع وأصبحت هناك جامعات حكومية وجامعات خاصة. ونبدأ فى سماع الآراء.

الدكتور حامد عمار أستاذ التربية: بعد صدور القرار بإنشاء ٤ جامعات خاصة وجدنا طابورا من ١٠ جامعات ترغب فى الحصول على اذن بالإنشاء وقد رأت الدولة إيقاف ذلك وهذا يبين أن موضوع الأربع جامعات موضوع تجريبى وأقول أن المبدأ غير مستقر وغير متفق عليه تماما. وأنا من الذين يعارضون قيام جامعات خاصة ولننظر إلى الدول الرأسمالية نجد أنه فى انجلترا الجامعة ملك الدولة وليس هناك جامعة واحدة خاصة فيما عدا جامعة واحدة هزيلة أمريكية. وقد حاولت رئيسة الوزراء السابقة تاتشر أن تحول بعض الجامعات القائمة إلى خاصة وواجهتها مقاومة من الرأى العام ولم تستطع.

ويضيف: وفى فرنسا وهى دولة رأسمالية أيضا الجامعات فيها حكومية وبالمجان. فى كندا قامت معركة لإنشاء جامعات خاصة وكان القرار أن تظل الجامعات الكندية حكومية. فى الولايات المتحدة الأمريكية نجد الجامعات الحكومية وبجانبها الجامعات الخاصة المتميزة وتمويل الجامعات الخاصة تجد أن المصروفات تمثل نصف التكلفة ومعظم تمويلها من أوقاف وهبات ومشروعات استثمارية تقوم بتشغيلها الجامعات. والصورة العامة لملكية الجامعات الخاصة فى أوروبا توضح أن الدولة حريصة على هذه الملكية وهذا مؤشر على أن هذا النظام التعليمي له خطورته ويكاد يكون جزءا من سيادة الدولة.

ويستطرد الدكتور حامد عمار قائلا: ليست المسألة فى التعليم أن أقدم معلومات ومعارف. وإنما العملية التعليمية هى تكوين للمواطن وهذا

● التحذير من سيطرة رأس المال.. فى الاستيلاء على مقدرات مصر!!

التكوين يتطلب أن يكون المناخ التعليمي ممثلا لصورة المجتمع أى تكون فيه أنواع مختلفة من الشرائح الاجتماعية وأن يكون تفاعلها مثل تفاعلها فى المجتمع ككل. والاقتصار فى هذه الجامعات على شرائح معينة من شرائح المجتمع يمثل نوعا من الانعزال وقد ثبت أن طلاب المدارس الخاصة حتى إذا كانوا متميزين فى الثانوية العامة لم تكن نتائجهم فى الجامعات أحسن النتائج حتى فى اللغة الانجليزية.

وهناك بعدان فى هذه القضية بعد اجتماعى وآخر ثقافى. فى البعد الإجتماعى نتكلم عن تكافؤ الفرص فلو نظرنا إلى متوسط مصروفات هذه الجامعات كما قيل نجده ٢٠ألف جنيه بخلاف انتقالات ومصروفات الطالب الشخصية. وهذا المبلغ يمثل عشرة أضعاف دخل الفرد فى مصر. فى مجتمع يقول لنا البنك الدولى إن ٣٥٪ من سكان مصر تحت خط الفقر.

ولو نظرنا لمصروفات الطالب فى الجامعات الخاصة فى الولايات المتحدة الامريكية نجدها ٢٠ الف دولار وهذا المبلغ تقريبا هو متوسط دخل الفرد هناك والاهم من ذلك أن خريجى هذه الجامعات الخاصة مستقبلا لهم من السيطرة والنفوذ فى المجتمع بحكم قدرة أولياء أمورهم المالية ما يمكنهم أن يصلوا إلى مواقع القيادة والنفوذ وهو احتمال وارد وقوى وفى هذه الحالة سوف يصبح جزء كبير من النخبة فى مصر من الذين استطاعوا أن يكونوا أنفسهم من خلال القدرة المالية وهذا له تأثيره فى أن يشعر هؤلاء أن المال والثروة هما السبيل لكل شىء وانه يستطيع أن يشترى كل شىء يريده بالمال وهذا بالقطع سوف يؤثر فى تكوينه..

أما بالنسبة للبعد الثقافى فإن وجود ٤ جامعات خاصة معناه تكوين ٤ عقليات سوف تكون عائقا فى عملية الهدف المشترك والعمل والتصور المشترك.. إننى اقول ان التعليم الجامعى دعامة من دعامات الدولة والجامعات الخاصة أسميها الجامعات الاستثمارية..

ويقول الدكتور محمد الجوهرى رئيس جامعة حلوان: عندما نتحدث فى هذا الموضوع نجد أننا نتحدث عن واقع قائم وبالتالى يجب أن يصب الحديث نحو إعمال بعض الضوابط التى تضمن حسن الاداء داخلها وان تؤدى دورها التعليمى والبحثى.. وبطبيعة الحال المؤسسة الخاصة يمكن أن تنجرف وراء الربح وفى هذه الحالة تتحول إلى دكان لبيع الشهادة وهذا أمر موجود فى بعض الدول فكيف نضمن الا تتحول جامعاتنا الخاصة إلى ذلك..

وهناك ضوابط كثيرة يمكن وضعها مثل الضوابط الادارية مثل ضرورة وجود هيئة تدريس ومبان ومعدات يجب تتبع ذلك والتاكد منه وهناك لجنة عليا لتقويم الاداء الجامعى وأعتقد أن عملها سوف ينصرف إلى الجامعات الخاصة لتقويم ادائها.. وهو أمر سوف يسهل عملية المعادلات ولا يجعلها مجرد معادلات ورقية..

وفى رأيى أن مشروع الجامعات الخاصة لا ينبغى أن يهدف للربح لانه ينبغى أن يقوم العمل العلمى الخاص على العطاء أكثر من الاخذ ومن يرد أن يكسب فليقم مشروعا استثماريا فمجال التعليم خدمة قومية وطنية والقانون يحدد نسبة ٤٪ هامش ربح فقط وأؤكد أن الجامعة والمؤسسة البحثية فى المقام الاول والاخير سمعة علمية وسمعة فى المحافل الدولية، والسمعة مسالة حساسة من الممكن أن تنهار بسهولة وتجديدها عملية صعبة ومكلفة وأعتقد أنهم حريصون على سمعتهم العلمية وسمعة الخريجين وعلى مستواهم العلمى..

وقال الكاتب الصحفى صلاح منتصر: كان من الافضل أن يناقش هذا الموضوع قبل ذلك أما وقد صدر القانون بإنشاء ٤ جامعات فاصبحنا نتعامل معها باسلوب السلعة المهربة التى لم تدفع الجمارك وكأنها تمت فى غيبة من القانون، ولابد أن نسأل هل نحن فى حاجة إلى جامعات خاصة، المؤكد أنها ستجد الزبون الذى يقبل عليها وبالفعل هناك فى كل سنة دراسية عدد من الشباب يذهب لبلاد بعيدة ويحصلون بطرق ما على شهادات جامعية نحن نعرف كيف يتم الحصول عليها.. إذن هناك أسباب تقتضى وجود مثل هذه الجامعات الخاصة..

وأعتقد أن القواعد تضمن وتحول دون أن

٦



المصـدر : اخبار الساعة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٣ نوفمبر ١٩٩٦

● هذه الجامعات ستعمق الصراع الطبقي وتساهم في زيادة الخلل والتوتر الاجتماعي!!

● حشد كبير تابع المناقشات التي دارت في ندوة اتحاد الكتاب حول الجامعات الاستثمارية وفي الصورة سعد الدين وهبة الذي أصر على الجلوس بين جمهور الندوة.



تتحول الجامعة الخاصة إلى سوبر ماركت يدخله التلميذ لشراء أغلى الاشياء بأمواله.. وهناك كلام حول المصروفات في هذه الجامعات وانها قامت لتحقق الكسب والربح، أخشى ما أخشاه أن نستمر في خداع النفس ونتعامل مع المكسب المشروع وكأنه جريمة.

ويقول الدكتور يونان لبيب رزق أستاذ التاريخ: إن الجامعات الخاصة الحالية ليست من نوع الجامعات الأهلية مثل التي قامت في مصر عام ١٩٠٨ وأنشأتها الارستقراطية الزراعية المصرية، فالطبقة الراسمالية الحالية ليس لها تقاليد الطبقة القديمة. والدكتور الجوهري قال انها تكسب في حدود ٤٪ كما حدد القانون.

إن الواقع الاجتماعي الآن واقع مختلف لان الطبقة الحالية لا تحمل تقاليد الطبقة التي كانت موجودة وقت إنشاء الجامعة الاهلية عام ١٩٠٨ وإنما هي طبقة المستثمرين ولي ملاحظة أن هذه الطبقة من الممكن أن تفتح سوبر ماركت أو محلات أكل لكن إلا في مجال الخدمات وقد شاهدناهم عندما قاموا بعمل مستشفيات استثمارية.. إن دخول الاستثمار في المجال الخدمي لابد أن ننظر إليه بعين الحذر..

إننا نواجه حقيقة اجتماعية غير مرشدة ولا أقول انها متوحشة وانها تريد أن توظف أموالها في كل الوجوه بداية من العمارات التي يمكن أن تنهار إلى الجامعات التي يمكن أن يصيبها تكريس التفاوتات الطبقية ومثل ما حدث بالنسبة للجامعة الأمريكية في الفترة الأخيرة أن خريجيها أصبحوا يحصلون على فرص أكبر من الفرص التي يحصل عليها أبناء الجامعات المصرية. وتساءل الدكتور يونان: هل من الأفضل أن نقوم بتحديث جامعاتنا وهذا يحدث حاليا وأن نقوم بتحديث قائم بالفعل أم نأخذ بنظام تعليمي يحدث لطبقة اجتماعية بعينها سوف يكون لها في المستقبل فرصة أكبر ومن المؤكد سوف تزداد مع وجود هذه الجامعات الفوارق الطبقية بكل ما يترتب على ذلك من توتر اجتماعي وبذلك نحن ننمي التفاوت والصراع الطبقي بكل ما يترتب على ذلك من توتر وخلل اجتماعي..

ويقول الدكتور محمود محفوظ رئيس مجلس أمناء جامعة ٦ اكتوبر الخاصة: إن واقع الحال يحتم وجود جامعات جديدة نتيجة لتزايد عدد السكان.. أيضا الواقع يفرض ذلك في ظل حرية التجارة والتي تعني المنافسة في السلع والخدمات . هناك ضرورة بوجود تعليم خاص سواء قبل الجامعي او التعليم الجامعي، ولابد أن نعرف أن المجموع الذي يحصل عليه الطالب في الثانوية العامة ليس هو الفيصل في قياس قدراته وبالتالي فإن رغبة التلميذ في المجال الذي يريد أن يدرسه هو الأهم.. ولن يبنى التعليم في مصر إلا



المصدر : أخبار الساعة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٣ نوفمبر ١٩٩٦

بفلوس المصريين والقانون واضح وصريح ونسبة الربح لن تزيد على ١٠٪ والمفروض أن هذه الجامعات ستخسر خلال السنوات الثمانية الاولى..

●●●

أما الندوة الثانية فقد أدارها الدكتور صلاح فضل الذى أشار إلى أن مشروع الجامعات الخاصة يتراوح بين أحد قطبين.. إما مبادرة وطنية للنهوض بالتعليم أو مشروع استثمارى للكسب السريع يتاجر ويراهن على كل طاقاتنا وثروتنا البشرية وهذا مكمن الخطر..

وقد تحدث الدكتور حمدى السيد نقيب الأطباء فأشار إلى انه كان للأسف الشديد عضوا فى المجلس الذى أقر القانون رقم ١٠١ لعام ٩٢ بشأن إنشاء الجامعات الخاصة وهذا القانون قدمته الحكومة فلم يكن مقدما من عضو ولا من رجل أعمال فى المجلس وإنما قدم من وزير التعليم وكان المفهوم من المناقشات التى دارت انها جامعات أهلية وليست جامعات خاصة.. وانها ليست مجرد آليات للمتاجرة بالثروة البشرية أو للحصول على المكسب، وإنما جامعات أهلية تعتمد على تسهيلات من الدولة وعلى هبات ودافع كثيرون وقتها عن عدم قيام الجامعات الخاصة وكان رأيهم انها ستهدد العدالة وتكافؤ الفرص..

والقانون فى مادته الأولى حدد ان الجامعات الخاصة لا تهدف للربح وفى المادة الثانية منه والتى ضرب بها عرض الحائط تقول ان هدف الجامعة الخاصة الاسهام فى رفع مستوى التعليم والبحث العلمى وتوفير التخصصات العلمية النادرة. وكل ذلك لم يحدث بل عندما تحدثنا عن أن كليات الطب ستفتح أبوابها بدون امكانيات قوبل كلامنا بالرفض.

والقانون أيضا يفرض البحث العلمى وتوفير التخصصات العلمية الحديثة وهذا الكلام أشار إليه الرئيس فى كلامه أكثر من مرة وقال انه على الجامعات الخاصة أن لاتكون نمطية وأن لاتكرر ماهو موجود فى الجامعات القائمة. ومع هذا لم نجد ذلك فى الجامعات الخاصة التى انشئت.

وأشار الدكتور حمدى السيد إلى كليات الطب الخاصة وأنها لم تستعد ولم توفر الإمكانات المطلوبة وكان قول أصحاب الجامعات الخاصة أن هذه الكليات تتيح الفرصة للطلاب بدلا من الذهاب إلى رومانيا والمجر وقد بحثت فى كشوف القيد بنقابة الأطباء فلم أجد خريج طب واحدا مقيدا بها من جامعات المجر.

وأعتقد أن الجامعات الخاصة فى وضعها الحالى خالفت نص القانون وما اتفق عليه والمخالفات تتحدد فى أن القانون أكد أن هدف الجامعات ليس الربح وقد وضح وثبت أن هذه الجامعات تهدف للربح ـ وقد وجدت من يقول أن هناك تعليما خاصا فى المرحلة ماقبل الجامعة وهناك مدارس مصروفاتها عالية فما المانع أن يكون هناك تعليم جامعى خاص وأقول أن الفرق كبير فالتعليم الخاص قبل الجامعى يخضع لاشراف وزارة التعليم فى كل نواحيه التعليمية والإدارية والمالية ، والأهم من ذلك أن تلاميذ المدارس الخاصة يدخلون فى منافسة متكافئة وعادلة مع طلاب المدارس الحكومية فى الامتحانات أما بالنسبة للجامعات الخاصة فالوضع مختلف فلا رقابة وهى التى تقوم بتحديث المنهج وتضع الامتحانات إذن لايمكن المقارنة.

وتساءل الدكتور حمدى السيد: لو أن هذه الجامعات الخاصة لاتهدف الربح كما تقول فمن أين ستدفع أقساط القروض للبنوك والتى تصل إلى ٤٨٠ مليون جنيه وهل هذه البنوك أعطت قروضا بأموال المودعين بها دون أن تهدف الربح

ومن المشاركين فى الجامعات الخاصة شركة تامين وشركة استثمارية تم تشكيلها من أجل العمل فى العملية التعليمية واسمها شركة قناة السويس للخدمات التعليمية. وعلينا أن نتصور أن هذه الجامعات تعترض ولم تستطع أن تسدد أموال البنوك. هل فى هذه الحالة ستعلن البنوك أنها تبرعت من أموال المودعين بها بهذا المبلغ. ان البنك يقول أنه أعطى هذه القروض بضمان الارض والمبانى فمن يضمن إذا تبرعت الجامعة وفشلت ان لاتباع فى المزاد العلنى ويذهب الطلاب للشارع وسينادون وقتها مثل المودعين فى الريان وشركات الأموال الحقونا فلوسنا ومستقبلنا ضاع.

ويتساءل الدكتور حمدى السيد: من الذى قال أننا فى حاجة إلى كليات طب جديدة وأننا فى حاجة إلى أطباء؟ أن المسجلين فى نقابة الأطباء ١٢٣ ألف طبيب يمارس العمل منهم ٩٥ الف طبيب وهناك ٤٤ الف طالب موزعين على ١٤ كلية طب. وقد قبل هذا العام عشرة آلاف طالب. إذن لاتوجد مشكلة فى الاعداد، هناك مشكلة فى بعض التخصصات هذا صحيح.. اما أن نوجد كليات طب بلا امكانيات وبلا مستشفى ونقول أن هذه هى التخصصات النادرة. هل من التخصصات النادرة أن أقبل طالبا حاصلا على ٥٥٪ وأعلمه نصف تعليم. وفى مقابل ذلك يقولون أن هناك كليات طب



حكومية نشأت بدون مستشفى وأقول لم تنشأ كلية طب واحدة بدون مستشفى فقد كانت كليات الطب في بدء انشائها تستخدم المستشفيات الحكومية ولا أستطيع أن أطلب من الحكومة أن تفعل ذلك مع القطاع الخاص ولا أستطيع أن أقول لدافع الضرائب المصرى ادعم الطلاب الذين يدفعون مصروفات بالآلاف.

ولولا الضجة التى اثيرت حول الجامعات الخاصة لكان في الطريق عشر جامعات خاصة أخرى. انه حتى الذين يؤيدون الجامعات الخاصة يقولون نحن معها ولكن بشرط توفير الامكانات اللازمة والمقومات الكاملة لانجاحها.

ويقول الدكتور حسام عيسى الأستاذ بكلية الحقوق: لو نظرنا إلى معظم أصحاب الجامعات الخاصة نجدهم رجال أعمال. وهذه الفئة جمعت أموالها من المضاربات العقارية وغيرها فهل من المعقول أن يقوموا باستثمار أموالهم لمجرد فعل الخير وإذا كانوا لم يقوموا بعمل صناعة متطورة فهل من المعقول أن يقوموا بعمل جامعة متطورة. فلاهم قاموا بعمل صناعة متطورة ولا حلوا مشكلة الاسكان وإذا كان الهدف ليس الاستثمار كما يقولون فلماذا لا يدعمون الجامعات القائمة بالفعل؟

وتساءل الدكتور حسام عيسى: ما الذى قدمته المدارس الخاصة أفضل من المدارس الحكومية حتى نفكر في جامعات خاصة؟ كل مافعلته المدارس الخاصة أنها جعلت أولاد الاغنياء بعيداً عن أولاد الفقراء فلا التعليم فيها أفضل ولاأى شيء. فماذا ننتظر من الجامعات الخاصة أن تقدم؟.

وكان المؤيد الوحيد لفكرة الجامعات الاستثمارية الدكتور خيرى السمرة والذى أشار إلى أنه محرج لأنه يجلس في مكان كل من فيه ضد ما أنادى به ولكن سعيد بالحوار الوطنى والتربوى الهام.

وفى النهاية عقب سعد الدين وهبة بقوله ان الجامعات الخاصة قامت ووجدت لتبقى كما قيل!! وهناك جامعتان منها ليستا إلا أرض فضاء عليها يافطة ومنها جامعة عنوانها أنها تقع على الطريق الصحراوى.

والسؤال : لماذا العجلة؟ وأسأل: بكم ساهم أصحاب الجامعات الاستثمارية في التعليم العام وفى إنشاء المدارس مثل الذين ساهموا وساعدوا في إنشاء ١٥٠٠ مدرسة بعد الزلزال؟!



المصدر : الأهالي

التاريخ : ١٣ نوفمبر ١٩٩٦

دعوة لاتحاد بديل في جامعتي الزقازيق والمنصورة

دعا الطلاب الذين شطبت اسماؤهم امس الاول فى بيان تم توزيعه فى جامعتى المنصورة والزقازيق إلى إقامة انتخابات اخرى.. وانتخاب اتحاد بديل للاتحاد غير الشرعى الذى عينته الحكومة على حسب تعبيرهم.

أشار البيان إلى شطب اكثر من ١٠٠٠ مرشح على مستوى جامعات الجمهورية واللعب فى صناديق الانتخابات لتمرير مرشحى الحكومة وهذا البيان هو الأول من نوعه الذى تشارك فيه أغلب القوى الطلابية بانتماءاتها المختلفة.

من وراء البحار بقلم: مها عبد الفتاح

مع د.حسين كامل بهاء الدين.٢.

حوارات ذات شجون مع المصريين الأمريكيين..!

نواصل مع وزير التعليم ورحلته الخاطفة الى العاصمة الأمريكية وبعض ما تطرق اليه وما سئل فيه من قبل المصريين الأمريكيين سواء من هم فى عداد الجالية أو من هم وفدوا من كل انحاء امريكا للقائة من اعضاء جمعية العلماء.. وهؤلاء سيعقدون مؤتمرهم فى القاهرة على مدى الأيام الثلاثة الأخيرة من نهاية هذا العام..

تحدثوا معه حول الجامعات الأهلية.. والدروس الخصوصية.. والمسئولية الاجتماعية لرؤوس الأموال.. متى نقضي على الأمية وكيف نتوسع ى التعليم أفقيا ورأسيا وغير ذلك مما دل على المتابعة منهم وفرط الانشغال بهموم وطنهم الأم..

● قال الوزير بهاء الدين أن مصر انشأت من المدارس فى الأربع سنوات الأخيرة ما يوازى ما انشأته فى مائة عام! قال لقد أقمنا ٦٣٠٠ مدرسة بمعدل ١٥٠٠ مدرسة فى العام أى بقدر ما أقيم منذ عام ١٨٨٠ حتى عام ١٩٩٠! وقال وزير التعليم انه ما كان بالمستطاع أن يتم ذلك لولا وجود رجل على رأس السلطة فى مصر ويؤمن بأن التعليم هو طريق مصر الى المستقبل. فأعلن النهوض بالتعليم هو المشروع القومي لمصر.. وقال الوزير لولا أن الدولة التى يرأسها حسنى مبارك توفر لميزانية التعليم مليار ونصف مليار سنويا للتعليم لما استطعنا أن نتوسع على مثل هذا النحو.. وللمفارقة مرة أخرى قال الوزير لعلنا نذكر أنه سبق أن ألغيت من قبل سنة دراسية من أجل توفير ٢٧ مليون جنيه! وأضاف: هذه الأرقام تتحدث وحدها بأفصح بيان!

ود.الجنزورى رئيس الحكومة وافق على مشروع تقدم به د.بهاء الدين بشن حرب قومية على الأمية ويقوم على تشغيل ١٥٠ الف خريج جامعة (بمرتب) ليتولى كل منهم محو أمية ثلاثين مواطنا فى العام وبالتالى يتحقق محو أمية أربعة ونصف مليون مواطن فى نهاية كل عام.. والعائق الوحيد هو توفير التمويل اللازم.. وهذا غير مشروع مدارس الفصل الواحد الذى يرجع الفضل فيه الى السيدة سوزان مبارك.. (١٤٩٠) مدرسة من هذا النوع ولا يزال المستهدف هو وصول الرقم الى ثلاثة الاف مدرسة تستوعب البنات من سن ثمانى سنوات حتى خمسة عشر عاما مع تأهيلهن مهنيا فى ذات الوقت!

● موضوع الجامعات الخاصة أو الأهلية أو الاستثمارية قد نال الاهتمام الأكبر من قبل المصريين - الأمريكيين والذين عبروا عن قلقهم العميق بما أبدوه من تساؤلات. قالوا للوزير لم نسمع بجامعات تقام كمشروعات استثمارية! وما يسمى بالجامعات (الخاصة) فى أمريكا وأوربا وفى العالم انما يعنى أنها غير (حكومية) والجامعات الخاصة تقوم على الهبات والتبرعات ويخشى أن يسيء بعضها الى سمعة التعليم الجامعى فى مصر..! وقالوا أن استثمار أموال القطاع الخاص فى المدارس أمره مقبول ومفهوم لأن المدارس هى مبان ومناهج ومدرسون وأما التعليم الجامعى فهو يختلف ويخشى عليه وعلى هيبته ومستواه من تأثير مصالح رأس المال الذى لابد وأن يستهدف الربح ولم نعرف أن أى جامعات محترمة تعمل لحساب مكسب أشخاص خصوصا وأن بعض المتقدمين بالمشروعات قد اقترضوا أموالها من البنوك

● ورد وزير التعليم على هذا القلق بسرد المراحل التى مر بها هذا القانون الذى صدر فى عام ١٩٩٢ الى أن انتهى الوضع حاليا الى اصدار رئيس الوزراء د.جنزورى قرارا بتشكيل لجنة برأسها وزير التعليم حيث نشأت احتياجات تستدعى ايجاد ضوابط أخرى ووضع لائحة تنفيذية للقانون مؤكدا لهم الوزير بهاء الدين أن هذه التجربة ستحظى بكل المتابعة الدقيقة بدون وضع قيود

ولم يخف د بهاء الدين أنه كان يرجو مثلهم لو أن مشروعا لجامعة أهلية قد قام على مراكز تميز بعيدة عن الربح والخسارة.. وقال وزير التعليم أنه كان يتمنى بلاشك أن يكون لدينا فى مصر شخصية ثرية أو أكثر وتفعل ما فعله لبلاده رجل أعمال فى تركيا اسمه (دوجراماتشى) أوقف ثروته كلها وبموافقة أبنائه وزوجته (وعلى طريقة الأوقاف التى ألغيت عندنا فى مصر) أوقف ثروته على عدة مشروعات صناعية وتجارية تصب أرباحها للانفاق على جامعة أنشأها للطلبة المتفوقين مع رصد مجانية تعليم لربع عدد طلبتها ممن لا يتيسر لهم تدبير المصاريف الجامعية

● تحفز بعض الحضور للهجوم والمقارنة مع أغنياء مصر فبادر الوزير د بهاء الدين وقال لهم اسمعوا لكى نكون منصفين فلابد وأن نقر بوجود بعض عقليات متفتحة من رجال المال والأعمال وتشعر وتؤدى مسئوليتها الوطنية ومنهم من أقام مدارس فى مواطنهم الأصليا ومنهم من هب فى المناسبات ولبى وقدم الوزير مثالا لرجل أعمال وصناعة مصرى قال عنه لن أذكره باسمه فليس هذا بالهدف وانما أقدمه كنموذج موجود ونأمل أن يتكرر كثيرا.. هذا رجل أقام الى جوار مصنعه مدرسة ومستشفى ومسجدا وجعل لأبناء أهالى المنطقة أولوية الالتحاق بمصنعه وعندما قامت

احداث شغب منذ سنوات فى تلك المنطقة واحرقت ودمرت فنادق ودور لهو وعديد من مواقع العمل توقع الرجل ان تصل يد التدمير والشغب الى مصنعه ولكنه فوجىء فى اليوم التالى بأن شيئا من ممتلكاته لم يمس بسوء! فقد هب أهالى القرية من تلقاء انفسهم وتولوا حراسة هذا المال لانه مصدر الخير ومورد الرزق لهم ولابنائهم وهذا نموذج لراس المال المسئول . ليس شائعا عندنا ولكنه موجود.

● واما عن الدروس الخصوصية فقال عنها وزير التعليم انها أشبه ما تكون بالسوق السوداء.. جريمة.. ومابدأ بجريمة ينتهى بكارثة وشيخ الأزهر وصف الدروس الخصوصة بانها «جريمة خيانة امانة» ثم قال الوزير: وكما منعنا الدروس الخصوصية قمنا برعاية الأحوال المادية للمعلم واصبح يتقاضى اليوم ضعف مرتبه.. ويتقاضى مرتبا اضافيا فى هيئة «مكافأت تصل الى ١٢ شهرا كل عام موازية للمرتب.

ثم قال د.بهاء الدين أن هؤلاء الاهل الذين يظنون أنهم يشترون النجاح لابنائهم بتلك الدروس انما هم فى الواقع يؤهلونهم للهباء والضياع فى مستقبل صار يعتمد على التزود الدائم بالعلم المتجدد.. الزمن تغير ولم يعد زمن دروس خصوصية تلقم أو تلقن ما يتبخر من الرؤوس بعد الامتحان!

الزمن والعلم والتعليم كلها تغيرت بقى أن تتغير عقليات الناس!



■ تنفيذا لاحكام القضاء الادارى:

اعادة الانتخابات الطلابية فى بعض كليات جامعة القاهرة

كتب ـ محمد حبيب:

بدأت امس فى جامعة القاهرة انتخابات لجان مجالس اتحادات الكليات فى بعض الفرق الدراسية بالكليات، والتى صدرت للطلاب فيها احكام من القضاء الادارى لصالحهم للانضمام لقوائم المرشحين، وتستمر الانتخابات فيها اليوم بالرغم من اعلان النتائج فى بعضها. واعلن الدكتور مفيد شهاب رئيس الجامعة انه احتراما لاحكام القضاء تم ضم الطلاب وستستكمل باقى الانتخابات بعد اعلان النتائج فى هذه الكليات وضمها إلى باقى الكليات الأخرى والتى اعلنت الاثنين الماضى ليبدأ بعد غد انتخاب امناء اللجان والأمناء المساعدين بالكليات ثم انتخابات الامناء والامناء المساعدين لمجالس اتحادات الكليات الأحد القادم وتنتهى بانتخاب الأمين والأمين المساعد لمجلس اتحاد الطلاب بالجامعة فى نهاية الاسبوع القادم.

وفى جامعة عين شمس اعلن الدكتور عبد الوهاب عبد الحافظ رئيس الجامعة أن انتخابات الاعادة اجريت فى كليتى التربية والحقوق والسنتين الثانية والسادسة بالطب والتى لم يكتمل فيها النصاب ٥٠٪ وانتهت بعد ان حضر فى الاعادة ٢٠٪ من الطلاب وتجرى باقى الانتخابات وفقا للجداول المعلنة لجميع المرشحين والطلاب .



المصدر : الوفد

التاريخ : 21 نوفمبر 1996

كلمة حب

تزوير انتخابات الطلبة حلال جدا ومطلوب.

اعتقد ان تزوير انتخابات اتحادات الطلبة حلال جداً.. علي كل المذاهب الاشتراكية والشمولية والطليعية.. وكل من حكم مصر من عام ١٩٥٢ وطالع.. لان الطلبة شوية عيال.. لايجوز لهم العمل بالسياسة.. ولا يجوز لهم معرفة أي شئ عن مستقبلهم.. لأنه لامجال لمناقشة المستقبل.. لان مستقبلهم مضمون في الشارع وعلي القهاوي او في الغربة باسعار التراب.. لماذا اذن وجع الدماغ في معرفة المستقبل الذي ينتظرهم.. وطبيعة النظام الذي يحكمهم.. كل شئ مدروس بعناية ولا مجال فيه للشباب الذين يتكلمون ويناقشون ويدرسون ويغضبون ويحتجون.. لان الحكومة لاتتعاون الا مع الطلبة الذين يسمعون الكلام.. ويستفيدون من مزايا حورس.. واناشيد حورس.. وفانلات حورس.. ورحلاته وفلوسه ووظائفه.. لان حورس هو الجنة.. واي فكر حر يؤدي الي النار..

وعبقري جداً رئيس الجامعة الذي شطب كل الطلبة الذين يعرفهم والذين لا يعرفهم.. ونجح الاتحاد الطلابي بالتزكية.. تماماً وعلي المقاس.. انه رجل يفهم تماماً ماذا تريد الحكومة البوليسية.. التي تريد ان يكون كل شئ في مصر علي المقاس.. وتحت السيطرة.. ان هذا الرئيس الجامعي فهم اللعبة وطبق التعليمات.. وكان يعرف ان اقرب مسافة بين نقطتين هي الخط المستقيم.. وان واحد زائد واحد يساوي اثنين.. وبدلاً من الانتخابات الحرة او التزوير.. فقد فرض اتحادات الطلبة بالتزكية.. وخلاص.. سوف ترفع ضده قضايا.. مش مهم.. هناك عشرات القضايا ضد مجلس الشعب.. ولم تهتز شعرة للحكومة.. سوف يحكم القضاء للطلبة.. وايه يعني.. هناك عشرات الاحكام القضائية ضد مجلس الشعب والحكومة.. ولا تنفذ.. وهو ليس اجدع من الحكومة.. انه من تلامذة الحكومة الشطار.. الذين يعرفون من اين تؤكل الكتف.. وكيف يصل للنتيجة باسرع مايمكن.. والنتيجة المطلوبة ان ينجح مرشحو الحكومة.. خلاص.. سوف ينجحون بالتزكية.. مادام قد شطب المئات من باقي المرشحين.. بعضهم له شهرة في المعارضة.. نتخلص منه.. وبعضهم غير معروف.. وخسارة يتعب في الانتخابات ويسقط.. واذا كانت الحكومة تحمل مرشحيها الي مجلس الشعب بالتزوير.. فان رئيس الجامعة هذا قد فعل كل مافعلته الحكومة.. ولكن بدون معركة ولا مصروفات ولا مهاترات.. وقد كان الشطب هذا العام شاملاً لكل الجامعات.. حتي وصل عدة آلاف علي مستوي جامعات مصر.. وهي نتيجة طبيعية لقرار تعيين عمداء الكليات.. لان العميد يتم ترشيحه بتقرير بوليسي.. وهو يمثل البوليس في الجامعة.. لانه مندوبهم.. يعمل لحسابهم.. ولكن العميد المنتخب يمكن ان يعمل «جدع».. ويناكف ويشاكس.. ولا يجوز ان نعاقب رئيس جامعة علي تزوير انتخابات الطلبة.. لانه موظف حكومة ينفذ سياسة الحكومة في تزوير الانتخابات التي اصبحت قاعدة.. حكم القضاء ببطلان مجلس ٨٤.. وحكم القضاء ببطلان مجلس ٨٧.. وحكم القضاء بتزوير انتخابات ٩٠.. وانتخابات ٩٥.. والحكومة تدفع التعويضات للمواطنين الذين زورت الانتخابات ضدهم.. مع ان هذه التعويضات تدفع من خزينة الحكومة.. وليس جيب الحكومة.. يعني من جيبي ومن جيبك ومن جيوب الاخرين الذين يدفعون الضرائب لهذا النظام.. الذي يفترض فيه ان يحافظ لنا علي انتخابات حرة.. ولكنه يزورها من جيوبنا وعلي حسابنا..

برافو رئيس اي جامعة في مصر.. لان كلهم اشتركوا في مهزلة تزوير الانتخابات.. ولكن هناك عدة اسئلة.. تحتاج الي اجابة..

●● هل تزورون الانتخابات في الجامعة حتي يعتاد عليها الطالب بعد ان يتخرج..

●● هل تزورونها لانها سياسة مفروضة عليكم.. اذا كنتم ترفضون التزوير.. أستقيلوا

●● متي يعرف الشاب ان له دورا في بلده.. اذا كان محروما من هذا الدور في الجامعة.

●● كيف تتصورون ان يرضي عنكم اولادكم الطلبة وانتم تزورون الانتخابات علنا.. أم انه لاقيمة لرضا الطلبة.. ويكفي رضا الحكومة..

محمد الحيوان



المصدر : صحيفة بيدنسى

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٤ نوفمبر ١٩٩٦

جولة ميدانية بالمعاهد الأزهرية لفضيلة الامام الأكبر

قام فضيلة الامام الاكبر الدكتور محمد سيد طنطاوى شيخ الازهر الشريف بجولة تفقدية للمعاهد الازهرية بشبرا الخيمة يرافقه فضيلة الشيخ محمد بشير عبدالعال رئيس قطاع المعاهد الازهرية وفضيلة الشيخ عبدالفتاح راجح مدير عام منطقة القاهرة الازهرية حيث قام فضيلته ومرافقوه بزيارة المعهد الاعدادى الثانوى الازهرى للبنين بشبرا الخيمة ومعهد الفتيات الاعدادى الثانوى بنفس المنطقة . كما قام بزيارة المعاهد الابتدائية الازهرية بمجمع الامام عبدالحليم محمود ببهتيم - قليوبية . وقد ناقش فضيلته الطلاب والطالبات بالفصول الدراسية المختلفة بالمعاهد الازهرية التى زارها ومتابعة ما تم شرحه بالمناهج الدراسية منذ بدات الدراسة وحتى الآن . وقد وجههم فضيلة الامام الاكبر الى اهمية حفظ القرآن الكريم وما يجنيه الطلاب والطالبات من ثمار مشددا على ضرورة الالتزام بما هو مقرر عليهم كما نصح فضيلته الطلاب بالاجتهاد والمثابرة فى دروسهم والاستماع الى شرح المعلم ونصائحه لانهم عدة المستقبل وحملة راية العلم فى كل زمان ومكان وموجها القائمين على العملية التعليمية على متابعة ذلك وعلى ان تتم الاستعانة بمن يحفظون القرآن الكريم ترتيلا وتجويدا من مدرسى المعاهد الازهرية للقيام بتحفيظ الطلاب القرآن .

علما بان فضيلة الامام الاكبر قام بزيارة لمحافظة الشرقية لافتتاح المجمع الاسلامى الكبير بكفر صقر - قرية شنيط الحرابوة - ويضم المركز معهدا ازهريا متطورا (ابتدائيا واعداديا وثانويا) كما قام فضيلته بافتتاح المسجد الملحق بالمركز الاسلامى وامّ الحضور لاداء فريضة صلاة المغرب والقى محاضرة عن (ثواب المنفقين فى سبيل الله) كما تم افتتاح المستوصف الخيرى الملحق بالمركز وقد تم بناء المركز الاسلامى على مساحة ٢٠٠٠ متر مربع وبتكاليف قاربت المليون جنيه بالجهود الذاتية على نفقة المواطنة الكويتية السيدة حصة الحمد . حضر الافتتاح الدكتور محمود حمدى زقزوق وزير الاوقاف والدكتور حسين رمزى كاظم محافظ الشرقية والقيادات السياسية والتنفيذية بالمحافظة ولفيف من اصحاب الفضيلة علماء الازهر الشريف بالمحافظة والمستشار عبداللطيف منصور المستشار الصحى بسفارة الكويت صرح بهذا عمر البسطويسى مدير عام الاعلام والعلاقات العامة بالازهر .



في جامعة

٦ أكتوبر :

تعليم بقالة.. وتعليم سوبر ماركت!

طلاب معاهد جامعة ٦ اكتوبر غضبوا واحتجوا ثم اعتصموا .. لانهم فوجئوا بان التعليم فى الجامعة نوعان :

نوع سوبر ماركت ونوع بقالة !!

لا تندهش كثيراً .. هذا ما قاله لهم المسئولون واساتذة الجامعة .. وإذا اردت ان تفهم اكثر .. اقرا هذا الموضوع .

حالة غضب شديدة وتذمر انتابت طلبة المعاهد العليا التابعة لجامعة ٦ أكتوبر .. أدت حالة الغضب إلى الاعتصام داخل مقار الجامعة لحل مشاكلهم .

باختصار شديد الاعتصام .. كان بسبب الوعود الزائفة التى تلقاها الطلاب عند الالتحاق بهذه المعاهد .. فقد التحقوا بها على وعد وأساس أنها ستتحول إلى كليات فور صدور الترخيص النهائى للجامعة .

وبناء عليه رسم كل طالب وطالبة مستقبله فى ضوء هذا .

وعندما صدر التصريح بإقامة الجامعة فوجئوا برفض تحويلهم إلى الكليات المناظرة للجامعة .. بل إن معاملة الطلبة تغيرت .. أصبح طلاب الكليات من أهل الصفوة وطلاب المعاهد درجة ثانية ـ وهم كانوا النواة الأولى للجامعة ـ استحوذت الكليات على المبانى والمعامل الخاصة بطلبة المعاهد ، وانتظمت الدراسة بها .. أما طلاب المعاهد ، ورغم مرور ثلاثة أسابيع على بدء الدراسة فلم ينتظموا بعد .

أحس الطلبة بالخداع الذى وقعوا فيه .. والوهم الذى باعه لهم أصحاب المعاهد .. خاصة أن معظمهم حاصلون على مجاميع عالية .. وكانت لهم فرص الالتحاق بكليات أخرى حسب



المصدر : صباح الخير

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٤ نوفمبر ١٩٩٦

تنسيقهم .. ولكنهم فضلوا التعليم بمصروفات تحقيقاً لرغباتهم فى دراسة ما يرغبون .

داخل جامعة ٦ أكتوبر الأنيقة ذات المبانى الرائعة والمساحات الكبيرة والمعامل المجهزة التقيت بأصحاب المشاكل وأولياء أمورهم .

كان الطلاب فى حالة غضب شديدة من التفرقة التى يشعرون بها .. فقد كانوا أصحاب المكان فإذا بإدارة الجامعة تفضل عليهم طلاب الكليات .

●● أكثرهم غضباً كان طالباً بمعهد الهندسة .. وشرح الموضوع كالآتى :

حصلت على مجموع ٧٢,٥٪ فى الثانوية العامة ، وكان هذا يؤهلنى لدخول كلية التجارة .. ولأن والدى دكتور مهندس فقد أحببت دراسة الهندسة ، وكان هذا دافعاً للالتحاق بالمعهد .. وفى اللقاء الأول لنا بعميد المعهد والأساتذة أفهمونا أن هذه المعاهد ستتحول إلى كليات بمجرد الحصول على الترخيص النهائى لجامعة ٦ أكتوبر .. وقتها شاهدنا المكان والمدرجات والمعامل ... وتعرفنا على طرق التدريس ، وجدت كل شىء يدعوني للالتحاق بالمعهد .. فقد أقمت فى إنجلترا منذ صغرى .. ووجدت تشابها شديدا من حيث المكان وطرق التعليم .. وبالفعل وجدنا كل الإيصالات والأوراق الخاصة لالتحاقنا بها اسم جامعة ٦ أكتوبر .. وقد كان أن التحقت بالمعهد ، ونجحت فى السنة الأولى .. وفى هذا الوقت كنا نمثل الجامعة فى عمل دعاية لها لتعلن عن نفسها .

مر الحال بسلام حتى قبل العام الدراسى بحوالى أسبوع .. عندما صرح لنا بأن من لديه الرغبة فى التحويل إلى كلية مناظرة عليه بتقديم طلب تحويل بزيادة المصروفات ١٠٪ .

ومع بداية الدراسة فوجئنا بأن هناك قراراً وزارياً فى الصحف اليومية يرفض تحويل المعاهد إلى كليات .

سألنا المسئولين : كيف ؟! وأين وعودكم ؟! لقد دخلنا هذا المكان على أساس أنه جامعة وكليات .. وجاء الرد : ليس فى أيدينا شىء .. القرار للوزير !!!

وتأزمت الأمور .. عندما انتقلنا من المدرجات التى ندرس بها إلى مدرجات أخرى .. وذهبت هذه المدرجات لطلبة كلية الهندسة ، والتى أنشئت هذا العام لأول مرة .. وما حدث مع المدرجات حدث مع المعامل التى كنا نتدرب فيها .. بل إن الدراسة أيضاً أصبح فيها تمييز .. فى الأسبوع الأول لم يدخل لنا مدرس واحد .. وفى الأسبوع الثانى حصلنا على محاضرتين .. وقررنا الاعتصام .. أين الوعود .. لقد خدعنا .

وجاء الرد مرة ثانية : ارفعوا قضية على المعهد .. ولكم خيار آخر .. من يريد أن يلتحق بالجامعة فعليه أن يبدأ من جديد ، ومعنى ذلك ضياع عام دراسى كامل علينا ، وضياع المصاريف أيضاً .

ومن يريد الالتحاق بالكلية فعليه دفع المصاريف المقررة وهى ١٣ ألف جنيه !! وكنا ندفع فى العام الماضى ٦ آلاف ونصف ألف فقط .

هكذا ببساطة شديدة ، إذا أراد أى منا الالتحاق بالكليات رغم أنه حقنا من البداية ، والشرط الذى التحقنا به بالمعهد كان على هذا الأساس ، والغريب أنه فى حين يقبل الطالب المحول من البلاد العربية إلى نفس العام دون الاضطرار لإعادة العام .

وشعرنا بالتفرقة الكاملة .. الاهتمام الكامل بطلبة كلية الهندسة .. وزاد الطين بلة ، حذف مادة هامة لطلاب المعهد ، وهذه المادة سوف تؤثر علينا عندما نتخرج ـ وبذلك تصبح هناك تفرقة بين خريجى المعهد وخريجى الكلية .. وسوف يقال لنا مستقبلا ، ليس لك الحق فى أن تصبح مهندساً لأنك لم تدرس هذه المادة .

فى حين أن الدراسة فى العام الماضى كانت عبارة عن كورسات مكثفة تماثل دراسة الكلية تماماً .

ويتعرض الطالب لنقطة هامة .. أن المعهد سيقفل أبوابه .. فى الأعوام القادمة ، ومعنى ذلك أن الطالب الذى سيرسب سيجد نفسه فى الشارع أو يضطر أن يهبط عاماً آخر .. ويدفع فى هذا الحالة المبلغ المطلوب وهو ١٣ ألف جنيه .

●● طالبة من الإعلام تنفعل .. تقول : هناك مشكلة تواجهنا خصيصاً .. فى المعهد الذى يضم حوالى ٤٠٠ طالب وطالبة .. فقد صرح وزير الإعلام بأنه لن يقبل طلبة المعاهد فى الوظائف سواء كانت صحافة أو إذاعة وتليفزيون .. والجامعة ترفض تحويلنا إلى كليات حسب وعودهم فى البداية ـ فماذا سنفعل .. هل سنصبح فى الشارع ؟!

●● طالب آخر بمعهد الهندسة يسألنى : هل توافقين على أن تدخلى معهد بقالة ؟!

وبدأ يستطرد قبل أن أجاوبه : حصلت على مجموع ٨٥٪ فى الثانوية العامة ، وأتت لى فرصة الالتحاق بعلوم القاهرة ، وفضلت دراسة الهندسة ليقال لى بعد ذلك : أنت طالب معهد .. ولن تكون طالب كلية .. أنت طالب بقالة .. والآخرون طلاب سوبر ماركت !!

وضربكنا .. فقال : نعم .. هذا ماحدث ..



المصدر : صباح الخير

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ١٤ نوفمبر ١٩٩٦

عفاف على

جميع الميزات التى حصلنا عليها فى العام الماضى تسحب منا بكل بساطة ، وتذهب إلى طلبة الكليات ، وعندما اعترضنا واجتمعنا مع عميد الكلية الذى هو أيضاً عميد المعهد .. لم يسفر الاجتماع عن شىء .. قال لنا : اذهبوا وارفعوا قضية .. بل إن تشبيه الكليات بالسوبر ماركت والمعاهد بالبقالة [الدراسة واحدة فى كل منها] .. وسألنا : لو أمامك سوبر ماركت وبقالة أيهما تفضل ؟!!

●● وقبل أن نفوق من دهشتنا قال لى أحد الطلاب والذى يدرس إدارة أعمال :

فى العام الماضى كنا نشعر بالجدية والاهتمام .. بصراحة كانوا عايزين ينجحوا بينا ويوضحوا أهمية المكان والدراسة .. أما هذا العام .. مش عايزينا خلاص !!

ويوضح أكثر : كنا ندرس فى العام الماضى فى ثلاثة مدرجات ، وكان عدد طلبة كل مدرج « ٣٥ » ، أصبح عدد الطلبة هذا العام « ٥٥ » فى مدرجين .. والتكدس الذى حدث .. كان بسبب استخدام طلبة الكليات للمبانى وتفضيلهم عنا .

لقد دخلنا هذا المكان وكنا نثق بالمسئولين فيه .. وفى الاجتماع الأول للطلاب قالوا لنا بالحرف الواحد : أنتم جامعة ٦ أكتوبر تحت الإنشاء .

قال لى أحدهم :

— نوافق على أن نكون طلاب معهد .. على أن نتساوى مع طلبة كلية الهندسة ، ولا نتعامل كبقالين .

●● ملحوظة : كان واضحاً أن بعض الطلبة يرون أن الجامعة لا تتضامن مع طلابها .. ولا تدافع عن حقوقهم .. فقد قالت إحداهن : يقولون : اذهبوا وقابلوا وزير التعليم .. إذا كنا لا نستطيع مقابلة رئيس الجامعة .. إزاى حنقابل الوزير !!!!

والد إحدى الطالبات يقول : نحن نتكلم عن الحق .. عندما دخلوا أولادنا .. قيل لهم أنتم نواة جامعة أهلية .. اليوم يقولون لهم .. نحن نعاملكم على قد فلوسكم .

نحن لا نمانع من زيادة المصروفات .. على أساس أن يتركوا لنا حرية الاختيار .

أحد الطلبة يصرخ : كان أمامنا طبقاً للتنسيق أن ندخل معاهد وبدون مصاريف ، وبجانب منازلنا .. ولكننا فضلنا جامعة ٦ أكتوبر لنلتحق بالكليات .. لماذا خدعونا .. ولمصلحة من ؟!

كان هذا السؤال يتكرر ويتردد بين الطلبة والطالبات .. فهم يريدون سببا جوهريا لعدم تحويلهم .. وهناك معاهد من قبل تحولت إلى كليات مثل معهد التكنولوجيا بحلوان .

* * *

طلبات الطلبة عادلة .. أن يتعاملوا مثل أقرانهم فى الكليات الأخرى .. كما كانوا يتعاملون من قبل .

وهم على أتم الاستعداد لدراسة مواد إضافية لم يدرسوها من قبل وأضيفت لطلبة الكليات الأخرى .

جميع الطلبة يؤكدون أن الفلوس هى السبب ، والمسألة مادية بحتة .. وأصبحت مشكلة الجامعة الحصول على الفلوس بأى شكل .. وبالتأكيد عندما يدفع الطالب ١٣ ألف جنيه فلابد أن يتعامل بتميز أكثر من الذى يدفع ٦ آلاف وخمسمائة جنيه .

●● الطلاب مازالوا فى حيرة ..

وتوصلوا فى النهاية إلى إرسال نداء إلى وزير التعليم لعرض مشكلتهم أملاً فى حلها .

فهل يقرأ سيادة الوزير ؟!! وهل يهتم المسئولون ؟!! بطلبة المعاهد الذين يواجهون ظلماً يتعلق بمستقبلهم .. نأمل ذلك .. حتى لا يصبح التعليم فى هذه الجامعات الخاصة تعليم بقالة وسوبر ماركت !!

المصدر : الجمهورية

التاريخ : ١٥ نوفمبر ١٩٩٦

المحروسة للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

وزير التعليم:

لجنة عليا للتنسيق بين مراكز التطوير وقطاعات التعليم

تقويم ٣ آلاف مدرسة وتدريب ١١ ألف موجه و٢٤ ألف تلميذ على الأساليب المتطورة

كتب – يوسف عز الدين :

عقد مجلس ادارة المركز القومى للامتحانات والتقويم التربوى إجتماعا امس برئاسة الدكتور حسين كامل بهاء الدين وزير التعليم حيث تم استعراض انشطة المركز خلال الثلاث سنوات الماضية وقد اكد وزير التعليم على أنه فى مقدمة القضايا التى سيقوم بها المركز البدء فى تنفيذ التوصيات التى اتخذت فى المؤتمر القومى لاعداد المعلم والذى عقد برئاسة السيدة سوزان مبارك وفى مقدمة هذه القضايا التوصيات التى تتصل بالمعلم باعتباره اساس العملية التعليمية وفى مقدمة المسائل التى سيقوم المركز بدراستها عناصر اختيار المعلمين قبل التحاقهم بالكليات ووضع المعايير الواجب التزامها لتكون وسيلة يمكن الحكم بها على مدى صلاحية من يعمل بمهنة التعليم .. وخاصة ونحن ننتقل من مرحلة التلقين والحفظ الى الفهم والتحليل ومن الكم المعرفى الى الخبرات والقدرات ومن سياسة التعليم الى سياسة التعلم وهذا يرتبط بلاشك بضرورة تطوير نظم الامتحانات لامكانية الكشف عن القدرات وأهمية ارتباط هذا التغيير بالتدريب بطريقة جادة بعيدة عن النواحى التقليدية كما أشار الوزير الى ضرورة احداث تغيير فى قياس قدرات التلاميذ وتقويمهم .

واشار الوزير الى الاتجاه لتشكيل لجان للتنسيق بين كل المراكز المتخصصة وايجاد نوع من التعاون بين مركز تطوير المناهج وتطوير المعلمين وضرورة استمرار عملية المتابعة الميدانية لعملية التقويم المركزى مع تشكيل اللجان للمتابعة الميدانية للمدارس والاستعانة بأساتذة الجامعات وكليات التربية بصفة خاصة أن تكون جزءا اساسيا من طبيعة عمل المركز وحلقة اتصال مع الرأى العام وأولياء الأمور الذين يعتبرون أحد محاور العملية التعليمية .

هذا وقد تم استعراض انجازات المركز القومى للتقويم التربوى والامتحانات حيث تم تدريب ١١,٨٣١ موجه ورئيس قسم بالتعليم الابتدائى على الاسلوب المتطور فى التقويم باعتبارهم مسئولين عن تدريب المدرسين كما تم تدريب ١٤٠٠ موجه من موجهى المواد بالتعليم الابتدائى على الاسلوب المتطور فى التقويم كذلك تمت تجربة رائدة لاعداد مستوفى الجودة التعليمية مسترشدين بنظام التقويم المعمول به فى انجلترا حتى تم تدريب ٦٢ مندوبا من العاملين السابقين بوزارة التعليم كما تم تدريب ٢٤ الف تلميذ بالمرحلة الابتدائية بادارات الوايلى ومصر القديمة وحدائق القبة على استخدام أوراق التصحيح الآلى للاختبارات فى الاجابة على الاسئلة وذلك لتصحيحها بالحاسب الآلى .. كما تم تقويم ثلاثة آلاف مدرسة حتى نهاية العام الدراسى الماضى وكذلك تم تقويم ٧٨٤١ معلما يمثلون كافة المواد فى المراحل الثلاث للعملية التعليمية .



المصدر: الشعب

التاريخ: ١٥ نوفمبر ١٩٩٦

للبحوث و التدريب و المعلومات

قهوة الصباح

ماذا يجرى في التعليم؟!

ما الذى يجرى فى التعليم فى مصر، سؤال بات ضروريا الإجابة عنه، فالكثير مما يجرى لم يعد مفهوما.

فى الجامعات وعلى نحو مباغت، صدر قانون للجامعات الخاصة، وعلى عجل انشئت الجامعات الخاصة، وذهب إليها الطلاب قبل ان يجرى الانتهاء من إعداد الابنية فتحولت إلى نكتة مرة وليس فقط مشروع استثمارى يمول نفسه اثناء العمل، بينما رسالة الجامعات ان تلقن العلم فى افضل صورة.

وفى المدارس الحكومية يحدث ما لا يوصف.. الغى النشيد المدرسى «القديم»، والغيت الخطابة فى المدارس التى كانت تعلم ابناءنا كيف يصبحون قادة فى المستقبل، والغيت إجازة يوم السبت فى المدارس التجريبية بعد بدء العام الدراسى لا قبله، وتنثر الاقاويل حول إلغاء تعليم بعض المواد فيها بالإنجليزية (ولا حرج بالتاكيد) -وإن كان البعض يرى أن فى ذلك إفساحا لمساحة اوسع لجذب المدارس الخاصة للابناء- كما اذكر ايضا قصة تقرير مواد للدراسة، ثم سحبها وإلقائها!

الوضع الراهن فى التعليم -الذى تتحدث عنه الحكومة والوزير عن انه مشروع قومى- يحتاج إلى فهم وتوضيح، ذلك أن الجزء الواضح منه حتى الآن، هو انه محاولة لتطويع ثقافتنا وهويتنا الحضارية بنفس طريقة تطويع اقتصادنا فى ظل مشروعات التسوية المشئومة مع إسرائيل، وفى ظل الهيمنة الأمريكية والغربية عموما على اقتصادنا، لكن حتى ما يجرى فى هذا الإطار يجرى «بهرجلة»، ودون ترتيب وبتخبط.

إذا كان هذا هو المشروع القومى فى التعليم، فإن ذلك عصف بمستقبل بلادنا، بالارتباط بمخطط خبيث يغير هويتنا بتغيير عقول ابنائنا، ولكن ايضا وسط تضارب وتخبط، وربما كان هذا من سمات فترات التراجع والهزيمة.

وكل ذلك لا يعنى بالقطع، انه ليست هناك جهود تبذل، وانه ليس هناك رجال يتفانون فى خدمة التعليم وفى الحفاظ على هويتنا.

طلعت رميح



يكتبها هذا الاسبوع :

د. خليل صابات

لهم رب اسمه الكريم

عندما انشيء فى كلية الاداب بجامعة فؤاد الاول «القاهرة حاليا» معهد للتحرير والترجمة والصحافة سنة ١٩٣٩، هاجمه الصحفيون بدعوى ان الصحافة موهبة واستعداد لايدرسان فى المدارس او الجامعات فالصحافة استعداد طبيعى والصحفى يولد صحفيا ولايحتاج إلى تدريس او تعليم او شهادة يمارس بها مهنته. وعلى اى حال فإن الاقبال على هذا المعهد كان ضعيفا ولم تستفد مهنة البحث عن المتاعب منه الا قليلا.. وظل الامر كذلك إلى ان اعلنت اليونسكو فى النصف الاول من الخمسينيات ان الصحافة فن وعلم إلى جانب كونها رسالة واستعدادا وان التدريب عليها لاغنى عنه، وانشات هذه المنظمة العالمية لهذا الغرض ادارة تعنى بتاهيل الصحفيين وفتحت بعد ذلك معهدا دوليا نموذجيا للصحافة والاعلام بمدينة ستراسبورج بفرنسا اتبعته بمعاهد أخرى فى اسيا وامريكا اللاتينية والشرق الاوسط. ودعت الدول النامية إلى تدريب صحفييها ليشاركوا فى تنمية بلادهم. واقتنعت مصر بما دعت إليه اليونسكو فانشات فى ١٩٥٤ قسما للصحافة بكلية الاداب حل محل معهد التحرير والترجمة والصحافة. والتحق بهذا القسم فى سنته الاولى اكثر من ١٥٠ طالبا وطالبة.. واستوعبت دور الصحف والراديو ثم التليفزيون ووكالة انباء الشرق الاوسط والهيئة العامة للاستعلامات اغلب خريجى هذه الدفعة.. وظل مع ذلك عدد منهم بلا عمل فليسانس الصحافة وحده لايصنع الصحفى او الاعلامى. فجاءت القوى العاملة فانقذت الموقف حين وزعت البقية الباقية على مدراس وزارة التربية وبعض الوزارات الاخرى.. وهكذا من صحفيين اصبحوا معلمين او موظفين اداريين!

وتلت دفعة ١٩٥٨ دفعات ودفعات، لم تستطع دور الصحف ووسائل الإعلام الاخرى وادارات العلاقات العامة والاعلان استيعاب افرادها جميعا فاضطروا إلى الالتحاق باعمال اخرى بعيدة كل البعد عن تخصصهم الاعلامى.. واخذت كلية الاداب تضيق باب الدخول إلى قسم الصحافة، وكان ذلك بناء عليى تقرير جهاز التعبئة العامة والاحصاء.

وفى تطور آخر استقلت الدراسات الاعلامية فى مصر عن كلية الاداب، وانشيء لها معهد يتكون من ثلاثة اقسام، واحد للصحافة والثانى للاذاعة والثالث للعلاقات العامة والاعلان.. وبعد ان كان القبول فيه يتم بناء على مقابلة شخصية يكتشف خلالها استعداد المتقدم لأن يصبح صحفيا او اعلاميا ناجحا، اصبح القبول بالمجموع وباختبار الطالب نفسه، حتى وصلت نسبته هذا العام إلى ٩٣,٦٪ للثانوية العامة الحديثة وإلى ٨٣,٣٪ للثانوية القديمة..



للبحوث و التدريب و المعلومات

المصدر : الأهـــــرام

التاريخ : ١٥ نوفمبر ١٩٩٦

وقد تبين عمليا ان ارتفاع المجموع ليس وحده دليلا على حسن استعداد
الطالب لان يغدو اعلاميا ناجحا. وهكذا تدفق على كلية الاعلام هذا العام اكثر
من خمسمائة طالب.. وكان فى النية زيادتهم إلى سبعمائة ولكن الله سترا
وارجو الا يتصور القارىء ان كلية الاعلام هى الوحيدة فى مصر التى
تخرج اعلاميين، فمنذ الستينيات وكليات الاداب فى سوهاج والاسكندرية
والزقازيق والمنصورة والمنيا وأخيرا عين شمس تنشىء اقساما للصحافة
او الاعلام وتفتح ابوابها واسعة لتدريب صحفى المستقبل دون قيد او
شرط هذا فضلا عن قسم الاعلام او الصحافة الذى انشىء مؤخرا فى قنا.
فاذا قدرنا ان عدد المقبولين فى هذه الاقسام لايتجاوز الفين فقط فإن علينا
ان نتوقع تخرج حوالى الف خمسمائة صحفى بعد اربع سنوات.. فهل
وسائل الاعلام عندنا مستعدة لاستيعاب هذا العدد؟ وان سلمنا جدلا بانها
سوف تستوعبه سنة، فهل تستطيع ان تستوعبه لسنوات فى غيبة جهاز
القوى العاملة؟ هذا ان صرفنا نظرا عن هبوط المستوى التعليمى فى دور
العلم التى تحشر بالطلبة حشرا والتى - نتيجة لهذا الحشر - يهبط فيها
مستوى التدريب العملى او ينعدم، وهو الاساس فى عملية التاهيل
الإعلامى، الا ان كان هدفنا الكم لا الكيف ونعود بالصحافة والاعلام
سيرتهما الاولى..

أما طلبة اقسام الاعلام والاتصال بالجامعات الاهلية فلا خوف عليهم،
فوظائفهم فى انتظارهم على ابواب جامعاتهم على اطباق من فضة وما
عليهم الا ان يتفضلوا بقبولها.

بقى امامنا طلبة الإعلام التربوى فى كلية التربية النوعية، فهؤلاء لهم رب
اسمه الكريم.. ومن يدرى فقد يفضلون على اقرانهم خريجى كلية الاعلام
اصحاب المجاميع الخيالية فى الثانوية العامة، وذلك لاعتبارات نعرفها
جيدا ولاداعى لذكرها.

وعلى اى حال فقد توقع البعض ان تدق نقابة الصحفيين المصريين
ناقوس الخطر محذرة ومنذرة مما يحدث.



للبحوث و التدريب و المعلومات

المصدر: الأهــــرام

التاريخ: ١٥ نوفمبر ١٩٩٦

مواقــــف

هذه رسالة عاجلة جدا تصل وتسلم ليد د. كمال الجنزورى رئيس مجلس الوزراء انتظارا لرد سريع. فقد توقفت الحياة تماما فى سبعة طوابق بمستشفى الباطنة بكلية طب قصر العينى. فقد قررت هيئة هندسية رفيعة المستوى انقاذ المبنى من الانهيار والناس من الموت. فقد لاحظوا أن المبنى القديم اخذ يهتز تحت اقدام الزوار والمرضى والعاملين. ولن تفرغ من عملها قبل عامين

وفى هذين العامين سوف يبقى الطلبة ومئات الاساتذة والمدرسين والممرضات والممرضين فى الشارع. فقد تعطل ٣٥٠ سريرا عن خدمة المرضى. وتوقفت اقسام الحوادث التى تخدم مصر مجانا. وكذلك التدريس للسنوات الرابعة والخامسة والسادسة ولطلبة الدبلومات والماجستير والدكتوراه للامراض الباطنة والتخصصات الاخرى. وكذلك العيادات المتخصصة للمناعة والروماتيزم والمناظير والاوعية الدموية وأمراض الدم..

كل هذه الانشطة ماتت فى اكبر كلية باعرق جامعة مصرية!

وامل الأساتذة والطلبة والمرضى ان يجدوا لهم مكانا فى المستشفى الفرنسى التعليمى الذى به ١٢٠٠ سرير لا يشغلها الان الا اربعون مريضا.

وليس المطلوب احتلال هذا المستشفى التعليم - الذى ليس تعليميا مطلقا - وانما بعض الاماكن للاساتذة وبعض الغرف للمرضى - مؤقتا..

مع ان هذا المستشفى الفرنسى كان مخصصا فى الاصل للامراض الباطنة والجراحة. وهذه قصة اخرى، ولكن المهم والعاجل هو ان يجد بعض المرضى وبعض الاساتذة مكانا لمواصلة الدراسة والبحث والعلاج بدلا من (اللطعة) فى الشارع والجلوس فوق السيارات.. وقزقزة اللب.. ثم الاستمرار فى الدهشة التى لا تنتهى من الحكمة فى ترك المستشفى الفرنسى الانيق المجهز علميا على ارفع المستويات، خاليا خاويا انتظارا لقادرين من المرضى، ولم يات احد.. ويبدو ان احدا لن يجيء!

ان د. كمال الجنزورى صاحب القرارات الحاسمة، لن يقف امام هذه المشكلة العارضة. ولذلك اتوقع ان يصدر قرارات بالانتقال الى المستشفى الفرنسى، الى جانب كبير منه، حرصا على الدراسة والعلاج.. وتمشيا مع فلسفته فى ان يجد لكل مشكلة حلا سريعا مريحا...

انيس منصور



للبحوث و التدريب و المعلومات

المصدر: الأهـــــرام

التاريـخ: ١٥ نوفمبر ١٩٩٦

مدرس خصوصى من خلال القناة الفضائية

بالاستعانه بالتقنيات الحديثة المتطورة بالصوت والصورة فى تبسيط المفاهيم العلمية وجذب انتباه الطلبة نحو متابعة، فهم المناهج الدراسية تبدأ فى اكتوبر القادم بإذن الله القناة الفضائية التعليمية المتخصصة فى بث البرامج التعليمية لمختلف المراحل من الحضانه الى الجامعة. وبذلك يكون الإعلاميون وعلى رأسهم صفوت الشريف وزير الإعلام قد نجحوا فى تحقيق الحلم الذى راود الملايين من أبنائنا الطلاب وطالما تمناه أولياء الأمور للحد من ظاهرة انتشار الدروس الخصوصية.

حول تلك المعانى ولتوضيح بعض التفاصيل كانت لنا عدة لقاءات.

■ يقول صلاح سمهان مدير الإدارة المركزية للبرامج التعليمية بالتليفزيون: هذه القناة أصبحت شغلى الشاغل حيث تعقد حاليا اجتماعات مكثفة على أعلى مستوى من المتخصصين فى وزارتى الأعلام والتعليم لوضع خطة تعليمية شاملة مع تطوير البرامج التعليمية لبثها لجميع الطلبة فى جميع المراحل من الحضانة الى الجامعة.

ونقوم بالاستعداد لتجهيز الامكانات اللازمة للبث فى الميعاد الذى حدده السيد وزير الاعلام صفوت الشريف. هذا بالإضافة إلى اعداد معمل للتجارب العلمية ووحدة مونتاج للبرامج مجهزة بالمؤثرات الخاصة والكمبيوتر جرافت، مع تجهيز كاميرات واجهزة تسجيل لإعادة العرض وانتقال الكاميرات الى الأماكن الحية والشوارع والمصانع والمتاحف لكى تزيد من قدرة الطلبة على الاستيعاب.

وهناك أجهزة للكتابة الاليكترونية (الراسم الالى) يتم اعدادها وذلك لزوم الرسوم المتحركة. أما الاستديو الخاص بالبرامج فهو مجهز بأحدث الاجهزة حيث يتم فيه توفير كل الامكانيات الفنية والبشرية التى تساعد على تقديم خدمة تعليمية جيدة على أعلى مستوى لكل مشاهدى التليفزيون وبهذا يصبح التليفزيون بمثابة «جامعة مفتوحة» ينهل منه المتعطشون الى العلم والمعرفة.

■ تقول ليلى صالح مديرة التعليم العام بالتليفزيون. لاشك أن القناة الفضائية التعليمية المتخصصة أولى بالرعاية فى هذا الوقت لما لها من فائدة عظيمة لجميع الطلبة.

واننا نتطلع أن تكون هذه القناة على أعلى مستوى تنافس القنوات العالمية.

ويتم حاليا عمل اختبارات دقيقة جدا لمقدمى البرامج الجدد من وزارة التربية والتعليم سواء فى البرامج الناطقة باللغة العربية او الانجليزية. وقد روعى ان يكونوا على كفاءة عالية.. ويتم أيضا تكثيف الجهود نحو عمل برامج جديدة لتخاطب عقلية الطلاب.

■ وتقول سميحة الحسينى مديرة ادارة التعليم الفنى بالتليفزيون. نظرا لاتجاه الدولة حاليا الى الاهتمام بالتعليم الفنى بجميع فروعه الثلاثة التجارى والصناعى والزراعى ويتجسد تلك فى الاهتمام بمشروع مبارك كول الفنى. وهذا المشروع مشاركة بين مصر والمانيا .وهدفه رفع مستوى الكفاءات الفنية لضمان نجاحهم، ومن هذا المنطلق لا بد للإعلام المصرى أن يعطى هذه الفئة حقها حتى يتساوى طلبة التعليم الفنى بزملائهم فى المراحل الأخرى.. خاصة وان الطلبة كانوا يشكون بان التليفزيون لا يساويهم بنظرائهم فى التعليم العام.

■ وعلى الجانب الآخر كان لنا لقاءات مع خبراء علم النفس والتربية حول هذه القناة.

يقول د. رسمى عبد الملك استاذ شعبة التخطيط التربوى بالمركز القومى للبحوث التربوية والتنمية: ان التليفزيون يعتبر أفضل وسيلة اتصال جماهيرية لتقديم هده الخدمة للطلبة فهو أكثر قدرة على الإقناع فضلا عن ان أعتماد التليفزيون على حاسة السمع والبصر يجذب الانتباه أكثر من الحديث وحده. وفكرة تخصيص قناة تليفزيونية متخصصة للبرامج التعليمية لجميع السنوات الدراسية تعتبر خطوة جادة للتعليم عن بعد. ولا بد أن تمتد هذه الخدمات لكل فئات المراحل التعليمية مع مراعاة التميز فى الآتى:-

١ – اسلوب الإلقاء .. للوصول بالدارسين الى مرحلة الفهم والاستيعاب.

٢ – استخدام أسلوب المناقشة الجيد.

٣ – استخدام الوسائل الإيضاحية مثل الصور والرسوم والتجارب العلمية.

٤ – تنويع أساليب العرض للمادة، بحيث تكون مشوقة للطلبة. وتكون مصدراً مهما للمعرفة وأداة للثقافة ومحورا للتعليم.

٥ – يجب أن تخصص برامج تربط الطفل بالقيم والاخلاق والعادات السليمة.

● ويضيف د. رسمى عبد الملك بان وجود هذه القناة سوف يقضى على شبح الدروس الخصوصية الذى أصبح يهاجم كل أسرة مصرية لديها أبناء فى مراحل التعليم المختلفة وان الدروس الخصوصية لا تعد الطالب الإعداد الجيد ليكون عنصرا منتجا فى المجتمع بل تجعل الطالب قادرا على النجاح فى الامتحان فقط وليس فى حياته العملية والتفوق.

تهانى القيعى

بريد «مدارس .. جامعات»

مدرسة خاصة تتحدى قرارات الوزير وطلاب بكالوريوس تجارة عين شمس فى ورطة

● يلتمس ٣٠٠ طالب وطالبة باقون للاعادة بالفرقة الرابعة بكلية التجارة بجامعة عين شمس من الدكتور عبدالوهاب عبدالحافظ رئيس الجامعة والدكتور رضا العدل عميد الكلية اعادة النظر فى قرار اضافة ٧ مواد مرة واحدة على الطلاب الباقين للاعادة وهو القرار الذى فوجئوا به فى بداية نوفمبر الحالى وبعد مرور حوالى شهرين على بدء الدراسة ولم يتبق على امتحان النصف الدراسى الاول من العام الجامعى سوى شهر واحد فقط .

● ويناشد الطالب خالد صلاح احمد المسئولين بالجامعات مراعاة الحالات المرضية الحرجة والانسانية للطلاب الذين يحتاجون الى رعاية طبية مستمرة ورعاية اسرية وذلك بقبول تحويلاتهم خصوصا والامتحانات على الابواب .

● ارسل ولى امر التلميذة سماح محمد ابراهيم الشايب بمدرسة الشهيد محمد عبدالنبى الاعدادية بالدلجمون - كفر الزيات يقول : فى العام قبل الماضى قمت بتحويل ابنتى من التعليم الازهرى الى التعليم العام وعند اعلان النتيجة فى العام الماضى تبين ان لها دور ثان وقد اجتازته بنجاح والتحقت هذا العام بالصف الثانى الاعدادى بالمدرسة وقمنا بسداد المصروفات وتسلمت الكتب وانتظمت فى الدراسة حتى فوجئنا منذ ايام وبالتحديد يوم ١٠ نوفمبر باخطار مدير المدرسة للتلميذة ان تعود الى الصف الاول بحجة رسوبها فى الدور الثانى فى العام الماضى .. فهل هذا معقول ؟

وقد تلقى بريد مدارس - وجامعات شكر طلاب المدارس التجريبية واسرهم على اهتمام الصفحة بمشاكلهم ويناشدون وزير الاعلام لتعديل مواعيد البرامج التعليمية الصباحية للرياضيات والعلوم التى تقدم باللغة الانجليزية الى الفترة المسائية ، كما يلتمس حسين عبدالنبى المسئولين بعمل سلم من والى كوبرى ١٥ مايو باول الزمالك لحماية الطلبة وتلاميذ المدارس من اخطار الحوادث عند اضطرارهم للعبور خلال مطالع ومنازل الكوبرى .

● سكان منطقة بركة الفيل بالسيدة زينب يقولون رغم قرارات وزير التعليم بالغاء استخدام الميكروفونات بالمدارس الا ان مدرسة حسنى العقاد الابتدائية الخاصة يصرون على استخدام الميكروفون والاورج الكهربائى فى طابورى الصباح والفسحة مما يسبب ضوضاء وازعاجا كبيرا لسكان المنطقة .. يقول محمود عرابى عن السكان توجهنا الى ادارة المدرسة بعد صدور القرار ولكن فوجئنا بردهم ان القرار يسرى على المدارس الحكومية فقط وصمموا على عدم الغاء الميكروفون .

● يلتمس محمود رشاد رزين ولى امر الطالبة سماح بالفرقة الاولى بكلية الهندسة والتكنولوجيا بجامعة حلوان قبول كريمته بالمدينة الجامعية حيث انها تتكبد مشاق السفر من مقر اقامة الاسرة بمركز فاقوس بالشرقية الى الكلية والذى لم يمكنها حتى الان من التوفيق بين الدراسة العملية بالكلية والسفر يوميا من فاقوس الى حلوان .

● تشكو الطالبة شيرين حسن عيد بمدرسة باب الشعرية التجارية من تعرضها للضرب والاهانة من احد المدرسين عندما توجهت للاستئذان بسبب ظروفها الصحية ، ولما توجهت اليه للاعتذار فى اليوم التالى رفض واخبرها انها فصلت نهائيا وذلك دون سابق انذار او تحقيق واستدعى مدير المدرسة امين شرطة من قسم باب الشعرية لطردى انا واختى من المدرسة . وترجو التحقيق فى الموضوع .

● ويشكو بعض مدرسى التعليم الابتدائى المنتدبين للتعليم الاعدادى بمديرية التربية والتعليم بقنا من عدم تثبيتهم بالمرحلة الاعدادية بالمخالفة لقواعد التثبيت لوظيفة مدرس اعدادى .

يقول ابوهريرة حامد «ادارة قوص» وابوبكر محمد جاد الكريم ادارة نجع حمادى لجأنا الى محافظ قنا ووكيل وزارة التعليم بالمحافظة لانصافنا الا ان الرد جاء من ادارة تنسيق التعليم الابتدائى مخالفا للحقيقة والقواعد ورغم ان توجيه التربية الفنية بالمديرية عرض منذ عام مذكرة على وكيل الوزارة لتثبيتنا حسب القواعد الا ان شيئا من ذلك لم ينفذ .

المدسة للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الجمهورية

التاريخ : ١٥ نوفمبر ١٩٩٦

وزير التعليم فى الأسكندرية :

إعادة النظر فى منهج العلوم للصف الخامس الابتدائى

التحويل حسب المجموع متاح بين الكليات وكل الطالبات تم تسكينهن بالمدن الجامعية

الاسكندرية - سلوى مصباح :

أعلن د.حسين كامل بهاء الدين وزير التعليم انه تقرر السماح للطلاب بتعديل الرغبات فى حدود المجموع وان الفرصة مازالت متاحة أمامهم للتحويل فى حدود المجموع وهو الشرط الوحيد طبقا لقرار المجلس الأعلى للجامعات بمنع التحويلات تحقيقا لمبدأ تكافؤ الفرص .

وقال الوزير ان الجامعات بذلت مجهودا كبيرا لتسكين جميع الطلاب المغتربين بالمدن الجامعية أو بتأجير فنادق وعمارات سكنية لاستيعابهم وانه لا توجد طالبة واحدة ليس لها مكان بالمدينة الجامعية .

جاء ذلك فى لقاء الوزير بالصحفيين عقب افتتاحه للمنتدى البحرى وقال ان هذا المنتدى يتيح حياة اجتماعية لاعضاء هيئات التدريس بجامعة الاسكندرية وان العمل بقسم علوم البحار سيستأنف عمله بعد ان توقف منذ عام ٨٣ .

وأكد الوزير ان الدراسة تستأنف يوم السبت بكلية العلوم بعد ان ثبت صلاحية المبنى وأن التشققات توجد فى ٦ أعمدة فقط ولاتشكل خطورة على أرواح الطلاب أو أعضاء هيئة التدريس وانه تم تشكيل لجنة هندسية قررت صلاحية المبنى وان الترميم ينتهى خلال شهرين .

وأكد الوزير ان المبنى سليم مائة فى المائة ولايشكل خطورة وسيتم أخلاء اجزاء صغيرة سيجرى بها عملية الترميم .

وتفقد الوزير مبنى كلية العلوم ومدرسة الشاطبى الاعدادية بنات ومدرسة الشرق الأوسط التجريبية وأشاد الوزير بما رآه فى المدرستين واستخدام الكمبيوتر وتأكد من تسلم التلاميذ للكتب بنسبة ١٠٠٪ .

وقال الوزير ان اللائحة التنفيذية للجامعات الخاصة ستصدر قريبا وستبدأ الدراسة فى الكليات التى كانت فى انتظار صدورها .

وبالنسبة لمدارس برج العرب التى زارها الوزير من شهر مضى وقرر جزاءات ومكافآت للمسئولين فيها بسبب بعض المخالفات .. قال الوزير ان الاصلاحات اللازمة للابنية التعليمية تجرى بصورة مرضية .

ووعد الوزير بالنظر فى منهج العلوم للصف الخامس الابتدائى .

وقال د.عصام سالم رئيس الجامعة انهم حصلوا على ٨٠٠ فدان ببرج العرب لاقامة جامعة جديدة هناك تابعة لجامعة الاسكندرية وستتم دراسات هندسية وعلمية لكيفية تنفيذ ذلك .



المصدر : الجمهورية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٥ نوفمبر ١٩٩٦

فى المؤتمر القومى للمعلم

ترخيص بمزاولة مهنة التدريس وميثاق شرف للمدرسين

كتبت : إيمان رسلان

□ بعد نقاش استمر لمدة يومين انتهى المؤتمر القومى لإعداد وتطوير المعلم أعماله بإصدار عدد من التوصيات المهمة من بينها ضرورة اصدار ترخيص لمزاولة مهنة التدريس توضع له شروطه ومواصفاته واعداد قسم يؤديه المعلم وميثاق أخلاقى يتم الالتزام به ويحاسب من لا يلتزم به.

وتقضى التوصيات أيضا لوضع سياسة واضحة ومستقرة لاعداد المعلم تضع فى اعتبارها الجوانب المادية والعلمية والثقافية والاستعداد النفسى للمعلم مع ضرورة وضع حدود ومقاييس واضحة للعمل بمهنة التدريس بحيث لا تصبح المهنة متاحة لكل من يريد، ولكن تكون ممكنة لمن يستطيع وهو ما يقتضى انشاء مجلس نوعى لإعداد المعلم وتدريبه ويكون وظيفة هذا المجلس وضع السياسة العامة لاعداد المعلم وأن تصبح جميع مؤسسات إعداد المعلم ذات مستوى جامعى مع العناية بحسن أختيار أعضاء التدريس فى هذه المؤسسات مع توفير البعثات العلمية لهم فى الدول المتقدمة وضرورة أن تضم المؤسسات مدارس نموذجية تجريبية لتدريب المعلمين عليها والنظر فى زيادة سنوات الاعداد وتوفير برنامج لتدريب المعلمين الذين تخرجوا لمدة عام كامل بأجر وذلك قبل تعيينهم - والغاء نظام الترقية الحالى ووضع نظام جديد للترقية يرتبط بالخبرة والحصول على شهادات علمية مع العمل على ضرورة الارتفاع بالمستوى الاجتماعى والاقتصادى للمعلم.

وكان المؤتمر الذى استمر يومين برئاسة السيدة سوزان مبارك قد اتخذ من كلمتها وثيقة أساسية بالمؤتمر والتى أشارت فيها إلى ضرورة أن يصبح المعلم العصرى فى تفكيره الذى يؤمن بأن مهمته هى غرس عادة التفكير لدى التلاميذ مع ضرورة التدقيق فيمن نختارهم لمهنة التدريس.

وقال د. مصطفى كمال حلمى نقيب المعلمين فى نقاش المائدة المستديرة أن معاش المعلم سيرتفع إلى ٧٥ جنيهاً بدءاً من يناير القادم بعدما كان ١٢ جنيهاً عام ١٩٨١ وأعلن صفوت الشريف وزير الاعلام بأن القناة التعليمية المستقلة من المنتظر أن تدخل الخدمة بدءاً من العام القادم وأن ساعات الارسال التعليمى وصلت إلى ٢٠١٢ ساعة سنوياً بمعدل ٨,٢٨ ساعة يومياً.



المصدر : المصور

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ١٥ نوفمبر ١٩٩٦

وأوضح د. حسين كامل بهاء الدين وزير التعليم أن إصلاح التعليم يبدأ من رفع مستوى المعلم دراسياً وثقافيا ومادياً ثم قدم د. عبدالفتاح جلال عميد معهد البحوث التربوية دراسة عامة أشار فيها إلى أن كل فرد يستطيع أن يعمل بمهنة التدريس رغم أنه فى فرنسا يعقد امتحان قومى ومهنى للعمل بالتدريس وطالب بالغاء نظام الترقى الحالى وقال إن النظرة لدينا لمعلم الابتدائى مازالت ضعيفة وأن الأفضل منه علميا ومادياً هو معلم الثانوى ويجب ربط نظام الترقى بالوضع العلمى والخبرة للمعلم وليس بالمرحلة التى يدرس فيها .

وكانت مشاركة الطلاب الثلاثة فى المائدة المستديرة فعالة حيث انتقدوا أوضاع البرامج التعليمية بالتليفزيون وكذلك المناهج الدراسية كما تضمنت كلمة ممثل المعلمين الوحيد الذى تحدث بالمؤتمر بانصاف المعلم وتكريمه والغاء النظرة إلى وزارة التعليم على أنها وزارة خدمات.

وكان المؤتمر الذى يناقش قضايا ٨٥٠ ألف معلم على مستوى الجمهورية قد شارك فيه عدد كبير من أساتذة الجامعات وممثلو الاحزاب السياسية والمفكرين والطلاب كما عقدت لجان استماع للمعلمين اثناء عمل ورشة العمل التحضيرية للمؤتمر بجانب مشاركة المعلمين وأساتذة التربية وعلى رأسهم د. حامد عمار فى الندوة الدولية لمناقشة إعداد المعلم والتى حضرها خبراء من الصين - فرنسا - المانيا - اليابان وبريطانيا والولايات المتحدة.



للبحوث و التدريب و المعلومات

المصدر: الأهـــرام

التاريخ: ١٥ نوفمبر ١٩٩٦

بعيدا عن السياسة

الى متى تستمر التقسيمات الطائفية بين ابناء الوطن العربى لقد فوجئت باحد منشورات التيار الاسلامى لطلاب جامعة القاهرة خلال انتخابات الاتحادات الطلابية بعنوان الفضيحة يصفون زملاءهم من التيارات السياسية والاسر الاخرى بالخيانة، ويقولون لقد ذهب اهل الصدق وبقي اهل الكذب والخيانة ذهب الصالحون وبقى من يقول سمعنا واطعنا وهم لايسمعون، ذهب من كان يدعو الي حسن الخلق وبقى من يدعو الي الرذيله والمنكر ولم يكتف المنشور بذلك بل دعا الطلبة والطالبات الى مقاطعة الانتخابات!!

موقف غريب وعجيب من طلاب فى عمر الزهور يحملون لواء الدعوة الاسلامية بالحكمة والموعظة الحسنة ويصفون زملاءهم بهذه الالفاظ والاغرب والاعجب أن الترشيح للانتخابات الطلابية من اجل الخدمة العامة للطلاب وليس للحصول على منصب سياسى او مغنم مادى.

ومن الطبيعى ان يتقدم لها كل من يجد فى مؤهلاته العلمية والثقافية والاجتماعية مايؤهله لاداء هذه الخدمة لزملائه فى مجالات النشاط المختلفة.

ولكن بكل اسف تحولت الحياة الجامعية بين الجيل الجديد الذى تقع عليه مسئولية بناء المستقبل الى صراعات دينية وسياسية وفكرية الصقت بكل منهم صفات ونسبتهم لجماعات تيار اسلامي ـ شيوعى ـ اخوانى ـ ناصرى .. الخ.

تقسيمات خاطئة ويجب أن تختفى من حياتنا خاصة اذا ادركنا جميعا اننا كلنا مصريون وان علاقة العبد بربه من خلال التمسك بدينه يجب الا تمتد للفرقة بين أبناء الدين الواحد او مع ابناء الديانات الأخرى.

الهدف مماسبق ليس مهاجمة التيار الاسلامى ولكن الدعوة لالغاء التقسيمات الدينية والسياسية بين ابنائنا حتى لاتتحول الجامعة الى بؤر تفريغ للصراعات فى مختلف جوانب حياتنا.. وهي قضية خطيرة بدأت بكل أسف تظهر اثارها على العديد من جوانب حياتنا السياسية فى العديد من دول وطننا العربى الكبير.

فهل ندرك الخطر الكامن ونحاول علاجه بالحكمة والموعظة الحسنة بين شبابنا وليس بالاساليب الأخرى التى ستؤدى الى خسارة الجميع؟

عربى



فكـــرة!

تلقيت خطابات كثيرة تشكو من أن الجامعات تتدخل في حرية الانتخابات لاتحاد الجامعات، وانها شطبت ١٥٠٠ مرشح من المرشحين، ويدهشني أن يكون هذا العدد الهائل من الطلبة والطالبات ضد الحكومة واعتقد انه كان من مصلحة الحكومة أن تجرى انتخابات حرة حتى لا يتصور الجيل الجديد أن تزييف الانتخابات أصبح القاعدة وأن حرية الانتخابات أصبحت من الممنوعات والمخدرات.

إننا يجب أن نعلم الطلبة في جو من الحرية فلا نفضل طالبا لأن له رأيا مخالفا لرأينا او نعتبر ان نقد الدولة معناه ارتكاب جريمة الخيانة العظمى، نريد ان يشعر الشباب انهم أحرار في بلادهم وانهم يعاملون معاملة السيد في وطنهم لا معاملة العبيد.

نريد ونحن على أبواب القرن الواحد والعشرين إن يشعر كل شاب أن في بلاده ديمقراطية حقيقية ومعنى الديمقراطية الحقيقية أن يكون كل مواطن حرا في إبداء رأيه وحرا في انتخاب من يمثله في البرلمان أو في اتحاد الطلبة، ويجب أن نعطى الفرصة المتكافئة في انتخاب من يختار بغير ان تتدخل يد أميرية لشطب أسماء من لا ترضى عنهم الحكومة في بلادى ولا أكون حرا في انتخاب عضو في اتحاد الجامعة في كليتى.

نريد أن نثبت للعالم أننا دولة ديمقراطية فعلا، لا ديمقراطية شكلا فقط، نريد ان نعد أبناءنا لعصر من الحرية والديمقراطية وحقوق الإنسان. نريد أن يشعر كل مواطن أن من حقه أن يقول رأيه ولا نرغمه او نفرض عليه من لا نريده ولا نقبله ولا نقبل ان يمثلنا.

نريد أن يشعر هؤلاء الشباب انهم أسياد في بلادهم كما يحدث في اى بلد ديمقراطى.

مصطفى أمين

في حفل تأبين حرية الجامعات:

شطب ٦ آلاف طالب اسلامي من قوائم الانتخابات

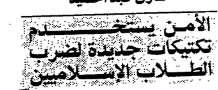
تحقيق:
طارق عبد الحميد

الأمن يستخدم تكتيكات جديدة لضرب الطلاب الإسلاميين

مازالت مهزلة الانتخابات الطلابية تفرض نفسها على الجامعات المصرية الأربعة عشر، وذلك بعد مذبحة الشطب التي مارستها الإدارات الجامعية تنفيذا لأوامر الأمن ضد الطلاب الإسلاميين الأمر الذي أوصل عدد المشطوبين إلى ما يقارب (٦) آلاف طالب!!

«الشعب» قامت بجولة داخل عدة جامعات أثناء عملية الانتخاب والإعادة..

في جامعة عين شمس كان التزوير فاضحا باستخدام تكتيكات أمنية حيث حدث اجتماع تحت رعاية مباحث أمن الدولة حضره طلاب الأمن الذين يدخلون الانتخابات الطلابية في معظم الكليات وخصوصا كلية الحقوق للاتفاق على خطة ضرب الطلاب الإسلاميين!!



وتتلخص تكتيكات المهزلة الانتخابية فى شطب جميع المرشحين الإسلاميين سواء قبل الطعون أو بعدها حيث بلغ عدد المشطوبين بمختلف الكليات حوالى (٤٥٠) طالبا معظمهم من الإسلاميين.

وأثناء الانتخابات حاول طلاب الأمن إثارة المشكلات باستمرار، وكذلك التضييق على الطلاب الذين يتوجهون إلى اللجان بجعل فاصل زمنى أكثر من ثلاث دقائق بين كل طالب وآخر، وذلك حتى لا يكتمل النصاب القانونى، وبالتالى يتم التعيين وهو هدف واضح يسعى إليه الأمن!!

وأثناء فرز الأصوات سواء يوم الانتخاب أو يوم الإعادة كان الفرز يتم عن طريق عد الأصوات فقط مع عدم مقارنتها بالكشوف الانتخابية وهو الأمر الذى يتناقض مع لوائح الانتخابات!!، كما تم منع المرشحين من دخول لجان الفرز فى محاولة لمنعهم من معرفة ما يدور بلجان الفرز ثم سمح لهم بالدخول نهاية الفرز بعد إعلان عدم اكتمال النصاب القانونى (٥٠٪) من أصوات الطلاب!!

خدعة خطيرة

كما حدث تزوير خطير فى الإعادة التى تسمح بالوصول إلى نسبة (٢٠٪) من أصوات الطلاب ولكن الطلاب الذين قاموا بدفع مصاريف الكلية ولكن الذى حدث هو الأخذ (٢٠٪) من أصوات الطلاب بصورة مطلقة بمعنى أن دفعة ما عددها (٣) آلاف طالب دفع منهم المصاريف حوالى (٢٠٠٠) طالب، (٥٠٪) منهم أى أن ألفا لم يحضروا اليوم الأول، وفى يوم الإعادة مفترض لوصول نسبة (٢٠٪) منهم (٤٠٠)طالب، ولكن الذى حدث أن الـ(٢٠٪) تم حسابها على أساس عدد الدفعة الكلى (٣٠٠٠) طالب أى (٣٠٠) طالب لإكمال النصاب!! وذلك بالتأكيد من أجل إنجاح طلاب الأمن.

والغريب أن طلاب كلية الحقوق فطنوا إلى تلك الخدعة، وتوجهوا إلى رعاية الشباب التى زعم مسئولوها أنه لا توجد لائحة لتنظيم الانتخابات هذا العام وأن هذه هى الأوامر!!

وقد حاول طلاب التيار الإسلامى رفض هذا الأسلوب عن طريق مقابلة وكيل الكلية د. طلبة وهبة الذى قام بطردهم من مكتبه واستدعاء الأمن إضافة إلى التهديد بسحب الكارنيهات!! وقد صمم الطلاب على مقابلة عميد الكلية حيث دخل عليه خمسة من الطلاب ودار نقاش معه حيث قال العميد: المعترض على الشطب يلجأ إلى القضاء.

وكان التضييق على الطلاب الإسلاميين قد بدأ مبكرا بتجميد نشاط أسرة «النور» الإسلامية منذ العام الماضى حين قامت الأسرة بتنظيم ندوة دعت إليها د. يحيى إسماعيل –رئيس جبهة علماء الأزهر– وأخذ موافقة الكلية ورغم ذلك تم منع د. إسماعيل من دخول الكلية مع تجميد نشاط الأسرة!!

ومن ناحية أخرى كان الشطب هو محور تعامل إدارتى كليتى الآداب والعلوم مع الطلاب الإسلاميين، كذلك وسيطر طلاب «حورس» على الاتحاد الطلابى وهو الأمر الذى استشعره الطلاب قبل إجراء الانتخابات مما دعا أسرة «الأمل» الإسلامية بكلية العلوم إلى إصدار بيان يدعو الطلاب إلى عدم المشاركة فى

الانتخابات المزورة

يذكر أن الطلاب الناصريين بالجامعة (خصوصا الحقوق) قد أعلنوا مقاطعتهم للانتخابات الطلابية بسبب المهازل التى تحدث فيها كل عام.

شطب رابطة العمل الإسلامى

وفى كلية التخطيط العمرانى بجامعة القاهرة علق الطلاب على مهزلة الانتخابات بعبارة «لم نر أسوأ مما حدث» حيث بدأ «طبيخ» الانتخابات حين استدعى وكيل الكلية لشئون الطلاب مسئول رابطة طلاب العمل الإسلامى بالكلية وأنذره بالفصل فى حالة دخول الرابطة الانتخابات، وبدأ التصعيد من جانب إدارة الكلية حينما قرر العميد وقف نشاط الأسر نهائيا، وتعطيل أنشطة الجمعيات العلمية مما يعنى ضرب منافذ النشاط الوحيدة، وبلغ الأمر ذروته بشطب قائمة طلاب العمل الإسلامى بالكلية من الكشوف الانتخابية.



وقد أصدرت الرابطة بياناً بعنوان «نشكو إلى الله» حذرت فيه من أن مهزلة
الانتخابات ستؤدى إلى وجود هوة سحيقة بين الطلاب وإدارة الكلية فى وقت بدأ
فيه التذمر من الأوضاع السيئة للكلية ووجود علامات استفهام كبرى حول
ميزانية الاتحاد وتعدد شكاوى الطلاب من إدارة رعاية الشباب التى تعد عيناً
للأمن على تحركات الطلاب وأنشطتهم!!

وقد قررت جامعة القاهرة إعطاء الطلاب إجازة يوم الثلاثاء الماضى (انتخابات
الإعادة) بدعوى تفرغهم للإدلاء بأصواتهم رغم أن الهدف الأساسى عدم حضور
الطلاب أصلاً وبالتالى عدم اكتمال النصاب القانونى (٢٠٪) لنسبة حضور
الطلاب وبالتالى يتم تفويت نتائج الانتخابات بالتعيين والتزكية!!

يذكر أن العشرات من قوات الأمن المركزى والقوات الخاصة ومباحث أمن الدولة
قد أحاطت بالجامعة طوال فترة الانتخابات حيث وجد أكثر من (٧) سيارات أمن
مركزى أمام الباب الرئيسى إضافة إلى (٣) سيارات مدرعة..

وفى جامعة حلوان استمرت إدارة الجامعة فى عملية
شطب المرشحين رغم رفع دعوى قضائية بوقف
الانتخابات أمام محكمة القضاء الإدارى بسبب الشطب،
وكذا جامعة القاهرة حيث تم شطب (٢٦) طالباً من
المرشحين بكلية الاقتصاد المنزلى وذلك لصالح مرشحى
الأمن، وطلاب «حورس».. والغريب أن هؤلاء الطلاب
المشطوبين ليس لهم أى اتجاه سياسى ولا ينتمون إلى
التيار الإسلامى بل هم طلاب عاديون لهم أنشطة مميزة!!

تدخلات الأمن

أما فى جامعة قناة السويس، فقد كانت التزكية هى
سيدة الموقف حيث تم شطب جميع المرشحين الذين
ينتمون إلى التيار الإسلامى، وكذلك الاتجاهات المعارضة
الأخرى فى دلالة واضحة على تدخل الأمن فى إعلان
الكشوف وتهديد الطلاب الإسلاميين من أجل إنجاح مرشحى «حورس» والطلاب
التابعين لأمن الدولة.

وفى جامعة الإسكندرية حدثت سابقة خطيرة ربما لم تحدث من قبل حيث
أعلنت الجامعة فوز جميع الطلاب المرشحين للانتخابات الطلابية بجميع الكليات
بالتزكية وذلك بعد شطب حوالى (٦٠٠) طالب بمختلف الكليات معظمهم من
الإسلاميين.

وقد أدت مذبحة الشطب إلى احتجاجات طلابية واسعة واحتكاكات بين الطلاب،
والإدارات، ونشوب مظاهرات حاشدة اشترك فيها مئات الطلاب تنديداً بمذابح
الشطب بكليات الطب والحقوق، والآداب، والزراعة، والعلوم، والهندسة، والتربية.

جامعة المنصورة

وقد بلغ عدد المشطوبين بجامعة المنصورة أكثر من (٧٥٠) طالباً بمختلف
الكليات حيث تم شطب (٣٠٠) بكليات التربية (واحدة فى دمياط، واثنتين
بالمنصورة، واحدة شعبة عامة، والأخرى للشعب الهندسية، و(٥٠) بكليات
الهندسة والتجارة بدمياط كل على حدة، و(١٢٠) بالآداب، و(٧٠) بالعلوم،
و(٤٠) بالحقوق.

كما قام أمن الدولة باستدعاء حوالى (٣٠) طالباً يوم الأحد الماضى حيث تم
فصل بعضهم (١٥) يوماً لتفويت فرصة التقدم للانتخابات، واعتقال (٤) طلاب
من تربية دمياط.

وقد فازت «حورس» بالانتخابات بكل الكليات بالتزكية فى أعقاب شطب الطلاب
الإسلاميين وخصوصاً طلاب العمل الإسلامى مما أدى إلى قيام طلاب التربية
باعتصام أمام رعاية الشباب، علاوة على نشوب مظاهرات حاشدة نددت بمذبحة
الشطب.

والغريب أن هيستيريا الشطب جعلت هناك مكانين خاليين بالفرقة الأولى بكلية
التربية.

كما قام الأمن بالقبض على أكثر من (٣٠) طالباً من مختلف الكليات وتم الإفراج
عنهم يوم الثلاثاء الماضى بعد انتهاء الانتخابات.



بهاء الدين في اجتماع المركز القومي للامتحانات:

دعم التعاون بين الجامعات ومركز تطوير المناهج

كتب - يسرى موافى:

عقد مجلس ادارة المركز القومى للامتحانات والتقويم التربوى اجتماعا امس برئاسة الدكتور حسين كامل بهاء الدين وزير التعليم لاستعراض انشطة المركز خلال السنوات الثلاث الماضية.

واشار وزير التعليم - في الاجتماع- الى اهمية تحديد عناصر المعلمين قبل دخولهم الكليات ووضع المعايير الواجب الالتزام بها حتى تكون وسيلة الحكم على مدى صلاحية المهنة، وخاصة ونحن ننتقل من مرحلة التلقين والحفظ الى الفهم والتحليل، ومن الكم المعرفى الى الخبرات والقدرات ومن تعليم الى تعلم مما يترتب عليه تطوير نظم الامتحانات لامكانية قياس القدرات ، مع اهمية ارتباط هذا التغيير بالتدريب، وبطريقة تدريجية تحدث تغيرا حقيقيا لقياس قدرات التلاميذ وتقويمهم.

كما اشار وزير التعليم الى تشكيل لجان للتنسيق بين المراكز المتخصصة والجامعات، والتعاون بين مركز تطوير المناهج واعداد المعلمين.

كما اكد ضرورة عملية المتابعة الميدانية لعملية التقويم التربوى مع تشكيل لجان للمتابعة الميدانية للمدارس، والاستعانة باساتذة الجامعات وكليات التربية ، وان تكون جزءا اساسيا من عمل المركز وضرورة تبضير الراى العام، واولياء الامور الذين يعدون من احد محاور العملية التعليمية.

واستعرض المجلس اعمال المركز حيث قام قسم التدريب والاعلام بتدريب ١١٨٣١ موجها ورئيس قسم بالتعليم الابتدائى على الاسلوب المتطور للتقويم باعتبارهم مسئولين عن تدريب المدرسين. كما تم تدريب ١٤٠٠ موجه تعليم ابتدائى على الاسلوب المتطور فى التقويم كما تمت تجربة رائدة لاعداد مقومى الجودة التعليمية على النظام المعمول به فى بريطانيا.

البحث العلمى فى الجامعات وتحديات المستقبل

خمسمائة أستاذ جامعى وعالم ومفكر وباحث التقوا فى المؤتمر القومى السنوى الثالث لمركز تطوير التعليم الجامعى بجامعة عين شمس لمناقشة: البحث العلمى فى الجامعات وتحديات المستقبل.صرح بذلك الدكتور حسن شحاتة مدير مركز تطوير التعليم الجامعى ومقرر المؤتمر. وذكر أن المؤتمر ناقش ثلاثين بحثا ودراسة فى ثلاثة ايام، وعقد خمس جلسات ناقشت: البحث العلمى الجامعى من مختلف جوانبه شارك فى المؤتمر ممثلون لوزارات الدفاع، والانتاج الحربى، والزراعة، والتربية والتعليم، والبحث العلمى. وتم تكريم شيخ التربويين حامد عمار فى جلسة الافتتاح التى حضرها الدكتورة فينيس كامل جودة وزيرة البحث العلمى، والدكتور عبدالوهاب عبدالحافظ رئيس جامعة عين شمس.



المصدر: الأهــــــرام

للبحوث و التدريب و المعلومات

التاريخ: ١٥ نوفمبر ١٩٩٦

افتتاح فرع جديد لجامعة الأزهر بمدينة «الخانكة»

رجال الاعمال يقومون ببناء ٣ معاهد أزهرية وكلية للدراسات

بنها من ـ أبو سريع أمام :

اعلن فضيلة الامام الاكبر الدكتور محمد سيد طنطاوى شيخ الأزهر ان المؤتمر الاقتصادى الذى يعقد بالقاهرة يأتى لخدمة مصر والدول الاسلامية المجاورة وان المؤتمر ليس فيه ما يتعارض مع الشريعة الاسلامية وانما فيه تدعيم لاقتصاد الدول الاسلامية. جاء ذلك خلال إرساء حجر أساس كليتين للدراسات الاسلامية والعربية للبنين والبنات بمدينة الخانكة وقد رافقه المستشار عبد الفتاح غلوش محافظ القليوبية والدكتور احمد عمر هاشم رئيس جامعة الأزهر والدكتور محمد الفيومى رئيس المجلس الشعبى وامين الحزب الوطنى بالقليوبية. وأكد فضيلة الامام الاكبر أن المسجد الأقصى مسجد إسلامى وعربى وقال إن هناك تعاونا بين الأزهر ووزارة الاوقاف من أجل الدعوة واعداد الدعاة للعمل فى الخطابة والامامة والتدريس وان الأزهر والاوقاف يعقدان الندوات من اجل تعليم الشباب أصول الدين الاسلامى السمح حتى يكونوا مواطنين صالحين وقال انه يجرى حاليا نشر المعاهد الازهرية فى جميع المحافظات ليتم تخريج شباب يبنى ولا يهدم ويكونوا دعامة طيبة لمصر وان الكليات الجديدة تحتاج لجهود جميع المسئولين حتى يتم البناء. واشاد الامام الأكبر بالحاج حسن المنايلى الذى قام ببناء المعهد الأزهرى بالخانكة على نفقته الخاصة وايضا قيامه ببناء كلية الدراسات الاسلامية الجديدة التى جرى وضع حجر الاساس لها على نفقته الخاصة وان جامعة الازهر ستتكفل ببناء كلية الدراسات الاخرى للبنين على نفقة الجامعة وستقوم الجامعة ببناء مساكن للطلبة والطالبات بالكليتين. وأوضح محافظ القليوبية انه تقرر تخصيص ١٢ فدانا لبناء الفرع الجديد لجامعة الأزهر بالخانكة وان المحافظة ستقوم باجراء الترخيصات اللازمة وسداد التكاليف والرسوم المقررة على نفقة المحافظة ، ووجه محافظ القليوبية الدعوة لرجال الاعمال وأصحاب الشركات للمشاركة بالجهود الذاتية فى بناء المزيد من المعاهد .



للبحوث و التدريب و المعلومات

المصدر: الأهرام

التاريخ: ١٦ نوفمبر ١٩٩٦

٢٥ ألف طالب وطالبة قبولهم بالمدن الجامعية بالأزهر

تبدأ صباح اليوم المدينة الجامعية لجامعة الأزهر تسكين الطلاب الجدد والطلاب القدامى الناجحين فى امتحانات الدور الثانى وأصحاب الحالات الخاصة، ويبلغ عدد الذين تم قبولهم ٢٥ الف طالب وطالبة. صرح بذلك السيد عبدالعزيز حشاد مدير عام المدن الجامعية الأزهرية وأضاف انه تم قبول الطلاب الجدد وفقا لاعلى الدرجات فى المجموع أما الطلاب القدامى فتم قبول الحاصلين على تقديرات ممتاز وجيد جدا وجيد بالنسبة لأبناء المناطق النائية.



للبحوث و التدريب و المعلومات

المصدر: الأهرام

التاريخ: ١٦ نوفمبر ١٩٩٦

■ وزير التعليم في الاسكندرية يطلب:

إنشاء مراكز تسويقية بالجامعات للخدمات المباشرة

الاسكندرية ـ من حسن امام:



حسين بهاء الدين

اكد الدكتور حسين كامل بهاء الدين وزير التعليم ان ما اعلنه الرئيس مبارك من ضرورة تغيير مفاهيم التعليم والثقافة فى مصر لمواجهة المستقبل، يعبر عن فكر جديد لمواجهة القرن الحادى والعشرين، ومواجهة النظام العالمى الجديد، وتقع مسئولية هذا الوضع على عاتق القيادات الجامعية التى تتحمل مسئولية القيادة الفكرية فى مرحلة حاسمة ودقيقة.

واكد الوزير فى لقائه مع اعضاء هيئة التدريس بجامعة الاسكندرية فى افتتاح الموسم الثقافى للجامعة تحت شعار «مستقبل التعليم الجامعى فى مصر» ان القرن القادم سوف يكون فيه المستوى الجامعى هو الحد الأدنى لان الذى لايعرف كمبيوتر او لغات اجنبية او كيفية اتخاذ القرار فى موقع الانتاج، لايعرف لغة القرن القادم التى تستلزم قدرات تعليمية متميزة حتى يستطيع ان يكون منافسا على المستوى العالمى، وطالب الوزير فى حواره مع أساتذة الجامعة بضرورة إنشاء مراكز تسويقية بالجامعات وخاصة الخدمات المباشرة مثل الخدمات العلاجية والعملية والقانونية والمحاسبية والضريبية، وخدمات ادارية وهندسية وتترك الفرصة لمن يحتاجونها للتعاقد مع الجامعة التى تخصص مجموعة متفرغة تمنح مرتبات تساوى ٤ اضعاف المرتبات العادية ليؤدوا تلك الخدمات، وكذلك إنشاء خدمات للبحوث تتعاقد من خلالها الشركات مع الجامعة لبحث مشكلات الانتاج وإيجاد اسلوب جديد للانتاج. جاء ذلك خلال افتتاح لعدد من المنشآت الجديدة للجامعة.



للبحوث و التدريب و المعلومات

المصدر: الأهرام

التاريخ: ٦ | نوفمبر ١٩٩٦

انتهاء الدراسة للمرحلة الثانوية الساعة الواحدة يومى الاثنين والخميس

صرح الدكتور حسين كامل بهاء الدين وزير التعليم بان الدراسة لطلاب المرحلة الثانوية فى جميع المدارس الرسمية والتجريبية للغات تنتهى يومى الاثنين والخميس من كل اسبوع فى الساعة الواحدة لافساح الوقت لمجموعات التقوية المدرسية أو لمزاولة الانشطة الاختيارية لمن يرغب من الطلاب.

ونبه الوزير مشددا على مديرى المدارس بالسماح للطلاب الذين لا يشتركون فى المجموعات الدراسية أوالانشطة الاختيارية بالانصراف عقب انتهاء جدول الدروس فى هذين اليومين .



استمرار الدراسة الاكلينيكية لطلاب قصر العينى

اعلن الدكتور مفيد شهاب رئيس جامعة القاهرة ان اللجنة الفنية المشكلة لمتابعة مستشفى الأمراض الباطنية ستقوم باعمال الترميم لها «وتقرر استمرار الدراسة الاكلينيكية لطلاب السنوات الرابعة، والخامسة والسادسة باقسام الباطنة بمستشفى المنيل الجامعى بدلا من مستشفى الأمراض الباطنة. وأضاف أنه تم الانتهاء من جميع الاستعدادات لبدء الامتحانات لطلبة هذه الأقسام والتى ستبدأ الاسبوع القادم.

المدرسة
للبحوث و التدريب و المعلومات
المصدر: الأهـــرام
التاريخ: ١٦ نوفمبر ١٩٩٦

■ وزير الداخلية فى زيارته للطلاب الجدد بكلية الشرطة:

جميع المقبولين اجتازوا الاختبارات ولا مجال للوساطة أو المجاملة

كتب - احمد موسى :

اكد السيد حسن الألفى وزير الداخلية عدم وجود أى مجال للوساطة او المجاملة فى اختيار الطلاب المتقدمين لكلية الشرطة مشيرا الى ان لجنة امنية من ٩ جهات تولت اختبار الاف الطلاب الذين تقدموا لهذه الاختبارات.

جاء ذلك خلال زيارته امس للطلاب الجدد بكلية الشرطة وعددهم ١٢٠٠ طالب ورافقه خلالها اللواءات عمرعدس ورؤوف المناوى ونشات الهلالى وماجد ابراهيم، حيث التقى الوزير باسر واهالى الطلاب، وعدد من الطلاب الجدد من اصحاب المجاميع المرتفعة، بعد ان قبلت الكلية ٩٠ طالبا يزيد مجموعهم على ٩٢٪

وقال الوزير ان جميع المقبولين من الطلاب المتميزين الذين اجتازوا الاختبارات بنجاح ، وكانت هناك مفاضلة بين المتقدمين نظرا للاقبال غير المسبوق من الطلاب علي الالتحاق بالكلية خاصة من اصحاب المجاميع المرتفعة الذين فضلوها على كليات القمة.

واكد السيد حسن الألفى ان نجاح تنظيم المؤتمر الاقتصادى يرجع الى تكاتف جميع اجهزة الدولة لعقده وكانت هناك خطة كاملة نفذت بكل دقة لمتابعة تحركات نحو ٢ الاف مستثمر كانوا يتحركون دائما في القاهرة والمدن الصناعية،ولم يغلق اى شارع أو تتعطل حركة المرور طوال ايام المؤتمر مشيرا الى توافر الوعي التام من المواطنين .

واضاف ان وزارة الداخلية اعتمدت على الاسلوب العلمى والتخطيط فى تامين الضيوف والاجتماعات التى عقدوها فى الفنادق والمراكب السياحية.

واشار الى تقديم تيسيرات عديدة للمستثمرين الاجانب مثل مد فترة الاقامة الي ٥ بدلا من ثلاث سنوات وتسهيل اجراءات استخراج تصاريح العمل.

السيد حسن الألفى وزير الداخلية يلتقى بأحد الطلاب واسرته
[تصوير : عارف سعد الدين]

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الجمهورية

التاريخ : ١٦ نوفمبر ١٩٩٦

محترفو الدروس الخصوصية نجحوا فى الوقيعة بين الوزارة وأولياء الأمور

إلغاء أجازة السبت وإطالة اليوم الدراسى للثانية والنصف والفسحة ساعة !

نسبة الغياب ٦٠٪ فى المدارس التجريبية كل يوم سبت

يجرى التحقيق مع بعض طلاب المدارس الثانوية وبالذات من مدارس مصر القديمة وطارق بن زياد ويوسف السباعى بسبب تجمهرهم ضد امتداد اليوم الدراسى حتى الثانية والنصف بعد الغاء اجازة يوم السبت .

قال بعض الطلاب انهم فهموا من الاساتذة ان اليوم الدراسى يستمر حتى الرابعة والنصف وليس الثانية والنصف وقال اخرون انهم بلا عمل طوال اليوم الدراسى سواء بسبب غياب المدرسين او عدم وجودهم اصلا ولا توجد اى اماكن للانشطة .

اتصل عدد غير محدود من اولياء الامور والطلاب يرفضون استمرار اليوم الدراسى حتى الثانية والنصف حتى يحضر اولياء الامور لأخذ اولادهم واذا كان يجوز ذلك فى الابتدائى فهو لايجوز فى الثانوى .

طالبات مدرسة تجريبية للغات يقلن ان المدرسة تضم تلاميذ من عين شمس والمطرية والقليوبية ومدينة نصر بالاضافة للحلمية وان تأخير الخروج يضر هؤلاء وكنا نتصور ان الغاء اجازة السبت وترحيل بعض حصص باقى ايام الاسبوع اليه سيساعدنا للخروج مبكرا وكنا نخرج فى الساعة الثانية وبعد الغاء اجازة السبت اصبحنا حسب التعليمات الجديدة نخرج فى الثانية والنصف فأين تعليمات الوزير ولماذا كان الغاء اجازة السبت اذن .

التلاميذ الذين تجرأوا على التجمهر تقول مصادر الوزارة ان محرضيهم هم الاساتذة من محترفى الدروس الخصوصية .

شكت مجموعة من طالبات مدرسة مصر القديمة الثانوية بنات لمديرة المدرسة واحتجاجهن على اطالة اليوم الدراسى الذى يمنعهن من المذاكرة .

وفى مدرسة الفسطاط الثانوية بنين تجمع الطلاب فى الشارع الرئيسى احتجاجا على نفس الموضوع وقال الطلاب انه تم استدعاء احد المسئولين لتهدئة الطلاب ولكنه اخذ اسماء عشوائية هددهم بالفصل والتحويل للتحقيق .

وقالت طالبات مدرسة الزمالك الاعدادية الثانوية انهن شكون للسيدة امال البتانونى مديرة المدرسة وقالت الطالبات للجمهورية انهن طلبن الخروج من الواحدة ظهرا للمذاكرة خاصة وانهن فى ثالثة ثانوى وليس عندهن سوى اللغات ومادتين اختياريتين .

ويقول ولى الامر فؤاد السيد انه يمنع بناته من الذهاب للمدرسة يوم السبت رغم قرار الغاء الاجازة وانه قرر الاستمرار فى الاجازة من نفسه لالتزاماته مع المدرسين فى هذا اليوم وتعذر ايجاد مدرسين اخرين فى اوقات اخرى .

وقال ان قرار الغاء اجازة السبت ثم مد اليوم الدراسى حتى الثانية والنصف يجعل الاولاد منهمكين بشكل يمنعهم من المذاكرة ولايجدون وقتا للدروس والمدرسون يعرفون ذلك واذا وجدت مدرسا فى المواعيد المتأخرة فالاسعار نار .انهم لايحاربون الدروس الخصوصية بل رفعوا اسعارها .

والوزارة من جانبها تؤكد ارتفاع الغياب كل يوم سبت الى ٦٠٪ والمعدل فى زيادة لذلك تقرر بدء حملات لجان المتابعة والتفتيش من اليوم السبت بشكل مكثف وستنزل اللجان فى الثانية عشرة ظهرا وكل همها امساك كشوف الحضور ومتابعة جدول الحصص لحصر الغياب الفعلى الذى سيكشف المدرسين محترفى الدروس الخصوصية والذين يجيئون للمدرسة فى الصباح ثم يزوغون لارتباطهم بحصص دروس خصوصية لنفس طلاب هذه المدارس .

وواضح ان الاسرة المصرية لم تتقبل بعد الغاء لجازة السبت وان السيدات اللاتى طالبن الوزير بالغائها لانهن فى اعمالهن ويغلقن الشقة على الاولاد وحتى يعدن من اعمالهن يمثلن قلة ولدينا حوالى ٦٥ مدرسة تجريبية فى القاهرة و١٣ مدرسة بالجيزة ومثلها فى الاسكندرية وهناك مدرسة او اثنتان بكل محافظة .

ويتضح من شكاوى اولياء الامور ان المواد التى يتم تدريسها باللغات الاجنبية مثل الرياضيات والعلوم هى اعلى المواد فى معدل الدروس الخصوصية ولهذا كانت توصية مؤتمر اعداد المعلم بالتفكير فى تدريس هذه المواد باللغة العربية

فهل نجح اباطرة الدروس الخصوصية فى الوقيعة بين الوزارة وأولياء الامور مستغلين الغاء اجازة السبت ثم اطالة اليوم الدراسى ؟



المصدر : الجمهورية

التاريخ : ١٦ نوفمبر ١٩٩٦

إحالة مدير مدرسة القومية العربية بأسيوط للنيابة

أسيوط - كمال جبر :

قرر د. محمد رجائي الطخلاوي محافظ أسيوط تحويل الطالبة نهلة رفعت حسانين عطية المقيدة بالصف الأول الثانوي بمدرسة القومية العربية الخاصة بأسيوط الى مدرسة الجامعة الثانوية المشتركة «الحكومية»

من ناحية أخرى احال المحافظ مدير مدرسة القومية العربية الخاصة للنيابة العامة مع خصم شهر من راتبه نظرا لضربه المبرح للطالبة نهلة.

كانت الطالبة قد تقدمت بشكوى لمحافظ أسيوط تفيد قيام مدير المدرسة علاء النجار بضربها بشدة أثناء الرحلة المدرسية لمشاهدة فقرات السيرك الدولي.



للبحوث و التدريب و المعلومات

المصدر: الأهـــرام

التاريخ: ١٦ نوفمبر ١٩٩٦

داخل الحرم الجامعى!

البانجو فى مصر أصبح امرا واقعا فقد راح ينتشر فى كل طبقات المجتمع مثلما تنتشر النيران فى الهشيم هذا أمر واقع لابد وان ينتبه إليه كل من فى هذا البلد الى حقيقة واقع الادمان فى هذا العصر. الامر من كل ذلك ان ساحة الجامعة اصبحت مرتعا لممارسة الادمان بدلا من كونها ساحة للتعليم والقدوة، فقد وجدت مافيا المخدرات وسط الطلاب الجامعيين خير وسط لترويج بضاعتها بعدما قفز البانجو فى سباق المخدرات من المركز المتاخر الى قمة القائمة، السطور السابقة تؤكدها دراسة الدكتور مصطفى سويف عن «العلاقة بين الشباب والمخدرات» لمدة ٤ سنوات عكف عليها فريق من الباحثين فقد اثبتت نتائج عينة مكونة من ٢٠ الف طالب وطالبة ان ٩٪ من الطلاب الجامعيين سبق لهم تعاطى المخدرات، وان ١٪ من الطلاب الذين لايتعاطون المخدرات لا يمانعون خوض التجربة إذا سنحت لهم الفرصة، او إذا تعرضوا لظروف نفسية، بالاضافة الى الأوراق الرسمية لاعترافات المدمنين فى ملفات الامن وماقرره لنا بعضهم علاوة على اراء المسئولين عن المكافحة ورجال القانون ان هذا الوباء لابد من ايقافه ولا تهاون فيه قبل ان يجيء وقت نجد الطلاب فيه يضعون داخل كتب الاقتصاد والفلسفة والتشريح لفات البانجو!

● اجـهـزة الامن القت القـبض على طالبـة باحدى كليات السياحة والفنادق قبل تسلمها كميات من البانجو لترويجها داخل حرم الجامعة بين زملائها وقد اعترفت بانها تتعامل مع عدد كـبـير من الزمـلاء وأنهم اعطوها النقود لشراء البانجو من احد التجار فى المنصورة.

● مـباحث القاهرة القت القبض على اربعة طلاب جـامـعـيـين اثناء تدخينهم ١٦ جراما من البانجو داخل سيارة أحدهم فى منطقة النزهة.

● مـباحث مترو الانفاق القت القبض على طالب جامعى ومعه كمية من المخدرات.

● مـبـاحث الاسكندرية القت القـبض على طالبين جامعيين ومعهما كميات من البانجو.

وبعد أن عرضنا القليل من القضايا من ملفات الأمن، التـقـينا ببعض الطلاب الذين يتـعـاطون المخدرات فى اعترافات غير مدونة فى محاضر رسمية حيث . تقول (و.ف) كنت ابعد الناس عن أى نوع من انواع المخدرات لان والدى شخصية قوية جدا ولا يقبل المناقشة فى اى شيء، وكان يضـيق الخناق على بشـدة فى كل مـا اطلبـه منه وعندما دخلت الجامعة ساعدنى الأصدقاء على بدء التـعـاطى فى منزل أحدهم ولكن دون أرغام فقد كـان القرار قرارى ثم داخل الجـامعـة ، ولم اشعر بعد تدخين سيجارة البانجو الاولى باى شيء مما كان مصدر فخر لى لاننى اعتقدت ان (دماغي عالية) ولاتؤثر بها هذه الاشياء، وبعد فترة جربت سيجارة أخرى وكانت اثناء قيادتى للسيارة وعندئذ شعرت باغرب شعور فى حياتى وهو اننى اموت بالبطيء، وودت لو انخرطت فى بكاء مرير وظللت اقرأ القرآن حتى عدت الى المنزل ولم اشعر بعدها باى شيء حتى صباح اليوم التالى!

(ح. ن) بدات تعـاطى الحـشـيش فى السنة الثانية بالكلية بعد ان جلست أكثر من مرة مع بعض الأصدقاء اثناء تعاطيهم وكانوا جميعا اكبر سنا منى ويعملون فى وظائف مرموقة، ولم يكن التـعـاطى إلا مـرة واحـدة فى الأسـبـوع بهـدف التـغـيير، ولا يوجد ادنى خوف من الوقوع تحت طائلة العقاب القانونى لسبب بسيط جدا هو اننا نشـترى الحـشـيش من خلف قـسم المطرية! اما البانجو فلا اتعاطاه إلا نادرا فى بعض المناسبات كنوع من المجاملة داخل الجامعة، سالت محدثى عن حياته الأسرية فقال: مستقرة الى حد ما وان كان والداى لايتفهمان طبيعتى الخاصة حيث اننى (بشـهـادة الجـمـيع) شـاب على درجة عـالية من الثقافة ولى تطلعات خاصة جدا فى مجال العلم والابحـاث، ورغم كل ذلك يصـر والداى على اشـتـراكى مـعـهم فى ممارسـة بعض الطقـوس الاجتماعية التى لا استطيع تقبلها لسبب بسيط وهو غياب عنصر الصدق بها فى اغلب الاحوال فاشعر عندئذ باننى فى واد والعالم من حولى فى واد اخر.

اذن أصبح من اليقين ان التعاطى ليس له وقت بعينه أو طبيعة بذاتها وان قدسية الجامعة ليس لها مكان فى قلب بعض طلابها.

مـسـئـول أمنى رفيع المستوى يؤكد ان بعض انماط العلاقات الاسرية تهيىء الفرصة للشباب للسقوط فى بئر التعاطى من خلال عدم إحكام السيطرة على الابن والسماح له بالسهر المستمر واعطائه المصروف الكبير دون حساب، وعندما يسقط الشاب فإنه يجذب اليه من حوله فيتحول من مجرد فرد الى عشرة ثم مائة، وظهر ذلك فى الفـتـرة الاخـيـرة بوضـوح من خـلال ذلك الوباء الجديد المسمى بالبانجو نظرا لعدم ارتفاع ثمنه علما بان تعاطى كمية كبيرة منه تؤدى الى الوفاة، واكثر حالات تعاطى الطلاب للبانجو تكون داخل سياراتهم وتم ضبط العديد منها خلال العام الماضى بكميات تتراوح بين ١٥، ٥٠ جراما فى كل حالة.

ويؤكـد المسـئـول الأمنى ان عـلاقـة الطلاب بالمخدرات تقوم أساسا على التعاطى، أما الاتجار فـيـاخـذ شكلا خـاصـا حيث يحـاول الطالب الحصول على مبلغ مـالى ينفقـه على التـعـاطى فيقوم بشراء كمية صغيرة من أحد التجار ليوزعها على أصدقائه مقابل المال وعموما فإن نسبة حالات اتجار الطلاب تكون ضئيلة.

الحرس والحرم

● مـاذا عن دور الحـرس الجـامـعى هل من وظيفته ضبط الطلاب المتعاطين داخل الحرم، أم تحقيق الانضباط فقط؟.

من المفروض ان تتابع إدارة الحرس الجامعى هذه العملية ولكننا على كل حـال نحـصل على المعلومات من خـلال مـصـادرنا الموجودة داخل



الحرم الجامعي فلابد من اتخاذ الاجراءات القانونية بالنسبة لأى مكان يتم فيه الاتصال بمخدر من أى نوع.. وفي مقابل (الحرمة) التي يكفلها القانون لبعض الأماكن ومنها الحرم الجامعي هناك اجراءات قانونية ستسرى على أى موقع داخل الجمهورية استطيع أن أنفذ من خلالها عمليات ضبط في إطار من الشرعية حيث تكون لدى معلومات مؤكدة ومحضر للتحريات فيتم استئذان النيابة وتتم عملية الضبط دون مساس بالحريات او حرمات الاماكن.. وأى طالب يثبت قيامه بتعاطي او اتجار المخدرات داخل الحرم يتم ضبطه في الحال.

نص لايطبق

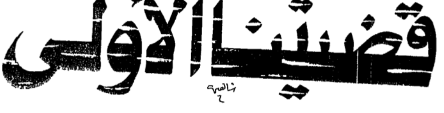
المستشار حسن عمر محمد رئيس محكمة جنايات الجيزة يقول: اغلب قضايا التعاطي يكون المتهم فيها من الطلاب حتى أن النسبة قد تصل الى ٢٥٪ وليس مجرد ٩٪، والأخطر من التعاطي الاتجار حيث يقوم الطالب ببيع كميات صغيرة لزملائه لتغطية نفقات تعاطيه، وهو لايدرك أنه ينتقل بذلك (قانونيا) الى منطقة أخرى تماما، أخطر من التعاطي فإذا كانت العقوبة بالنسبة للتعاطي تتراوح بين الاشغال الشاقة المؤقتة (١٥عاما) والحبس ٦ اشهر فإن الحد الأدنى لعقوبة الاتجار هي الأشغال الشاقة المؤقتة في حالة وجود عوامل مخففة هذا بالرغم من أن الطالب لايعتبر تاجر مخدرات بالمعنى الحقيقي إلا ان الشكل القانوني لهذا الفعل هو (الاتجار) والقانون لايفرق بين المتهمين هنا على اساس الكمية المضبوطة، ولكن ذلك يعود الى تقدير المحكمة، وبالنسبة للادمان فإن المادة ٣٧ لم تعد تطبق بالمرة حيث تنص على ايداع المدمن احدى المؤسسات العلاجية وليس عقابه ولكنها تشترط اعتراف المتهم بالادمان حيث يتقدم للجهات المسئولة ويعلن ذلك بنفسه وهو ما لايحدث ابدا مما جعل من هذه المادة مجرد نص لايطبق، وبالنسبة لبعض جرائم التعاطي داخل الحرم الجامعي فالواقع ان القانون لايعتبر المكان ظرفا مشددا للحكم برغم ان تعاطي الطالب داخل الحرم قد ينطوى على عنصر التحريض للغير إلا ان العقوبة لاتختلف، وتحاول المحكمة في بعض الاحيان تخفيف الحكم إذا وجدت بعض العوامل المخففة؛ وأتذكر انني اصدرت حكما مقرونا بوقف التنفيذ في قضية تعاطي طالب جامعي لانه كان على وشك التخرج ولانها كانت المرة الاولى له ولكن عندما يكرر الطالب جريمته فعندئذ لاتأخذنا به رحمة.

محمد شعير

مبكرا .. أعلن الرئيس مبارك إهتمامه بالتعليم .. ولم يترك فرصة إلا وركز على هذه الأهمية .. وفى كل خطبه واحاديثه كان يقول أن التعليم هو بوابة مصر للعبور إلى القرن الـ ٢١ . وان قضيتنا الأولى هى النهوض به واصلاحه .

المؤتمر القومى لتطوير وإعداد المعلم وتدريبه





نبيلة حافظ

المدروسة
للبحوث و التدريب و المعلومات
المصدر: الأهرام
التاريخ: ١٦ نوفمبر ١٩٩٦

ولترجمة هذا الرأى .. وغيره من الآراء الكثيرة قامت الجمعية المصرية للتنمية والطفولة بالتعاون مع وزارة التعليم المؤتمر القومي لتطوير وإعداد المعلم وتدريبه ورعايته برئاسة السيدة سوزان مبارك وبمشاركة أهل الفكر والرأى وقادة العلم والثقافة والأدب .. وعلى مدار يومين تم طرح القضية - قضية المعلم - ومناقشتها باستفاضة للخروج بعد ذلك بأهم التوصيات والمقترحات الخاصة بالمعلم المصرى .

المعلم .. لماذا .. ؟!

الاجابه بسيطة للغاية و[illegible] أمام الجميع .. فالمعلم هو حجر الزاوية فى العملية التعليمية .. وبه يتم الارتقاء بمستوى التعليم .. فعندما نوفر للمعلم المناخ الملائم والمناسب لدوره الخطير بالتأكيد سوف ينعكس ذلك على ادائه .. ليعطينا ما نتمناه وما نريده ونحن نستقبل القرن الحادى والعشرين .

ولقد بلورت السيدة سوزان مبارك أهمية دور المعلم بكلماتها :

«ان إصلاح التعليم يبدأ من رفع مستوى المعلم دراسيا وثقافيا وماديا حتى يكون قادرا على العطاء بغير حدود .. وحتى يكون تفرغه لرسالته النبيلة كاملا تماما .. أن تحسين ظروف المعلم سوف يؤدى بالضرورة إلى تحسين ادائه وينعكس بالتالى على العملية التعليمية كلها .. ولعله من دواعى الارتياح أن تكون قضية المعلم المصرى إحدى الشواغل الهامة للمسئولين عن التعليم فى بلادنا اليوم .

اهداف المؤتمر

انطلاقا من إعلان الرئيس مبارك بأن التعليم هو مشروع مصر القومى حتى نهاية هذا القرن .. واعتباره دعامة من دعامات الأمن القومى.. حدد المؤتمر القومى لتطوير إعداد المعلم وتدريبه ورعايته اهدافه التالية . والتى يلخصها د. حسين كامل بهاء الدين وزير التعليم فى :

- الارتقاء بالمستوى المهنى للمعلم .
- تنمية المهارات واكتساب المزيد من الخبرات والكفايات التدريسية .
- تلبية احتياجات المناهج المتطورة .
- اكتساب القدرة على التعلم الذاتى لمسايرة التطورات المستمرة فى مجال المهنة وإعداد المعلم كباحث .
- تنمية القدرة على حل المشكلات والسلبيات التى تواجهه فى الميدان .
- اتاحة فرص الترقى في مجال خبرة المعلم .
- تنمية قدرات المعلم فى مجال استخدام الأساليب التكنولوجية الحديثة .
- اكتساب كفايات مطلوبة للتعامل والتواصل مع البيئة المدرسية والبيئية الاجتماعية خارج المدرسة .

ومن أجل تحقيق هذه الاهداف وتوفير الضمانات اللازمة للمعلم لكى يؤدى دوره المنشود فى مواجهة تحديات القرن الجديد كان هذا المؤتمر البناء والذى اجتمعت فيه اطراف عديدة ومختلفة والتى يتشكل منها قرار مستقبل مصر .. فكان المؤتمر برئاسة سيدة مصر الأولى سوزان مبارك وفى حضور وزيرى التعليم والإعلام ود. مصطفى كمال حلمى رئيس مجلس الشورى وغيرهم من قوى المجتمع المصرى.

مقترحات .. مقترحات ..

ولم تكن بداية المؤتمر من حلقة البحث والدراسة خلال يومى انعقاده فقط .. بل سبقه فى الشهر الماضى - اكتوبر - ورشة عمل تحضيرية قام عليها مجموعة من المتخصصين الكبار فى مجال التعليم وعلى رأسهم الدكتور حسين كامل بهاء الدين .. وخلال اسبوع قامت هذه الورشة بصياغة المقترحات العامة للمؤتمر وذلك فى عدة نقاط .

أولا .. من حيث سياسة إعداد المعلم والتخطيط له .

ثانيا .. من حيث إعداد معلم الطفل .

ثالثا .. من حيث إعداد معلم المواد بالصفوف الابتدائية والاعدادية .

رابعا .. من حيث إعداد معلم التعليم الثانوى العام .

خامسا .. من حيث إعداد معلم التعليم الفنى.

سادسا .. من حيث إعداد معلم مدارس اللغات الحكومية والخاصة .

سابعا .. من حيث إعداد معلم الفئات ذات الاحتياجات الخاصة بأنواعها المختلفة .

ثامنا .. من حيث إعداد معلم محو الأمية وتعليم الكبار .

تاسعا .. من حيث إعداد معلم المدرسة ذات الفصل الواحد ومدرسة المجتمع .

عاشرا .. من حيث القضايا المهنية فى إعداد المعلم ورعايته .

من هذه المقترحات كانت البداية التى علق عليها الجميع من متخصصين ومشاركين بذلك المؤتمر أمالهم الكبيرة فى إصلاح حال المدرس المصرى لكى يتواءم مع المنظومة التعليمية التى تسير صوب القرن الجديد بكل ما لديها من علم وتكنولوچيا .. وقبل ذلك الاصرار والتحدى فى أن نسير جنبا إلى جنب مع دول العالم الأخرى المتقدمة .. ودعونا نحلم بأن يكون عالم «٢٠٠٠» هو البداية الحقيقية والصحيحة لمسار التعليم المصرى .

هل يكون عالم ٢٠٠٠ هو البداية الحقيقية والصحيحة لمسار التعليم المصرى



المصدر: حـــواء

التاريخ: ١٦ نوفمبر ١٩٩٦

التوصيات

● العمل على إحداث تغييرات جذرية فى مفاهيم التعلم والتعليم والتربية والتدريب بحيث تؤدى إلى تطوير موقف الطالب .

● الحرص على أن ينتقل المعلم من مجرد ناقل للثقافة وحامل للمعرفة وملقن للعلم إلى كونه منسقا للعملية التعليمية بالكامل .

● السعى نحو شمولية الرؤية لتطوير العملية التعليمية بكافة جوانبها بحيث يكون المعلم مركز الثقل فيها .

● النظر إلى تطوير وإعداد المعلم والارتقاء بوسائل تدريبه وتوفير المزيد من رعايته .

● التسليم بأهمية التدقيق فيمن يتم اختيارهم لمهنة التدريس

● أن يراعى فى إعداد المعلم الأساليب الحديثة فى التعليم .

● التفكير فى تشكيل مجلس نوعى لإعداد المعلم وتدريبه ورعايته برئاسة وزير التعليم .

● العمل على أن تصبح جميع مؤسسات المعلم ذات مستوى جامعى .

● مراعاة خصوصية كل نوعية من أنواع المعلمين فى الإعداد .

● حسن اختيار أعضاء هيئة التدريس بمؤسسات إعداد المعلم .

● إنشاء نظام للترخيص بمزاولة المهنة توضع له شروطه ومواصفاته والميثاق الأخلاقى .

تطوير نظم رعاية المعلمين بحيث تؤدى إلى الارتفاع بمستواه الاجتماعى والاقتصادى .



سوزان مبارك فى مؤتمر التعليم :

نتطلع إلى المعلم العصرى ليحترم أبناؤنا العقل

● فى كلمتها الافتتاحية أمام المؤتمر القومى لتطوير إعداد المعلم قالت السيدة سوزان مبارك ان إصلاح التعليم يبدأ من رفع مستوى المعلم دراسيا وثقافيا وماديا ، ومصر التى عرفت المعلم الأول والتى وقفت بين شعوب الأرض ملهمة بالحضارة وداعية للتوحيد تتطلع اليوم إلى نظام تعليمى يضعها فى مكانها اللائق بين الشعوب .

وأضافت أن التطوير لابد أن يشمل الرؤية الشاملة للعملية التعليمية بجميع جوانبها ، وأننا نتطلع الى المعلم العصرى حتى يحترم أبناؤنا العقل ويبتعدون عن الحفظ دون فهم .

المصدر: الوفد
التاريخ: ١٧ نوفمبر ١٩٩٦

«الوفد» تستجوب وزير التعليم:

السياسة التعليمية في قفص الاتهام

.. هل يصبح التعليم للقادرين فقط؟

التفاصيل الكاملة
لحكاية الجامعات
الخاصة بالوقائع
والمستندات!

المصدر: الوفد
التاريخ: ١٧ نوفمبر ١٩٩٦

وزير التعليم لم يحبس قرارا فى درج مكتبه واتهامات المؤسسين باطلة!

أجرى الحوار:
محمد أمين

التحويلات مرفوضة وأساسها التحايل وتهدر مبدأ تكافؤ الفرص

نعم.. نحابى نظام المجموعات ونحارب تجار الشنطة والسوق السوداء!

التقت «الوفد» بالدكتور حسين كامل بهاء الدين وزير التعليم كانت جلسة مصارحة، وجهت اليه «الوفد» العديد من الأسئلة وكان معظمها ذا طابع استفزازى ومع ذلك لم يغضب الوزير وظل هادئا طوال الوقت وقال التعليم يحتاج الى صبر جميل لأنه بوابة مصر الى القرن القادم ولذلك قرر الرئيس مبارك أن يكون التعليم المشروع القومى لمصر.

قلت لوزير التعليم: ماذا بقى من مقولة طه حسين «التعليم كالماء والهواء» فى ظل عمليات الخصخصة هل يصبح التعليم للقادرين فقط ولمن يستطيع أن يدفع أكثر؟ كما سألته عن صناع اسمة الجامعات الخاصة وما هى الأسرار التى صاحبت عملية انشائها ولماذا تنهمر عليكم الأسئلة وطلبات الاحاطة كالمطر ربما هناك

«حاجة غلط»؟ ونترك القارئ لمتابعة نص الحوار..

● الوفد: الأرقام تقول إن عدد الطلاب بلغ ١٦ مليونا الآن يعنى دولة. كيف يتعامل وزير التعليم مع هذه الدولة باسلوب عصرى من حيث تأسيس المدارس وإعداد المعلم؟

●● وزير التعليم: كما تعلم فالتعليم هو المشروع القومى لمصر وقد اعلن ذلك الرئيس مبارك والدول التى دخلت حلبة النمو الاقتصادى دخلت من بوابة التعليم وكل الدنيا تتنافس فى هذا المجال، وفى المعارك الانتخابية فى امريكا كان التعليم هو المشكلة التى يتنافس حولها المرشحان للرئاسة سواء من جانب كلينتون أو «دول» وفى بريطانيا كان رئيس حزب العمال يطرح برنامجه الانتخابى فسئل اى الأولويات تبدأ بها؟ قال: التعليم ثم التعليم ثم التعليم ومن هنا فالكل يتسابق فى مجال التعليم والمدخل الى اى تقدم لا يكون إلا من خلال التعليم وكان علينا ان نهتم بكافة مجاور العملية التعليمية المدرسة والطالب والمنهج والمعلم وبالنسبة للمدارس فقد بنينا ٦٥٠٠ مدرسة فى جميع مدن وقرى مصر تحتوى على ملعب ومسرح مدرسى وأماكن للنشاط ومكتبة أما المدرس فقد قمنا بتحسين مرتبات المدرسين بحيث يحصل على مرتب أخر مساو للمرتب الذى يتقاضاه فضلا عما يحصل عليه اذا شارك فى مجموعات التقوية كما ارسلنا آلاف المدرسين للخارج فى بعثات بهدف اتاحة الاحتكاك والتنوير وامتدت أيدى التطوير للمناهج فتم تطوير مناهج التعليم الابتدائى سنة ٩٣ وطورنا مناهج التعليم الإعدادى عام ٩٤ بإدخال تكنولوجيا حديثة وهى تعتبر نقلة الى القرن القادم بلا أدنى شك.

وادخلنا هذه التكنولوجيا الى ٢٠٠٠ مدرسة العام الماضى ولم تكن هناك أية انشطة واليوم بامكانك أن تتعرف بنفسك على ما يجرى.

● الوفد: اعتماد ١٢ مليار جنيه للتعليم - كما ذكر - خلال السنوات الماضية كان من الممكن ان يؤدى للتطوير والتحديث، باى نسبة حدث هذا التطوير وكم عاما آخر ننتظره ليحدث التطوير فى كل مكونات العملية التعليمية؟

●● بهاء الدين: نحن ننفذ الخطة المقررة بالضبط واتممنا المرحلة الأولى بنسبة ١٠٠٪ واليوم نمضى فى تنفيذ المرحلة الثانية بنفس المعدل وطبقا للجدول الزمنى المحدد مثلا مقرر ادخال عشرة آلاف مدرسة حتى عام ٢٠٠٠ وملتزمون بذلك والالتزام باليوم الدراسى الكامل يبدأ مع العام الدراسى ٩٨ ولم يبق حتى الآن غير ٢٥٪ من المدارس التى تعمل بنظام الفترتين وكان قبل ذلك ثلاث فترات!!

سوق سوداء للتعليم!

● الوفد: الدروس الخصوصية ازدادت شراسة حتى قسمت ظهور أولياء الأمور، ما هى الإجراءات الكفيلة بمواجهتها؟

● بهاء الدين: الدروس الخصوصية موجودة من زمان وقد وجدت الدروس منذ ان عز على المدرس ان يجد الحياة الكريمة من مرتبة الشرعى فلجأ الى مصادر اخرى ومنذ ان عز على الأسرة المصرية أن تجد تعليما جيدا فى المدرسة فلجأت الى السوق السوداء.. فالمدرس لا يجد مرتبه والأسرة لا تجد التعليم فهذا ما حدث بالضبط وأنت حين لا تجد السلعة فى منافذها تبحث عليها عند «الدلالات»!!

فماذا فعلنا؟ بدأنا تحسين أحوال المدرسين برفع مرتباتهم وإعادة الثقة للأسرة فى نظام التعليم وهذا دور الدولة بالفعل؟ ولكن المسألة تحتاج الى وقت لأن هذا المدرس من الصعب عليه أن يقبل المرتب الشرعى الذى نصرفه له بينما يتقاضى آلاف الجنيهات نظير الدروس فما نعطيه للمدرس يعتبر «فتات» اذا ما نظرنا الى ما يحققه بالفعل وبالمناسبة فإن وزارة التعليم ليست الطرف الوحيد فى مشكلة الدروس الخصوصية ولكن الوزارة طرف والمدرس طرف والأسرة التى تتهافت على الدروس الخصوصية طرف آخر والعملية تحتاج الى تضافر كل القوى.

● الوفد: هناك رأى يقول إن محاربة الوزارة للدروس الخصوصية مرجعه الى أن الوزارة تحابى مجموعات التقوية لأنها تحصل منها على ٥ ملايين جنيه ما هو وجه الصواب فى المسألة؟

●● بهاء الدين: الدولة مهمتها محاربة كل العمليات غير الشرعية والدروس الخصوصية سوق سوداء للتعليم ومرفوضة وقد تدخلت الدولة من خلال المجموعات لإعادة الثقة فى التعليم والمدرسة وتعديل سلوك المدرسين وبالمناسبة فالوزارة تحابى المجموعات فعلا والمبلغ اكبر مما تذكر فهو يصل الى ٤٠ مليون جنيه فى القاهرة وحدها يحصل منها المدرسون على ٨٠٪ والـ ٢٠٪ الباقية لإدارة المدرسة المنظمة وتدعيم أمكانات المدرسة ولا يدخل منها شئ لوزارة التعليم والمجموعات اختيارية وبعد اليوم الدراسى وأعترف ان بعض الطلاب يحتاجون الى تقوية فقلنا نوجد البديل الشرعى لحماية طلابنا من دخول الشقق المفروشة أو المشبوهة وغيرها وفى ظروف غير معلومة ومحاولة من ناحية أخرى لمحاربة تجار الشنطة لإعادة الأمور الى ما كان عليه.

● الوفد: صعوبة المناهج هل ادت الى وجود مافيا للدروس الخصوصية؟

●● بهاء الدين: الدروس الخصوصية تعنى فقدان الثقة فى التعليم الشرعى من جهة وعدم قدرة المدرس على الحياة الكريمة بمرتبه من جهة أخرى أما المناهج فقد تم تطويرها كما ذكرت على مستوى التعليم الابتدائى والإعدادى ويبقى تطوير مناهج التعليم الثانوى ولكن المناهج ليست هى السبب.

● الوفد: من الذين يضعون المناهج؟

●● بهاء الدين: المناهج توضع طبقا لنظام المسابقات ويحكمها لجان متخصصة على مستوى عال ومن خارج الوزارة لضمان الحيدة ويتم اختيار احسن كتاب ونمنح مكافآت تصل الى عشرات الآلاف من الجنيهات فليتقدم كل من له دراية وهناك مزايا ضخمة جدا.. وفى النهاية نختار احسن كتاب.

تجهيزات المدارس.. أين؟

● الوفد: أعلن مع بداية هذا العام انه عام الرياضة بالمدارس بينما لم تستعد المدارس لذلك فليس هناك اية تجهيزات ولا ادوات رياضية والمشكلة تزداد اكثر فى الأقاليم هل نتبنى افكارا لها بعد إعلامى؟

●● بهاء الدين: قبل ان نعلن هذا العا، للرياضة بالمدارس كان المفروض أن تكون الرياضة فى المناهج اولا كجزء مو

المقرر وقد حدث ذلك بالفعل وكان من الطبيعي وجود ملاعب بأى شكل ونحاول أن نمد المدارس بالأجهزة وندرس ذلك مع المجلس الأعلى للشباب والرياضة وهناك ميزانية مخصصة وبدأت المسابقات فعلا هذا العام ونحن بصدد استكمال ومعالجة أوجه القصور والنقص.

● الوفد: تقسيم الثانوية العامة بحجة تخفيف العبء والقضاء على رهبة الثانوية.. هذا الموضوع لا يزال مطروحا للمناقشة خاصة وأن هناك اقتراحات تطالب بعودة الثانوية القديمة ما تصوركم؟

●● بهاء الدين: أولا القانون صدر من مجلس الشعب وهو أحد القوانين القليلة التى صدرت بما يشبه الاجماع وقد نوقش فى كل الأحزاب والمنابر ومجلس الشعب والصحافة وناقشه رئيس الجمهورية على امتداد ٤ ساعات فى كافة المحاور وتعال نرى الحصيلة ذهب التوتر وأصبح كأى امتحان نقل وكل الانتقادات لا توجه للتوتر ولا الرعب وانما الكلام عن الاجازة والسياحة التى تأثرت والدروس الخصوصية زادت واتهام رابع ومضحك يقول إن المجاميع أصبحت مرتفعة وبالنسبة لأن الثانوية العامة قضت على الأجازة أقول انه ليس هناك نظام فى العالم، كما عندنا فالعالم كله يلهث وراء التعليم وفى اليابان هناك مدارس أخرى بمصروفات ينضم اليها الطلاب بعد اليوم الدراسى الكامل واليوم الدراسى عندهم ٢٤٠ يوما بينما عندنا ١٧٩ يوما فقط وهو أقل معدل على مستوى العالم واليوم عندنا ٣٢ أسبوعا ومع ذلك فهو قليل لأن منطق طول الاجازة عفى عليه الزمن. هات لى نظاما فى الدنيا يعطى اجازة أكثر من أسبوعين أو حتى شهرا لا يوجد وكيف نهدر قيمة الوقت ونطلب المنافسة لا يمكن لأن المنافسة غير متكافئة.

أما بالنسبة لإرهاق الطلاب فى الدروس الخصوصية فهو كلام مردود عليه لأننا وزعنا العلوم التى يدرسها الطلاب على سنتين والمنطق يقول بدل ما نرهق الطلاب بالمجهود الضخم فى عام واحد قسمنا الجهد على سنتين وهنا يقل التوتر وتتلاشى الرهبة وتزداد القدرة على التركيز والاجابة وتتعدد الفرص أمام الطلاب وأضعف الايمان اننا قسطنا العملية على مرتين وهنا يقل التهافت على الدروس الخصوصية، أما المجموع فالكلام بشأنه مضحك لأننا وفرنا الفرصة للطالب وقسطنا الجهد وزالت الرهبة فأحسن الطالب الاجابة وحقق مجموعا أعلى. هذه ليست مشكلة ولكنها ميزة ومكسب.

● الوفد: حظ وزير التعليم من الأسئلة وطلبات الاحاطة والاستجوابات يفوق حظ وزراء آخرين مجتمعين هل يفسر ذلك بأن هناك «حاجة غلط» أم أن السياسة التعليمية غير مفهومة أم أنك تعتبره نوعا من التحامل؟!

●● بهاء الدين: لا.. أبدا أعتبرها علامة صحة وهو نوع من الاهتمام بالتعليم وهناك ناس عايزة تعرف أو عايزة تسأل أو تطلب الاحاطة أو تشارك فى الرأى وأعتبره تحية لوزير التعليم أشكرهم عليها وقد أرد على كل هذا فى حينه لأنه ليس عندنا ما نخفيه أو نخجل منه.

● الوفد: الجامعات الخاصة أو الصداع الذى أرهق الرأى العام خلال الأيام الماضية هناك اتهامات صاحبت بدء العمل بهذه الجامعات فهل المشكلة فى القرارات الوزارية المنظمة لها؟!

●● بهاء الدين: أولا ليست هناك قرارات وزارية تنظم العمل بها ولكن هناك قانون صدر سنة ٩٢ وتقدم به وزير التعليم الجالس أمامك ودافع عنه ولم يحدث هذا لما صدر هذا القانون واليوم اتهم بمحاربة الجامعات الخاصة وهذا غير صحيح وقدمت الىّ مشروعات وافقت عليها وقدمتها الى مجلس الدولة لمراجعتها ثم قدمت للرئيس الوزراء ورأى مجلس الوزراء ضرورة وجود ضوابط وهو سلطة أعلى وناقش مجلس الوزراء الموضوع على مدى أكثر من شهرين عن طريق لجانه.

● الوفد: هل كنت مقتنعا بفكرة الجامعة الخاصة؟

●● وزير التعليم: ولو لم أكن مقتنعا لما تقدمت بمشروع القانون ومع ذلك اتهمونى بحبس القرارات فى درج مكتبى وأرجوك أن تسجل أن هذا افتراء وأن هذه الاتهامات توجه جزافا ولا أساس لها وهذه هى الوقائع فقد تصرفت من وحى مسئوليتى ووافقت على المشروعات المقدمة الىّ فى اطار الضوابط الموجودة فى القانون وراجعها مجلس الدولة فى حينه وأرسلت الى مجلس الوزراء وهو الجهة المنوط بها اصدار القرارات المنظمة للجامعة والحكاية ان هذا الموضوع نوقش فى آخر جلسة حضرها الدكتور عاطف صدقى وتغيرت الوزارة وظل الموضوع كما هو وفى ٧/٢٠ صدر قرار من الدكتور كمال الجنزورى رئيس الوزراء بتشكيل لجنة لدراسة انشاء الجامعات الخاصة برئاسة وزير التعليم هدفها النظر فى المشروعات المطروحة على ضوء الضوابط الموجودة فى القانون لأن سياسة الوزارة الحالية تشجيع الاستثمار واطلاق الطاقات فى هذا المجال بأقل قدر من العوائق. ويوم ٧/٢٢ بعد ٤٨ ساعة اجتمع وزير التعليم باللجنة وأقر ٤ مشروعات لأربع جامعات ويوم ٧/٢٤ أى بعد ٤٨ ساعة أخرى وافق عليها مجلس الوزراء وأرسلها ليصدر بها قرار تبقى الاتهامات لم يكن لها محل وهذه هى الوقائع فمتى حبست القرار فى الأدراج وتسألنى لماذا وافقت؟ أقول لأننى كنت

قد وافقت عليها من قبل وسبق ان وافقت عليها عام ١٩٩٤.

● الوفد: هل ترى أن هذه الجامعات انحرفت عن مسارها واتجهت للربح وغالت فى المصروفات بدليل انها اقترضت ٣٨٠ مليون جنيه وهى كل الأموال المستثمرة فيها!

●● بهاء الدين: القانون يحدد مجموعة من الضوابط منها أن المؤسسين لابد ان يكونوا مصريين وهم كذلك بالفعل ورأس المال مصرى وأنهم ليس هدفهم الربح واقروا كتابة بذلك وفوق كل ذلك شرط أن تكون هناك نسبة مجانية.. هذه هى كل المسألة.

لا سلطان على الرسوم بالجامعات الخاصة!!

● الوفد: ارتفاع المصروفات بالجامعات الخاصة مقبول لدى بعض الفئات التى تدخلها ولكن هل مقبول ايضا الرسوب فيها أو حتى التخلف؟ ما هو دور الوزارة الرقابى عليها؟

●● وزير التعليم: لا توجد سلطة رقابة على الرسوم وما تقوله عن انحراف الجامعات عن مسارها فقد كشفت التجربة عن وجود مشكلة بالفعل فالجامعات لم تستعد وان كلية الطب ليس فيها مستشفى وان أصحابها يستهدفون الربح والمصروفات باهظة ومن هنا ثار الرأى العام وكتبت الصحف وهنا طلب الأمناء وضع لوائح تنفيذية وأكرر هم الذين طلبوا!! لكى لا يقال هناك تعقيد من أى نوع.. وأقرر ان الدولة لم تترك المسألة سداح مداح ولكن الجامعات الحكومية استقبلت فى هذا العام اكبر عدد ممكن من الطلاب فى تاريخ مصر وافسحت المجال على مصراعيه وهذه هى مهمة الدولة ونحن نرعى الفئات محدودة الدخل.

● الوفد: يوما ما كان التعليم كالماء والهواء هذا ما كنا نحفظه، فى ظل خصخصة التعليم، ماذا بقى من هذه المقولة، وهل يصبح التعليم للقادرين فقط ولمن يدفع اكثر؟؟

●● بهاء الدين: بارك الله فى طه حسين فهو صاحب هذه المقولة ونحن معه ولا نحيد عنها فالرسوم الدراسية شئ وتجار السوق السوداء شئ آخر اما الرسوم فهى معقولة وفى متناول الجميع ولكن تجار السوق السوداء يجدون كل مقاومة والدولة ترعى ابناءها ولكن لا تحملنى جريمة الدروس الخصوصية وللعلم هناك أوامر بعدم طرد أى طالب لأنه لم يسدد المصروفات فالدولة مسئولة عن التعليم المجانى، اضف الى ذلك مساعدة الأيتام وابناء الشهداء وغيرهم. نحن ملتزمون بكل هذا.

● الوفد: قضية عدم التحويل بين الكليات المتناظرة لها آثار جانبية خاصة بالنسبة للطالبات لأنها تؤدى الى مشكلات تعليمية واجتماعية وأخلاقية ايضا.. ما هى الحكمة من عدم التحويل؟

●● وزير التعليم: هذه القضية ظهرت مع الدفعة المزدوجة وكانت فى كليات القمة وللأسف كانت التحويلات تتم عن طريق التحايل وللأسف ايضا على حساب العملية التعليمية ومن مساوئها انها تؤدى الى اهدار مبدأ تكافؤ الفرص بين الطلاب واهدار امكانيات الدولة ايضا.. وكان لابد أن نقف ضد كل هذا، فلا يصح ان يدخل طالب كلية طب اسيوط على الورق ثم يصبح بعد شهر واحد فقط مجاورا لزميله فى طب القاهرة أو عين شمس.. منتهى الظلم من ناحية واهدار لفرصة ابن أسيوط فى دخول كليته لأننا فوتنا عليه الفرصة.

● الوفد: سمعنا أن هناك مشروعا يدرس بالنسبة لتحويل الطالبات خاصة فى الجامعات التى لا تتوافر فيها المدن الجامعية.

●● بهاء الدين: لا يوجد.. انها محاولات التشكيك وعلى أى حال هذا من سلطة المجلس الأعلى للجامعات ولكن عملنا تسهيلات وقلنا نقبل تعديل الرغبات فى حدود المجموع وتوسعنا الى اقصى حد ممكن فى المدن الجامعية واستأجرنا عمارات للمدن الجامعية ووضعنا ميزانية كانت غير مخصصة اصلا لهذا الغرض.

هل نلغى الامتحانات؟!

● الوفد: نتائج الشهادات العامة كانت مثار علامات استفهام كثيرة حتى اصبحت تشبه الفوضى وترتبت عليها نتائج سيئة انعكست على الجميع.. الأسرة والطلاب كيف تفسر ذلك؟

●● بهاء الدين: لابد أن تكون هناك امتحانات.. هل نلغيها؟!

● الوفد: إلغاء اجازة يوم السبت بالمدارس التجريبية.. قرار صادف احتجاج أولياء الأمور.. فما هى الحكمة منه؟

●● وزير التعليم: عندنا ٩٠ مدرسة تجريبية فقط على مستوى الجمهورية منها ٤٠ على مستوى القاهرة والمادة ٩ من القانون تسمح لوزير التعليم بالتصرف فى شئون المدارس التجريبية وتنظيم اعمالها ولم يخرج الوزير عن النص والسؤال متى كان التعليم على كيف كل واحد والاجازة كانت تختصر العام الدراسى ٣٠ يوما وهو فى نفس الوقت مختصر واقل معدل وغير ذلك فالاجازة تلغى الأنشطة وتقلل ساعات التعليم فكيف ننافس على مستوى العالم، لقد تصرف الوزير من منطلق المصلحة العامة وقد ظهرت المشكلة من بعض الفئات التى تشكل جماعات الضغط بالحق والباطل اما الغالبية فقد استفادت من القرار وكان الأولى ان تسألوا لماذا نترك الأولاد بدل ان تقولوا لماذا تعيدونهم الى حظيرة المدرسة وعندنا أولياء الأمور موظفون فمن كان يرعى الأولاد أيام الأجازة وفى غيابهم!! فدى اننى تصديت لهذه المشكلات المزمنة وهذه هى تهمتى!!



للبحوث و التدريب و المعلومات

المصدر : جمهورية

التاريخ : ١٧ نوفمبر ١٩٩٦

كثرة المتفوقين .. ليست ظاهرة صحية

تقدير امتياز وجيد جدا في الهندسة والطب .. فاق التصور

● نسبة بسيطة من أوائل المدارس والجامعات يمكن اعتبارهم من المتفوقين .. وباقى هؤلاء ممن تملا اسماؤهم وصورهم الصحف ووسائل الاعلام لا ينطبق عليهم سوى تعبير «أسوأ الوحشين» .

الكلام لعلماء وخبراء قيموا وحللوا وأكدوا أن الدرجات النهائية ليست المؤشر وراء وجود قدرات حقيقية لكنها مقياس لدرجة الحفظ والصم . أما القدرة على الابداع والابتكار فتكاد تنعدم بين مجموع اصحاب الدرجات الرفيعة.. تفاصيل أكثر وضوحا فى ردودهم علينا عند طرح الظاهرة ..

سيد عبدالمنعم

مؤشرات عديدة تكشف زيادة عدد المتفوقين بشكل كبير وتجعلنا نسأل : هل أصبح كل الخريجين عباقرة فعلا ؟ إن أوائل الثانوية العامة مثلا صاروا يحصلون على أكثر من ١٠٠ ٪ وهو شيء لم يكن يحدث منذ عشر سنوات .. كما أن الحاصلين على ٩٠ ٪ تتجاوز نسبتهم ٣٠ ٪ من عدد الناجحين .

أما فى الكليات الجامعية فإن عدد الحاصلين على تقدير ممتاز وجيد جدا أكبر من الذين حصلوا على جيد ومقبول.. ينطبق هذا الكلام بصفة خاصة على خريجى الكليات العملية أكثر من غيرها .. ففى كلية الطب . كما يقول د. صلاح الغزالى حرب الاستاذ بقصر العيني يحصل نسبة كبيرة من الخريجين على امتياز رغم أن مستواهم كأطباء عادى جدا .. وأغلب الظن أن هذه التقديرات جاءت نتيجة خطأ فى عملية التقييم .

وتؤكد قائمة التقديرات فى قصر العينى هذا الكلام .. ففى العام الماضى حصل ٢٨٩ طالبا على تقدير امتياز مع مرتبة الشرف وحصل ٤٩٥ طالبا على تقدير جيد جدا ، بينما لم يحصل سوى ٤ طلاب فقط على مقبول .

وفى عام ٩٤ حصل ٢١٠ طلاب على تقدير ممتاز بنسبة ٢٩ ٪ من عدد الناجحين بينما حقق ٣٧٩ طالبا تقدير جيد جدا بنسبة تصل إلى ٥٠ ٪ .. ومعنى هذا أن ٨٠ ٪ تقريبا من الطلاب الناجحين متفوقون .

وفى طب عين شمس تقترب النتائج كثيرا من جامعة القاهرة .. ففى العام الماضى حصل ١٤٢ طالبا على تقدير ممتاز و«٣١٤» على جيد جدا ، بينما كان تقدير «١١٢» طالبا «جيد».. ومعنى هذا أن الحاصلين على امتياز أكبر من الذين حققوا تقدير «جيد».. ولا تختلف النتيجة كثيرا طوال السنوات الخمس الماضية ففى عام ٩٢ على سبيل المثال حصل «٦٠» طالبا على امتياز مع مرتبة الشرف ونجح «٣٠٨» طلاب بتقدير جيد جدا .

وفى كلية الهندسة يتكرر نفس الشيء حيث ان نسبة المتفوقين كبيرة جدا وقد حصل «٣١» طالبا على امتياز وحقق «١٦٨» طالبا تقدير «جيد جدا» خلال العام الماضى .

فرصة للابداع

لكن ما تفسير زيادة عدد المتفوقين وهل هم عباقرة بالفعل ام انهم أحسن الوحشين وليسوا أكثر من طلاب حفظوا المنهج الدراسى عن ظهر قلب ؟

د. خيرى عبدالدايم وكيل طب عين شمس يفسر زيادة عدد المتفوقين وخاصة فى كليات الطب بأن طرق التقييم من خلال الامتحانات تقيس معلومات الطالب فقط وبعض المهارات البسيطة لديه ، لكنها لا تقيس أبدا كفاءته فى أداء عمله مستقبلا.. وعدد كبير من الناس يكون متفوقا جدا خلال دراسته لكن أداءه فى الحياة العملية لا يأتى متناسبا مع هذا التفوق.. فالعمل يحتاج الى مهارات وقدرات أخرى مثل القدرة على القيادة والتفكير الابتكارى والالتزام والذكاء الاجتماعى وبصفة عامة فإن هناك اتجاهين فى العملية التعليمية لزيادة تقديرات الطلبة.. يحدث هذا فى الثانوية العامة مثلا ويتكرر فى الجامعة ، رغم أن المستوى العام للطلاب لا يعبر عن هذه التقديرات .. فمعظمهم يعانون من ضعف شديد فى النقد والابتكار لكنهم يتمتعون بقدرات كبيرة على الحفظ ، ولذلك ينجحون بتفوق خاصة وأن الامتحانات بها جوانب نظرية وأكاديمية كثيرة ، والجزء الذى يقيس المهارات الخاصة فى الكشف والتشخيص محدود جدا .

يضيف وكيل كلية الطب : ان التقديرات زمان لم تكن مرتفعة بهذا الشكل رغم أن الخريجين من المتفوقين فعلا وقولا .. ففى الخمسينيات والستينيات لم يكن اى طالب يحصل على امتياز .. والمسألة كلها تعود الى زيادة الجوانب النظرية والى الاتجاه العام لمنح تقديرات مرتفعة فمن يستحق جيد يأخذ جيد جدا ، ومن يجب منحه جيد جدا يحصل على امتياز .. وهكذا زاد عدد المتفوقين ظاهريا بشكل كبير وهم فى النهاية طلاب وأطباء عاديون جدا .

وفى نفس السياق يوضح د. تيسير أحمد نصير وكيل هندسة عين شمس أن التعليم لدينا لا يظهر المواهب ولا يتيح فرصة للابداع .. كما ان الطلاب يميلون الى السهل .. ان قسم الميكانيكا فى كلية الهندسة مثلا مغضوب عليه من الطلاب ، فلا احد منهم يرغب فى دخوله رغم أنه مطلوب فى السوق ، والسبب هو أن به مواد صعبة جدا وهم يريدون مناهج سهلة لكى ينجحوا ويحصلوا على تقديرات مرتفعة ويظهروا أمام الجميع وكأنهم عباقرة .. أيضا فإن الامتحانات لدينا لا تقيس قدرات الطلبة الحقيقية لكنها توضح فقط حجم استيعابهم للمعلومات التى درسوها .. وهذا خطأ بالطبع لأننا يجب أن نمنح الطالب مفاتيح للعلم والتفكير .. فالمعلومات والمعارف تتجدد باستمرار ، وما كان حديثا اليوم يصبح قديما غدا .

ولذلك يجب تغيير طرق التدريس وتقليل المحاضرات حتى نتيح للطالب فرصة للتفكير والابداع .

أسئلة صعبة

المشكلة الحقيقية فى قضية التفوق اننا زرعنا فى الصغار عقولا تحفظ فقط دون أن تستوعب المعنى والمغزى.. كما يؤكد د. سيد صبحى الاستاذ بكلية



للبحوث و التدريب و المعلومات

المصدر: ....

التاريخ: ٧ و نوفمبر ١٩٩٦

الأساتذة وخبراء التربية :

العيب كل العيب .. فى نظام الدراسة والامتحانات !

التربية .. الطالب يجلس بالساعات فى منزله وتسجل ذاكرته صفحات الكتب ثم يذهب الى الامتحان ويجد اسئلة تأيس قدرات هذه الذاكرة ولا تهتم بقياس قدراته الذهنية الاخرى مثل الابتكار والابداع أو حتى الفهم .. وذلك بعكس ما كان يحدث فى الماضى.. فمنذ «٢٥» عاما مثلا كانت اسئلة الامتحانات تهتم باختبار كل القدرات العقلية الظاهرة والكامنة فى الطالب ، ولم نكن نسمع وقتها ان هناك سؤالا تم شطبه عند التصحيح لأنه صعب ويتطلب وجود قدرات ابتكارية.. ومن هنا كان الاوائل زمان من ذوى القدرات الحقيقية فعلا وقولا .. ولذلك خرجت مصر أطباء كبارا وعلماء عظماء وفنانين متميزين ولاعبين موهوبين .. ولكن الان اختلف الوضع تماما وأصبح التفوق دليلا على اجادة الحفظ فقط ، وادى ذلك الى ندرة الابتكارات والاكتشافات الجديدة المسجلة باسم مصريين .

طاقات كامنة

ولأن الامتحانات من الابتدائية إلى الجامعة .. والكلام لا يزال للدكتور سيد صبحى تقيس قدرات الاستظهار فقط فإننا كأساتذة نواجه مصاعب عديدة مع طلاب الدراسات العليا ، ونبذل معهم مجهودا هائلا حتى يتعلموا ويجيدوا قدرات النقد والانتقاء والربط والبحث .. ان مسيرة التقدم فى مصر لن تكتمل أبدا إلا إذا كان لدينا علماء وعباقرة ومبتكرون ، وهذا لن يحدث إلا إذا غرسنا فى أبنائنا قيم التفكير والمحاولة والخطأ والفهم والابتكار .. ولذلك فإنه من الضرورى إعادة النظر فى المقررات الدراسية وأن تكون اسئلة الامتحانات من النوع الذى يثير الفكر ويفجر الطاقات الكامنة .. ايضا يجب تعديل طرق التدريس بحيث يشجع المعلم الطلاب المتميزين الذين تتوافر لديهم قدرات حقيقية .

وبالفعل فإن تشجيع مثل هؤلاء الطلاب المتميزين سوف يحقق نتائج مفيدة جدا لمصر مستقبلا .. كما يشير د . ماهر القبلاوى استاذ العلاج الطبيعى بجامعة القاهرة .. فالمشكلة أن معظم الأطباء الذين يتخرجون حاليا لا يتمتعون بكفاءة عالية .. وينطبق الأمر بصورة أكثر وضوحا فى التخصصات والمهن الأخرى.. أما السبب فهو النظرة المادية الضيقة للحياة والتى جعلت الكل يجرى وراء المال فقط دون أن يهتم بتنمية قدراته .. كما اننا لانرحب كثيرا بالعباقرة ولانشجعهم .. ان طبيبا مثل مجدى يعقوب دخل امتحانات الدراسات العليا فى مصر ورسب وقال له الممتحن انك لا تصلح طبيبا للقلب ابدا ، ومن الأفضل أن تترك هذه المهنة .. حدث ذلك مع هذا العبقرى لأنه يجيد الفهم فقط ولا يعرف شيئا عن الحفظ الذى تقوم على أساسه حميع الامتحانات فى بلادنا .

وفى نفس السياق تؤكد د . سوسن الغزالى استاذ الصحة العامة بجامعة عين شمس أن التعليم له عدة اهداف من بينها المعرفة واستخلاص النتائج واكتساب القدرة على التحليل وحل المشاكل .. اسلوب التعليم الحالى لايحقق هذه الأهداف فهو تعليم تلقين بالدرجة الأولى يقوم على أساس حفظ المعلومات واستعادتها ، والأوائل طبقا لهذا النظام هم الذين يحفظون أكثر .. ولذلك نجد أوائل الثانوية العامة مثلا لايستطيعون التفوق فى بعض الكليات العملية مثل الهندسة والعلوم .

ويفسر د . على الفيومى نائب رئيس جامعة المنوفية ظاهرة انخفاض مستوى الاوائل قائلا : إن المجموع الكبير ليس دليلا على التفوق فى ظل النظام التعليمى الحالى.. ولكن إذا تم تعديل هذا النظام بحيث تقيس الامتحانات قدرات التحليل والتفكير والابتكار والحفظ والربط فإن النتيجة وقتها يمكن ان تكون مؤشرا على تفوق الطالب فعلا .

مقياس خاطىء

وتشير د . ماجدة حافظ أستاذ الاجتماع بجامعة عين شمس إلى أن الاوائل ليسوا عباقرة لان المقياس الذى أكد درجة عبقريتهم خاطىء .. فالنسق التعليمى فى مصر لا ينمى سوى ملكة الحفظ والاستيعاب .. بعكس ما كان يحدث قديما .. الاول مثلا لا يحصل على أكثر من ٨٥٪ لكنه كان متميزا فعلا وقولا وكان الطلاب يتمتعون بقدر كبير من الالتزام .. أما الان فقد اصبحت الشهادة مجرد رخصة للزواج والتفاخر وسط المجتمع .. الطبيب يترك مهنته لكى يغنى أو يعزف جيتار ، والمهندس يترك الهندسة ليفتح ورشة صغيرة .. باختصار فإن التعليم «ما يأكلش عيش» .. ولذلك لا يهتم أحد بتنمية قدراته وملكاته .. أما الحداقة والفهلوة فهى التى تاتى بالفلوس فلماذا يجهد الطالب نفسه بالبحث والقراءة انه لايفعل أكثر من حفظ الصفحات ليحصل على الدرجة التى يريدها وانتهى الأمر وفى كل الأحوال يجب تعديل المناهج وتغير طرق التدريس والتخلى عن أساليب الامتحانات الحالية ، ووجود أسئلة تقيس كل القدرات العقلية لدى الطالب ، ولا نخاف من محدودى القدرات بان الامتحان صعب .



المصدر : الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ١٧ نوفمبر ١٩٩٦

بدعوة من رئيس الوزراء

عودة فرق الكشافة والمرشدات إلى المدارس

★ انتهى الاتحاد العام للكشافة والمرشدات من وضع التصور الكامل الخاص بانشاء فرقة كشفية بكل مدرسة ومؤسسة تربوية، وهي الفكرة التى كان قد اقترحها د. كمال الجنزورى رئيس الوزراء ورئيس المجلس الاعلى للشباب والرياضة ضمن خطة النهوض بفرق الكشافة والمرشدات ، والتركيز على الرياضة لتلاميذ المدارس وطلبة الجامعات.

صرح بذلك احمد عبداللطيف احمد رئيس الاتحاد العام للكشافة والمرشدات وقال انه تم عقد مجموعة لقاءات مشتركة حضرها د. حامد انور الديب مدير عام التربية الرياضية والعسكرية والكشفية بوزارة التربية والتعليم بهدف رفع مستوى حركة الكشافة والمرشدات فى المدارس.



المصدر : الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ١٧ نوفمبر ١٩٩٦

مليونا جنيه لتلاميذ مثلث حلايب

الغردقة ـ مكتب الأهرام:

وافق الدكتور حسين كامل بهاء الدين وزير التعليم على طلب مديرية التعليم بمحافظة البحر الاحمر والخاص بتوفير مليونى جنيه للانفاق على تلاميذ مثلث حلايب.

اعلن ذلك محمود أبو غرارة وكيل وزارة التعليم بالمحافظة واشار الى ان هذا المبلغ تقرر إنفاقه لشراء ملابس ووجبات غذائية وكراسات للتلاميذ وحوافز إضافية للمدرسين العاملين بمدارس هذه المناطق كما وافق الوزير على الاعفاء من كافة المصروفات المدرسية المقررة على التلاميذ بالشلاتين وأبو رماد وحلايب.

وفى مدينة سفاجا وافق أصحاب القرى والفنادق السياحية على دفع جميع المصروفات المدرسية للتلاميذ غير القادرين والذين قد عجزوا عن سدادها حتى الآن.



المصـدر : الأخبار

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٧ نوفمبر ١٩٩٦

فى المائدة المستديرة برئاسة سوزان مبارك

كيف نصل إلى « المُعلم العصرى » ؟

□ فى إطار أعمال المؤتمر ، شهدت المائدة المستديرة التى عقدت برئاسة السيدة سوزان مبارك ، وأدارها د . مصطفى كمال حلمى .. مناقشات مثمرة وقضايا عديدة مهمة ومقترحات وآراء عملية ..

□ تناول السيد صفوت الشريف ، وزير الإعلام ، دور الإعلام المصرى من خلال الإذاعة والتليفزيون ، كشريك يسهم فى العملية التعليمية من خلال البرامج التعليمية التى تذاع وتصل حتى إلى الريف المصرى ، وتبلغ حوالى ٢٠٦٢ ساعة سنويا عبر محطات الإذاعة و ١٨٢٠ ساعة سنويا من خلال القنوات التليفزيونية . وأكد على أهمية عملية اعداد المعلم الذى يشارك فى تلك البرامج التعليمية .

□ وقدم وزير الإعلام ، نبذة عن الامكانات والوسائل التعليمية المتطورة من أجل خدمة القضية التعليمية ، والتركيز على الاستثمار الأمثل لذلك وتطوير تصميم هذه الرسالة الاعلامية التعليمية وأشار إلى القناة التعليمية الجديدة والتعليم على عن بعد ، والتى يبدأ ارسالها فى اكتوبر القادم من خلال القمر الصناعى .

□ وركزت د . امينة الجندى الامين العام للمجلس القومى للطفولة والامومة فى قضية اعداد المعلم ، على بعد المهارة التعليمية من حيث التخصص والبعد التربوى والقدرة فى التعامل مع الطفل وتناولت اهمية إيجاد حوافز لمن يعملون فى مجال رياض الأطفال والمرحلة الابتدائية ، فهى المرحلة التأسيسية للتلاميذ وتتطلب جهدًا خاصًا أكثر من غيرها . وأكدت د . أمينة الجندى ، أن العملية التعليمية هى المدخل لتحقيق التنمية للطفل والحل لكثير من المشاكل التنموية .

□ واقترح الاستاذ رجب البنا ، رئيس مجلس إدارة دار المعارف ورئيس تحرير مجلة اكتوبر ، تشكيل لجنة عليا لمتابعة توصيات المؤتمر ترأسها السيدة سوزان مبارك .

□ وأثار الاستاذ رجب البنا ، عدة أمور مهمة ، منها أنه لا بد أن تكون هناك وقفة متأنية أمام وضع ومكانة المعلم فى المجتمع ، حيث إن النظرة الاجتماعية للمعلم تجعله فى مكانة اجتماعية أقل من غيره . ويجب أن نعيد النظر فى كيفية تصحيح الوضع الاجتماعى للمعلم .. كرمز وقيمة جديرة بالاحترام . وأكد على ضرورة أن نجعل المعلم من بين الفئات التى تحظى بالامتيازات فى مجتمعنا .

وركز على أن المرتب الذى يتقاضاه المعلم فى مجال التعليم العام ، يكاد يكون أقل الرواتب فى مصر .. وأن ظروف الحياة الضاغطة تدفع المعلم نحو الدروس الخصوصية . مما يجعل هناك حتمية البحث عن اساليب وموارد مالية جديدة ، دون التحميل على ميزانية الدولة ، من أجل زيادة الدخل المالى المشروع للمعلم . واقترح فى هذا الشأن ، دراسة إمكانية تحصيل طابع دمغة عند التحاق كل تلميذ بالمدرسة ، ويخصص عائد ذلك لإنشاء صندوق لرعاية المعلمين .

□ وتناول د . عبد العظيم رمضان ، الاهمية القصوى للإعداد الفكرى المستنير للمعلم ،



المصـدر : 

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٧-١٠ نوفمبر ١٩٩٦

د . عبد الفتاح جلال

هذا ما نريده لإصلاح حال المعلم في ضوء تجارب الدول التي استعدت للقرن ٢١



من هنا شهدت دول العالم المتقدمة فى السنوات العشر الأخيرة اهتماما بتطوير المعلم إعدادًا وتدريبا ورعاية .ولقد تبين ذلك جليا من الدراسات التربوية المقارنة ،ومن الأبحاث التى اشتملت عليها المائدة المستديرة للخبرات العالمية التى عقدتها وزارة التعليم يومى الأربعاء والخميس الماضيين الموافقين السادس والسابع من نوفمبر ١٩٩٦ ، والتى شاركت بها مشكورة كل من الصين ، وفرنسا ، وألمانيا ، واليابان ، والمملكة المتحدة ، والولايات المتحدة ، بالإضافة إلى البنك الدولى . فى فرنسا صدر قانون فى عام ١٩٨٩ ادى إلى إنشاء المعهد الجامعى لتدريب المعلمين ،وعقد امتحان مهنى لكل من يرغب فى العمل فى مهنة التدريس بأى مرحلة تعليمية .وفى نفس العام أجرى اليابان إصلاحا فى نظام إعداد المعلم استحدث به ما سمى بشهادة المستوى المتقدم للمعلم والتى تتطلب الحصول على الماجستير فى تدريس مادة معينة للاستمرار فى مهنة التدريس والترقى . وفى عام ١٩٩٥ أصدرت الصين قانونا للتعليم حددت فيه مؤهلات المعلمين ، ووفرت لهم نظاما للتدريب أثناء العمل ، ونظاما للرعاية الشاملة . ولقد ألغت فرنسا الفروق فى الأجور بين المعلمين فى مراحل التعليم قبل الجامعى ، وأصبحت مستويات أجور المعلمين فى اليابان من أعلى الأجور بالقياس إلى المهن الأخرى مما حدا بها إلى التشدد فى اختيار أفضل العناصر من خلال امتحان قومى للحصول على الترخيص بمزاولة مهنة التدريس يعقد مرة واحدة فى العام ، وفى الأغلب لا يجتازه الكثيرون من أول مرة . أخذت بعض الولايات الأمريكية بإعطاء ترخيص مؤقت لمزاولة المهنة . وبعد مدة تتراوح ما بين ثلاث إلى ست سنوات من العمل معلما ، وبشرط الحصول على درجة الماجستير لمنح المعلم ترخيصا دائما للعمل بالتدريس .

فى ضوء هذا الاهتمام العالمى بتطوير إعداد المعلم وتدريبه ورعايته أطرح تصورًا لخطوط سياسة جديدة أعتقد أنها تحقق الارتفاع بمستوى المعلم المصرى ليعود إلى عرش الرسالة السامية .

١ - وضع نظام مؤسسى لتطوير إعداد المعلم وتدريبه :

تختلف تبعية مؤسسات إعداد المعلم ،فبعضها يتبع وزارة التعليم والبعض الآخر يتبع الجامعات ، وتتنوع هذه المؤسسات ما بين كليات للتربية ونوعيات مختلفة من المعلمين من بين المتقدمين إليها من الحاصلين على الثانوية العامة ، ومعهد للتربية يعد هذه النوعيات نفسها وأكثر منها من بين المتقدمين إليه من الحاصلين على الدرجة الجامعية الأولى . ولا يقتصر تنوع هذه المؤسسات عند هذا البعد ، إنما يمتد إلى اختلاف آخر حيث توجد كليات متخصصة فى إعداد معلمة رياض الأطفال ، وكليات أخرى متخصصة فى إعداد معلم التربية الرياضية ، وكليات ثالثة تعد معلم التربية الفنية ، وكليات رابعة تعد معلم التربية الموسيقية ، وكليات خامسة تعد معلم التعليم الصناعى وتسعى بعض هذه المؤسسات – أمام ضغوط معينة – للتصدى لإعداد أنواع معينة من المعلمين لا تتوافر إمكانات إعدادهم من حيث الملاعب أو المعامل أو المزارع أو ما إلى ذلك من ناحية أخرى يضيع إعداد نوعيات معينة من المعلمين من أخطرها معلم الفئات لذوى الاحتياجات الخاصة ، ومعلم محو الأمية وتعليم الكبار .

أثناء مناقشة هذه القضية فى ورشة العمل التحضيرية للمؤتمر التى عقدت فى الفترة من ١٩ إلى ٢٤ من أكتوبر ١٩٩٦ ظهر اتجاه مطالب بتبعية جميع مؤسسات إعداد المعلم للجامعات ، بينما أشار اتجاه آخر إلى أن هذا الاقتراح لن يحل المشكلة ، إذ القضية فى لبها أن يكون إعداد معلم على مستوى التعليم العالى أو الجامعى بما يوازى الدرجة الجامعية الأولى ، وأيا كانت تبعية المؤسسة فالأهم أن تتوافر لها الإمكانات اللازمة لتحقيق أهدافها ، والتى تتناسب مع النوعيات التى تخرجها ، وأن تكون هذه النوعيات على المستوى المنشود كيفيا ، وتلبى احتياجات المنطقة التى توجد بها كميا، وبحيث لاتوجد مدرسة أو روضة دون معلم .

وقد أفادت المائدة المستديرة للخبرات الدولية بأن التنوع فى مؤسسات التعليم أو المعلم وتبعيته فى الدول المتقدمة قد يكون مماثلا ، بل وربما أكثر ، لما هو قائم فى مصر . فمن حيث التبعية هناك مؤسسات تتبع وزارات التعليم ، وأخرى تتبع جامعات ، بل وجد فى الصين وفى اليابان جامعات تربوية متخصصة يقتصر دورها على تخريج النوعيات المختلفة



المصدر : أكتوبر

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٤ نوفمبر ١٩٩٦

من المعلمين . ولكن الاتجاه الغالب ، الذى اشترطته بعض الدول مثل فرنسا ألا يقل مستوى إعداد المعلم من الدرجة الجامعية الأولى بغض النظر عن التبعية لوزارة التعليم أو للجامعات ، بل وأضافت بعض الدول مثل اليابان ، وبعض الولايات الأمريكية شرط الحصول على الماجستير ليكتمل الإعداد ويصير أهلا للحصول على ترخيص بمزاولة المهنة . ومن حيث التنوع ووعى وجود كثرة مماثلة لما هو فى مصر ، وتزيد ، حيث تحرص بعض الدول على أن تخصص كليات لإعداد معلم رياض الأطفال ، وأخرى لمعلم التعليم الابتدائى ، وثالثة لإعداد معلم رياض الأطفال ومعلم الصف ، ورابعة لإعداد معلم التعليم الإعدادى ، وخامسة لإعداد معلم التعليم الثانوى وسادسة لإعداد معلم التعليم الفنى ، وسابعة لإعداد معلم التربية الفنية ، وثامنة لإعداد معلم التربية الرياضية ، وتاسعة لإعداد معلم للتربية الموسيقية وهكذا . وإن كان من أهم الدروس المستفادة فى تطوير نظم الإعداد فى الدول المتقدمة فصل إعداد معلم التعليم الثانوى ، وكذلك معلم التعليم الفنى ، ومعلم التربية الرياضية ، والتربية الموسيقية ، والتربية الفنية عن إعداد بقية نوعيات المعلمين .

وأيا كان الاتجاه الذى تأخذ به مصر ، وإن كنت أراه من حيث المستوى أن يكون جامعيا من حيث التنوع أن يلبى متطلبات النوعيات المختلفة مع الأخذ بالتخصص فى الإعداد ، فالضرورة أن يتم إنشاء مجلس نوعى متخصص لوضع سياسة إعداد المعلم وتدريبه ، أو على الأقل سياسة إعداد المعلم ، يكون تابعا للمجلس الأعلى للتعليم قبل الجامعى ، أو المجلس الأعلى للجامعات . وأيا كانت تبعية هذا المجلس فلابد أن يرأسه وزير التعليم وأن يكون أعضاؤه من جميع عمداء مؤسسات إعداد المعلم بجميع نوعياتهم ، وأمين المجلس الأعلى للجامعات ، وقيادات وزارة التعليم ، وممثل نقابة المعلمين ، وبعض الهيئات ذات الاختصاص ، والمسئولين عن تدريب المعلمين والقيادات التربوية أثناء العمل .

٢ - تنوع من حيث مراعاة احتياجات الإعداد :

هناك أمور يشترك فيها جميع نوعيات المعلمين ويحتاجون إلى اكتسابها وإلى أمور تختص بها كل نوعية . وهنا لابد من مراعاة الاختلاف فى متطلبات الإعداد ومستويات الكفاية المطلوب توافرها فى كل نوع من أنواع المعلمين . وفى ضوء ذلك تحدد مدة الدراسة ، ونوعيتها . ولنضرب بعض الأمثلة لبيان مدى الحاجة إلى التنوع والتخصص والإعداد .

إن معلم الطفولة الذى يمكن أن يعمل فى رياض الأطفال ودور الحضانة والصفوف الأولى من التعليم الابتدائى يتطلب معلما يتعامل مع جميع المواد الدراسية ، فهو ليس مدرس مادة ، وإنما مدرس صف دراسى ، لديه القدرة على تعليم أساسيات القراءة والكتابة والحساب ،ولديه القدرة على اللعب مع الأطفال ، وتعليمهم من خلال اللعب على كثير من المهارات والاتجاهات والقيم ، ولديه تذوق فنى وجمالى يعينه على تعليم تلاميذه التعبير بالرسم أو الموسيقى أو الكلمة . وهذا النوع من المعلمين يعتنى بكل جوانب النمو لدى الطفل جسديا وعقليا ووجدانيا .

بينما نجد معلم التعليم الثانوى يتعامل مع المادة الدراسية المتخصصة بحيث يؤهل طلابه إلى اختيار نوع التعليم الجامعى أو العالى المناسب لقدراتهم وميولهم واستعداداتهم . ومن ثم لابد أن يكون متمكنا من مادته العلمية ، ومتمكنا من أساليب تعليمها ، وطرائق التعامل مع طالب يمر بمرحلة خطيرة من نموه ، ويحس بذاتيته .

ومن المعروف أنه فى كل من المرحلتين رياض الأطفال والتعليم الابتدائى من جهة التعليم الثانوى ومن جهة أخرى أطفال من ذوى الاحتياجات الخاصة متفوقين كانوا أم بهم إعاقة ما . وهذه النوعية فى حاجة إلى إعادة إعداد لمعلم النوعيتين السابقتين بحيث يصير من خلال خبرته فى التعامل مع الأسوياء والدراسة بعد الجامعية المتخصصة فى تعليم الفئات ذوى الاحتياجات الخاصة قادرا على تعليمهم والتعامل مع نوعية متخصصة منهم .

وإذا ما انتقلنا إلى إعداد معلم التعليم الفنى فنجد أن الإعداد يتطلب الارتباط بهيئة إنتاجية ، وتوفير ورش أو مزرعة أو إمكانات للتدريس العلمى فى المؤسسة التعليمية أو فى البيئة المحيطة ، ويتطلب ذلك توافر نوعية متخصصة من أعضاء هيئة التدريس تختلف عن المتوافر فى كليات التربية التى تخرج معلم التعليم العام . وتكاد نفس الظروف تنطبق على معلم التربية الرياضية ، والفنية والموسيقية .

ويفرض هذا كله فى الاعداد ضرورة مراعاة خصوصية كل نوعية من أنواع المعلمين بحيث يتقن كفايات عمله سواء أكانت مرتبطة بمجال التخصص الذى يعد لتدريسه وكانت مرتبطة بطبيعة مرحلة النمو التى يتعامل معها ، أو كانت مرتبطة بظروف فئة معينة ذات احتياجات خاصة ، وذلك كله دون إهمال الجوانب العامة للإعداد من حيث التكوين الثقافى والتربوى للمعلم ليؤدى رسالته على النحو المنشود .

٣ - إلغاء فكرة الترقى تماما من نوعية إلى أخرى :

لعل من الأمور التى شغلت الدول المختلفة فى إعداد المعلم الفصل بين معلم التعليم الابتدائى ورياض الأطفال من جانب ومعلم التعليم الثانوى العام من جانب آخر . وقد أدى هذا الفصل فى نظم الإعداد وما صاحبه من محدودية سنوات الإعداد ومستواه الذى يصل إلى التعليم الثانوى وما دون الدرجة الجامعية الأولى إلى نظرة غير محبوبة لمعلم الابتدائى ، الأمر الذى انعكس على الإقبال على المهنة وأثر فيها تأثيرا سالبا . هذه القضية جعلت فرنسا تشترط حصول جميع نوعيات المعلمين على الدرجة الجامعية الأولى ، ووحدت بين مرتبات جميع هذه النوعيات دون أى تفرقة بين فئة وأخرى . كما جعلت بعض الولايات الأمريكية توحد أوضاع جميع نوعيات المعلمين ، بل أدت باليابان إلى أن

٠٠٣٨٨٥

تضع مرتبات واحدة فى بداية العمل بمهنة التعليم بغض النظر عن المرحلة التى يعلم بها ،أو المادة التى يقوم بتدريسها .

ونحن فى مصر لازلنا نعين خريجى كليات التربية فى التعليم الاعدادى ، وبعد بضع سنوات من الخبرة العملية يتم ترقيتهم إلى التعليم الثانوى إن استخدام كلمة ترقية تعنى طبقية ، واختلافا بين نوعيات المعلمين .

والأمر عندى أن نزيل من قاموسنا التربوى تماما فكرة الترقى من مرحلة إلى أخرى ، وأن يكون الترقى مماثلا فى جميع النوعيات داخل المرحلة والمادة التخصصية .وبذلك نزيل هذه الطبقية ، وما يرتبط من علو فئة وأفضليتها على فئة أخرى . إن هذا النوع من التعصب الذى ينبغى أن نزيله من حياة المعلمين وبخاصة أولئك الذين يتصدون لتشكيل أطفالنا فى مرحلة الطفولة فى رياض الأطفال والتعليم الابتدائى ، وإن استطعنا أن نرتفع بشروط الاعداد إلى درجة الماجستير وأن نرتفع لهم بالتالى بالأوضاع الاجتماعية والاقتصادية أو عندئذ نكون قد أحسنا صنعا لحماية أطفالنا من ردود أفعال المستضعفين من المعلمين ، إذ أن المعلم القوى الواثق من نفسه ، الذى ينال التقدير الواجب اجتماعيا واقتصاديا لكفيل بناء الإنسان فى إطار إيجابى فعال . وليتنا نجعل نظام الترقى لكل فئة مرتبطا بالحصول على مؤهل علمى أعلى .

٤ - الترخيص بمزاولة مهنة التدريس :

من الأمور المتعارف عليها فى دول العالم فى المهن المختلفة أنه لا يكفى للعمل فى أى مهنة الحصول على الدرجة الجامعية والتدريب العملى ، وإنما لابد من الحصول على ترخيص بمزاولة المهنة ، وقد لوحظ أن فرنسا قد وضعت امتحانا مهنيا على مستوى الدولة لكل من يرغب فى العمل بمهنة التدريس يُمنح من يجتازه الترخيص بالعمل . واشترطت ألمانيا أن يمر بنظام التدريب بعد التخرج من الجامعة أو مؤسسات إعداد المعلم مدته عامان حيث يعمل فى المدرسة تحت إشرافها ، والسلطة التربوية المحلية ، ويتقدم بعد ذلك لامتحان يعين بعد اجتيازه فى وظيفة معلم ويمنح الترخيص بمزاولة المهنة . وكما سبق أن قلت فإن اليابان تعقد امتحانا على مستوى الدولة يمنح من يجتازه الترخيص وهو من مسئولية وزارة التعليم .

إننا نحتاج فى مصر إلى أن يكون بكل محافظة مركز لتدريب المعلمين وجميع النوعيات العاملة فى التعليم ، ونحتاج إلى مؤسسات مركزية نموذجية تقدم الأنموذج للتدريب لترتفع بمستواه فى المحافظات أو تتخصص فى تدريب معين مثل التدريب على تعليم الأطفال ذوى الاحتياجات الخاصة ونحتاج إلى توفير نظام متقدم للتعليم من بعد لتوفير برامج تدريبية تؤدى إلى رفع مستوى معلمى الابتدائى ومدربى التعليم الفنى إلى المستوى الجامعى ، فتنهى نظرة الطبقية بين جميع نوعيات المعلمين، ونرتفع فى نفس الوقت بمستوى أداء المعلمين ، ومستوى العملية التعليمية بصورة عامة فى إطار سياسة عامة للتدريب نابعة من المجلس القومى لتطوير إعداد المعلم وتدريبه .



المصدر : أكتوبر

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٤ نوفمبر ١٩٩٦

تحية لقائدة العمل الاجتماعي

د. حسين كامل بهاء الدين

يُسعدُني ويشرفُني ، في هذا اليوم ، الذي نعتزُ ونفخرُ به ، كما يُسعِدُ ثمانِمائةِ ألفِ معلمٍ ، يُواصلون الجُهدَ ، ويبذلونَ العطاءَ لأبنائهم ، من تلاميذِ وطلابِ المدارسِ ، في مُختلفِ مراحلِ ونوعياتِ التعليم ، في حَوالَي ثلاثين ألفَ مدرسةٍ ، هي منارةٌ للعلمِ والتنويرِ ، في كُلِّ ربوعِ مصر ، مُدُنِها ، قُرَاها ، نُجُوعِهَا . والذين يقفُونَ صباحَ كُلِّ يوم ، بُكلِّ الإجلالِ والإعزازِ يُحَيّونَ علمَ مصر ، ويهتِفونَ باسمِها الغالي ، في القلوبِ ، والعقولِ والوجدانِ ، وَيتشرّفُونَ ، ويعتزون برئيسها ، وقائِدِها ، الرئيس مُحمَّد حُسْني مُبارَك باعثِ نهضتِها الحديثَةِ ، ومُفجّرِ الطاقاتِ الخلاقةِ والمبدعةِ لشعْبِها ، والذي نادى بأنَّ التعليمَ هو المشروعُ القوميُّ لمصر مَرّةً ثالثة ، نَتشرّفُ بكِ في مؤتمرٍ قوميٍّ ، يَستهدِفُ إعْدادَ المعلم ، صفحةً جديدةً مُشْرِقةً ، في سجلِّ عطائكِ السخيِّ من أجلِ الوطنِ . بَدَأتْ فِكرَتُه ، مِنكِ ، تحمَّسْتِ لها ، وَشَدَدْتِ من أزْرِنا لِتحقيقِها حينَ قُلْتِ : إن إصلاحَ التعليمِ يبدأ مِنْ رَفْعِ مُستوى المعلِم دِرَاسيًا ، وثقافيًا ، وماديًا ، حتى يكونَ قادِرًا على العطاءِ بغيرِ حُدُودٍ ، وحتى يكونَ تفرغُهُ لِرسالةِ التعليمِ كاملاً .

إن جُهْدَكِ ، مِنْ أجْلِ مصر ، أطفَالِها وَشَبابِها كُلّه ، يَصعُبُ حَصرُه ، فَمِنْ عَطَاءٍ بِلا حُدُودٍ وأسلوبٍ عِلْميٍّ مُتميِّزٍ في قيادةِ العملِ في المجلسِ الأعلى للطفولةِ والأمُومةِ ، إلى جُهْدٍ كبيرٍ متواصلٍ لدعمِ التعليمِ والثقافةِ ، سواء في آفاقِ المكتباتِ ، ومهرجانِ القراءة للجميع ، وتركيزك على طفلِ القريةِ بالذات ، وَدَعْمَكِ للمدارسِ في المناطِق الفقيرةِ ، ورعايتِكِ للمعاقين . وإنشائك لمتحفِ الطفلِ .

وتُمتدُّ مسيرةُ العطاءِ ، بِدَعْمِكِ لترميمِ المدارس ، ودَعْوَتِكَ لإعادةِ بناءِ المدارسِ بعد

الزلزال ، ومشروعك لبناء مائة مدرسة ، وكذا مشروعك الكبير لبناء ثلاثة آلاف مدرسة ذات الفصل الواحد لتعليم الفتيات ، ورئاستك لمؤتمر تطوير التعليم الابتدائى ، ثم رئاستك لمؤتمر التعليم الإعدادى ، ثم افتتاحك ورعايتك لمركز سوزان مبارك للتطوير التكنولوجى بوزارة التعليم .

لقد امتد عملك الدءوب عبر السنين ، فى مجالات الثقافة ، و التعليم ، والصحة ، واتسع وقتك ، لجهود خلاقة من أجل الأمومة والطفولة ، واستشرفت فكرك التطوير والتجديد ، فى مجال إعداد الأجيال المقبلة ، لدور مأمول فى بناء نهضة مصر الحديثة .

كان عطاؤك بغير حدود ، وكان دأبك وإخلاصك قدوة لكل العاملين ، وكان تواضعك وخلقك الرفيع درسا ونموذجا يحتذى لكل المخلصين .

بهذا كله قدت العمل الاجتماعى وجمعت حولك كل المحبين لهذا الوطن وأطلقت كل طاقاتهم لخدمة بلدهم واستحقت بحق أم الأطفال وراعية التعليم والثقافة ورمزا رفيعا للمرأة المصرية فى كل المحافل الدولية .

حفظك الله

يا سيدتى

رمزا للخير ،

وينبوعا للعطاء ،

وأملا لأطفال مصر

فى غد مشرق

ووطن عزيز .

والسلام

عليكم

ورحمة الله ..



المصدر : الأسبوع

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ١٧ نوفمبر ١٩٩٦

سوزان مبارك: المدخل الوحيد للتنمية الشاملة هو التعليم

التعليم يمثل أوراق الاعتماد للشعوب إلى قرن جديد نعيش زمنا القوة للعقل .. والتقدم لمن امتلك ناصية العلم .. جوهر القضية هو العلم وأوضاعه المادية والوظيفية تحتاج المعلم المصرى والتى مهمته غرس عادة التفكير وتنمية الخيال .. ما جدوى الحقائب المكتظة بالكتب وحجمها يقرب من حجم الطفل ؟ التعليم مهنة مقدسة تحتاج إلى الإنسان القدوة .

السيدات والسادة ..

إن لقاء اليوم يضم نخبة متميزة من عقول مصر، وصفوة مختارة من مفكريها وعلمائها.. تنوعت تخصصاتهم ، واختلفت مجالات عملهم ، ولكن يجمعهم هدف واحد ، ويدفعهم أمل مشترك .. فنحن نبدأ هذا المؤتمر الذى يسعى للبحث فى واحدة من أهم القضايا وأكثرها تأثيرا على مستقبل الأجيال القادمة .. فالتعليم هو قضية القضايا ، والمدخل الوحيد للتنمية الشاملة والاتجاه نحو عصر بدأت تتكون مظاهره ، وظهرت فى الأفق ملامحه ..

ولا يمكن الحديث عن التعليم إلا إذا كانت مسألة إعداد المعلم هى جوهر الموضوع وعصب الكيان كله .. فالمعلم هو قدوة ونموذج، هو أب وأخ كبير ، هو رائد وموجه، تتأثر به الأجيال من أطفالنا وشبابنا ، وبذلك يصبح هو مصدر التحكم فى شكل المستقبل والمسئول الأول - بعد الأسرة - عن تكوين عقل الأمة ، وتربية وجدانها وتنشئة أجيالها .

ولقد حرصنا دائما على المشاركة فى كل جهد جماعى يهدف إلى تطوير العملية التعليمية والانطلاق بها إلى مراتب العصر ، ولقد استخدمنا دائما كل ما نستطيع استخدامه وسعينا بكافة الوسائل بما فى ذلك دور الجمعية المصرية للتنمية والطفولة من أجل تحديد إطار واضح لأسلوب التعليم المصرى .

ولعلكم تذكرون أننا التقينا فى مؤتمر قومى لتطوير مناهج التعليم الابتدائى فى فبراير ١٩٩٣ ، ثم التقينا مرة ثانية فى المؤتمر القومى لتطوير التعليم الاعدادى فى نوفمبر ١٩٩٤ ، واليوم نلتقى فى « مؤتمر إعداد المعلم » لنسجل على ألسنتنا الإصرار على مواصلة تحقيق أهداف المشروع القومى لتطوير التعليم حتى عام ٢٠٠٠ ، والذى دعا إليه السيد رئيس الجمهورية .. ووفرت له الدولة كل عناصر الدعم والتأييد وأحاطته بكل مظاهر الجدية



المصدر : الأسبوع

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٧ نوفمبر ١٩٩٦

والاهتمام ، خصوصا إذا أخذنا جوهر الفكرة فى إطار عام يضيف إليها جهودا أخرى تتكامل معها .

إننى أقول وبكل وضوح ان المتغيرات التى تحملنا إلى حضارة قرن قادم وعصر جديد أصبحت تفرض على كل المجتمعات الإنسانية - متقدمة أو نامية - إعادة النظر فى نظمها التربوية ، وسياساتها التعليمية حتى أصبح التعليم يمثل أولوية لدى أكثر الدول تقدما فى عصرنا ، وتحول إلى طرف أصيل فى الحوار الديمقراطى بين الأمم الناهضة، لذلك لم يكن مستغربا أن يعلن الرئيس مبارك فى أكثر من مناسبة أن « التعليم أمن قومى » .

إن كل هذه الحقائق تقتضى حدوث تغيرات جذرية فى مفاهيم التعلم والتعليم .. التربية والتدريب .. وتسعى إلى تطوير موقف الطالب من مجرد متلق سلبى إلى عنصر فاعل له ايجابيته فى الوصول إلى مصادر المعرفة وامتلاك مهارات الفهم والتحليل مع قدرة على الابتكار ، وإمكانية متميزة فى الدفاع عن رأيه وفقا لأصول الحوار الحر ، وسوف يستحيل تحقيق ذلك كله دون الانتقال بوظيفة المعلم من مجرد ناقل للثقافة ، وحامل للمعرفة ، وملقن للعلم ، إلى آفاق جديدة تجعل منه منسقا للعملية التعليمية بالكامل ، يهيئ لطلابه قدرات الفهم والتحليل ويشجع التميز ، ويرعى التفوق ، ويُحفز على الابتكار ، ويتحمس للإبداع ، ويفتح حوارا مستمرا مع الطالب فيجعل لديه قدرة على الاختلاف فى الرأى ، وانتهاج الأسلوب المتفرد ، وإبراز شخصيته وفقا لقدراته العقلية والذهنية ، ويحقق ذاته متمشيا مع طاقاته وملكاته وتطلعاته .

إننى أريد أن أقول أمام هذا الحشد من المعنيين بشئون التعليم والمهتمين بتطويره إن جوهر القضية لم يعد مجرد تغيير المناهج الدراسية أو تشييد المبانى التعليمية ولكنه تجاوز ذلك إلى تكوين رؤية متكاملة تحتوى العملية التعليمية بكاملها بحيث تشمل المعلم بالدرجة الأولى من حيث أوضاعه المادية والوظيفية ، ومدى استعداده للتضحية من أجل المسئولية الضخمة التى يتحملها .. فالمعلم هو صاحب رسالة ، وحامل مسئولية ، يختلف عن غيره ويتميز عن سواه .

من هنا فإننا نؤكد أن وجود رؤية شاملة للمعلم يكون بالضرورة هو المدخل الطبيعى لتطوير التعليم كله .

فالتطوير لابد أن يشمل الرؤية الشاملة للعملية التعليمية بكافة جوانبها ، حيث يمثل المعلم مركز الثقل فيها ، لذلك فإن تغيير أسلوب تفكيره ، والارتقاء بثقافته ، واطلاعه على التجارب الأخرى فى العالم المتقدم تمثل كلها ركائز جديدة للمعلم العصرى .. ويسعدنى فى هذه المناسبة أن أشيد بالعودة إلى نظام البعثات للمعلمين إلى الخارج ، إذ أن انفتاح المعلم على التجارب العالمية فى التعليم .

واليوم يتأكد لدينا بانعقاد هذا المؤتمر تلك الأولوية التى نعطيها لدور المعلم وأهمية الرسالة النبيلة التى يتحملها ، والغاية السامية التى يهدف لتحقيقها ، وسوف يقودنا ذلك إلى طرح عدد من الملاحظات فى هذه المناسبة ، نوجزها فيما يلى :

أولا : إن تطوير إعداد المعلم والارتقاء بوسائل تدريبه وتوفير المزيد من عناصر رعايته لابد أن تكون كلها محكومة بما هو منتظر منه وما نأمله فيه ، فإذا كنا نريد لأبنائنا وبناتنا أن يحترموا العقل ، وأن يواصلوا التفكير ، وأن يبتعدوا عن حفظ المواد دون فهمها ، أو نقل الأفكار دون التأمل فيها ، إذا كنا نريد ذلك فنحن نتطلع بالضرورة إلى المعلم العصرى الذى يستوعب كل هذه الأهداف ويؤمن بأن مهمته هى غرس عادة التفكير لدى تلاميذه ، وتنمية الخيال المنظم الذى يساعدهم على تحديد رؤية المستقبل .

ثانيا : إذا كنا نفكر فى المعلم وظروف حياته فإننا نشعر بالقلق فى الوقت ذاته لمعاناة أبنائنا وبناتنا من طلاب وطالبات المدارس بمراحلها المختلفة، حيث الأعباء الدراسية ثقيلة ، وبعض المناهج عقيمة ، ولعلكم تتساءلون معى عن جدوى تلك الحقائب المكتظة بالكتب والكراسات الدراسية والتى يصل حجمها أحيانا إلى ما يقرب من حجم الطفل الذى يحملها ، إنها صورة تقليدية تعكس الأسلوب القديم فى العملية التعليمية ، لذلك فقد حان الوقت الذى نتطلع فيه إلى أساليب تربوية جديدة توفر المعلم القادر على مجاراة روح العصر وأنماط التقدم، ووسائل التعليم الحديث

وفى نفس الوقت نريد لأبنائنا وبناتنا أن يعيشوا حياتهم الطبيعية وفقا لأعمارهم ، فنريد للطفل أن يتعلم ويلعب فى نفس الوقت ، ونريد للفتى والفتاة أن يمارسوا هواياتهم المناسبة لظروفهم دون عبء تعليمى ثقيل أو مالع دراسى مستمر ، إننا نتطلع إلى يوم تختفى فيه تماما شكوى أبنائنا وبناتنا من جحيم الواجبات المنزلية والأعباء اليومية التى تحرمهم من الحياة الهادئة ، حتى نعطيهم الوقت الكافى لتحصيل المعارف العامة والثقافة المعاصرة إلى جانب ممارسة الرياضة البدنية التى تؤدى إلى السلامة النفسية .

ثالثا : إن إعداد المعلم فى مصر المعاصرة لابد أن يخضع لسياسة واضحة مستقرة ضمن إطار واقعى يضع فى اعتباره الجوانب المادية والعلمية والثقافية والاستعداد النفسى للمعلم مع الأخذ فى الاعتبار أن نوعية المعلم للمراحل التعليمية المختلفة تختلف بالضرورة من مرحلة إلى أخرى ومع ذلك فإن هناك عناصر مشتركة بينها جميعا تقوم على الاتقان فى العمل ، والتجويد فى الأداء ، والابتكار عند البحث .

رابعا : إن عصر المعلومات والتطور الهائل فى وسائل التربية وأساليب التعليم يدفعنا إلى التسليم بأهمية التدقيق فيمن نختارهم لمهنة التدريس بحيث لا تصبح المهنة متاحة لكل من يريد ولكنها تكون فقط ممكنة لمن يستطيع ، فالتعليم مهنة مقدسة تحتاج إلى الإنسان القدوة ، ذى الأفق الواسع ، والنفس السوية ، والخلق القويم وليست وظيفة يسعى إليها من يطلب العمل لمجرد إيجاد عائد مادى .

خامسا : إن صورة المعلم الذى يلقى بالتبعة على كاهل طلابه وحدهم ثم على أسرهم معهم ، إنما هو معلم ابتعد عن الصواب وتخلى عن مسئوليته ، إذ أن كفاءته تتحدد بتناقص الواجبات المنزلية ، وتنظيم الأعباء المدرسية وفقا للأساليب التربوية والتعليمية فى ظل مناهج متطورة وأولويات جديدة لأنماط الدراسة وموضوعات البحث ، فالمطلوب هو أن يدرك المعلم أن الأساليب الحديثة فى التعليم قد تجاوزت بكثير مرحلة تحصيل المعلومات إلى مرحلة التدريب للحصول على المعلومات بحيث أصبحنا أمام أساليب جديدة فى التفكير ونماذج متقدمة قادرة على الابتكار ..

